بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم Allah. Muhammad.

www.Allah.com www.Muhammad.com

معجم مفهرس الغماري والتليدي

لجميع صحيح الأحاديث القدسية عن رسول الله ﷺ

إعداد أحمد بن الدرويش وابنه شيخ عبد القادر الجيلاني

ويليه في ملف منفصل

معجم مفهرس الغماري والتليدي

لجميع صحيح أحاديث رسول الله ﷺ

ناسخ لمعجم المستشرقين فنسك

برواية أحمد بن الدرويش غفر الله له وأهله، عن سيده الشيخ الحافظ عبد الله بن الصديق الغمارى الحسنى الحسينى الإدريسى رضى الله عنه

وقد عمل فيه الحافظ عبد الله بناء على طلبي بشيكاغو أثناء زيارتة الثانية حيث مكث 30 يوما

وكنت صورت للحافظ عبد الله الغماري كل كتب الحديث القدسي التى أحضرها الشيخ على جمعة لشيكاغو وكانت أكثر من 950 فأبقى على 495 حديث ثابت

والمقدمات بجزء آخر والسلام

فهذا الوحي من الحديث القدسي كالقرآن نصا كما سمعه الصحابة بدون واسطة رضوان الله عليهم

هذان المعجمان يغنيانك من التخريج وعلم الحديث فقد غلقناه بكتابين للحافظين الغماري والتليدي وأضفنا المعجم المفهرس لكل منهما فنسخنا علم الأطراف والتخريج وأرجعناك لنظام الصحابة رضوان الله عليهم قال الله قال رسول الله ... وشهد لهم الله تعالى "وقالوا سمعنا (كل القرآن والحديث القدسي والنبوي) وأطعنا" فالدور عليك

ملحق:

أول النور المحمدي المبشر بالنبوة

وولاية أم رسول ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

www.Muhammad.com

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله الطيبين وصحابته الميامين وزوجاته الطاهرات أمهات المؤمنين وعلى كل من اقتفى أثرهم إلى يوم الدين.

تسمية رسول الله ﷺ نُورٌ في القرآن

قال القاضي عياض وقد سماه الله تعالى في القرآن في غير هذا الموضع نوراً و سراجاً منيراً ، فقال تعالى (قَدْ جَاءكُم مِّنَ اللهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ) (المائدة : 15)

وقال تعالى (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُّنِيراً) (الأحزاب : 45- 46)

رؤيا أم رسول الله بعين الولاية حين وضعته نورا أضاء لها قصور الشام حتى رأتها

عن العرباض بن سارية أن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال : " إني عبد الله وخاتم النبيين و إن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم عن ذلك أنا دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسي، ورؤيا أمي، وكذلك أمهات الأنبياء يرين وإن أم رسول الله – صلي اله عليه وآله وسلم – رأت حين وضعته نورا أضاء له قصور الشام حتى رأتها"

رواه إمام الدنيا أحمد بن حنبل والبزار والبيهقي ، وصححه الحافظان ابن حبان والحاكم وأقر تصحيحهما الحافظ ابن حجر على ما بالأحاديث المنتقاة فى فضائل رسول الله للحافظ عبد الله بن الصديق الغماري رحمه الله اهـ

فهكذا ذكرها بعد أولي العزم إبراهيم وعيسى فبطل بذلك زعم من حكم بأنها من أهل الفترة وصدقته مردودة عليه وثبت أنها هي أول الأولياء وعقيلة آل البيت الأولي وأم الأشراف حيث رأت ب"كنت بصره الذي يبصر به" أي "بعين الولاية" لا بالعين المجردة قصور الشام بنوره،

حيث أمدته بألبانها وحضنته بشرفها فأنارها طول فترة الحمل قبل أن ينير الكون والتفت إليها بلاغة وإجلالا بقوله (وأم رسول الله) وشهد لها بشهادتها النور كاملا في اليقظة "حين وضعته" وغيرها يسمع عن النور "بالغيب" وافتخر بها وسماها "أم رسول الله" وورثتها السيدة خديجة الكبري ثم فاطمة الزهراء - رضي الله عنهم – فى الأفضلية الشرف والنور والحبور،

أما عن ولايتها فيصدقها الحديث القدسي الثابت ونصه: "قال الله من آذى لي وليا فقد استحل محاربتي، وما تقرب إلى عبدي بمثل أداء الفرائض وما يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته وذاك لأنه يكره الموت وأنا أكره مساءته" والحديث في معجم الطبراني.

رواه مسلم في صحيحه ولفظه عن أبي هريرة قال: "زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله، فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت"

وفي استئذانه عليه السلام الله تعالى لزيارتها فأذن له وأصلح قبرها وهو مأمور بعدم الوقف على قبر كافر (وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا وَلَا تَقُمۡ عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓۖ إِنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُواْ وَهُمۡ فَٰسِقُونَ) فهذا دلالة منطوق على إيمانها وأما عدم إذن المولى عز وجل فى الإستغفار لها فلا إشكال فيه فسيدنا إبراهيم لم يستغفر لأمه وقوله " وكذلك أمهات الأنبياء يرين"

هذا وقد أقر الشيخ المحدث الألباني بصحة أحاديث النور المحمدي في الحمل والولادة في تحقيقه صحيح السيرة للحافظ ابن كثير رحمهما الله وأيضا أقر بالبركة المحمدية بنفس المرجع وهو متاح بعدما وصم التويجري وابن باز بالتشبيه عين الكفر والجهل بعلم الحديث الشريف وأنه علم الطلبة العلم ولم يعلموهم الأدب.

مختصرا مما فتح الله تبارك وتعالى به على أحمد بن الدرويش من الفهم وهذا أساس وأول النور المحمدي المواكب للنبوة في شخصه في هذا الكون ﷺ

اللهم تقبل اللهم آمين

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد – وآله وصحبه - القائل:

"آتى باب الجنة فأستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك"

معجم مفهرس الغماري والتليدي

لجميع صحيح الأحاديث القدسية عن رسول الله ﷺ

آباؤنا

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .

آتيهم

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

آثار

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

آخدة

@ 274 الرحم آخدة بحجزة الرحمن تناشده حقهان فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلنى، ومن قطعك فقد قطعنى.

آخذا

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.
@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .
@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.

آذته

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

آذنته

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

آزر

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

آمركم

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

آمن

@ 260 إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر).

@ 261 إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله).

آمنا

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

آمين

@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.

آنيته

@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

آيات

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك

عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم
.
آياتي
@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .
آية
@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم
.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب ؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم

يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.
@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.
@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.
أب
@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.
@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.
أبا
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
أباك
@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .
@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .
@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ما كلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .
@ 145 ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله أحى أباك وعمك فعرض عليهما أن تمنيا، فسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون.

@ 149 أما علمت أن الله أحيى أباك ؟ فقال له: تمن على الله ما أحببت ، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم إليهم لايرجعون .
أباكم
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا ، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
أبالى
@ 6 إن الله قبض قبضة، فقال: هذا إلى الجنة برحمتى ولا أبالى وقبض قبضة، فقال هذا إلى النار ولا أبالى.
@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.
@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.
@ 85 إن الله قبض بيمينه قبضة، وباليد الأخرى قبضة أخرى. قال: هذه لهذه ولا أبالى وهذه لهذه ولا أبالى.
@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.
@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.
@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.
@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.
@ 386 قال الله من علم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالى مالم يشرك بى شيئاً.
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .
@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل

منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

أباه

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

أبت

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

أبدا

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو

ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

أبدلته

@ 44 قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).

@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

أبشر

@ 394 أبشر فإن الله يقول: هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة.

@ 395 أبشر فإن الله يقول: هى ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة.

@ 396 أبشر، فإن الله يقول: هى ناري، أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة).

أبشرك

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ما كلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.

أبشروا

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

أبصر

@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.

@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.

أبعثت

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

أبعد

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحي أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .
@ 145 ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله أحى أباك وعمك فعرض عليهما أن تمنيا، فسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون.
أبعدكم
@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.
أبلغهم
@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.
أبه
@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.
أبو
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى

نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد

يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

أبواب

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساُ لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 211 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا المتهاجرين أو إلا المهتجرين، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 246 دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.
@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.
أبوك
@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.
أبوه
@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.
أبى

@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.
@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.
أبيات
@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.
@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.
أبيض
@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى،

فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

أتانى

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 4 أتانى جبرئيل فقال يا مُحَمَّد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.

@ 8 أتانى ملك فقال يا مُحَمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.

@ 55 قال الله إذا تقرب إلى العبد شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإذا تقرب إلى ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 56 يقول الله إذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا، وإذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 115 إن ملكاً أتانى فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 313 أتانى جبرئيل فقال: إن ربى وربك يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم. قال: لا أذكر إلا ذكرت معى.

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

أتاه

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه

فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

أتتك

@ 279 أتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

أتته

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

أتحب

@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟

أتدرون

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.

أتدرى

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا محمد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

أترب

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

أترضى

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

أتستطيع

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

أتصر

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

أتعرف

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

أتفتدى

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

أتقى

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 158 قال ربكم أنا أهل أن أتقى فلا يجعل معى إله. فمن اتقى أن يجعل معى إلهاً فأنا أهل أن أغفر له.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

أتلفت

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .

أتمنى

@ 76 ألا أبشرك بخير ؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .

أتمها

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل للملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

أتونى

@ 125 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً.

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.
أتى
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .
@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.
@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال لـ يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من

توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .

أتيت

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟

قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإني قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

أتيتك

@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

أتيتنى

@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

أتيته

@ 55 قال الله إذا تقرب إلى العبد شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإذا تقرب إلى ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 56 يقول الله إذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا، وإذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.
أتيتهم
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
أتينا
@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.
أثنى
@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.
أجب
@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
أجبته
@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.
@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.
@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

أجد

@ 102 إن ربي استشارني في أمتي، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارني الثانية له كذلك، فاستشارني الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إني لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرني أن أول من يدخل الجنة معي من أمتي سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربي تعالى سئولي، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطاني من غير فخر، غفر لي ما تقدم مني ذنبي وما تأخر وأنا أمشي حيا صحيحاً، وأعطاني ألا تجزى أمتي ولا تغلب، وأعطاني الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضي، وأعطاني القوة والنصر والرعب يسعى بين يدي شهراً، وأعطاني أني أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لي ولأمتي الغنيمة، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لي شكراً إلا هذه السجدة.

أجددها

@ 318 لا تسبوا الدهر قال الله تعالى: أنا الدهر، الأيام والليالي أجددها وآتي بملوك بعد ملوك .

أجدك

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أني لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلي رسل منهم من كان يحيي الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أني لم أساله.

أجر

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلي غازيا ابتغاء وجهي وتصديق وعدي وإيماناً برسلي، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

@ 458 قال الله أيما عبد من عبادي يخرج مجاهداً في سبيلي ابتغاء مرضاتي ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.

أجراء

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلي أوتيه من أشاء.

أجركم

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلي أوتيه من أشاء.

أجره

@ 219 قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي غدر، ورجل باع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه "العمل" ولم يعطه أجره.

@ 342 إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.

أجزئ

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

أجزت

@ 58 إذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها خيراً يقول الرب: أجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له مالا يعلمون.

أجعل

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

أجل

@ 270 صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً . . .

أجلك

@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .

أجلكم

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

أجلى

@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.
@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.
أجمع
@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.
@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.
@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.
@ 417 قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.
أجيز
@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.
أحاول
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
أحببت
@ 49 قال الله إذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه، وإذا كره لقائى كرهت لقاءه.
@ 149 أما علمت أن الله أحيى أباك ؟ فقال له: تمن على الله ما أحببت ، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم إليهم لايرجعون .
أحببتم
@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.
أحببته

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.
@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
أحدا
@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.
@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً
@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.
@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.
@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.
@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ما كلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا،

فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.
@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.
@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا مُحَمَّد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد

مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا ؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

أحدث

@ 405 هل تدرون ما الكوثر ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

أحدثكم

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا ، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

أحدثوا

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 172 أنا فرطكم على الحوض ولأناز عن اقواماً ثم لاغلبن عليهم فأقول يا رب أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

@ 173 أنا فرطكم على الحوض أنظركم فيرفع لى رجال منكم حتى إذا عرفتهم أخلجوا دونى، فأقول: رب أصحابى رب أصحابى، فيقال إنك لا تدى ما أحدثوا بعدك.
@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .
@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .
@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.
@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.
أحدكم
@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .
@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.
@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.
@ 216 ثلاث قد فرع الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا يمكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.
@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.
@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.
@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.
@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.
@ 495 قال الله يؤذينى ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإنى أنا الدهر أقلب ليلة ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.
أحدهما

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 160 إن الله يقول: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما.

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة،

فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 473 يقال للعاق (للوالدين أو أحدهما) أعمل ما شئت من الطاعة، فإنى لا أغفر لك، ويقال للبار: أعمل ما شئت، فإنى أغفر لك.

أحرف

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

أحرقت

@ 298 قرصت نملة نبيا من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه: أن قرصتك نملة، أحرقت أمه تسبح الله؟)

أحسبه

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

أحسن

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن

تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما

أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهي عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولني إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

أحصيها

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

أحق

@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

أحللت

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله

الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
أحلى
@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟
@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.
أحمد
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنيمة، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.
أحى
@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .
@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .
@ 145 ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله أحى أباك وعمك فعرض عليهما أن تمنيا، فسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون.
أحيا
@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.
أحياء
@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.
أحياك
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب

قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

أخا

@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

أخاطبه

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

أخاف

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

أخبر

@ 342 إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.

أخبرتكم

@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوايا لذينك الملكين: آمين.

أخذ
@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).
@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.
@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.
@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.
@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى محمد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل

القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

أخذاتهم

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

أخذت

@ 50 إن الله يقول: إذا أخذت كريمتى (عيني) عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة.

@ 51 قال الله إنى إذا أخذت كريمتى (عينيه) عبدى فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

@ 52 يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك (عينيك) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة.

@ 53 إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم

يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أنى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.

أخذته

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أنى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

أخر

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه

أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً أخرج

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

أخرجتنى

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

أخرجنا

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا:

فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

أخرجه

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

أخرجوا

@ 135 يقول الله أخرجوا من النار من ذكرنى يومياً أو خافنى في مقام.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

أخره

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

أخرى

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه

الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .

@ 85 إن الله قبض بيمنه قبضة، وباليد الأخرى قبضة أخرى. قال: هذه لهذه ولا أبالى وهذه لهذه ولا أبالى.

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 149 أما علمت أن الله أحيى أباك؟ فقال له: تمن على الله ما أحببت ، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم إليهم لايرجعون .

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان،

فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

أخزى

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

أخزيك

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

أخفته

@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.

@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 417 قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.

أخلقك

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

أداء

@ 344 قال الله ما تحبب إلى عبدى بأحب إلى من أداء ما افترضت عليه.

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

أداه

@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

أداين

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط ؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

أدبارهم

@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.

أدخل

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى ؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت

كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

أدخلت

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

أدخلته

@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.

@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .

أدخلنى

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه

الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون، فيقول. أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك

فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشي مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهي عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولني إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

أدخله

@ 1 أتاني جبريل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا محمد إن الله يقول: إني قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندي بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقيني قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندي عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.

@ 233 يقول الله قد حقت محبتي للذين يتحابون من أجلي، وقد حقت محبتي للذين يتباذلون من أجلي وقد حقت محبتي للذين يتصادقون من أجلي. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم ؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

أدخلهم

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من

التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً أدخلها

@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .
أدرى

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة

عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

أدعك

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

أدعو

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

أدعوك

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

أدعوكم

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا

وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

أدم

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

أدن

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة،

فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

أدنى

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

أذكرك

@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

أذنب

@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.

أذى

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

أراد

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من

كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد

مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

أراكم

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

أراها

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

أرايت

@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.

أربع

@ 13 قال الله يا ابن آدم لاتعجز عن أربع ركعات من أول النهار، أكفك آخره.

@ 271 قال الله يا ابن آدم صل لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره.

@ 322 قال الله لاتعجز يا ابن آدم أن تصلى أول النهار أربع ركعات أكفك آخر يومك.

أربعة

@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.

أربعمائه

@ 438 أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.

أربعون

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

أربعين

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط

منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

أرجعه

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.

أرجو

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرع الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

أرحم

@ 204 احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة، يدخلنى الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلنى الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابى انتقم بك ممن شئت. وقال للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 403 قال الله هذه رحمتى أرحم بها من أشاء، يعنى الجنة.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن

الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً أردت

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثدبى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا ، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم

فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.
@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.
أردته
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون
.
@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
أرزقكم
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة،

ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

أرسل

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله

تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

أرسلتنى

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

أرسلناك

@ 270 صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً . . .

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

أرغسه

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

أرواحهم

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 141 إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب سبحانه: وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى.

أرواحهما

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

أريد

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.
@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .
@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

أزرع

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

أزيد

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

أسألك

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله

عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق فادر سوها ثم تعلموها.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه

يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

أسئ

@ 24 الرحم شجننة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟

@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟

أسال

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم

كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

أساله

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

أسبغ

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

أستجب

@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .

@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .

أسخط

@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو

ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه ؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا ؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

أسفلهم

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا ؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.

أسقيته

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين ؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده ؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين ؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه ؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى ؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين ؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

أسقيك

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين ؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده ؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين ؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه ؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى ؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين ؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

أسكن

@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك ؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى ؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى ؟

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

أسلط

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكتهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكتهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أسلطها

@ 394 أبشر فإن الله يقول: هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة.

@ 395 أبشر فإن الله يقول: هى ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة.

@ 396 أبشر، فإن الله يقول: هى ناري، أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة).

أسلم

@ 140 أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، أما إنى لم أقلها، ولكن قالها الله عز وجل).

@ 294 من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدى واستسلم .

أسماء

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

أسمع

@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى

انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

أسمعهم

@ 337 إن ربكم يقول: لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد.

أسود

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

أسوده

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

أشاء

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله

غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 403 قال الله هذه رحمتى أرحم بها من أشاء، يعنى الجنة.

أشبعنا

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

أشبه

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

أشبهت

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

أشد

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه بيمينه، يخفيها من شماله) .

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

أشرب

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أنى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

أشرح

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيي الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارىن قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

أشفع

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا مُحَمَّد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

أشق

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

أشهد

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

أشهدكم

@ 60 إذا قال العبد: لا إله إلا إلا الله، قال الله: يا ملائكتى علم عبدى أنه ليس له رب غيرى أشهدكم أنى قد غفرت له.
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.
أشهدهم
@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.
أشياء
@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.
أصاب
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.
@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.
أصابني
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
أصابه
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ،

فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

أصبتم

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

أصبح

@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم الية ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

أصبحت

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

أصحاب

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

أصحابه

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل للملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

أصحابى

@ 172 أنا فرطكم على الحوض ولأناز عن اقواماً ثم لاغلبن عليهم فأقول يا رب أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

@ 173 أنا فرطكم على الحوض أنظركم فيرفع لى رجال منكم حتى إذا عرفتهم أخلجوا دونى، فأقول: رب أصحابى رب أصحابى، فيقال إنك لا تدى ما أحدثوا بعدك.

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.

أصححت

@ 35 إن الله يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته، تمضى عليه خمسة أعوام لا يمد إلى لمحروم.

@ 111 قال الله إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه، لايفد إلى في كل خمسة أعوام لمحروم.

@ 342 إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.

أصول

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أصيحابى

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

أصيفر

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
أضاع

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.
أضعاف

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف

ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

أضل

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إني والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

أضواهم

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

أضيع

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أنى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

أطاعك

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

أطاعونى

@ 337 إن ربكم يقول: لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد.

أطبقه

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

أطعكم

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

أطعمت

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

أطعمته

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار

وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

أطعمك

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

أطعمكم

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

أطلقته

@ 44 قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).
أطلقه
@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.
أطيب
@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.
@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.
@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.
@ 307 كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.
أظلم
@ 421 قال الله ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا حبه، أو ليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا شعيرة.
أظلهم
@ 191 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 192 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى؟ اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 232 قال الله حقت محبتى على المتحابين فى، أظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلى.
أعادهم

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.
أعجبته
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
أعجبه
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
أعد
@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.
أعددت
@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى

مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

أعرف

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

أعز

@ 434 قال موسى بن عمران: يا رب من أعز عبادك عندك؟ قال: من إذا قدر غفر.

أعصيك

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

أعطانى

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى

سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة،كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرع الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

أعطانيه

@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

أعطاه

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة،كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا،

فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

أعطاهم

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

أعطاكه

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

أعطم

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

أعطه

@ 381 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه أفضل ما أعطى السائلين.

@ 382 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه فوق ما أعطى السائلين.

أعطوا

@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

أعطى

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح

جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 219 قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بى غدر، ورجل باع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه "العمل" ولم يعطه أجره.

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .

@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .

@ 381 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه أفضل ما أعطى السائلين.

@ 382 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه فوق ما أعطى السائلين.

@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.

أعطيت

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى

الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله

تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه
.
أعطيتك
@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه
.
أعطيتنا

@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 259 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

أعطيته

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 383 يقول الله من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسئلتى أعطيته أفضل ثواب الشاكرين.

@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.

أعطيك

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها،

فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

أعطيه

@ 374 إذا بقى ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذى يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ من ذا الذى يسألنى أعطيه.

@ 380 قال الله من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيه قبل أن يسألنى.

@ 393 إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه، قال: لايسألن عبادى غيرى. من يسألنى أستجيب له؟ من يسألنى أعطيه؟ من يستغفرنى أغفر له؟ حتى يطلع الفجر.

أعقابهم

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

أعلم

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 313 أتانى جبرئيل فقال: إن ربى وربك يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم. قال: لا أذكر إلا ذكرت معى.

@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم
.

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

أعلمك

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

أعلمكم

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نغزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

أعمال

@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

أعمالكم

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى

فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

أعمل

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

@ 473 يقال للعاق (للوالدين أو أحدهما) أعمل ما شئت من الطاعة، فإنى لا أغفر لك، ويقال للبار: أعمل ما شئت، فإنى أغفر لك.

أعناقكم

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

أعوام

@ 35 إن الله يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته، تمضى عليه خمسة أعوام لا يمد إلى لمحروم.

@ 111 قال الله إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه، لايفد إلى في كل خمسة أعوام لمحروم.

أعود

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء

الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

أعودك

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

أعيده

@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.

أعينا

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

أعينهم

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

أغدرك

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد

من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

أغزو

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

أغضب

@ 392 قال الله من لا يدعونى أغضب عليه.

أغلبهم

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

أغنى

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 156 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.

@ 157 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.
@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
@ 388 قال الله من عمل لى عملاً أشرك فيه غيرى فهو له كله، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك.
أغنيت
@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.
@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
أغنيته
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون
.
أف
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان،

فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

أفاض

@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

أفجر

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم

اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

أفرارا

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

أفرج

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

أفطر

@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

أفظننت

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

أفعل

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى

في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

أفقر

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم

يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

أفلح

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله محمد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)

أفهمه

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

أفواه

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا

ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

أفواههم

@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)

أفى

@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).

أقاتل

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أقبل

@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه
.
أقتل
@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.
أقدر
@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.
أقر
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.
أقرب

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

أقرع

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

أقسمت

@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.

أقصر

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

أقضيه

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

أقضيها

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم

يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

أقطارها

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

أقطع

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار،

فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

أقل

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

أقلب

@ 494 قال الله يؤذينى ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر بيدى الأمر أقلب الليل والنهار.

@ 495 قال الله يؤذينى ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإنى أنا الدهر أقلب ليلة ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.

أقوم

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

أكبر

@ 59 إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .

@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.

@ 259 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر.

@ 294 من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدى واستسلم .

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

أكتبها

@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.

أكثر

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط ؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين ؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر

ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

@ 375 قال الله من ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، ومن ذكرنى في ملأ من الناس ذكرته في ملأ أكثر منهم وأطيب.

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 405 هل تدرون ما الكوثر ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

أكرمك

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

أكرمكم

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

أكره

@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.
@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
أكسكم
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه
أكشف
@ 374 إذا بقى ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذى يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ من ذا الذى يسألنى أعطيه.
أكشفه
@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.
أكفته

@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.
أكفر
@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه
أكفك
@ 13 قال الله يا ابن آدم لاتعجز عن أربع ركعات من أول النهار، أكفك آخره.
@ 21 إن الله يقول: يا ابن آدم: اكفنى أول النهار بأربع ركعات أكفك بهن آخر يومك.
@ 136 قال الله يا ابن آدم أذكرنى بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما.
@ 271 قال الله يا ابن آدم صل لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره.
@ 272 ابن آدم: اضمن لى ركعتين من أول النهار أكفك آخره.
@ 322 قال الله لاتعجز يا ابن آدم أن تصلى أول النهار أربع ركعات أكفك آخر يومك.
أكل
@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.
أكلت
@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.
أكلهم
@ 265 سألت ربي فوعدني أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.
أكمل
@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.
أكن
@ 202 بينما أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من نهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.
@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.

أكنت

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.

أكون

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟

فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

ألد

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

ألست

@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).

@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

ألسنتهم

@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟

ألفى

@ 438 أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.

ألقى

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

ألقيته

@ 37 يقول الله الكبرياء ردائى، والعظمة إزارى، فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته في جهنم.

ألك

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

ألم

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.
@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.
@ 202 بينما أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من ذهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء

النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب

وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى يحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

أليس

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

أم

@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأرض: إنني أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.
@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.
@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟
@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.
@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.
أماكنه
@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.
أمة
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو

ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوااللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

أمتك

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 4 أتانى جبرئيل فقال يا مُحَمَّد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.

@ 8 أتانى ملك فقال يا مُحَمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 93 قال الله إن أمتك لايزالون يقولون ما كذا؟ ما كذا؟ حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 115 إن ملكاً أتانى فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة

عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم عسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال

لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

أمته

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أمتى

@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله

معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت لـ حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف،

فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئاً فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل: يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام

فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم عسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأسجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأنرتهم بالسواك عندكل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).
@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .
@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.
أمتي
@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).
أمثال
@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.
أمثاله
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار

حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

أمثالها

@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

أمثالهم

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم

ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

أمحق

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

أمحقه

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

أمر

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟

قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.

@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ماكان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .
@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.
أمرت
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
أمرتك

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

أمرتنا

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون

إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً أمرننا

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا تربونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً أمرنى

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا

يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

أمره

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

أمرها

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

أمرهم

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

أمرى

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

أمش

@ 11 قال الله يا ابن آدم قم إلى أمش إليك وامش إلى أهرول إليك.

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم

تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

أمشى

@ 102 إن ربي استشارني في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

أمطر

@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.

أمك

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

أملأ

@ 212 إن الله يقول: يا ابن آدم، تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل ملأت يديك شغلاً، ولم أسد فقرك.

@ 423 يقول الله ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقاً، يا ابن آدم لاتباعد منى فأملأ قلبك فقراً وأملأ يديك شغلاً.

أملاك

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتوبنها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

أمنت

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

أمنته

@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.

@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى

في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

أمنعك

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

أمننى

@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.

@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 417 قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.

أمنه

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

أمنيته

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما

شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

أمنين

@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.

@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 417 قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.

أمه

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا محمد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن

تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 298 قرصت نملة نبيا من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه: أن قرصتك نملة، أحرقت أمه تسبح الله ؟)

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت ؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم ؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك ؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

أمهاتهم

@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)

أموال

@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه بين يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس ؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .

أناس

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما

أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهي عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولني إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

أناضل

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرني من الظلم ؟ فيقول: بلى فيقول: إني لا أجيز على نفسي إلا شاهداً مني، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقي فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

أنام

@ 440 إن بني إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسي.

أناهم

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها: قال: فما تنظرون ؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التي رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقي فيها أحد ممن

أمرنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
أنبأتكم
@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.
أنت
@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.
@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.
@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من

أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد

بلغنا؟ فانطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 204 احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة، يدخلنى الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلنى الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابى انتقم بك ممن شئت. وقال للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى

من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين

حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

أنتم

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا محمد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا محمد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

أنجاه

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

أنزع

@ 113 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

@ 276 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

أنزل

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

أنزلت

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما

آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أُكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

أنزلنا

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

أنس

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

أنساك

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

أنظروهم

@ 88 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: أنظروهم شعثا غبراً، اشهدوا أنى قد غفرت لهم.

أنعمت

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

أنفسهم
@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).
@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.
@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
أنفق
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
@ 180 قال الله أنفق أنفق عليك.
@ 422 قال الله يا ابن آدم أنفق أنفق عليك، فإن يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل والنهار.
أنفقت
@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكْثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكْثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أُكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

أنقض

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أني لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيي الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

أنملة

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

أنهار

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

أهان

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

أهبط

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك،

وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

أهدكم

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

أهرول

@ 11 قال الله يا ابن آدم قم إلى أمش إليك وامش إلى أهرول إليك.

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.
@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.
أهريق
@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.
@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.
أهلك
@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)
أهلكت
@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).
أهلكهم
@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
أهله
@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.
@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله

ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.
@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)
@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه
@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.
أهلها
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها،

فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

أهلى

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

أهون

@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.
@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.

أوتك

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

أوتى

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

أوتينا

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

أوتيه

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

أوجبت

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

أوحى

@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 248 أوحى الله إلى موسى: أن ذكرهم بأيام الله، وأيامه نعمه.
@ 342 إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.
@ 438 أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.
أورثته
@ 41 يقول الله المجاهد في سبيلى هو على ضامن إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر وغنيمة.
أورثنا
@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).
أوسع
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
أوصى
@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.
@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.
أوعبوا
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم

يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

أوفيكم

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

أوقدوا

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوميأ راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

أوكارهين

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائمًا ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

أول

@ 13 قال الله يا ابن آدم لاتعجز عن أربع ركعات من أول النهار، أكفك آخره.

@ 21 إن الله يقول: يا ابن آدم: اكفنى أول النهار بأربع ركعات أكفك بهن آخر يومك.
@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.
@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.
@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.
@ 96 إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: أكتب، قال: وما أكتب؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.
@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنيمة، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.
@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟

فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم

القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى

بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.
@ 271 قال الله يا ابن آدم صل لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره.
@ 272 ابن آدم: اضمن لى ركعتين من أول النهار أكفك آخره.
@ 322 قال الله لاتعجز يا ابن آدم أن تصلى أول النهار أربع ركعات أكفك آخر يومك.
@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.
@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله محمد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)
@ 363 من استفتح أول نهاره بخير، وختمه بخير، وقال تعالى للملائكته: لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب .
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله

من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم

ولكن ائتوا محمدًا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة. أولئك

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
أولا
@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
أولاد
@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.
@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .
أولد
@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.
أولكم
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.
@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
أوليائى
@ 98 قال الله إن أوليائى من عبادى، وأحبائى من خلقى، الذين يذكرون بذكرون وأذكر بذكرهم.
أيام
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً

غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

أيس

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

أيقن

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

أيما

@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.

أين

@ 150 يأخذ الجبار سمواته وأرضه بيده ثم يقول: أنا الجبار أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون؟

@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلىن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 190 إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوا فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها.

@ 191 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 192 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى؟ اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.
@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
@ 469 يطوى الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول: أنا الملك الجبار أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟.
@ 474 يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوى السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟
@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.
أيها
@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سميعاً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.
@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 216 ثلاث قد فرع الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا ينكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)
@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

أيها

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

إبراهيم

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب

الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.
@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 207 تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا وأول من يكسى إبراهيم الخليل، يقول الله تعالى: اكسوا إبراهيم خليلى ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس قدر الأعمال.
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.
@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون

نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

إبرة

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

إبل

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه

فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

إبلاغ

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

إجابة

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

إحدى

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

إخوانكم

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

إخواننا

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

إدام

@ 279 أتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

إدريس

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى محمد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

إذ

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 201 بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 202 بينا أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من نهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب

عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

إذا

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.

@ 25 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسب إلا الجنة.

@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

@ 44 قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).

@ 45 قال الله إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه (عينيه) ثم صبر عوضته منهما الجنة، يعنى عينيه.

@ 46 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض .

@ 47 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض .

@ 48 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض .
@ 49 قال الله إذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه، وإذا كره لقائى كرهت لقاءه.
@ 50 إن الله يقول: إذا أخذت كريمتى (عيني) عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة.
@ 51 قال الله إنى إذا أخذت كريمتى (عينيه) عبدى فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.
@ 52 يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك (عينيك) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة.
@ 53 إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.
@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.
@ 55 قال الله إذا تقرب إلى العبد شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإذا تقرب إلى ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.
@ 56 يقول الله إذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا، وإذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.
@ 57 قال الله إذا ذكرنى عبدى خالياً ذكرته خالياً، وإذا ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير من الملأ الذى ذكرنى فيه.
@ 58 إذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها خيراً يقول الرب: أجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له مالا يعلمون.
@ 59 إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .
@ 60 إذا قال العبد: لا إله إلا إلا الله، قال الله: يا ملائكتى علم عبدى أنه ليس له رب غيرى أشهدكم أنى قد غفرت له.
@ 61 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا، ثم احتسبه، إلا الجنة)
@ 62 قال ربكم إذا قبضت كريمة (عيني) عبدى وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة.
@ 63 قال الله إذا قبضت من عبدى كريمتيه (عينيه) وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما.
@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.
@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .
@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.

@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)
@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.
@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.
@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.
@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.
@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.
@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا محمد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.
@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.
@ 100 قال الله عبدى! إذا ذكرتنى خالياً ذكرتك خالياً، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وأكبر.
@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا محمد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟

@ 169 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا دعانى.

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 171 قال الله عبدى ! أنا عند ظنك بى، وأنا معك إذا دعوتنى.

@ 173 أنا فرطكم على الحوض أنظركم فيرفع لى رجال منكم حتى إذا عرفتهم أخلجوا دونى، فأقول: رب أصحابى رب أصحابى، فيقال إنك لا تدى ما أحدثوا بعدك.

@ 181 يقول الله يا ابن آدم أنى تعجزنى وقد خلقت من مثل هذا، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقى قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة.

@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلىن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 190 إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوا فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها.

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فذالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.

@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

@ 259 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر.

@ 260 إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر).

@ 261 إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله).

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرع الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.
@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟
@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.
@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.
@ 374 إذا بقى ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذى يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ من ذا الذى يسألنى أعطيه.
@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.
@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى

عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل ؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 393 إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه، قال: لايسألن عبادى غيرى. من يسألنى أستجيب له؟ من يسألنى أعطيه؟ من يستغفرنى أغفر له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.
@ 434 قال موسى بن عمران: يا رب من أعز عبادك عندك؟ قال: من إذا قدر غفر.
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .
@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا ، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
@ 470 يعجب الرب من عبد إذا قال رب اغفر لى، ويقول: علم عبدى أنه لا يغفر الذنوب غيرى.
إذاص
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
إذن
@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيي كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

إزارى

@ 36 قال الله الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما قذفته في النار.

@ 37 يقول الله الكبرياء ردائى، والعظمة إزارى، فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته في جهنم.

@ 75 إن الله يقول: إن العز إزارى، والكبرياء ردائى فمن نازعنى فيهما عذبته.

@ 293 قال الله الكبرياء ردائى، والعز إزارى، من نازعنى في شئ منهما عذبته.

إسارى

@ 44 قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).

إسحاق

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

إعادته

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

إفشاء

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن

تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

إلا

@ 4 أتانى جبرئيل فقال يا مُحَمَّد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 8 أتانى ملك فقال يا مُحَمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

@ 25 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسب إلا الجنة.

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 40 يقول الله المتحابون لجلالى في ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 50 إن الله يقول: إذا أخذت كريمتى (عيني) عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة.

@ 53 إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.

@ 60 إذا قال العبد: لا إله إلا إلا الله، قال الله: يا ملائكتى علم عبدى أنه ليس له رب غيرى أشهدكم أنى قد غفرت له.

@ 61 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا، ثم احتسبه، إلا الجنة)

@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.
@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.
@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
@ 109 يقول سبحانه ابن آدم، إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة)
@ 115 إن ملكاً أتانى فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى

فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ماكلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.
@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا محمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا محمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.
@ 191 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 192 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى؟ اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو

ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.

@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 211 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا المتهاجرين أو إلا المهتجرين، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 216 ثلاث قد فرغ الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا يمكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن

أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 232 قال الله حقت محبتى على المتحابين فى، أظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

@ 245 إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى:

يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.
@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.
@ 283 الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله: الصيام لى وأنا أجزى به.
@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.
@ 294 من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدى واستسلم .
@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.
@ 300 يقول الله ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها إلا كان خيرا له.
@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.
@ 307 كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .
@ 313 أتانى جبرئيل فقال: إن ربى وربك يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم. قال: لا أذكر إلا ذكرت معى.

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله محمد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)

@ 342 إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.

@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ماكان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ماكان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ماكانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ماكانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.

@ 354 ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.
@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.
@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.
@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .
@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.
@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.
@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)
@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت

إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل ؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا تربونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم

يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب

عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول:

بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .

إله

@ 60 إذا قال العبد: لا إله إلا إلا الله، قال الله: يا ملائكتى علم عبدى أنه ليس له رب غيرى أشهدكم أنى قد غفرت له.

@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى

ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.

@ 158 قال ربكم أنا أهل أن أتقى فلا يجعل معى إله. فمن اتقى أن يجعل معى إلهاً فأنا أهل أن أغفر له.

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

@ 294 من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدى واستسلم .

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا مُحَمَّد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام

الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل

ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.
إلى
@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
@ 6 إن الله قبض قبضة، فقال: هذا إلى الجنة برحمتى ولا أبالى وقبض قبضة، فقال هذا إلى النار ولا أبالى.
@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .
@ 11 قال الله يا ابن آدم قم إلى أمش إليك وامش إلى أهرول إليك.
@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.
@ 24 الرحم شجننة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟
@ 35 إن الله يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته، تمضى عليه خمسة أعوام لا يمد إلى لمحروم.
@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم

ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 44 قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 55 قال الله إذا تقرب إلى العبد شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإذا تقرب إلى ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .

@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.

@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.

@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.

@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 96 إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: اكتب، قال: وما اكتب؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.
@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 111 قال الله إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه، لايفد إلى في كل خمسة أعوام لمحروم.

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا محمد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 125 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟

قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 127 إن الله يقول: أحب عبادة عبدى إلى النصيحة.

@ 128 قال الله أحب عبادى إلى أعجلهم فطراً.

@ 129 قال الله أحب عبادى إلى اعجلهم فطراً.

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحبك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟

@ 145 ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله أحى أباك وعمك فعرض عليهما أن تمنيا، فسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون.
@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقي وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.
@ 149 أما علمت أن الله أحيى أباك؟ فقال له: تمن على الله ما أحببت ، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم إليهم لايرجعون .
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع

رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 182 يقول الله أنى يعجزني ابن آدم، وقد خلقتك من مثل هذه، فإذا بلغت نفسك هذه، وأشر إلى حلقه، قلت: أتصدق، وأنى أوان الصدقة) .

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات

أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 201 بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.
@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.
@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.
@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.
@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.
@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
@ 224 إن الله يباهى بأهل عرفات ملائكة أهل السماء فيقول لهم أنظروا إلى عبادى هؤلاء جاؤونى شعثاً غبراً.
@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 236 يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟
@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.
@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.
@ 248 أوحى الله إلى موسى: أن ذكرهم بأيام الله، وأيامه نعمه.
@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا محمد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.
@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى محمد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما

أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط

قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 290 قال الله احب ما يعبدنى به عبدى إلى النصح لى.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.
@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.
@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.
@ 328 لما خلق الله القلم قال له اكتب، فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة.
@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأسجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأنرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

@ 342 إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.

@ 344 قال الله ما تحبب إلى عبدى بأحب إلى من أداء ما افترضت عليه.

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا مُحَمَّد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 372 إن الله ينزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة فيول: هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟

@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال

ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.
@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتبونها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .
@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .
@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 438 أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.
@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.
@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.
@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس،

ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

@ 486 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفر فأغفر له؟.

@ 487 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

إليها

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليها فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

إليك

@ 11 قال الله يا ابن آدم قم إلى أمش إليك وامش إلى أهرول إليك.

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.

@ 102 إن ربي استشارني في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارني الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم

ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

إليكم

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

إليه

@ 55 قال الله إذا تقرب إلى العبد شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإذا تقرب إلى ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من

الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل

أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 201 بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على

موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينها فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 298 قرصت نملة نبيا من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه: أن قرصتك نملة، أحرقت أمه تسبح الله؟)

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).

@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).

@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدًا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
إليها
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .
@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين

والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.
@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ما كلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .
@ 145 ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله أحى أباك وعمك فعرض عليهما أن تمنيا، فسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون.
@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.
@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.
إليهم
@ 149 أما علمت أن الله أحيي أباك؟ فقال له: تمن على الله ما أحببت ، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم إليهم لايرجعون .
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 201 بينا أهل الجنة في نعيهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.
@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في

بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

إليهما

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

إما

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .

إن

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.
@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.
@ 4 أتانى جبرئيل فقال يا مُحَمَّد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.
@ 6 إن الله قبض قبضة، فقال: هذا إلى الجنة برحمتى ولا أبالى وقبض قبضة، فقال هذا إلى النار ولا أبالى.
@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعضلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .
@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
@ 18 إن الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.
@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.
@ 21 إن الله يقول: يا ابن آدم: اكفنى أول النهار بأربع ركعات أكفك بهن آخر يومك.
@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

@ 35 إن الله يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته، تمضى عليه خمسة أعوام لا يمد إلى لمحروم.
@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
@ 41 يقول الله المجاهد في سبيلى هو على ضامن إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر وغنيمة.
@ 46 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض .
@ 47 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض .
@ 48 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض .
@ 50 إن الله يقول: إذا أخذت كريمتى (عيني) عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة.
@ 53 إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.
@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.
@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 75 إن الله يقول: إن العز إزارى، والكبرياء ردائى فمن نازعنى فيهما عذبته.
@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .
@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .
@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).
@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.
@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة

حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 85 إن الله قبض بيمينه قبضة، وباليد الأخرى قبضة أخرى. قال: هذه لهذه ولا أبالى وهذه لهذه ولا أبالى.

@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 88 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: أنظروهم شعثا غبراً، اشهدوا أنى قد غفرت لهم.

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 93 قال الله إن أمتك لايزالون يقولون ما كذا؟ ما كذا؟ حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله.

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.

@ 96 إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: أكتب، قال: وما أكتب؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 98 قال الله إن أوليائى من عبادى، وأحبائى من خلقى، الذين يذكرون بذكرون وأذكر بذكرهم.

@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.

@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء

دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

@ 105 إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان. قال الل: من ذا الذى يتألى على ألا أغفر لفلان فأنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 107 إن الله لما خلق الخلق، فكتب بيده على نفسه إن رحمتى تغلب غضبى.

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

@ 109 يقول سبحانه ابن آدم، إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة)

@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.

@ 111 قال الله إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه، لايفد إلى في كل خمسة أعوام لمحروم.

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 113 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 115 إن ملكاً أتاني فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.
@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.
@ 125 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا

تطيق ذلك فإني قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 127 إن الله يقول: أحب عبادة عبدى إلى النصيحة.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 141 إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب سبحانه: وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى.

@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟

@ 145 ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله أحى أباك وعمك فعرض عليهما أن تمنيا، فسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون.

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟

@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأرض: إنتى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.
@ 160 إن الله يقول: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.
@ 165 قال الله أنا عند ظن عبدى بى، إن ظن خيراً فله، وإن ظن شرا فله.
@ 166 قال الله أنا عند ظن عبدى بى، إن ظن خيراً فخير، وإن ظن شراً فشر.
@ 167 إن الله يقول: أنا عند ظن عبدى بى، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.
@ 174 إن الله يقول: أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه.
@ 175 إن الله يقول: أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه.
@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.
@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 191 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 192 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى؟ اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 197 إن الله ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح في الجنة، فيقول: يا رب أنى لى هذه؟ فيقول: باستغفار ولدك لك.

@ 198 إن الرجل لترفع درجته في الجنة، فيقول: أنى هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك لك.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 212 إن الله يقول: يا ابن آدم، تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل ملأت يديك شغلاً، ولم أسد فقرك.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

@ 224 إن الله يباهى بأهل عرفات ملائكة أهل السماء فيقول لهم أنظروا إلى عبادى هؤلاء جاؤونى شعثاً غبراً.

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟

@ 245 إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء

النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.

@ 257 إن الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتى تغلب غضبى.

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

@ 276 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

@ 285 إن الله قال: أنا خلقت الخير والشر، فطوبى لمن قدرت على يده الخير، وويل لمن قدرت على يده الشر.

@ 286 إن الله يقول: أنا خير شريك، فمن أشرك معى شيئا فهو لشريكى.
@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.
@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.
@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.
@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .
@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.
@ 313 أتانى جبرئيل فقال: إن ربى وربك يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم. قال: لا أذكر إلا ذكرت معى.
@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.
@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 337 إن ربكم يقول: لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد.

@ 342 إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

@ 366 إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 372 إن الله ينزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة فيول: هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله،

فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل ؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 393 إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه، قال: لايسألن عبادى غيرى. من يسألنى أستجيب له؟ من يسألنى أعطيه؟ من يستغفرنى أغفر له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.

@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من

التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 417 قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم

اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.

@ 439 إن ربي قال لى يا محمد: هل تدرى فيم يختصم الملأ الأعلى.

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.

@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

إنا

@ 217 ثلاث من فعلهن فقد أجرم: من عقد لواء في غير حق، أو عق والديه، أو مشى مع ظالم لينصره فقد أجرم، يقول الله تعالى: (إنا من المجرمين منتقمون).

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).
@ 270 صفة رسول الله ﷺ في التوراة قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً . . .
@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .
@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.
@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.
إناء
@ 279 أتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).
@ 402 هذه خديجة، تأتيك بإناء فيه الطعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام، وبشرها ببيت من قصب، لا صخب ولا نصب).
إنسان
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما

هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيي كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

إنسانا

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

إنك

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول،

أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك ؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحبك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 172 أنا فرطكم على الحوض ولأناز عن اقواماً ثم لاغلبن عليهم فأقول يا رب أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

@ 173 أنا فرطكم على الحوض أنظركم فيرفع لى رجال منكم حتى إذا عرفتهم أخلجوا دونى، فأقول: رب أصحابى رب أصحابى، فيقال إنك لا تدى ما أحدثوا بعدك.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .

إنكم

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في

البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

إنما

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 216 ثلاث قد فرغ الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا يمكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 260 إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر).

@ 261 إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله).

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم،

فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.
@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.
@ 316 لا تبغ ولا تكن باغياً فإن الله يقول: (إنما بغيكم على أنفسكم) .
@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)
@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.
@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.
@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.
@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)
@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة،

فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

إنها

@ 148 أما إني أحدثكم ما حبسني عنكم الغداة: إني قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا ، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .

إنهن

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت لـه حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة

عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).
إنى
@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.
@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.
@ 24 الرحم شجننة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟
@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر
@ 51 قال الله إنى إذا أخذت كريمتى (عينيه) عبدى فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.
@ 53 إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.
@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم

يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 140 أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، أما إنى لم أقلها، ولكن قالها الله عز وجل).
@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟
@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.
@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.
@ 149 أما علمت أن الله أحيى أباك؟ فقال له: تمن على الله ما أحببت ، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم إليهم لايرجعون .
@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا محمد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا محمد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.
@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.
@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف

ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .

إني

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

إياك

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى

ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

إياه

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

إياها

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

إياهم

@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .

إياى

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.
@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.
@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.
إيمان
@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.
@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.
@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.
ئتبعون
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
ائت

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

ائتنا

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

ائتنى

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

ائتوا

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى

نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

ائتيا

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

ابتدرها

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتوبنها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

ابتغاء

@ 342 إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.

ابتلى

@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.

ابتليت

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

@ 44 قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).

@ 45 قال الله إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه (عينيه) ثم صبر عوضته منهما الجنة، يعنى عينيه.

@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

ابتليته

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

ابن

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

@ 11 قال الله يا ابن آدم قم إلى أمش إليك وامش إلى أهرول إليك.

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 13 قال الله يا ابن آدم لاتعجز عن أربع ركعات من أول النهار، أكفك آخره.

@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.

@ 21 إن الله يقول: يا ابن آدم: اكفنى أول النهار بأربع ركعات أكفك بهن آخر يومك.

@ 52 يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك (عينيك) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة.

@ 53 إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.
@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.
@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.
@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.
@ 109 يقول سبحانه ابن آدم، إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة)
@ 136 قال الله يا ابن آدم أذكرنى بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما.
@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).
@ 181 يقول الله يا ابن آدم أنى تعجزنى وقد خلقت من مثل هذا، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقى قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة.
@ 182 يقول الله أنى يعجزني ابن آدم، وقد خلقتك من مثل هذه، فإذا بلغت نفسك هذه، وأشر إلى حلقه، قلت: أتصدق، وأنى أوان الصدقة) .
@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أدننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن

من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 212 إن الله يقول: يا ابن آدم، تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل ملأت يديك شغلاً، ولم أسد فقرك.

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

@ 271 قال الله يا ابن آدم صل لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره.

@ 272 ابن آدم: اضمن لى ركعتين من أول النهار أكفك آخره.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل،

قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 307 كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.

@ 322 قال الله لاتعجز يا ابن آدم أن تصلى أول النهار أربع ركعات أكفك آخر يومك.

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه بيمينه، يخفيها من شماله) .

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن

الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتوبنها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

@ 422 قال الله يا ابن آدم أنفق أنفق عليك، فإن يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل والنهار.

@ 423 يقول الله ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقاً، يا ابن آدم لاتباعد منى فأملأ قلبك فقراً وأملأ يديك شغلاً.

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .
@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.
@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.
@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .
@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .
@ 494 قال الله يؤذينى ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر بيدى الأمر أقلب الليل والنهار.
@ 495 قال الله يؤذينى ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإنى أنا الدهر أقلب ليلة ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.
ابنك
@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.
@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

ابنوا

@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.

@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)

اتبعتم

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

اتخذ

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر

المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً اتقاء

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار،

فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

اتقوا

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذاكان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

اثنتان

@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .

اثنتين

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

اثنين

@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.

@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.

اجتمع

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة

المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

اجتمعوا

@ 354 ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

اجزى

@ 34 الصيام لا رثاء فيهن قال الله عز وجل: هو لى وأنا اجزى به، يدع طعامه وشرابه لأجلى.

احب

@ 290 قال الله احب ما يعبدنى به عبدى إلى النصح لى.

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

احبه

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

احترث

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

احترق

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

احتسب

@ 25 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسب إلا الجنة.

احتسبه

@ 61 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا، ثم احتسبه، إلا الجنة)

احتضر

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

احد

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

احلنا

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

اختر

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

اخترت

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال:

السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

اختلجوا

@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

اخسئوا

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

ادان

@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

ادخر

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

ادخرت

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

ادخلوا

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا

يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا ؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

ادع

@ 102 إن ربي استشارني في أمتى، ماذا أفعل بهم ؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

ادعوا

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

ادعونى

@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم)

ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .
@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .
ادنى
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
اذكر
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
اذكرونى
@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .
اذنبت
@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.
اذهب
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال:

هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار

قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

اذهبت

@ 362 قال ربكم من اذهبت كريمتيه (عينيه) ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة.

اذهبوا

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا

موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

ارتدوا

@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.

ارجع

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا،

فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت لك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

ارجعوا

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من

التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

ارحمنى

@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.

ارزقنى

@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.

ارض

@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

ارفع

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة

في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد،

فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة. ارفعوا

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

ارقبوه

@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.

استأجر

@ 219 قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بى غدر، ورجل باع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه "العمل" ولم يعطه أجره.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط ؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين ؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء ؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

استأذن

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت ؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

استجيب

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى ؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك ؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها ؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

استحل

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

استحييت

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت ؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك ؟

قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

استخرج

@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

استدان

@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

استسقال

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

استسقيتك

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

استشارنى

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

استشفعنا

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم

ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

استشهد

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

استشهدت

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

استطاع

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

استطعمتك

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

استطعمك

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

استعاذنى

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

استعظمه

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

استعمله

@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

استغفر

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

استغفرت

@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .

استغفرتنى

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

استغفروا
@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .
استفتح
@ 363 من استفتح أول نهاره بخير، وختمه بخير، وقال تعالى للملائكته: لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب .
استقبلتك
@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.
استقبلتنى
@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.
استقبلته
@ 338 قال ربكم لو أن عبدى استقبلنى بقراب الأرض ذنوبا لايشرك بى شيئا استقبلته بقرابها مغفرة.
استقبلنى
@ 338 قال ربكم لو أن عبدى استقبلنى بقراب الأرض ذنوبا لايشرك بى شيئا استقبلته بقرابها مغفرة.
استقرضت
@ 17 يقول الله استقرضت عبدى فلم يقرضنى وشتمنى عبدى وهو لايدرى، يقول: وادهراه ! وأنا الدهر.
استقل
@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.
استنصرنى
@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.
استوى
@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.
استيفاء
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية

أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً اسحقونى

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم

اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.
@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.
اسرائيل
@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
اسودة
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.
اسودوا
@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.
اشتكت
@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.
اشتهت
@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت

رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

اشرك

@ 366 إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.

اشقى

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

اشهدوا

@ 88 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: أنظروهم شعثا غبراً، اشهدوا أنى قد غفرت لهم.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد

من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

اصرف

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

اصطفينا

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

اصل

@ 24 الرحم شجننة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟

اصلها

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

اصيب

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا:

من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

اضع

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

اضللن

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى صلى الله عليه وسلم (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

اضمن

@ 272 ابن آدم: اضمن لى ركعتين من أول النهار أكفك آخره.

اضوئهم

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

اطلع

@ 18 إن الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

اعرضوا

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

اعملوا

@ 18 إن الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

@ 420 وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .

اغفر

@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 470 يعجب الرب من عبد إذا قال رب اغفر لى، ويقول: علم عبدى أنه لا يغفر الذنوب غيرى.

اغفرها

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

افتح

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

افترضت

@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.
@ 344 قال الله ما تحبب إلى عبدى بأحب إلى من أداء ما افترضت عليه.
@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.
افترضته
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
افضل
@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.
اقبض
@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

اقترب
@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.
اقتربت
@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.
اقتصدوا
@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).
اقتنى
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر

عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

اقدرى

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

اقرأ

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.

اقصرن

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

اقض

@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.

اقول

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

اكتب

@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.

@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.

@ 328 لما خلق الله القلم قال له اكتب، فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة.

اكتبا

@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.

اكتباها

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

اكتبوا

@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.

@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ماكان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ماكان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.

اكتبوها

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتونها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

اكفنى

@ 21 إن الله يقول: يا ابن آدم: اكفنى أول النهار بأربع ركعات أكفك بهن آخر يومك.

الآخرة

@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ماكان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عندكل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

@ 396 أبشر، فإن الله يقول: هى نارى، أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة).

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

الآن

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.
@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.
@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
الآية
@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).
@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .
الأئمة
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم

يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
الأجر
@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر
الأحد
@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.
@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.
الأحمر
@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
الأخر
@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من

توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

الأخرى

@ 85 إن الله قبض بيمينه قبضة، وباليد الأخرى قبضة أخرى. قال: هذه لهذه ولا أبالى وهذه لهذه ولا أبالى.

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

الأخير

@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.

الأدنين

@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.

@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.

الأربعاء

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

الأرض

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 46 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض .

@ 47 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض .

@ 48 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض .

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه.

وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى محمد، فيأتونى فيقولون: يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا محمد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا محمد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها

(وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتهم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

@ 338 قال ربكم لو أن عبدى استقبلنى بقراب الأرض ذنوبا لايشرك بى شيئا استقبلته بقرابها مغفرة.

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ماكان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.
@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.
@ 474 يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوى السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم

كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفعل ، فيرد إلى النار .

الأسود

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمتى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

الأشهاد

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

الأصنام

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال

ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

الأعراب

@ 265 سألت ربي فوعدني أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

الأعلى

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا محمد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا محمد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

@ 439 إن ربي قال لى يا محمد: هل تدرى فيم يختصم الملأ الأعلى.

الأعمال

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 207 تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا وأول من يكسى إبراهيم الخليل، يقول الله تعالى: اكسوا إبراهيم خليلى ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس قدر الأعمال.

@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.
@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.
الأعمش
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
الأغر
@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)
الأقدام
@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا محمد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك ؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.
@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك ؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.
@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه

وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

الأقلام

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم عسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

الأم

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف

الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

الأمانى

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟

فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

الأمة

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

الأمر

@ 494 قال الله يؤذينى ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر بيدى الأمر أقلب الليل والنهار.

الأنبياء

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء

دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن

يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 298 قرصت نملة نبيا من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه: أن قرصتك نملة، أحرقت أمه تسبح الله؟)

@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).

@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).

@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).

الأنعام

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

الأوثان

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

الأول

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

الأولى

@ 52 يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك (عينيك) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة.

@ 53 إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.

@ 109 يقول سبحانه ابن آدم، إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة)

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

الأيام

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.
@ 318 لا تسبوا الدهر قال الله تعالى: أنا الدهر، الأيام والليالى أجددها وآتى بملوك بعد ملوك .
الأيسر
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
الأيمن
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
الإجابة
@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.
@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .
@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .
الإسلام
@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.
الإنجيل
@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.
الإنس

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

الإيمان

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

الاثنين

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلماكان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

@ 245 إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا.

الاستبرق

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قدكان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

الاستغفار

@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .

@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .

الاسودة

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال

لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

الامم

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

الانهار

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

الانهزام

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

الباطنة

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

البحر

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد

فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

البخيل

@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.

البدر

@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكملهم لك من الأعراب.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت

إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ماكانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

البرق

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

البشر

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن

فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
البصر

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

البطاقة

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

البعير

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في

الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
البغل
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
البلاء
@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.
البيت
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت

الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

البيضاء

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

البينة

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

التراب

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

التصاوير

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

التمسنى

@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟

التوابين

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن

الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

التوبة

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .

التوراة

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

@ 270 صفة رسول الله ﷺ في التوراة قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً . . .

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 360 مكتوب في التوراة: من سره أن تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود

الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة. التى

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن

استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا، فيشار لهم ألا ترون، فيحشرون إلى النار، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا،

ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،

فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا ؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

التي

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر

بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

الثالث

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

الثالثة

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟

قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بي ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
الثانى

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا

عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
الثانية
@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة

عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
الثعارير

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

الثلاثاء

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

الثلاثة

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

الثمار

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

الثمر

@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.

الثور

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمتى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
الثياب
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
الجبار
@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وآتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.
@ 150 يأخذ الجبار سمواته وأرضه بيده ثم يقول: أنا الجبار أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟
@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك ؟ أين الجبارة؟
@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.
@ 469 يطوى الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول: أنا الملك الجبار أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟.
الجبال
@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.
@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك ؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.
@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من

يحبك فكيف أحبك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه بيمينه، يخفيها من شماله) .

الجلساء

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

الجمار

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

الجماعات

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

الجمع

@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.

الجمعة

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

الجنة

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 6 إن الله قبض قبضة، فقال: هذا إلى الجنة برحمتى ولا أبالى وقبض قبضة، فقال هذا إلى النار ولا أبالى.

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله

عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

@ 25 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسب إلا الجنة.

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

@ 41 يقول الله المجاهد في سبيلى هو على ضامن إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر وغنيمة.

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 45 قال الله إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه (عينيه) ثم صبر عوضته منهما الجنة، يعنى عينيه.

@ 50 إن الله يقول: إذا أخذت كريمتى (عيني) عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة.

@ 51 قال الله إنى إذا أخذت كريمتى (عينيه) عبدى فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

@ 52 يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك (عينيك) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة.

@ 53 إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.

@ 61 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا، ثم احتسبه، إلا الجنة)

@ 62 قال ربكم إذا قبضت كريمة (عيني) عبدى وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة.

@ 63 قال الله إذا قبضت من عبدى كريمتيه (عينيه) وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما.

@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.

@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)

@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنيمة، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 109 يقول سبحانه ابن آدم، إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة)

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة

في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع

لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر

لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أدننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك. فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 197 إن الله ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح في الجنة، فيقول: يا رب أنى لى هذه؟ فيقول: باستغفار ولدك لك.

@ 198 إن الرجل لترفع درجته في الجنة، فيقول: أنى هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك لك.

@ 201 بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.
@ 204 احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة، يدخلنى الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلنى الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابى انتقم بك ممن شئت. وقال للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.
@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.
@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.
@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.
@ 211 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا المتهاجرين أو إلا المهتجرين، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.
@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.
@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.
@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.
@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.
@ 251 كان فيمن كان قلبكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.
@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

@ 259 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر.

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرع الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

@ 314 يقول الله لا أذهب بصفيتي (عيني) عبدى فأرضى له ثواباً دون الجنة.

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار

قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .

@ 362 قال ربكم من اذهبت كريمتيه (عينيه) ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة.

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

@ 365 يقول الله من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

@ 378 قال الله من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.

@ 379 قال الله من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟

فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 403 قال الله هذه رحمتى أرحم بها من أشاء، يعنى الجنة.

@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى

من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 416 قال الله وعزتى لا أقبض كريمتى (عيني) عبد فبصبر لحكمى، ويرضى لقضائى، فأرضى له بثواب دون الجنة.

@ 426 يقول الله يا أهل الجنة بقي لكم شئ لم تنالوه فيقولون: وما هو يا ربنا؟ فيقول: رضواني.

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى

ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا.

فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم

كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

الجهاد

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

الجهنميون

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وآتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

الجهنميين

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

الجوع

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك)

فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

الجيش

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

الحافظين

@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ماكان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.

الحبة

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من

القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمني عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل ؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم

يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

الحجاب

@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

الحجارة

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

الحجة

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

الحجر

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

الحجرات

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم

يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوااللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
الحديث

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 451 يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى؟ فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان الحديث.

الحديد

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان،
فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله

تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

الحر

@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.

الحرام

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

الحزن

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول

المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

الحسنات

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا ، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق فادر سوها ثم تعلموها.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

الحسنة

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 27 قال الله الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لى وأنا أجزى به، الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

الحفظة

@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ماكان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.

الحق

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم

يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

الحليم

@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟
@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.

الحمار

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

الحمد

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعضلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.

@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.

@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله للملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له

ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 336 لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في راسه فعطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله عز وجل: يرحمك الله.

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتوبنها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

الحمم

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.

الحميم

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

الحنث

@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .

الحوبة

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

الحور

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

الحوض

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 172 أنا فرطكم على الحوض ولأناز عن اقواماً ثم لاغلبن عليهم فأقول يا رب أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

@ 173 أنا فرطكم على الحوض أنظركم فيرفع لى رجال منكم حتى إذا عرفتهم أخلجوا دونى، فأقول: رب أصحابى رب أصحابى، فيقال إنك لا تدى ما أحدثوا بعدك.

@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.

الحياة

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وآتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.
@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام

الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله،
فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه
.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال

ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

الحيات

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

الخالة

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا،

فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

الخامسةك

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

الخبزة

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

الخطاء

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

الخطايا

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر
الخطيئة
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
الخلائق
@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .
@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.
الخلد
@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

الخلق
@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.
@ 93 قال الله إن أمتك لايزالون يقولون ما كذا؟ ما كذا؟ حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله.
@ 107 إن الله لما خلق الخلق، فكتب بيده على نفسه إن رحمتى تغلب غضبى.
@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فذالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).
@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.
@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال:

السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.
@ 257 إن الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتى تغلب غضبى.
@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.
@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.
@ 327 لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه: أن رحمتى تغلب غضبى.
@ 335 لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: أن رحمتى غلبت غضبى.
الخمر
@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.
الخميس
@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.
@ 211 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا المتهاجرين أو إلا المهتجرين، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.
@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.
الخواتيم
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من

التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذ بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً الخير

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 285 إن الله قال: أنا خلقت الخير والشر، فطوبى لمن قدرت على يده الخير، وويل لمن قدرت على يده الشر.

@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.

@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى

ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

الخيرات

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

الخيل

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر

ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون

خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

الدابة

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

الدر

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.

الدعاء

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .

@ 368 من أعطى أربعاَ لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .

الدم

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

@ 251 كان فيمن كان قلبكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.

الدنيا

@ 25 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسب إلا الجنة.

@ 50 إن الله يقول: إذا أخذت كريمتى (عيني) عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة.

@ 61 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا، ثم احتسبه، إلا الجنة)

@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.

@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.

@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.
@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.
@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.
@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.
@ 145 ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله أحى أباك وعمك فعرض عليهما أن تمنيا، فسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون.
@ 149 أما علمت أن الله أحيى أباك؟ فقال له: تمن على الله ما أحببت ، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم إليهم لايرجعون .
@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟
@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.
@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.
@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)
@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 236 يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى محمّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته

فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.

@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأسجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأنرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 372 إن الله ينزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة فيول: هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟

@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 394 أبشر فإن الله يقول: هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة.

@ 395 أبشر فإن الله يقول: هى ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة.

@ 396 أبشر، فإن الله يقول: هى ناري، أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة).

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة،

فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.
@ 417 قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.
@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.
@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع

إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

@ 484 ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟

@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

@ 486 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفر فأغفر له؟.

@ 487 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

الدهر

@ 17 يقول الله استقرضت عبدى فلم يقرضنى وشتمنى عبدى وهو لايدرى، يقول: وادهراه ! وأنا الدهر.

@ 318 لا تسبوا الدهر قال الله تعالى: أنا الدهر، الأيام والليالى أجددها وآتى بملوك بعد ملوك .

@ 494 قال الله يؤذينى ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر بيدى الأمر أقلب الليل والنهار.

@ 495 قال الله يؤذينى ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإنى أنا الدهر أقلب ليلة ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.

الديان

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

الدين

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .

الذكر

@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.

@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم)

ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .
@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

الذنب

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.

الذنوب

@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا

عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 363 من استفتح أول نهاره بخير، وختمه بخير، وقال تعالى لملائكته: لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب .

@ 386 قال الله من علم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالى مالم يشرك بى شيئاً.

@ 470 يعجب الرب من عبد إذا قال رب اغفر لى، ويقول: علم عبدى أنه لا يغفر الذنوب غيرى. الذى

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 57 قال الله إذا ذكرنى عبدى خالياً ذكرته خالياً، وإذا ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير من الملأ الذى ذكرنى فيه.

@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
@ 105 إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان. قال الل: من ذا الذى يتألى على ألا أغفر لفلان فأنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك.
@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟
@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.
@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيها شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى

ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

@ 366 إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.

@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 374 إذا بقى ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذى يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ من ذا الذى يسألنى أعطيه.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط

بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى

ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

الذي

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

الذين
@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.
@ 98 قال الله إن أوليائى من عبادى، وأحبائى من خلقى، الذين يذكرون بذكرون وأذكر بذكرهم.
@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).
@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.
@ 190 إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوا فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها.
@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.
@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاق.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا

ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون ؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)

@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما

أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهي عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولني إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

الرابعة

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابني الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بي ودعوا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بي ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بي إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإني قد بلوت بني إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربي فقلت: يا رب خفف عن أمتي، فحط عني خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتي، فحط عني خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عني خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً،

ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
الراحمين
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا

يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً الرب

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

@ 58 إذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها خيراً يقول الرب: أجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له مالا يعلمون.

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 141 إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب سبحانه: وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى.

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ما كلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا محمد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا محمد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 201 بينا أهل الجنة في نعيهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 246 دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين

@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.

@ 470 يعجب الرب من عبد إذا قال رب اغفر لى، ويقول: علم عبدى أنه لا يغفر الذنوب غيرى.
الرجا
@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).
الرجال
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
الرجل
@ 198 إن الرجل لترفع درجته في الجنة، فيقول: أنى هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك لك.
@ 260 إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر).
@ 261 إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله).
@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.
@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .
@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل

ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

الرجلان

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: محمَّد وأمته، فيدعى محمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

الرجوع

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

الرحم

@ 23 الرحم شجنه من الرحمن، قال الله تعالى: من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته.

@ 24 الرحم شجننة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟

@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟

@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأإض: إننى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.

@ 153 قال الله أنا الرحمن أنا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، ومن بتها بتته.

@ 154 يقول الله أنا الرحمن وهى الرحم، جعلت لها شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى

أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.
@ 274 الرحم آخدة بحجزة الرحمن تناشده حقهان فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلنى، ومن قطعك فقد قطعنى.
@ 291 قال الله الرحم شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.
@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.
الرحمة
@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.
@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.
الرحمن
@ 23 الرحم شجنه من الرحمن، قال الله تعالى: من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته.
@ 24 الرحم شجننة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟
@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟
@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟
@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأإض: إننى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.
@ 153 قال الله أنا الرحمن أنا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، ومن بتها بتته.

@ 154 يقول الله أنا الرحمن وهى الرحم، جعلت لها شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق.
@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).
@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.
@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.
@ 274 الرحم آخذة بحجزة الرحمن تناشده حقهان فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلنى، ومن قطعك فقد قطعنى.

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ماكانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ماكانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

الرحيم

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأأرض: إننى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.
@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).
@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.
الرخاء
@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.
الرزق
@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه
الرسل
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء،

وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون:

لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

الرسول

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

الرعبن

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

الرعد

@ 337 إن ربكم يقول: لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد.

الرقيب

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

الروح

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى

ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
@ 336 لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في راسه فعطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله عز وجل: يرحمك الله.
الريح
@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.
@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.
@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .
الزجاجتان
@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطها، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.
الزرع
@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.
الزفير
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا:

فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

الزكاة

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

الزمهرير

@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.

الزيادة

@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .

@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .

السائلين

@ 381 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه أفضل ما أعطى السائلين.

@ 382 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه فوق ما أعطى السائلين.

@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.

الساعات

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

الساعة

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم

يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.
@ 96 إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: أكتب، قال: وما أكتب؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.
@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
@ 328 لما خلق الله القلم قال له اكتب، فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة.
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ماكانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ماكانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
الساق
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ماكانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من

التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

السبت

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

السبع

@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟

@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

السبيل

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت

فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

السجدة

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

السجلات

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

السجود

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟

فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
السحدان

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية

أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

السحوق

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

السرق

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم

الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

السعدان

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

السلاح

@ 27 قال الله الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لى وأنا أجزى به، الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف.

السلاسل

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول

أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

السلام

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟

@ 201 بينا أهل الجنة في نعيهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).
@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.
@ 402 هذه خديجة، تأتيك بإناء فيه الطعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام، وبشرها ببيت من قصب، لا صخب ولا نصب).
السماء
@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .
@ 46 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض .
@ 47 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض .
@ 48 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض .
@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.
@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من

أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 224 إن الله يباهى بأهل عرفات ملائكة أهل السماء فيقول لهم أنظروا إلى عبادى هؤلاء جاؤونى شعثاً غبراً.

@ 236 يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

@ 246 دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة

عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأنرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

@ 354 ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً

غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 372 إن الله ينزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة فيول: هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟

@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

@ 484 ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟

@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

@ 486 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفر فأغفر له؟.

@ 487 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.

السموات

@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا محمد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثدبى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟

@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأأرض: إننى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.
@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.
@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.
@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.
@ 469 يطوى الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول: أنا الملك الجبار أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟.
@ 474 يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوى السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟
السوداء
@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
السور
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
السيئات

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

السيئة

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

السيب

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله

تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه
.
السيف
@ 27 قال الله الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لى وأنا أجزى به، الصوم جنة من عذاب الله تعالى كجن السلاح من السيف.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
السيل
@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.
@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل ثم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر

المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

الشاكرين

@ 383 يقول الله من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسئلتى أعطيته أفضل ثواب الشاكرين.

الشتاء

@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.

الشجر

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن

الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
الشجرة

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟

فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

الشر

@ 285 إن الله قال: أنا خلقت الخير والشر، فطوبى لمن قدرت على يده الخير، وويل لمن قدرت على يده الشر.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القريتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

الشرك

@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.

@ 156 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.

@ 157 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.
@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.
@ 388 قال الله من عمل لى عملاً أشرك فيه غيرى فهو له كله، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك.
الشركاء
@ 156 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.
@ 157 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.
@ 388 قال الله من عمل لى عملاً أشرك فيه غيرى فهو له كله، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك.
الشعر
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
الشفاعة
@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا محمد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا محمد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.
@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذ بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟

قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

الشكر

@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .

@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .

الشمال

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

الشمس

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك ؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا ، أنت أبو البشر ، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد

بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 337 إن ربكم يقول: لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك

وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
الشهادة
@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .
الشهداء
@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.
@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فيقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.
الشياطين
@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
الصائم
@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.
@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.
@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى

به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.
@ 307 كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
الصالح
@ 197 إن الله ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح في الجنة، فيقول: يا رب أنى لى هذه؟ فيقول: باستغفار ولدك لك.
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.
@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .
@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له:

فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.
الصبح
@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.
الصبر
@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟
@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.
الصبغاء
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.
الصحة
@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.
الصحيفة
@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.
الصدمة
@ 52 يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك (عينيك) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة.
@ 53 إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.
@ 109 يقول سبحانه ابن آدم، إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة)
الصراط
@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله

تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه
.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعوني، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوي بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشي مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهي عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولني إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.
@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.
الصغير

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسي بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
الصلاة

@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا محمد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

الصلوات

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

الصليب

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

الصمد

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

الصوت

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان،

فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

الصورة

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أناهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله:

شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

الصوم

@ 27 قال الله الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لى وأنا أجزى به، الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف.

@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 31 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار.

@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

الصيام

@ 33 قال الله الصيام جنة يستجن بها العبد من النار، وهو لى وأنا أجزى به.

@ 34 الصيام لا رثاء فيهن قال الله عز وجل: هو لى وأنا اجزى به، يدع طعامه وشرابه لأجلى.

@ 283 الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله: الصيام لى وأنا أجزى به.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 307 كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

الصيف

@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.

الضأن

@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.

الضر

@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 374 إذا بقى ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذى يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ من ذا الذى يسألنى أعطيه.

الطاعة

@ 473 يقال للعاق (للوالدين أو أحدهما) أعمل ما شئت من الطاعة، فإنى لا أغفر لك، ويقال للبار: أعمل ما شئت، فإنى أغفر لك.

الطاعون

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

الطرف

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

الطرق

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

الطريق

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من

توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

الطعام

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 402 هذه خديجة، تأتيك بإناء فيه الطعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام، وبشرها ببيت من قصب، لا صخب ولا نصب).

الطواغيب

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق

بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

الطواغيت

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟

فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

الظالم

@ 418 يقول الله وعزتى وجلالى لأنتقمن من الظالم عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم ينصره.

الظالمين

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

الظاهرة

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

الظعينة

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

الظل

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من

التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

الظلم

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما

هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

الظهيرة

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

العائذ

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتهم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

العالمين

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين

فيقول: أى رب أدنني من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟ قال: بلى يا رب ادنني من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين؟ فيقول: إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قادر.
@ 299 قال الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدني عبدي. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدي. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدني عبدي. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل.
@ 336 لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في راسه فعطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله عز وجل: يرحمك الله.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم

يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ماكانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ماكانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
العباد
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد

من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

العبادة

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

العبد

@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.

@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.

@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.

@ 33 قال الله الصيام جنة يستجن بها العبد من النار، وهو لى وأنا أجزى به.

@ 46 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض .

@ 47 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض .

@ 48 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض .

@ 55 قال الله إذا تقرب إلى العبد شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإذا تقرب إلى ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 60 إذا قال العبد: لا إله إلا إلا الله، قال الله: يا ملائكتى علم عبدى أنه ليس له رب غيرى أشهدكم أنى قد غفرت له.

@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.

@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من

الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله

إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)
@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .
@ 404 هل تدرون ما الكوثر ؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .
@ 405 هل تدرون ما الكوثر ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .
@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.
العتيق
@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.
العجائب
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول

أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

العجب

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

العدل

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

العدو

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

العذاب

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

العرش

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 232 قال الله حقت محبتى على المتحابين فى، أظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 335 لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: أن رحمتى غلبت غضبى.
@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
العز
@ 75 إن الله يقول: إن العز إزارى، والكبرياء ردائى فمن نازعنى فيهما عذبته.
العزة
@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتوبنها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .
@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.
@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .
@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.
العزيز
@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟
@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).
العسل
@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟
@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.
العشاء
@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.
@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟
العصر

@ 136 قال الله يا ابن آدم أذكرنى بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما.
@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.
@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.
@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.
@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.
@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

العفاء

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

العلم

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.
@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).
@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً

أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

العمل

@ 44 قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).

@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

@ 219 قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بى غدر، ورجل باع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه "العمل" ولم يعطه أجره.

العهد

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

العوجاء

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا

يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

العورة

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا ، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

العير

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

العيلة

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

العين

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

الغصص

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

الغفور

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

الغمام

@ 246 دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين

الغنمية

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

الف

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكملهم لك من الأعراب.

الفاقة

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا

بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

الفجر

@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.

@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.

@ 136 قال الله يا ابن آدم أذكرنى بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما.

@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.

@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 341 لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 393 إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه، قال: لايسألن عبادى غيرى. من يسألنى أستجيب له؟ من يسألنى أعطيه؟ من يستغفرنى أغفر له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

@ 487 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.

الفحل

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

الفرائض

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

الفرج

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاكراً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

الفرس

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

الفريضة

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

الفطرة

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى

بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

الفناء

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

القاعدين

@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)

القبول

@ 46 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض .

@ 47 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض .

@ 48 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض .
@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .
القدر
@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.
@ 96 إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: أكتب، قال: وما أكتب؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.
@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.
القدس
@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.
القرآن
@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).
@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 270 صفة رسول الله ﷺ في التوراة قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً . . .
@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.
@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .
@ 383 يقول الله من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسئلتى أعطيته أفضل ثواب الشاكرين.
@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من

قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

القرتين

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

القريتين

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

القضاء

@ 216 ثلاث قد فرغ الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا ينكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب

الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

القطيعة

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

القلم

@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.

@ 96 إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: أكتب، قال: وما أكتب؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.

@ 328 لما خلق الله القلم قال له اكتب، فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة.

القمر

@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ،

فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل،

ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
القهقرى
@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.
القوة

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

القول

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

القوم

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

القيامة

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 96 إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: اُكتب، قال: وما اُكتب؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في

النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رئاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟

@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟

@ 154 يقول الله أنا الرحمن وهى الرحم، جعلت لها شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا محمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا محمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ماكان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عير مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 190 إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوا فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها.
@ 191 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 192 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى؟ اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.
@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.
@ 207 تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا وأول من يكسى إبراهيم الخليل، يقول الله تعالى: اكسوا إبراهيم خليلى ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس قدر الأعمال.
@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.
@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 219 قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بى غدر، ورجل باع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه "العمل" ولم يعطه أجره.
@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.
@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.
@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)
@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 232 قال الله حقت محبتى على المتحابين فى، أظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.
@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.
@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.
@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.
@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.
@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه

فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 394 أبشر فإن الله يقول: هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة.

@ 395 أبشر فإن الله يقول: هى ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة.

@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية

أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 451 يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى؟ فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان الحديث.

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أنى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول:

بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 469 يطوى الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول: أنا الملك الجبار أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟.

@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.

@ 474 يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوى السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .
القيراط
@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .
الكاتبين
@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.
@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.
الكافر
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.
@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.
@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.
@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.
الكافرين
@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
الكبرياء
@ 36 قال الله الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما قذفته في النار.
@ 37 يقول الله الكبرياء ردائى، والعظمة إزارى، فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته في جهنم.
@ 292 قال الله الكبرياء ردائى، فمن نازعنى ردائى قصمته.
@ 293 قال الله الكبرياء ردائى، والعز إزارى، من نازعنى في شئ منهما عذبته.
الكتاب
@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).
@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نغزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 145 ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله أحى أباك وعمك فعرض عليهما أن تمنيا، فسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون.

@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأرض: إننى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله

من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
الكثيب

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
الكرامة

@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.
الكراهيات

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

الكرسى

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

الكرم

@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.

الكفارات

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

الكلام

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم

فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.
@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.
@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.
الكنزين
@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
الكواكب
@ 404 هل تدرون ما الكوثر ؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .
@ 405 هل تدرون ما الكوثر ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).
الكوثر
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم ؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
@ 404 هل تدرون ما الكوثر ؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).
الل
@ 105 إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان. قال الل: من ذا الذى يتألى على ألا أغفر لفلان فأنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك.
اللؤلؤ
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.
اللبن
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟

قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

اللذين

@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.

اللطمة

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

الله

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 6 إن الله قبض قبضة، فقال: هذا إلى الجنة برحمتى ولا أبالى وقبض قبضة، فقال هذا إلى النار ولا أبالى.

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل

حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

@ 11 قال الله يا ابن آدم قم إلى أمش إليك وامش إلى أهرول إليك.

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 13 قال الله يا ابن آدم لاتعجز عن أربع ركعات من أول النهار، أكفك آخره.

@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 17 يقول الله استقرضت عبدى فلم يقرضنى وشتمنى عبدى وهو لايدرى، يقول: وادهراه ! وأنا الدهر.

@ 18 إن الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.

@ 21 إن الله يقول: يا ابن آدم: اكفنى أول النهار بأربع ركعات أكفك بهن آخر يومك.

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.
@ 23 الرحم شجنه من الرحمن، قال الله تعالى: من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته.
@ 25 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسب إلا الجنة.
@ 27 قال الله الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لى وأنا أجزى به، الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف.
@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).
@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.
@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 31 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار.
@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.
@ 33 قال الله الصيام جنة يستجن بها العبد من النار، وهو لى وأنا أجزى به.
@ 34 الصيام لا رئاء فيهن قال الله عز وجل: هو لى وأنا اجزى به، يدع طعامه وشرابه لأجلى.
@ 35 إن الله يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته، تمضى عليه خمسة أعوام لا يمد إلى لمحروم.
@ 36 قال الله الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما قذفته في النار.
@ 37 يقول الله الكبرياء ردائى، والعظمة إزارى، فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته في جهنم.
@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
@ 39 قال الله المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء.
@ 40 يقول الله المتحابون لجلالى في ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 41 يقول الله المجاهد في سبيلى هو على ضامن إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر وغنيمة.
@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

@ 44 قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).

@ 45 قال الله إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه (عينيه) ثم صبر عوضته منهما الجنة، يعنى عينيه.

@ 46 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض .

@ 47 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض .

@ 48 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض .

@ 49 قال الله إذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه، وإذا كره لقائى كرهت لقاءه.

@ 50 إن الله يقول: إذا أخذت كريمتى (عيني) عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة.

@ 51 قال الله إنى إذا أخذت كريمتى (عينيه) عبدى فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

@ 52 يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك (عينيك) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة.

@ 53 إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 55 قال الله إذا تقرب إلى العبد شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإذا تقرب إلى ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 56 يقول الله إذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا، وإذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 57 قال الله إذا ذكرنى عبدى خالياً ذكرته خالياً، وإذا ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير من الملأ الذى ذكرنى فيه.

@ 59 إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .

@ 60 إذا قال العبد: لا إله إلا إلا الله، قال الله: يا ملائكتى علم عبدى أنه ليس له رب غيرى أشهدكم أنى قد غفرت له.

@ 61 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا، ثم احتسبه، إلا الجنة)

@ 63 قال الله إذا قبضت من عبدى كريمتيه (عينيه) وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما.

@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.

@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .
@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.
@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله للملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)
@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.
@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.
@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.
@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.
@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 75 إن الله يقول: إن العز إزارى، والكبرياء ردائى فمن نازعنى فيهما عذبته.
@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .
@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .
@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).
@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.
@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 85 إن الله قبض يمينه قبضة، وباليد الأخرى قبضة أخرى. قال: هذه لهذه ولا أبالى وهذه لهذه ولا أبالى.

@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 88 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: أنظروهم شعثا غبراً، اشهدوا أنى قد غفرت لهم.

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة

قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 93 قال الله إن أمتك لايزالون يقولون ما كذا؟ ما كذا؟ حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله.

@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.

@ 96 إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: أكتب، قال: وما أكتب؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.

@ 98 قال الله إن أوليائى من عبادى، وأحبائى من خلقى، الذين يذكرون بذكرون وأذكر بذكرهم.

@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.

@ 100 قال الله عبدى ! إذا ذكرتنى خالياً ذكرتك خالياً، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وأكبر.

@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

@ 105 إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان. قال الل: من ذا الذى يتألى على ألا أغفر لفلان فأنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 107 إن الله لما خلق الخلق، فكتب بيده على نفسه إن رحمتى تغلب غضبى.

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.

@ 111 قال الله إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه، لايفد إلى في كل خمسة أعوام لمحروم.
@ 113 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.
@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.
@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وآتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.
@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رئاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.
@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 125 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 127 إن الله يقول: أحب عبادة عبدى إلى النصيحة.

@ 128 قال الله أحب عبادى إلى أعجلهم فطراً.

@ 129 قال الله أحب عبادى إلى اعجلهم فطراً.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل

أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 135 يقول الله أخرجوا من النار من ذكرنى يوماً أو خافنى في مقام.

@ 136 قال الله يا ابن آدم أذكرنى بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 140 أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، أما إنى لم أقلها، ولكن قالها الله عز وجل).

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ماكلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

@ 145 ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله؟ إن الله أحى أباك وعمك فعرض عليهما أن تمنيا، فسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون.

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت:

إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 149 أما علمت أن الله أحيي أباك ؟ فقال له: تمن على الله ما أحببت ، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم إليهم لايرجعون .

@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك ؟ أين الجبارة؟

@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأإرض: إننى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.

@ 153 قال الله أنا الرحمن أنا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، ومن بتها بتته.

@ 154 يقول الله أنا الرحمن وهى الرحم، جعلت لها شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق.

@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.

@ 156 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.

@ 157 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.

@ 160 إن الله يقول: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك ؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا ، أنت أبو البشر ، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد

بلغنا؟ فانطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 163 قال الله أنا عند ظن عبدى بى.

@ 164 قال الله أنا عند ظن عبدى بى فليظن بى مايشاء.

@ 165 قال الله أنا عند ظن عبدى بى، إن ظن خيراً فله، وإن ظن شرا فله.

@ 166 قال الله أنا عند ظن عبدى بى، إن ظن خيراً فخير، وإن ظن شراً فشر.

@ 167 إن الله يقول: أنا عند ظن عبدى بى، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.

@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.

@ 169 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا دعانى.

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 171 قال الله عبدى ! أنا عند ظنك بى، وأنا معك إذا دعوتنى.

@ 174 إن الله يقول: أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه.

@ 175 إن الله يقول: أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه.

@ 176 قال الله أنا مع عبدى ماذكرنى وتحركت بى شفتاه.

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 180 قال الله أنفق أنفق عليك.

@ 181 يقول الله يا ابن آدم أنى تعجزنى وقد خلقت من مثل هذا، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقى قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة.

@ 182 يقول الله أنى يعجزني ابن آدم، وقد خلقتك من مثل هذه، فإذا بلغت نفسك هذه، وأشر إلى حلقه، قلت: أتصدق، وأنى أوان الصدقة) .

@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)
@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.
@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.
@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).
@ 190 إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوا فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها.
@ 191 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 192 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى؟ اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أدننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا

رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 197 إن الله ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح في الجنة، فيقول: يا رب أنى لى هذه؟ فيقول: باستغفار ولدك لك.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 201 بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.

@ 204 احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة، يدخلنى الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلنى الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابى انتقم بك ممن شئت. وقال للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 207 تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا وأول من يكسى إبراهيم الخليل، يقول الله تعالى: اكسوا إبراهيم خليلى ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس قدر الأعمال.

@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.

@ 212 إن الله يقول: يا ابن آدم، تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل ملأت يديك شغلاً، ولم أسد فقرك.

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 216 ثلاث قد فرع الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا يمكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)

@ 217 ثلاث من فعلهن فقد أجرم: من عقد لواء في غير حق، أو عق والديه، أو مشى مع ظالم لينصره فقد أجرم، يقول الله تعالى: (إنا من المجرمين منتقمون).

@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.
@ 219 قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بى غدر، ورجل باع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه "العمل" ولم يعطه أجره.
@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.
@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .
@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.
@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
@ 224 إن الله يباهى بأهل عرفات ملائكة أهل السماء فيقول لهم أنظروا إلى عبادى هؤلاء جاؤونى شعثاً غبراً.
@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.
@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.
@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في

ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 232 قال الله حقت محبتى على المتحابين فى، أظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

@ 234 قال الله حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتجالسين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى.

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟

@ 245 إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا.

@ 248 أوحى الله إلى موسى: أن ذكرهم بأيام الله، وأيامه نعمه.
@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.
@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.
@ 257 إن الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتى تغلب غضبى.
@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.
@ 259 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر.
@ 260 إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر).
@ 261 إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله).
@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.
@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.
@ 267 قال الله سبقت رحمتى غضبى.
@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.
@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.
@ 270 صفة رسول الله ﷺ في التوراة قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً . . .
@ 271 قال الله يا ابن آدم صل لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره.
@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.
@ 276 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.
@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل للملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.
@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى للملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله للملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).
@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.
@ 283 الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله: الصيام لى وأنا أجزى به.
@ 285 إن الله قال: أنا خلقت الخير والشر، فطوبى لمن قدرت على يده الخير، وويل لمن قدرت على يده الشر.
@ 286 إن الله يقول: أنا خير شريك، فمن أشرك معى شيئا فهو لشريكى.
@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.
@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.
@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.
@ 290 قال الله احب ما يعبدنى به عبدى إلى النصح لى.

@ 291 قال الله الرحم شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.
@ 292 قال الله الكبرياء ردائى، فمن نازعنى ردائى قصمته.
@ 293 قال الله الكبرياء ردائى، والعز إزارى، من نازعنى في شئ منهما عذبته.
@ 294 من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدى واستسلم .
@ 295 قال الله لا تمثلوا بعبادى.
@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.
@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.
@ 298 قرصت نملة نبيا من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه: أن قرصتك نملة، أحرقت أمه تسبح الله؟)
@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.
@ 300 يقول الله ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها إلاكان خيرا له.
@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كماكان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.
@ 302 قال الله كذبنى عبدى ولم يكن له أن يكذبنى.
@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.
@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 307 كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.

@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 313 أتانى جبرئيل فقال: إن ربى وربك يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم. قال: لا أذكر إلا ذكرت معى.

@ 314 يقول الله لا أذهب بصفيتي (عيني) عبدى فأرضى له ثواباً دون الجنة.

@ 316 لا تبغ ولا تكن باغياً فإن الله يقول: (إنما بغيكم على أنفسكم) .

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

@ 318 لا تسبوا الدهر قال الله تعالى: أنا الدهر، الأيام والليالى أجددها وآتى بملوك بعد ملوك .

@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

@ 322 قال الله لاتعجز يا ابن آدم أن تصلى أول النهار أربع ركعات أكفك آخر يومك.

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد

من النار ؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء ؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح ؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 327 لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه: أن رحمتى تغلب غضبى.

@ 328 لما خلق الله القلم قال له اكتب، فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة.

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا ؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.

@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء ؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا ؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره ؟ قال: ستون سنة ؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة ؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء ؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا ؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله محمد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)

@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.

@ 335 لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: أن رحمتى غلبت غضبى.

@ 336 لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في راسه فعطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله عز وجل: يرحمك الله.

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأنرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

@ 342 إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.

@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ماكان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 344 قال الله ما تحبب إلى عبدى بأحب إلى من أداء ما افترضت عليه.

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ماكان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ماكان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.

@ 354 ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.
@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.
@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .
@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.
@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .
@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.
@ 365 يقول الله من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.
@ 366 إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.
@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .
@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .
@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.
@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.
@ 371 يقول الله من تواضع لى هكذا رفعته هكذا.

@ 372 إن الله ينزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة فيول: هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟

@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 374 إذا بقى ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذى يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ من ذا الذى يسألنى أعطيه.

@ 375 قال الله من ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، ومن ذكرنى في ملأ من الناس ذكرته في ملأ أكثر منهم وأطيب.

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

@ 378 قال الله من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.

@ 379 قال الله من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.

@ 380 قال الله من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيه قبل أن يسألنى.

@ 381 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه أفضل ما أعطى السائلين.

@ 382 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه فوق ما أعطى السائلين.

@ 383 يقول الله من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسئلتى أعطيته أفضل ثواب الشاكرين.

@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

@ 386 قال الله من علم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالى مالم يشرك بى شيئاً.

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 388 قال الله من عمل لى عملاً أشرك فيه غيرى فهو له كله، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك.

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 392 قال الله من لا يدعونى أغضب عليه.

@ 393 إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه، قال: لايسألن عبادى غيرى. من يسألنى أستجيب له؟ من يسألنى أعطيه؟ من يستغفرنى أغفر له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 394 أبشر فإن الله يقول: هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة.

@ 395 أبشر فإن الله يقول: هى ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة.

@ 396 أبشر، فإن الله يقول: هى ناري، أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة).

@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).

@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).

@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً

أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.

@ 403 قال الله هذه رحمتى أرحم بها من أشاء، يعنى الجنة.

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم

الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.
@ 414 قال الله وجبت محبتى للذين يتجالسون في ووجبت محبتى للذين يتباذلون فى، ووجبت محبتى للذين يتلاقون فى.
@ 415 قال الله وجبت محبتى للمتحابين فى، والمتجالسين فى، والمتباذلين فى، والتزاورين فى.
@ 416 قال الله وعزتى لا أقبض كريمتى (عيني) عبد فبصبر لحكمى، ويرضى لقضائى، فأرضى له بثواب دون الجنة.
@ 417 قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.
@ 418 يقول الله وعزتى وجلالى لأنتقمن من الظالم عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم ينصره.
@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.
@ 420 وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .
@ 421 قال الله ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا حبه، أو ليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا شعيرة.
@ 422 قال الله يا ابن آدم أنفق أنفق عليك، فإن يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل والنهار.
@ 423 يقول الله ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقاً، يا ابن آدم لاتباعد منى فأملأ قلبك فقراً وأملأ يديك شغلاً.
@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقاك عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.
@ 426 يقول الله يا أهل الجنة بقي لكم شئ لم تنالوه فيقولون: وما هو يا ربنا؟ فيقول: رضواني.
@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات

الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.

@ 438 أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون

نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.

@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .

@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.

@ 451 يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلني؟ فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان الحديث.

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أي رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبي، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتي الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

@ 458 قال الله أيما عبد من عبادي يخرج مجاهداً في سبيلي ابتغاء مرضاتي ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدي إني أمرتك أن تدعوني ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعوني؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعني بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إني عجلتها لك في الدنيا، ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتني في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إني ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أني أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدي إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدي، وأنا من يقضي عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدي فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر

هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 469 يطوى الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول: أنا الملك الجبار أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟.

@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.

@ 474 يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوى السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

@ 484 ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟
@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.
@ 486 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفر فأغفر له؟.
@ 487 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.
@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .
@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .
@ 494 قال الله يؤذينى ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر بيدى الأمر أقلب الليل والنهار.
@ 495 قال الله يؤذينى ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإنى أنا الدهر أقلب ليلة ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.
اللهم
@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم

فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق فادرسوها ثم تعلموها.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر

ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

الليل

@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.

@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.
@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.
@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.
@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.
@ 236 يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.
@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأسجيب له؟ حتى يطلع الفجر.
@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟
@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأنرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنألك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟
@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 374 إذا بقى ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذى يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ من ذا الذى يسألنى أعطيه.
@ 393 إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه، قال: لايسألن عبادى غيرى. من يسألنى أستجيب له؟ من يسألنى أعطيه؟ من يستغفرنى أغفر له؟ حتى يطلع الفجر.
@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.
@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.
@ 484 ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟
@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.
@ 486 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفر فأغفر له؟.
@ 494 قال الله يؤذينى ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر بيدى الأمر أقلب الليل والنهار.
الليلة
@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.
المؤمن
@ 25 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسب إلا الجنة.
@ 44 قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).
@ 61 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا، ثم احتسبه، إلا الجنة)
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.
@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين

والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 113 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟

@ 276 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

@ 283 الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله: الصيام لى وأنا أجزى به.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

@ 394 أبشر فإن الله يقول: هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة.

@ 395 أبشر فإن الله يقول: هى ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة.

@ 396 أبشر، فإن الله يقول: هى ناري، أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة).

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

المؤمنون

@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله محمد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا

ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من

قال لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
المؤمنين
@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه

فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

الماء

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائمًا ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه بيمينه، يخفيها من شماله) .

المال

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل

بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعب ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

المتحابون

@ 39 قال الله المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء.

@ 40 يقول الله المتحابون لجلالى في ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 191 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 192 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى؟ اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.

المتحابين

@ 232 قال الله حقت محبتى على المتحابين فى، أظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلى.

المتوفون

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

المتوكل

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا

يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .
المجاهد
@ 41 يقول الله المجاهد في سبيلى هو على ضامن إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر وغنيمة.
المجاهدين
@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)
@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)
المجتهد
@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
المحشر
@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).
المحل
@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.
المخيط
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك

من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

المساجد

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 260 إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر).

@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.

المساكين

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك

فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق فادر سوها ثم تعلموها.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

المستقيم

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

المسجد

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا

تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 261 إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله).

المسك

@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 190 إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوا فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها.

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى،

فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 307 كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

المسلم

@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.

المسلمون

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول:

من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.
المسلمين
@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاق.
@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاق.
المسيح
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة،

فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

المضلين

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

المطر

@ 337 إن ربكم يقول: لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد.

المطعون

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

المظلوم

@ 246 دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين

المعاصى

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

المغضوب

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

المغفرة

@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.
@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .
@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .
@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون
.
@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
المقام
@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا ؟ فأقول مُحَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

المقامة

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

المقتول

@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.

@ 451 يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى؟ فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان الحديث.

المقتولين

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فيقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

المقدس

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم

ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت لـه حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
المقدسة

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
المكاره

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء

عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلىن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

المكتوبة

@ 59 إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .

المكتوم

@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوايا لذينك الملكين: آمين.

المكث

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

الملا

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

الملائكة

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 91 إن أول من بجحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل

ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.
@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.
@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء

النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك،

وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه
.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب ؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.

@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.

@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك

ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

الملة

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

الملك

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 150 يأخذ الجبار سمواته وأرضه بيده ثم يقول: أنا الجبار أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون؟

@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟

@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

@ 469 يطوى الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول: أنا الملك الجبار أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟.

@ 474 يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوى السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قدكان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

الملكان

@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.

الملكين

@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.

المنافق

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

المنام

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

المنان

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله

تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

المنتهى

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت لـ حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال

لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

المنكر

@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.

المنكرات

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا محمد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

الموت

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.
@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.
@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشبر نغفر له.
@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيي كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان

مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ماكانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ماكانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

الموتى

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارىن قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

الميثاق

@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).

النار
@ 3 إني لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.
@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
@ 6 إن الله قبض قبضة، فقال: هذا إلى الجنة برحمتى ولا أبالى وقبض قبضة، فقال هذا إلى النار ولا أبالى.
@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 31 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار.
@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.
@ 33 قال الله الصيام جنة يستجن بها العبد من النار، وهو لى وأنا أجزى به.
@ 36 قال الله الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما قذفته في النار.

@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.

@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رئاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاكراً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في

الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 135 يقول الله أخرجوا من النار من ذكرنى يوماً أو خافنى في مقام.

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سميعاً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ماكنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة

داخلة في الجنة فقال: يا رب أذنني من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألني؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 204 احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة، يدخلنى الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلنى الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابى انتقم بك ممن شئت. وقال للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.
@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله

تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى

الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.

@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله محمد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله

إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبي جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 395 أبشر فإن الله يقول: هى ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة.

@ 396 أبشر، فإن الله يقول: هى ناري، أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة).

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن

الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين

حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم.

ليتقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قدكان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له:

فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.
@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .
@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.
@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .
الناس
@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.
@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت

العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سميعاً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا ، أنت أبو البشر ، خلقك

الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساُ لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل للملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها

شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.
@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم ؟ فقال: أنا ، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).
@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.
@ 207 تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا وأول من يكسى إبراهيم الخليل، يقول الله تعالى: اكسوا إبراهيم خليلى ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس قدر الأعمال.
@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.
@ 216 ثلاث قد فرع الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا يمكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)
@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)
@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.
@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).
@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.
@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.
@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.
@ 375 قال الله من ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرنى في ملأ من الناس ذكرته في ملأ أكثر منهم وأطيب.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق،

فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا ؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل

النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).
@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.
@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.
@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.
@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.
@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من

النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وإما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .

النبى

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 270 صفة رسول الله ﷺ في التوراة قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً . . .

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته، فيدعى محمد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

النبي

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته، فيدعى محمد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

النبيون

@ 39 قال الله المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء.

@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية

أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

النبيين

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

النذر

@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.

النصارى

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

النصح

@ 290 قال الله احب ما يعبدنى به عبدى إلى النصح لى.

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

النضرة

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

النطفة

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

النعيم

@ 201 بينا أهل الجنة في نعيهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

النفر

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

النفس

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

النمل

@ 298 قرصت نملة نبيا من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه: أن قرصتك نملة، أحرقت أمه تسبح الله؟)

النهار

@ 13 قال الله يا ابن آدم لاتعجز عن أربع ركعات من أول النهار، أكفك آخره.

@ 21 إن الله يقول: يا ابن آدم: اكفنى أول النهار بأربع ركعات أكفك بهن آخر يومك.

@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى

أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 271 قال الله يا ابن آدم صل لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره.
@ 272 ابن آدم: اضمن لى ركعتين من أول النهار أكفك آخره.
@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.
@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.
@ 322 قال الله لاتعجز يا ابن آدم أن تصلى أول النهار أربع ركعات أكفك آخر يومك.
النهر
@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.
النوم
@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .
الهدى
@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واحد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
الوان

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

الوضوء

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

الوفاة

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

الوقت

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

اليتامى

@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)

اليدين

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

اليسرى

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.

الليلة

@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

اليم

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

اليمنى

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.
@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.
@ 469 يطوى الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول: أنا الملك الجبار أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟.
اليمين
@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.
اليهود
@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.
@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً اليوم
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في

ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)

@ 191 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 192 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى؟ اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى

مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.
@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.
@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.
@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.
@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.
@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.
@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.
@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .
@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .
امتحشوا
@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.
@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

امرؤ

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سميعاً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

امضه

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

انتدب

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سببل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

انتزع

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

انتصف

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

انتظروا

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

انتعش

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

انتقص

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

انتقل

@ 438 أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.

انتهت

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

انتهى

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى محمد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى

الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

انطقى

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

انطلق

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا

بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

انطلقوا

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

انظر

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

انظروا

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 125 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.
@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.
@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.
@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.
@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.
@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.
@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.
انقضاء
@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .
انقضى
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
انقطعت
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟

فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

انه

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقاك عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

انهم

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

اهبوا

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

اهدنا

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

اهل

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

او

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول،

أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

اى

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

ايوب

@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.

بآثار

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله،

فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك فلما بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

بآدم

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإني قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً،

ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

بأجر

@ 41 يقول الله المجاهد في سبيلى هو على ضامن إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر وغنيمة.

بأجنحتهم

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

بأحب

@ 344 قال الله ما تحبب إلى عبدى بأحب إلى من أداء ما افترضت عليه.

بأحد

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

بأداء

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

بأربع

@ 21 إن الله يقول: يا ابن آدم: اكفنى أول النهار بأربع ركعات أكفك بهن آخر يومك.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

بأربعين

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

بأزرته

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت،

فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

بأزرتى

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

بأسهم

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

بأشد

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم

يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

بأظلافها

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

بأعقابهم

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

بأعماله

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

بأعمالهم

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟

فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

بأمته

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

بأن

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

بأنعم

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

بأنفه

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

بأنى

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون
.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

بأهل

@ 224 إن الله يباهى بأهل عرفات ملائكة أهل السماء فيقول لهم أنظروا إلى عبادى هؤلاء جاؤونى شعثاً غبراً.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

بأهون

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

بأولادها

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف

الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

بأى

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

بأيام

@ 248 أوحى الله إلى موسى: أن ذكرهم بأيام الله، وأيامه نعمه.

بأيديكم

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

بؤس

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

بؤسا

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

بإبراهيم

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟

قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى

انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

بإثمه

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.

@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .

بإدريس

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

بإذن

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

بإذنه

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك

داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

بإناء

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 402 هذه خديجة، تأتيك بإناء فيه الطعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام، وبشرها ببيت من قصب، لا صخب ولا نصب).

باب

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب

قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: محمد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاكراً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمداً فيأتونى فأنطلق معهم، فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة،كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف

الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

بابنى

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟

قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

بابها

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول:

لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

باتوا

@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

بادرنى

@ 251 كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.

باعا

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 55 قال الله إذا تقرب إلى العبد شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإذا تقرب إلى ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 56 يقول الله إذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا، وإذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.

@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.

@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

بالآخرة

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

بالأسواق

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

بالإيمان

@ 260 إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر).

بالبحر

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون
.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

بالبراق

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح

جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

بالبلاغ

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

بالبيت

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

بالتقوى

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

بالجهاد

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى

قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
بالحاج
@ 88 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: أنظروهم شعثا غبراً، اشهدوا أنى قد غفرت لهم.
@ 125 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً.
بالحجج
@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.
بالحرب
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
بالحسنات
@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.
بالحلقة
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة

فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

بالحنان

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

بالخيرات

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

بالدعاء

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

بالذى

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

بالرجل

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

بالسواك

@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟
بالسيئة
@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .
بالشراب
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
بالشهوات
@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.
@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.
بالطعام

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
بالظهيرة
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال

ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

بالعبد

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

بالعداوة

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

بالعدو

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

بالعرش

@ 24 الرحم شجنة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

بالكتاب

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى

ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

بالكواكب

@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم اليلة ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

بالله

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.

@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 211 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا المتهاجرين أو إلا المهتجرين، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

@ 260 إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر).

@ 261 إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله).

@ 294 من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدى واستسلم .

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من

كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد

مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

بالليل

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في

البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 337 إن ربكم يقول: لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد.

@ 422 قال الله يا ابن آدم أنفق أنفق عليك، فإن يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل والنهار.

@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

بالمؤمن

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا

استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

بالماء

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

بالمشركين

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

بالمكاره

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

بالملكين

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

بالموت

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

بالنار

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).

@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).

@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).

بالنبى

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة

عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

بالنعم

@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .

بالنهار

@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 337 إن ربكم يقول: لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد.

@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

بالنوافل

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن

استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

ببضتهم

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا محمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

ببعض

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 270 صفة رسول الله ﷺ في التوراة قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً . . .

ببلاء

@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ماكان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ماكان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.

ببيت

@ 279 أتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا ضخب فيه ولا نصب).

@ 402 هذه خديجة، تأتيك بإناء فيه الطعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام، وبشرها ببيت من قصب، لا صخب ولا نصب).

ببيتها

@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).

بتارك

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم

اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

بتحميد

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

بثواب

@ 416 قال الله وعزتى لا أقبض كريمتى (عيني) عبد فيصبر لحكمى، ويرضى لقضائى، فأرضى له بثواب دون الجنة.

بجبل

@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.

بجهازه

@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).

@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).

@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).

بحبيبتيه

@ 45 قال الله إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه (عينيه) ثم صبر عوضته منهما الجنة، يعنى عينيه.

بحجر

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

بحجزة

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

@ 274 الرحم آخدة بحجزة الرحمن تناشده حقهان فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلنى، ومن قطعك فقد قطعنى.

بحسنة

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.

@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى

موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

بحقه

@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

بحقها

@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.

@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

بحمد

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

بخلق

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

بخمسة

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

بخير

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى

موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.

@ 363 من استفتح أول نهاره بخير، وختمه بخير، وقال تعالى لملائكته: لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب .

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

بدأنا

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

بدأنى

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

بدا

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

بدر

@ 18 إن الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

@ 420 وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .

بدرنى

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

بدعوة

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

بدعوه

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

بدلت

@ 354 ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

بدينهم

@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.

بذكرهم

@ 98 قال الله إن أوليائى من عبادى، وأحبائى من خلقى، الذين يذكرون بذكرون وأذكر بذكرهم.

بذكرون

@ 98 قال الله إن أوليائى من عبادى، وأحبائى من خلقى، الذين يذكرون بذكرون وأذكر بذكرهم.

بذلك

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى محمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى

الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

بذنوب

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

بذنوبه

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

بذيخ

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

بر

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من

التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً بربكم

@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).

@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

برة

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه،

واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

برجاء

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

برجل

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

برحمة

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

برحمتك

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار،

فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

برحمته

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

برحمتى

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 6 إن الله قبض قبضة، فقال: هذا إلى الجنة برحمتى ولا أبالى وقبض قبضة، فقال هذا إلى النار ولا أبالى.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

بردها

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

برسلى

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.
@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.
بزوره
@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.
بسطها
@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
بسكارى
@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
بسم
@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.
بسنة
@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا محمد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم

عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

بسيئة

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.

@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى،

فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.

بشئ

@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.
@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.
@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

بشر

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

بشق

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا

بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إني لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.
@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.
بشير
@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.
بصاحب
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.
@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه بين يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .

بصدره

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة ؟ قال: لا ، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشبر نغفر له.

بصدقته

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

بصدقه

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه بيمينه، يخفيها من شماله) .

بصفيتي

@ 314 يقول الله لا أذهب بصفيتي (عيني) عبدى فأرضى له ثواباً دون الجنة.

بصوت

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

بصومه

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

بطاقة

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن

مُحَمَّدًا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.
بطست
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.
بطعام
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
بطلاع

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

بطونهم

@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

بعبادك

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

بعبادى

@ 295 قال الله لا تمثلوا بعبادى.

بعبدى

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

بعث

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها

ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمتى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال له يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من

توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

بعثتك

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نغزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

بعثته

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

بعثه

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه،

واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
بعد

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 136 قال الله يا ابن آدم أذكرنى بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك

فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.
@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.
@ 246 دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين
@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.
@ 318 لا تسبوا الدهر قال الله تعالى: أنا الدهر، الأيام والليالى أجددها وآتى بملوك بعد ملوك .
@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه
@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .
@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.
@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.
@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.
بعدك
@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.
@ 172 أنا فرطكم على الحوض ولأناز عن اقواماً ثم لاغلبن عليهم فأقول يا رب أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.
@ 173 أنا فرطكم على الحوض أنظركم فيرفع لى رجال منكم حتى إذا عرفتهم أخلجوا دونى، فأقول: رب أصحابى رب أصحابى، فيقال إنك لا تدى ما أحدثوا بعدك.
@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 405 هل تدرون ما الكوثر ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).
@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .
@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.
@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.
بعده
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً
@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله،

ولن يغضب بعده مثله، وإني قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم

يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
بعدى
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا محمد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .
بعرفة
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.
بعزتى
@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.
@ 142 قال إبليس لربه: بعزتك وجلالك لا أبرح أغوى بنى آدم ما دامت الأرواح فيهم. فقال له ربه: بعزتى وجلالى لا أبرح أغفر لهم ما استغفرونى.
بعشر
@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.
@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.
@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.
بعشرة
@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.
بعض
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

بعضا

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً بعضها

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من

أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

بعضهم

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو

ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

بعضى

@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.

بعطيته

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

بعلمى

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

بعمل

@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

بعمله

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى

أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

بعوضة

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

بعيد

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

بعيسى

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال

لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

بغضب

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

بغير

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القريتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب ؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء

الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

بغيكم

@ 216 ثلاث قد فرع الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا يمكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)

@ 316 لا تبغ ولا تكن باغياً فإن الله يقول: (إنما بغيكم على أنفسكم) .

بفرائضى

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

بفضل

@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .

@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

بفضلك

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول

أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

بفطره

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

بفظ

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

بقاؤكم

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

بقاتله

@ 451 يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى؟ فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان الحديث.

بقاع

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

بقايا
@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
بقدرتى
@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.
بقر
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
بقراب
@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.
@ 338 قال ربكم لو أن عبدى استقبلنى بقراب الأرض ذنوبا لايشرك بى شيئا استقبلته بقرابها مغفرة.
@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.
@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.
بقرابة
@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .
بقرابها
@ 338 قال ربكم لو أن عبدى استقبلنى بقراب الأرض ذنوبا لايشرك بى شيئا استقبلته بقرابها مغفرة.

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.
@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.
بقرونها
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
بقرى
@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.
بقرية
@ 298 قرصت نملة نبيا من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه: أن قرصتك نملة، أحرقت أمه تسبح الله؟)
بقليل
@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.
بقوائمه
@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.
بقوائمها
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
بقى
@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال:

أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.
@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.
@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.
@ 374 إذا بقى ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذى يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ من ذا الذى يسألنى أعطيه.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون

إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدًا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
بقي
@ 426 يقول الله يا أهل الجنة بقي لكم شئ لم تنالوه فيقولون: وما هو يا ربنا؟ فيقول: رضواني.
بقيت
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟

ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

بقيس

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

بك

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 204 احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة، يدخلنى الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلنى الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابى انتقم بك ممن شئت. وقال للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فذالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا

عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.
@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .
بكثير
@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.
بكظمك
@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .
بكفنه
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
بكل
@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً

غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.

بكلاليب

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

بكى

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى

أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

بل

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

بلا

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

بلاء

@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.

بلغ

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب

الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَّد وأمته، فيدعى مُحَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

بلغت

@ 181 يقول الله يا ابن آدم أنى تعجزنى وقد خلقت من مثل هذا، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقى قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة.

@ 182 يقول الله أنى يعجزني ابن آدم، وقد خلقتك من مثل هذه، فإذا بلغت نفسك هذه، وأشر إلى حلقه، قلت: أتصدق، وأنى أوان الصدقة) .

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد

ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون
.
@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم
ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).
@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.
بلغكم
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن

الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

بلغوا

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

بلى

@ 8 أتانى ملك فقال يا مُحَمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.

@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).

@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

@ 115 إن ملكاً أتانى فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ماكنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له

اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 202 بينما أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من ذهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى

قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن

مُحَمَّدًا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

بما

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 96 إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: أُكتب، قال: وما أُكتب؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ما كلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .
@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلىن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.
@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول

أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 328 لما خلق الله القلم قال له اكتب، فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة.

@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.

@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.

بماء

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

بمثل

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.
@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.
بمثله
@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.
بمثلها
@ 190 إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوا فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها.
@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.
بمجلس
@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
بمحمد
@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: محمد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاكراً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.
بمغفرتى
@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .
بمكانهم
@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.
بمكة
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى محمد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى.

فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

بملء

@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.

بملهن

@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.

بملوك

@ 318 لا تسبوا الدهر قال الله تعالى: أنا الدهر، الأيام والليالى أجددها وآتى بملوك بعد ملوك .

بمن

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

بمنزلة

@ 113 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

@ 276 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

بموسى

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت لـ حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى

الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

بن

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً،

ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم ؟ فقال: أنا ، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 321 لا ينبغي لعبد لى أن يقول أنا خير من يؤنس بن متى.

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى يحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 434 قال موسى بن عمران: يا رب من أعز عبادك عندك؟ قال: من إذا قدر غفر.

بنا

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة

فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

بناصيته

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع

رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

بنبيه

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.

بنجد

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار،

فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

بنعلين

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

بنعمان

@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).

بنفسك

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

بنفسه

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

@ 251 كان فيمن كان قلبكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.

بنفسين

@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.

بنوء

@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم البيلة ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

بنى

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال:

خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.
@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.
@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى،

فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 142 قال إبليس لربه: بعزتك وجلالك لا أبرح أغوى بنى آدم ما دامت الأرواح فيهم. فقال له ربه: بعزتى وجلالى لا أبرح أغفر لهم ما استغفرونى.

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم ؟ فقال: أنا ، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به ؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به ؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة ؟ قال: لا ، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

@ 342 إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا ، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

بنيك

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين

مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

بنيه

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

به

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 27 قال الله الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لى وأنا أجزى به، الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف.

@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

@ 33 قال الله الصيام جنة يستجن بها العبد من النار، وهو لى وأنا أجزى به.

@ 34 الصيام لا رثاء فيهن قال الله عز وجل: هو لى وأنا اجزى به، يدع طعامه وشرابه لأجلى.

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.
@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.
@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.
@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.
@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال:

أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ما كلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى

مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.
@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .
@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.
@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.
@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.
@ 251 كان فيمن كان قلبكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 283 الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله: الصيام لى وأنا أجزى به.

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

@ 290 قال الله احب ما يعبدنى به عبدى إلى النصح لى.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.
@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.
@ 307 كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.
@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .
@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.
@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.
@ 366 إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.
@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.
@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن

استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون

في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .

@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.

@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.

@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين

حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

بها

@ 24 الرحم شجننة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟

@ 31 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار.

@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.
@ 33 قال الله الصيام جنة يستجن بها العبد من النار، وهو لى وأنا أجزى به.
@ 62 قال ربكم إذا قبضت كريمة (عيني) عبدى وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة.
@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.
@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: قال الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى

غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.
@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قد قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها

(وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.
@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.
@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.
@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.
@ 251 كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.
@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.
@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .
@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه بيمينه، يخفيها من شماله) .
@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.
@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد

قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).

@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).

@ 403 قال الله هذه رحمتى أرحم بها من أشاء، يعنى الجنة.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .

بهجتها

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

بهذا

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

بهذه

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

بهم

@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في

أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلىن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما

آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .
@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .
@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.
@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.
بهما
@ 63 قال الله إذا قبضت من عبدى كريمتيه (عينيه) وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما.
@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.
@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

بهن
@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا محمد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.
@ 21 إن الله يقول: يا ابن آدم: اكفنى أول النهار بأربع ركعات أكفك بهن آخر يومك.
بواحدة

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.
بوجهه
@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب
الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله،
فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه
.

بى
@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.
@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.
@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.
@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.
@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.
@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوايا لذينك الملكين: آمين.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم

سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 163 قال الله أنا عند ظن عبدى بى.

@ 164 قال الله أنا عند ظن عبدى بى فليظن بى مايشاء.

@ 165 قال الله أنا عند ظن عبدى بى، إن ظن خيراً فله، وإن ظن شرا فله.

@ 166 قال الله أنا عند ظن عبدى بى، إن ظن خيراً فخير، وإن ظن شراً فشر.

@ 167 إن الله يقول: أنا عند ظن عبدى بى، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.

@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.

@ 171 قال الله عبدى ! أنا عند ظنك بى، وأنا معك إذا دعوتنى.

@ 174 إن الله يقول: أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه.

@ 175 إن الله يقول: أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه.

@ 176 قال الله أنا مع عبدى ماذكرنى وتحركت بى شفتاه.

@ 177 قال ربكم أنا مع عبدى ماذكرنى وتحركت بى شفتاه.

@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 202 بينما أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من ذهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.

@ 219 قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بى غدر، ورجل باع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه "العمل" ولم يعطه أجره.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا،

فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 338 قال ربكم لو أن عبدى استقبلنى بقراب الأرض ذنوبا لايشرك بى شيئا استقبلته بقرابها مغفرة.

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

@ 366 إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 386 قال الله من علم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالى مالم يشرك بى شيئاً.

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها فى مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.
@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.
@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

بي

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

بياض

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

بيت

@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.
@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله للملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح

جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

بيتا

@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.

@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله للملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)

بيتك

@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

بيتى

@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى.

فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

بيد

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.

@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .

بيدك

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

بيده

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 107 إن الله لما خلق الخلق، فكتب بيده على نفسه إن رحمتى تغلب غضبى.
@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
@ 150 يأخذ الجبار سمواته وأرضه بيده ثم يقول: أنا الجبار أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون؟
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ماكنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له

اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

@ 257 إن الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتى تغلب غضبى.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 327 لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه: أن رحمتى تغلب غضبى.

@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا،

ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتوبنها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .
@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء

الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 469 يطوى الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول: أنا الملك الجبار أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟.

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

بيدى

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا

بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 494 قال الله يؤذينى ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر بيدى الأمر أقلب الليل والنهار.

بيضاء

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.

بيضتهم

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل

من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

بيمينه

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

@ 474 يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوى السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟

بين

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 113 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى

الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى

موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد

بلغنا؟ فانطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 181 يقول الله يا ابن آدم أنى تعجزنى وقد خلقت من مثل هذا، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقى قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 276 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط ؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين ؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء ؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ ؟ قالوا: لا ، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ ؟ قالوا: لا ، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء ؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا ؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره ؟ قال: ستون سنة ؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة ؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء ؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا ؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 363 من استفتح أول نهاره بخير، وختمه بخير، وقال تعالى لملائكته: لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب ؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله

عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ماكانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ماكانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم

ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

بينكم

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن

أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

بينه

@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.

@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

بينهم

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.
بينهما
@ 136 قال الله يا ابن آدم أذكرنى بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما.
@ 160 إن الله يقول: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما.
@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل، فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشبر نغفر له.
@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.
@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلها الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .
بينى
@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.
@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).
@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.
بيني
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

تأتنا

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

تأتيك

@ 402 هذه خديجة، تأتيك بإناء فيه الطعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام، وبشرها ببيت من قصب، لا صخب ولا نصب).

تأتيكم

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

تأجج

@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)

تأخر

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون

ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من

قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

تأكل

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

تؤخذ

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

تؤم

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم

الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

تائب

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 487 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.

تائبا

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

تاب

@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

تاج

@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

تاجا

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

تامة

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

تبارك

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ما كلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت:

لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 202 بينا أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من ذهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.

@ 246 دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان،

فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 374 إذا بقى ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذى يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ من ذا الذى يسألنى أعطيه.

@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.

@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد

يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 484 ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟

تباعدى

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

تبعنى

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى صلى الله عليه وسلم (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

تبغ

@ 316 لا تبغ ولا تكن باغياً فإن الله يقول: (إنما بغيكم على أنفسكم) .

تبغون

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق،

فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،

فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا ؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

تبلغوا

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

تبيض

@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

تترك

@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .

تتعلق

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

تثلغ

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

تجئ

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

تجاوزت

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

تجب

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

تجدون

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

تجرنى

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

تجرون

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

تجعل

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

تجعلنى

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله

عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

تجيئوا

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

تحبب

@ 344 قال الله ما تحبب إلى عبدى بأحب إلى من أداء ما افترضت عليه.

تحت

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رئاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة

فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا

رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).

@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).

@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى ؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

تحتاج

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

تحتها

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).

@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).

@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).

تحرجوا

@ 261 إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله).

تحظر

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

تحمل

@ 246 دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين

تحملونها

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

تحول

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا

يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

تحيتك

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

تخرج

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون

في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

تخزى

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

تخزينى

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

تخشى

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

تخصصنى

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

تخصنى

@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

تخطئون

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

تخطف

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب

الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل ؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

تخوفت

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

تدخلنا

@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

تدخلنى

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرع الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

تدرك

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

تدرون

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساُ لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 404 هل تدرون ما الكوثر ؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 405 هل تدرون ما الكوثر ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .

@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم الیلة ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

تدرى

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 172 أنا فرطكم على الحوض ولأناز عن اقواماً ثم لاغلبن عليهم فأقول يا رب أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

@ 404 هل تدرون ما الكوثر ؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 405 هل تدرون ما الكوثر ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 439 إن ربي قال لى يا مُحَمَّد: هل تدرى فيم يختصم الملأ الأعلى.

@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

تدع

@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟

تدعنى

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

تدعونى

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

تذر

@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.

تذهب

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

تر

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم

يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

ترأس

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

ترابها

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم عسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

تربط

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها

ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

ترجع

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

ترجمان

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

ترد

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.
@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .
@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.
@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .
ترددت
@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
ترددى
@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
تردنى
@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .
@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم

كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

ترده

@ 405 هل تدرون ما الكوثر ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

ترضى

@ 115 إن ملكاً أتانى فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.

ترضين

@ 24 الرحم شجنة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟

@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

@ 274 الرحم آخدة بحجزة الرحمن تناشده حقهان فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلنى، ومن قطعك فقد قطعنى.

تركتم

@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

تركته

@ 156 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.

@ 157 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

تركناهم

@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

تركها
@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.
@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.
تروا
@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.
ترون
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.
@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله

من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

ترونه

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من

النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهي عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل ؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

ترونها

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنتظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون

إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

تريد

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

تريدون

@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

تزال

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

تزيده

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

تسأل

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد

من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .
تسألنى

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ماكنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها

وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

تسألون

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

تسبح

@ 298 قرصت نملة نبيا من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه: أن قرصتك نملة، أحرقت أمه تسبح الله؟)

@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).

تسبوا

@ 318 لا تسبوا الدهر قال الله تعالى: أنا الدهر، الأيام والليالى أجددها وآتى بملوك بعد ملوك .

تستقر

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

تستن

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه

فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

تسعة

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشبر نغفر له.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

تسعر

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

تسعمائة

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا

(ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
تسقط
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.
تسقنى

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

تسقه

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

تسكن

@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟

تسلط

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

تسليمه

@ 8 أتانى ملك فقال يا محمد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.

تسمع

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

تسير

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم.

ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.
تشبع
@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.
@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.
تشتهون
@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.
@ 259 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر.
تشخب
@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.
تشرك
@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.
@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.
@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.
@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.
@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.
@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.
تشع
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى

ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدًا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة. تشفع

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب

الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

تشلغ

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

تشهدوا

@ 261 إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله).

تصاويره

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

تصدق

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

تصلى

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 322 قال الله لاتعجز يا ابن آدم أن تصلى أول النهار أربع ركعات أكفك آخر يومك.

تضارون

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر

ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قال قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون

خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

تطؤها

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

تطعمنى

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

تطعمه

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

تطلب

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

تطوع

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

تطول

@ 360 مكتوب في التوراة: من سره أن تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه.

تطوى

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

تطيق

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً،

ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.
تظالموا
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

تظلم

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

تظن

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

تعالى

@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.

@ 23 الرحم شجنه من الرحمن، قال الله تعالى: من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته.

@ 27 قال الله الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لى وأنا أجزى به، الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف.

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة

يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا

موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 201 بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 207 تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا وأول من يكسى إبراهيم الخليل، يقول الله تعالى: اكسوا إبراهيم خليلى ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس قدر الأعمال.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 217 ثلاث من فعلهن فقد أجرم: من عقد لواء في غير حق، أو عق والديه، أو مشى مع ظالم لينصره فقد أجرم، يقول الله تعالى: (إنا من المجرمين منتقمون).

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 251 كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى

الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 318 لا تسبوا الدهر قال الله تعالى: أنا الدهر، الأيام والليالى أجددها وآتى بملوك بعد ملوك .

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

@ 354 ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 363 من استفتح أول نهاره بخير، وختمه بخير، وقال تعالى لملائكته: لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس

قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدًا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .

تعبد

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا محمد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله

من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

تعبدنى

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

تعبدون

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً تعترفون

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه

فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

تعدنى

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقاك عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

تعدى

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قدكان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

تعذبهم

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى صلى الله عليه وسلم (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

تعرض

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأكانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.

تعرف

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

@ 438 أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.

تعرفون

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن

يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

تعرفونه

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

تعسر

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

تعط

@ 102 إن ربي استشارني في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية

أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً تعطه

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت:

إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساُ لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم

ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
تعطها
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
تعلم
@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.
@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى ثقت لهم به قد أنزلت بهم .
@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أنى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.
@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .
تعلمت
@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر

به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

تعلى

@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.

تعمل

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

تعملها

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

تعيدنى

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

تعيش

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

تغسل

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

تغفر

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إني أحدثكم ما حبسني عنكم الغداة: إني قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى محمد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

تغلب

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنيمة، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 107 إن الله لما خلق الخلق، فكتب بيده على نفسه إن رحمتى تغلب غضبى.

@ 257 إن الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتى تغلب غضبى.

@ 327 لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه: أن رحمتى تغلب غضبى.

تغيب

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

تفتح

@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 211 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا المتهاجرين أو إلا المهتجرين، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

تفتدى

@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.

تفحل

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

تفرغ

@ 212 إن الله يقول: يا ابن آدم، تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل ملأت يديك شغلاً، ولم أسد فقرك.

@ 423 يقول الله ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقاً، يا ابن آدم لاتباعد منى فأملأ قلبك فقراً وأملأ يديك شغلاً.

تفسدوا

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فذالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتهم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

تفعلون

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

تقتر

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

تقدم

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما

تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك ؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساُ لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا

لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

تقرؤه

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

تقرئ

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

تقرب

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 55 قال الله إذا تقرب إلى العبد شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإذا تقرب إلى ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 56 يقول الله إذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا، وإذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

تقربت

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 55 قال الله إذا تقرب إلى العبد شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإذا تقرب إلى ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 56 يقول الله إذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا، وإذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

تقربى

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

تقنع

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

تقول

@ 24 الرحم شجننة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟

@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

تقوم

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد

وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

تك

@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

تكتبوا

@ 363 من استفتح أول نهاره بخير، وختمه بخير، وقال تعالى لملائكته: لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب .

تكذيبه

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.

تكلمون
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
تكلمى
@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)
تكن
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذنى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 316 لا تبغ ولا تكن باغياً فإن الله يقول: (إنما بغيكم على أنفسكم) .
@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .
@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .
تكون
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى

من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
تكونوا
@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
تلافاهم
@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).
تلحق
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

تلقاء
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
تلك
@ 96 إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: أكتب، قال: وما أكتب؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.
@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ثتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

تمارون

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

تمثلوا

@ 295 قال الله لا تمثلوا بعبادى.

تمرة

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سميعاً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

تمسه

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

تمشى

@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسي، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.

تمضى

@ 35 إن الله يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته، تمضى عليه خمسة أعوام لا يمد إلى لمحروم.

تمن

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟

فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ما كلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

@ 149 أما علمت أن الله أحيى أباك؟ فقال له: تمن على الله ما أحببت ، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم إليهم لايرجعون .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك

فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

تموت

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

تميد

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

تنادوا

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

تناشده

@ 274 الرحم آخدة بحجزة الرحمن تناشده حقهان فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلنى، ومن قطعك فقد قطعنى.

تنالوه

@ 426 يقول الله يا أهل الجنة بقي لكم شئ لم تنالوه فيقولون: وما هو يا ربنا؟ فيقول: رضواني.

تنبت

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.
تنشق

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

تنطحه

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

تنكر

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

تهلك

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

توارت

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

تواضع

@ 371 يقول الله من تواضع لى هكذا رفعته هكذا.
توبة
@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.
@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.
توسع
@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.
توفي
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
توفيتنى
@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .
توليتهم
@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فذالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتهم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).
تيسر
@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا

أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

ثار

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

ثالث

@ 160 إن الله يقول: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما.

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

ثان

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

ثديى

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا محمد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

ثلاث

@ 59 إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في

ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد،

فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).
@ 216 ثلاث قد فرع الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا يمكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)
@ 217 ثلاث من فعلهن فقد أجرم: من عقد لواء في غير حق، أو عق والديه، أو مشى مع ظالم لينصره فقد أجرم، يقول الله تعالى: (إنا من المجرمين منتقمون).
@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.
@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.
@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.
ثلاثة
@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.
@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال:

أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 219 قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بى غدر، ورجل باع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه "العمل" ولم يعطه أجره.

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .

ثلاثون

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم

عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

ثلث

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.

@ 236 يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأسجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأنرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنألك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 374 إذا بقى ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذى يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ من ذا الذى يسألنى أعطيه.

@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

@ 486 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفر فأغفر له؟.
ثم

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

@ 25 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسب إلا الجنة.

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

@ 44 قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).

@ 45 قال الله إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه (عينيه) ثم صبر عوضته منهما الجنة، يعنى عينيه.

@ 46 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض .

@ 47 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض .

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 59 إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .

@ 61 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا، ثم احتسبه، إلا الجنة)
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).
@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.
@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.
@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.
@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.
@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة

فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 96 إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: أكتب، قال: وما أكتب؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنيمة، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد

ذلك في ملكي شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 150 يأخذ الجبار سمواته وأرضه بيده ثم يقول: أنا الجبار أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون؟

@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى

نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 172 أنا فرطكم على الحوض ولأناز عن اقواماً ثم لاغلبن عليهم فأقول يا رب أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 190 إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوا فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن

من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 207 تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا وأول من يكسى إبراهيم الخليل، يقول الله تعالى: اكسوا إبراهيم خليلى ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس قدر الأعمال.

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه
@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.
@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.
@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه

الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى

انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى

أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

@ 362 قال ربكم من اذهبت كريمتيه (عينيه) ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله،

فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار،

فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا ، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 469 يطوى الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول: أنا الملك الجبار أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟.

@ 474 يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوى السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من

النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

@ 484 ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

ثمارها

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

ثمرة

@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.

@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)

@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.

ثمرها

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان:

الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

ثواب

@ 383 يقول الله من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسئلتى أعطيته أفضل ثواب الشاكرين.

ثوابا

@ 51 قال الله إنى إذا أخذت كريمتى (عينيه) عبدى فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

@ 52 يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك (عينيك) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة.

@ 53 إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.

@ 62 قال ربكم إذا قبضت كريمة (عيني) عبدى وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة.

@ 63 قال الله إذا قبضت من عبدى كريمتيه (عينيه) وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما.

@ 109 يقول سبحانه ابن آدم، إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة)

@ 314 يقول الله لا أذهب بصفيتي (عيني) عبدى فأرضى له ثواباً دون الجنة.

@ 365 يقول الله من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

ثوابه

@ 362 قال ربكم من اذهبت كريمتيه (عينيه) ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة.

ثوبه

@ 202 بينما أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من ذهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.

@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.

ثور

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

جئت

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى محمّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

جاء

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل،

قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من

القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه
.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

جاءت

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

جاءنا

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله:

(وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

جاءه

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيي كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

جاءوا

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

جاءونى

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

جاؤونى

@ 224 إن الله يباهى بأهل عرفات ملائكة أهل السماء فيقول لهم أنظروا إلى عبادى هؤلاء جاؤونى شعثاً غبراً.

جائع

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا

عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

جائية

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

جانب

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

جاهد

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

جاهل

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

جبرئيل

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.

@ 4 أتانى جبرئيل فقال يا مُحمَّد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها

ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 313 أتانى جبرئيل فقال: إن ربى وربك يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم. قال: لا أذكر إلا ذكرت معى.

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت النخل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.

جبريل

@ 46 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض .

@ 47 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض .

@ 48 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض .

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى محمد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

جبل

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

جبلهم

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر

عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

جحد

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

جد

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

جذبة

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً

ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

جذبه

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

جرئ

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت

فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
جرائى
@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.
@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.
جراح
@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.
جراحتهم
@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.
جراحهم
@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.
جرح
@ 251 كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.
جزاء
@ 25 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسب إلا الجنة.
@ 50 إن الله يقول: إذا أخذت كريمتى (عيني) عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة.
@ 61 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا، ثم احتسبه، إلا الجنة)
جزلا

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

جزيتك

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

جسدك

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

جسده

@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.

@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.

@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.

جسر

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

جسمه

@ 35 إن الله يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته، تمضى عليه خمسة أعوام لا يمد إلى لمحروم.

@ 111 قال الله إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه، لايفد إلى في كل خمسة أعوام لمحروم.

@ 342 إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا

في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

جعفر

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

جعل

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟

قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر ، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

جعلت

@ 154 يقول الله أنا الرحمن وهى الرحم، جعلت لها شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق.

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه بيمينه، يخفيها من شماله) .

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .
@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.
جعلتها
@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.
جعلناكم
@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته، فيدعى محمد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).
@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: محمد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.
جلالى
@ 39 قال الله المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء.
جلد
@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
جلوس
@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.
@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
جليس
@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟
جليسهم
@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
جماء
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا

جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

جمجمتى

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

جمع

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟

@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

جميع

@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.

جميعا

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد

ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

جنابذ

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

جناح

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

جنازة

@ 58 إذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها خيراً يقول الرب: أجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له مالا يعلمون.

جنب

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

جنبتيه

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها،

فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

جنبه

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

جنبيه

@ 113 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

@ 276 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

جنة

@ 27 قال الله الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لى وأنا أجزى به، الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف.

@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 31 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار.

@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

@ 33 قال الله الصيام جنة يستجن بها العبد من النار، وهو لى وأنا أجزى به.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 283 الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله: الصيام لى وأنا أجزى به.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله محمد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)

جنتى

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

جنيت

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

جهل

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

جهلتم

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

جهنم

@ 37 يقول الله الكبرياء ردائى، والعظمة إزارى، فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته في جهنم.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله

تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله

تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه
.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في

بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

جوا

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو

ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً جواد

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة،

ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

جوايا

@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوايا لذينك الملكين: آمين.

جوف

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

جياد

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتورای ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

جيرانه

@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.

@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.

جيش

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

حاجة

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلىن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

حاجتكم

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

حاجته

@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.

حافة

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

حافره

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

حافظ

@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.

حاملى

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

حبان

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتبونها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

حبة

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل ثم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

حبسه

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود

الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

حبه

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 421 قال الله ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا حبه، أو ليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا شعيرة.

حبيبتيه

@ 365 يقول الله من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

حتفى

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

حتى

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.
@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.
@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.
@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.
@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.
@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

@ 93 قال الله إن أمتك لايزالون يقولون ما كذا؟ ما كذا؟ حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله.
@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.
@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.
@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.
@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: محمد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.
@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا محمد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد

بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت:

لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 173 أنا فرطكم على الحوض أنظركم فيرفع لى رجال منكم حتى إذا عرفتهم أخلجوا دونى، فأقول: رب أصحابى رب أصحابى، فيقال إنك لا تدى ما أحدثوا بعدك.

@ 181 يقول الله يا ابن آدم أنى تعجزنى وقد خلقت من مثل هذا، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقى قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 201 بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.

@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 211 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا المتهاجرين أو إلا المهتجرين، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فذالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم

ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.
@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.
@ 245 إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا.
@ 251 كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن

الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرع الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 393 إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه، قال: لايسألن عبادى غيرى. من يسألنى أستجيب له؟ من يسألنى أعطيه؟ من يستغفرنى أغفر له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر

وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتونها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قدكان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

@ 487 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.

حجاب

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك ؟ ما كلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

حجته

@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.

حدا

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

حدثت

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

حدثنى

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل

بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

حدودى

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

حر

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

حرارة

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

حرام

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

حرج

@ 102 إن ربي استشارني في أمتي، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارني الثانية له كذلك، فاستشارني الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إني لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرني أن أول من يدخل الجنة معي من أمتي سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربي تعالى سئولي، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطاني من غير فخر، غفر لي ما تقدم مني ذنبي وما تأخر وأنا أمشي حيا صحيحاً، وأعطاني ألا تخزى أمتي ولا تغلب، وأعطاني الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضي، وأعطاني القوة والنصر والرعب يسعى بين يدي شهراً، وأعطاني أني أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لي ولأمتي الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لي شكراً إلا هذه السجدة.

حرف

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

حرفين

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

حرق

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أني أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدي إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدي، وأنا من يقضي عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدي فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إني سأقضي اليوم . فيقضى عنه .

حرمة

@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)

حرمت

@ 118 قال الله يا عبادى إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضروني ولن تبلغوا نفعى فتنفعوني. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد

فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

حريض

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتوبنها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

حساب

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن

فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

حسب

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

حسك

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها،

فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

حسن

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

حسنات

@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 354 ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .

حسناته

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)

@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

حسنة

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.

@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟

قال: مُحَمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.
@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.
@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.
@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.
@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.
@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .
حصن
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 283 الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله: الصيام لى وأنا أجزى به.
حصون
@ 283 الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله: الصيام لى وأنا أجزى به.
حضرته
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله

ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

حضره

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

حظه

@ 394 أبشر فإن الله يقول: هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة.

@ 395 أبشر فإن الله يقول: هى ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة.

@ 396 أبشر، فإن الله يقول: هى ناري، أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة).

حظيرة

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

حفاة

@ 207 تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا وأول من يكسى إبراهيم الخليل، يقول الله تعالى: اكسوا إبراهيم خليلى ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس قدر الأعمال.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

حفت

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها

قال: فرجع إليها فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

حفها

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

حق

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 217 ثلاث من فعلهن فقد أجرم: من عقد لواء في غير حق، أو عق والديه، أو مشى مع ظالم لينصره فقد أجرم، يقول الله تعالى: (إنا من المجرمين منتقمون).

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

حقت

@ 232 قال الله حقت محبتى على المتحابين فى، أظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.
@ 234 قال الله حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتجالسين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى.
@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.
حقك
@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .
حقكم
@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط ؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.
حقه
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
حقها
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
حقهان
@ 274 الرحم آخدة بحجزة الرحمن تناشده حقهان فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلنى، ومن قطعك فقد قطعنى.
حقوق
@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أنى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى

عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

حكمة

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى محمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

حلال

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

حلالا

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

حلة

@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قدكان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

حلف

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

حلفت

@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟

حلقت

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

حلقك

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلوكان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

حله

@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.

حمدت

@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .

حمدك

@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.

@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)

حمدنى

@ 63 قال الله إذا قبضت من عبدى كريمتيه (عينيه) وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما.

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

حمل

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

حملته

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

حملك

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به،

فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

حمله

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

حملها

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

حمما

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى صلى الله عليه وسلم: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون

في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

حميد

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

حميل

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى صلى الله عليه وسلم: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟

فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله،
فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمني عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه
.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله:

شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

حنان

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

حنفاء

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

حواء

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

حوراء

@ 438 أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.

حوضى

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

حول

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 294 من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدى واستسلم .

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

حولنى

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون

فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

حى

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

حيا

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنيمة، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

حياء

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

حياته

@ 360 مكتوب في التوراة: من سره أن تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه.

حيران

@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟

@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.

حيكم

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة،

ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكي شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأني جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائي كلام، وعذابي كلام، وإنما أمري لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

حين

@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلي يمشي أقبلت إليه أهرول.

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لي، وأنا أجزي به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 236 يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذي في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالي، وقال الذي في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالي.

@ 246 دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين

@ 257 إن الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتي تغلب غضبي.

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصني بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لي وأنا أجزي به، يدع الطعام من أجلي، والشراب من أجلي، وشهوته من أجلي، وأنا أجزي به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لي وأنا أجزي به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادي عليك بعد انقضاء أجلك) .

@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

@ 486 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفر فأغفر له؟.

خائفين

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم

فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

خاب

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

خاتم

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

خارجا

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

خازن

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا

بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

خازنها

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

خافنى

@ 135 يقول الله أخرجوا من النار من ذكرنى يوماً أو خافنى في مقام.

@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.

@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 417 قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.

خالفهم

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

خالقها

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيي كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

خانك

@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)

خبأته

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

خبرني

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

خبره

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.

خبز

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

خبزة

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم

ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

خبيث

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

خديجة

@ 279 أتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

@ 402 هذه خديجة، تأتيك بإناء فيه الطعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام، وبشرها ببيت من قصب، لا صخب ولا نصب).

خذ

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

خذى

@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .

خر

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا

ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون ؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً خرج

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 202 بينما أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من نهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

خرجت

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 160 إن الله يقول: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال:كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال:كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

خردل

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

خررت

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

خروجك

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

خريفا

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

خزنة

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

خزى

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون،

وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

خشية

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

خشيت

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

خشيتك

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

خصال

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

خصما

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

خضر

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

خطاطيف

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال

ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

خطايا

@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

خطاياه

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

خطى

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

خطيئة

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.

خطيئته

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدًا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

خفت

@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

خفية

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

خفير

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

خلا

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط ؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

خلته

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

خلص

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم

يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
خلف
@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.
@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.
خلفه
@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.
@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)
خلق
@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.
@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.
@ 93 قال الله إن أمتك لايزالون يقولون ما كذا؟ ما كذا؟ حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله.

@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.

@ 96 إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: أكتب، قال: وما أكتب؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.

@ 107 إن الله لما خلق الخلق، فكتب بيده على نفسه إن رحمتى تغلب غضبى.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).
@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.
@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.
@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 257 إن الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتى تغلب غضبى.
@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه بيمينه، يخفيها من شماله) .
@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.
@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع

إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.
@ 327 لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه: أن رحمتى تغلب غضبى.
@ 328 لما خلق الله القلم قال له اكتب، فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة.
@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.
@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيي كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)
@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .
خلقا

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.
@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية

أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 421 قال الله ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا حبه، أو ليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا شعيرة.
خلقت
@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.
@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأإض: إننى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.
@ 153 قال الله أنا الرحمن أنا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، ومن بتها بتته.

@ 181 يقول الله يا ابن آدم أنى تعجزنى وقد خلقت من مثل هذا، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقى قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة.
@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟
@ 285 إن الله قال: أنا خلقت الخير والشر، فطوبى لمن قدرت على يده الخير، وويل لمن قدرت على يده الشر.
خلقته
@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.
خلقك
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً
@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله

من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى

عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل ؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

خلقناكم

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

خلقه

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فذالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).
@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.
@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.
@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ماكانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.
خلقى
@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .
@ 98 قال الله إن أوليائى من عبادى، وأحبائى من خلقى، الذين يذكرون بذكرون وأذكر بذكرهم.
@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.
@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.
خلنى
@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أوكنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
خلود
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ماكانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ماكانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه

فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

خلي

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

خليل

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

خمر

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟

قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

خمس

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟

قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

خمسة

@ 35 إن الله يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته، تمضى عليه خمسة أعوام لا يمد إلى لمحروم.

@ 111 قال الله إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه، لايفد إلى في كل خمسة أعوام لمحروم.

خمسون

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على

موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

خمسين

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى محمد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا

نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

خوفين

@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.

@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 417 قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.

خيبة

@ 495 قال الله يؤذينى ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإنى أنا الدهر أقلب ليلة ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.

خير

@ 57 قال الله إذا ذكرنى عبدى خالياً ذكرته خالياً، وإذا ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير من الملأ الذى ذكرنى فيه.

@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.

@ 100 قال الله عبدى ! إذا ذكرتنى خالياً ذكرتك خالياً، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وأكبر.

@ 113 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم ؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم ؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت ؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 276 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم ؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

@ 286 إن الله يقول: أنا خير شريك، فمن أشرك معى شيئا فهو لشريكى.

@ 321 لا ينبغي لعبد لى أن يقول أنا خير من يؤنس بن متى.

@ 366 إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 404 هل تدرون ما الكوثر ؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب ؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل،

ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .
خيرا
@ 44 قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).
@ 58 إذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها خيراً يقول الرب: أجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له مالا يعلمون.
@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين

والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 165 قال الله أنا عند ظن عبدى بى، إن ظن خيراً فله، وإن ظن شرا فله.

@ 166 قال الله أنا عند ظن عبدى بى، إن ظن خيراً فخير، وإن ظن شراً فشر.

@ 167 إن الله يقول: أنا عند ظن عبدى بى، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا

أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.
@ 300 يقول الله ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها إلا كان خيرا له.
@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا تربونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .
دابة

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

دار

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

داع

@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.

@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.
@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟
@ 372 إن الله ينزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة فيول: هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟
@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.
دام
@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.
@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.
@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.
داود
@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.
@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.
@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحبك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.
@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيي كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى

أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

دحض

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة،

فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

دخان

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

دخل

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

@ 259 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر.

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله محمد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

دخلت

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً،

ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
دخلها
@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.
@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.
دخول
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام

الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

درجة

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

دروا

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتوبنها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

درية

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

دعاء

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا

أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

دعائه

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

دعائهم

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

دعائى

@ 383 يقول الله من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسئلتى أعطيته أفضل ثواب الشاكرين.

دعانى

@ 169 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا دعانى.

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

دعاه

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك)

فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

دعهما

@ 245 إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا.

دعوا

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

دعوة

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم،

فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 246 دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين
@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.
دعوتك
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
دعوتنى
@ 171 قال الله عبدى ! أنا عند ظنك بى، وأنا معك إذا دعوتنى.
@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.
@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر

فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

دعوتهم

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

دفعت

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

دقوا

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

دما

@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.

دماغه

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

دمت

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .
دمه
@ 44 قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).
@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.
@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.
@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.
دموا
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
دنت
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال

فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

دنوت

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.

@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.

دون

@ 51 قال الله إنى إذا أخذت كريمتى (عينيه) عبدى فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

@ 52 يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك (عينيك) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة.

@ 62 قال ربكم إذا قبضت كريمة (عيني) عبدى وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة.

@ 63 قال الله إذا قبضت من عبدى كريمتيه (عينيه) وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 314 يقول الله لا أذهب بصفيتي (عيني) عبدى فأرضى له ثواباً دون الجنة.

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

@ 365 يقول الله من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

@ 416 قال الله وعزتى لا أقبض كريمتى (عيني) عبد فبصبر لحكمى، ويرضى لقضائى، فأرضى له بثواب دون الجنة.

دونك

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

دونه

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

دونها

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

دونهم

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا ، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

دونى

@ 173 أنا فرطكم على الحوض أنظركم فيرفع لى رجال منكم حتى إذا عرفتهم أخلجوا دونى، فأقول: رب أصحابى رب أصحابى، فيقال إنك لا تدى ما أحدثوا بعدك.

@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

دير

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من

توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

دين

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

دينا

@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

دينار

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل،

ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
دينهم
@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
ذا
@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.
@ 105 إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان. قال الل: من ذا الذى يتألى على ألا أغفر لفلان فأنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك.
@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.
@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.
@ 374 إذا بقى ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذى يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ من ذا الذى يسألنى أعطيه.
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل

وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

ذات

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

ذاك

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون

ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.

@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.

ذانك

@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.

ذرأها

@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).

ذراع

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها
.

ذراعا

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 55 قال الله إذا تقرب إلى العبد شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإذا تقرب إلى ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 56 يقول الله إذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا، وإذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل

ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.
@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.
@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.
@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.
@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.
@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.
@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

ذرة

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ماكانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ماكانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم

يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 421 قال الله ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا حبه، أو ليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا شعيرة.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدًا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
ذرونى

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به،

فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.
@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.
@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.
ذرية
@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).
@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.
@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.
@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.
@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.
ذريتك
@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

ذريته

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى

ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

ذكاؤها

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

ذكر

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

ذكرت

@ 313 أتانى جبرئيل فقال: إن ربى وربك يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم. قال: لا أذكر إلا ذكرت معى.

ذكرتك

@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.

@ 100 قال الله عبدى ! إذا ذكرتنى خالياً ذكرتك خالياً، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وأكبر.

@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.

ذكرتنى

@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.

@ 100 قال الله عبدى ! إذا ذكرتنى خالياً ذكرتك خالياً، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وأكبر.

@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.

ذكرته

@ 57 قال الله إذا ذكرنى عبدى خالياً ذكرته خالياً، وإذا ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير من الملأ الذى ذكرنى فيه.

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 375 قال الله من ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، ومن ذكرنى في ملأ من الناس ذكرته في ملأ أكثر منهم وأطيب.

ذكرنى

@ 57 قال الله إذا ذكرنى عبدى خالياً ذكرته خالياً، وإذا ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير من الملأ الذى ذكرنى فيه.

@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟

@ 135 يقول الله أخرجوا من النار من ذكرنى يومياً أو خافنى في مقام.

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 174 إن الله يقول: أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه.

@ 175 إن الله يقول: أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه.

@ 375 قال الله من ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، ومن ذكرنى في ملأ من الناس ذكرته في ملأ أكثر منهم وأطيب.

ذكره

@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم)

ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .

ذكرهم

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحبك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 248 أوحى الله إلى موسى: أن ذكرهم بأيام الله، وأيامه نعمه.

ذكرى

@ 380 قال الله من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيه قبل أن يسألنى.

@ 381 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه أفضل ما أعطى السائلين.

@ 382 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه فوق ما أعطى السائلين.

ذلك

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 62 قال ربكم إذا قبضت كريمة (عيني) عبدى وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة.

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد

بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة،كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على

أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا

نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

@ 363 من استفتح أول نهاره بخير، وختمه بخير، وقال تعالى لملائكته: لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب .

@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول:

لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى

جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).
@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.
@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.
@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم

الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

ذنب

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

ذنبه

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدًا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

ذنبى

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

ذنوبا

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 338 قال ربكم لو أن عبدى استقبلنى بقراب الأرض ذنوبا لايشرك بى شيئا استقبلته بقرابها مغفرة.
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

ذنوبك

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ماكان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

ذنوبه

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.
@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.
@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

ذنوبى

@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.

ذهب

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت لـ حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على

موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.

@ 393 إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه، قال: لايسألن عبادى غيرى. من يسألنى أستجيب له؟ من يسألنى أعطيه؟ من يستغفرنى أغفر له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 421 قال الله ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا حبه، أو ليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا شعيرة.

ذهبا

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

ذهبت

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .

ذو

@ 386 قال الله من علم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالى مالم يشرك بى شيئاً.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى

جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
ذى
@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.
@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتوبنها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
رءوسكم
@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

رءوسهم
@ 201 بينا أهل الجنة في نعيهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.
@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب ؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله

من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً رآه

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من

الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

رأتهم

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

رأسى

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن

يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
رأوك

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء

الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

رأوه

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

رأوها

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
رأى
@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.
@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
@ 418 يقول الله وعزتى وجلالى لأنتقمن من الظالم عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم ينصره.
رأيت
@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.
@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.
@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد

يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

رأيتم

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 260 إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر).

@ 261 إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله).

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس

قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

رأيتموه

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،

فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله:

شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

رأيتنى

@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.

رأيتها

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

رؤوس

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

رؤية

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس

قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب ؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى

أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

رؤيته

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

راجع

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا

بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

راحاص

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

راحلتك

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

رازنى

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

راس

@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.

راسك

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا

وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

راسه

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 336 لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في راسه فعطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله عز وجل: يرحمك الله.

راهب

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى

أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينها فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

راونى

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

رايتهم

@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

رب

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 8 أتانى ملك فقال يا مُحَمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب

قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 24 الرحم شجننة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 60 إذا قال العبد: لا إله إلا إلا الله، قال الله: يا ملائكتى علم عبدى أنه ليس له رب غيرى أشهدكم أنى قد غفرت له.

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل

ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.
@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.
@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.
@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟
@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى

بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 141 إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب سبحانه: وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى.
@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟
@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ما كلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .
@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.
@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.
@ 172 أنا فرطكم على الحوض ولأناز عن اقواماً ثم لاغلبن عليهم فأقول يا رب أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

@ 173 أنا فرطكم على الحوض أنظركم فيرفع لى رجال منكم حتى إذا عرفتهم أخلجوا دونى، فأقول: رب أصحابى رب أصحابى، فيقال إنك لا تدى ما أحدثوا بعدك.
@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.
@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).
@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عير مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.
@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن

من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 197 إن الله ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح في الجنة، فيقول: يا رب أنى لى هذه؟ فيقول: باستغفار ولدك لك.

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 201 بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال:

ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فذالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتهم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً

ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه بيمينه، يخفيها من شماله) .

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عيني كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 336 لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في راسه فعطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله عز وجل: يرحمك الله.

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله،

فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا،

ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.
@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .
@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.
@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.
@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.
@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.
@ 434 قال موسى بن عمران: يا رب من أعز عبادك عندك؟ قال: من إذا قدر غفر.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ماكانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ماكانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه

فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.

@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .

@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.

@ 451 يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى؟ فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان الحديث.

@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 470 يعجب الرب من عبد إذا قال رب اغفر لى، ويقول: علم عبدى أنه لا يغفر الذنوب غيرى.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.
@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.
@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.
@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .
ربع
@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار ؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
ربك
@ 4 أتانى جبرئيل فقال يا مُحَمَّد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.
@ 8 أتانى ملك فقال يا مُحَمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.
@ 115 إن ملكاً أتانى فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف،

فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساُ لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن

هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه

فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

ربكم

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 62 قال ربكم إذا قبضت كريمة (عيني) عبدى وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.
@ 158 قال ربكم أنا أهل أن أتقى فلا يجعل معى إله. فمن اتقى أن يجعل معى إلهاً فأنا أهل أن أغفر له.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.
@ 177 قال ربكم أنا مع عبدى ماذكرنى وتحركت بى شفتاه.
@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.
@ 337 إن ربكم يقول: لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد.
@ 338 قال ربكم لو أن عبدى استقبلنى بقراب الأرض ذنوبا لايشرك بى شيئا استقبلته بقرابها مغفرة.
@ 362 قال ربكم من اذهبت كريمتيه (عينيه) ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة.
@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .
@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .

@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم

يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 423 يقول الله ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقاً، يا ابن آدم لاتباعد منى فأملأ قلبك فقراً وأملأ يديك شغلاً.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا

أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

ربنا

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 236 يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟

@ 259 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر.
@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.
@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.
@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.
@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله

تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه
.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتونها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .
@ 426 يقول الله يا أهل الجنة بقي لكم شئ لم تنالوه فيقولون: وما هو يا ربنا؟ فيقول: رضواني.
@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو

رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.
@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا،

فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

ربه

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من

يحبك فكيف أحبك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.
@ 142 قال إبليس لربه: بعزتك وجلالك لا أبرح أغوى بنى آدم ما دامت الأرواح فيهم. فقال له ربه: بعزتى وجلالى لا أبرح أغفر لهم ما استغفرونى.
@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.
@ 202 بينما أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من ذهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.
@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.
@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.
@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.
@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.
@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما

شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

ربها

@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟

@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.
@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).
@ 402 هذه خديجة، تأتيك بإناء فيه الطعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام، وبشرها ببيت من قصب، لا صخب ولا نصب).

ربهم
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.
@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.
@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

ربى
@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا محمد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا محمد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم

يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 102 إن ربي استشارني في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها

كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن

فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 313 أتانى جبرئيل فقال: إن ربى وربك يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم. قال: لا أذكر إلا ذكرت معى.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال:

السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

ربي

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا ، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في

أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيي الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا مُحَمَّد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

@ 439 إن ربي قال لى يا مُحَمَّد: هل تدرى فيم يختصم الملأ الأعلى.

رثاء

@ 34 الصيام لا رثاء فيهن قال الله عز وجل: هو لى وأنا اجزى به، يدع طعامه وشرابه لأجلى.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

رجائى

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد

من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

رجع

@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

رجعته

@ 41 يقول الله المجاهد في سبيلى هو على ضامن إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر وغنيمة.

رجل

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.
@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟
@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 219 قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بى غدر، ورجل باع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه "العمل" ولم يعطه أجره.
@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.
@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا

عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 251 كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء

بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشبر نغفر له.

@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط

منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه
.

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت،

فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

رجلا

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

@ 105 إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان. قال الل: من ذا الذى يتألى على ألا أغفر لفلان فأنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا

افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

رجلان

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرع الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.
رجله
@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.
رجليك
@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.
رجلين
@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.
رجوتك
@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.

رجونا
@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.
رحمته
@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .
@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .
@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم

أضيع ولكن أنى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

رحمتى

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 107 إن الله لما خلق الخلق، فكتب بيده على نفسه إن رحمتى تغلب غضبى.

@ 204 احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة، يدخلنى الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلنى الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابى انتقم بك ممن شئت. وقال للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.

@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

@ 257 إن الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتى تغلب غضبى.

@ 267 قال الله سبقت رحمتى غضبى.

@ 327 لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه: أن رحمتى تغلب غضبى.

@ 335 لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: أن رحمتى غلبت غضبى.

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 403 قال الله هذه رحمتى أرحم بها من أشاء، يعنى الجنة.

رحمه

@ 360 مكتوب في التوراة: من سره أن تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه.

ردائى

@ 36 قال الله الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما قذفته في النار.

@ 37 يقول الله الكبرياء ردائى، والعظمة إزارى، فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته في جهنم.

@ 75 إن الله يقول: إن العز إزارى، والكبرياء ردائى فمن نازعنى فيهما عذبته.

@ 292 قال الله الكبرياء ردائى، فمن نازعنى ردائى قصمته.

@ 293 قال الله الكبرياء ردائى، والعز إزارى، من نازعنى في شئ منهما عذبته.

ردوا

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك

ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

ردوه

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

رزقه

@ 111 قال الله إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه، لايفد إلى في كل خمسة أعوام لمحروم.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 360 مكتوب في التوراة: من سره أن تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه.

رزقهن

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

رسل

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

رسلكم

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

رسول

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى

نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.

@ 270 صفة رسول الله ﷺ في التوراة قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً . . .

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك،

ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتورای ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

رضاى

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى

من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا ؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

رضوانى

@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم ؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك ؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك ؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم ؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 259 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر.

رضواني

@ 426 يقول الله يا أهل الجنة بقي لكم شئ لم تنالوه فيقولون: وما هو يا ربنا؟ فيقول: رضواني.

رضى

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

رضيت

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت

رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب.
قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

رضيها

@ 300 يقول الله ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها إلا كان خيرا له.

رعى

@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.

رغبة

@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

رفعت

@ 313 أتانى جبرئيل فقال: إن ربى وربك يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم. قال: لا أذكر إلا ذكرت معى.

رفعته

@ 371 يقول الله من تواضع لى هكذا رفعته هكذا.

رفعها

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

رفعوا

@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى،
فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.
رفعوها
@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف
يكتوبنها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً
مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .
رفيع
@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم
ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول:
من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل
تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه
ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.
رقأ
@ 251 كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال
تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.
رقابهم
@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل
فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر
الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون
أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه،
فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف
ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها
الجهنميين.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر
ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية
أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله
من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر
وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال:
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون
، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن
الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا
ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من
التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر
ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو
ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق،
فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى
من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم
يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا،
ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟
قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر
المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل،
ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد

مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
رك
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
ركبتيه
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية
أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر

المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

ركعات

@ 13 قال الله يا ابن آدم لاتعجز عن أربع ركعات من أول النهار، أكفك آخره.

@ 21 إن الله يقول: يا ابن آدم: اكفنى أول النهار بأربع ركعات أكفك بهن آخر يومك.

@ 271 قال الله يا ابن آدم صل لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره.

@ 322 قال الله لاتعجز يا ابن آدم أن تصلى أول النهار أربع ركعات أكفك آخر يومك.

ركعتين

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا

تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 272 ابن آدم: اضمن لى ركعتين من أول النهار أكفك آخره.

رمل

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

رمية

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

رميك

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

رهط

@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.

روحه

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن،

فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.
@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

روحهما

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

روحى

@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .

ريح

@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 307 كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

ريحها

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها

(وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

زاد

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

زار

@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

زاوية

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

زجاجتين

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطها، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

زد

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله

عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

زده

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

زفرة

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا

وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

زفرت

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

زلت

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا مُحَمَّد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

زلزلة

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

زمزم

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

زهرتها

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك

فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

زوجتاه

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

زوى

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا محمد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا محمد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

سأجعل

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائمًا ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

سأرى

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

سأقضى

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .

سأل

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

سألت

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى

رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

سألتك

@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

سألتمونى

@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوايا لذينك الملكين: آمين.

سألته

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

سألنى

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.
@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
سألوك
@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.
سؤاله
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
سئولى
@ 102 إن ربي استشارني في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً

ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

سائر

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.

سائل

@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.

@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون
.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

@ 487 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.
سابق
@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).
سابه
@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.
ساجدا
@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.
@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء،

وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

ساروا

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

ساطعا

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.

ساعة

@ 136 قال الله يا ابن آدم أذكرنى بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما.

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

ساق

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من

التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
ساقه

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من
التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل،

ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

سبحان

@ 59 إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .

@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

@ 294 من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدى واستسلم .

سبحانه

@ 109 يقول سبحانه ابن آدم، إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة)

@ 141 إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب سبحانه: وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى.

سبحت

@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .

سبع

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع

سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

سبعة

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

سبعمائة

@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

سبعمائه

@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

سبعون
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت لـ حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً،

ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

سبعين

@ 265 سألت ربي فوعدني أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

سبقت

@ 267 قال الله سبقت رحمتى غضبى.

سبقوا

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

سبيل

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

سبيلك
@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .
@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.
@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .
سبيله
@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.
سبيلى
@ 41 يقول الله المجاهد في سبيلى هو على ضامن إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر وغنيمة.
@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء

عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلىن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.
@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.
@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.
ستر
@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه
سترتها
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.
سترون
@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .
ستون
@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.
@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في

جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

ستين

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

سجل

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

سجلا

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

سحاء

@ 422 قال الله يا ابن آدم أنفق أنفق عليك، فإن يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل والنهار.

سحاب

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ،

فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،

فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

سخاب

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

سخرت

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارىن قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

سخطها

@ 300 يقول الله ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها إلا كان خيرا له.

سددوا

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

سدر

@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.

سدرة

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من

أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

سر

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

سرا

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

سراب

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق،

فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا ؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

سرق

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

سره

@ 360 مكتوب في التوراة: من سره أن تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه.

سرية

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

سقف

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا ؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد ؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه ؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا ؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة

عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

سقيم

@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

سكارى

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

سكت

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من

القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل ؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

سل

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى

مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا ؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.
@ 451 يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى ؟ فيقول الله: فيم قتلت هذا ؟ فيقول: في ملك فلان الحديث.
@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .
سلء
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
سلبت
@ 378 قال الله من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.
@ 379 قال الله من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.
سلطانك
@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .
سلعته
@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.
سلف
@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً،

ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

سلك

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

سلم

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال:

كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيتزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

سلمت

@ 4 أتانى جبرئيل فقال يا مُحَمَّد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.

@ 8 أتانى ملك فقال يا مُحَمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليما إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.

@ 115 إن ملكاً أتانى فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.

@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.

سلى

@ 59 إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .

سماء

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

سماطين

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم

ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

سمعا

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

سمعت

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

سمعه

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
سموات
@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.
سميتك
@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .
سنة
@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.
@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك

ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

سنتبع

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

سنرضيك

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

سهما

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

سواد

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها،

وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

سوداء

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.

سوى

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك ؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم ؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى،

اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

سيئات

@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

سيئاتكم

@ 354 ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

سيئاته

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

سيئة

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.

@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى

بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.

سياحين

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك

ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

سيبلغ

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا محمد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا محمد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

سيد

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت

ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

سيعلم

@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.

سيكون

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

شئ

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى

ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.
@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.
@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.
@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً
@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.
@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.
@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.
@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع

كفه بين كتفي، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 201 بينا أهل الجنة في نعيهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم مادامو ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 293 قال الله الكبرياء ردائى، والعز إزارى، من نازعنى في شئ منهما عذبته.

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا:

يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم

يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 422 قال الله يا ابن آدم أنفق أنفق عليك، فإن يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل والنهار.
@ 426 يقول الله يا أهل الجنة بقي لكم شئ لم تنالوه فيقولون: وما هو يا ربنا؟ فيقول: رضواني.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.
@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.
شئت
@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.
@ 59 إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .
@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.
@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.
@ 204 احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة، يدخلنى الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلنى الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابى انتقم بك ممن شئت. وقال للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.
@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)
@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .
@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .
@ 473 يقال للعاق (للوالدين أو أحدهما) أعمل ما شئت من الطاعة، فإنى لا أغفر لك، ويقال للبار: أعمل ما شئت، فإنى أغفر لك.
@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.
@ 495 قال الله يؤذينى ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإنى أنا الدهر أقلب ليلة ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.
شئتم
@ 18 إن الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.
@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.
@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فذالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).
@ 420 وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .
شاء
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.
@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك

فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدًا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.
شافع

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.
شاهدنا

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
شبرا

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم

تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.
@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.
@ 55 قال الله إذا تقرب إلى العبد شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإذا تقرب إلى ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.
@ 56 يقول الله إذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا، وإذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.
@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.
@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.
@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.
@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.
@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.
شبعتم
@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.
شتمنى
@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.
شتمه
@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.
@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.
شجاعا
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا

جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

شجرات

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

شجرة

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا،

فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.
@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).
@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).
@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها،

فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.
شجنة

@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟

@ 154 يقول الله أنا الرحمن وهى الرحم، جعلت لها شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق.

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

@ 291 قال الله الرحم شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.
شجننة

@ 24 الرحم شجننة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟
شجنه

@ 23 الرحم شجنه من الرحمن، قال الله تعالى: من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته.
شدة

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .
شدد

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنيمة، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
شديد

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس

إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
شديدة
@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.
شر
@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.
@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.
@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟
فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .
شراب
@ 279 أتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).
@ 402 هذه خديجة، تأتيك بإناء فيه الطعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام، وبشرها ببيت من قصب، لا صخب ولا نصب).
شريك
@ 286 إن الله يقول: أنا خير شريك، فمن أشرك معى شيئا فهو لشريكى.
@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)
شطر
@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأسجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟

شطرها

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا

نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

شظية

@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.

شعثا

@ 88 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: أنظروهم شعثا غبراً، اشهدوا أنى قد غفرت لهم.

@ 125 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً.

@ 224 إن الله يباهى بأهل عرفات ملائكة أهل السماء فيقول لهم أنظروا إلى عبادى هؤلاء جاؤونى شعثاً غبراً.

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

شعرة

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال:

ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.
شعيرة
@ 421 قال الله ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا حبه، أو ليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا شعيرة.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
شغله
@ 380 قال الله من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيه قبل أن يسألنى.
@ 381 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه أفضل ما أعطى السائلين.
@ 382 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه فوق ما أعطى السائلين.
@ 383 يقول الله من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسئلتى أعطيته أفضل ثواب الشاكرين.
@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.
شفاه
@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.
شفعت

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

شفعني

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا مُحَمَّد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

شقوتنا

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا

شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

شكرتم

@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .

@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .

شكور

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

شماله

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى.

فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

شمة

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

شهادة

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.

شهادتهم

@ 58 إذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها خيراً يقول الرب: أجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له مالا يعلمون.

شهداء

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

شهوته

@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

شوت

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

شوك

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق

بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

شوكة

@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.

شوكه

@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.

شويكة

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد

مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً شيئا

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وآتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت

الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: قال الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا

وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل للملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا،

فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.

@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 211 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا المتهاجرين أو إلا المهتجرين، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى

فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

@ 259 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر.

@ 286 إن الله يقول: أنا خير شريك، فمن أشرك معى شيئا فهو لشريكى.

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرع الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

@ 338 قال ربكم لو أن عبدى استقبلنى بقراب الأرض ذنوبا لايشرك بى شيئا استقبلته بقرابها مغفرة.

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ماكان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

@ 366 إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله

إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

@ 386 قال الله من علم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالى مالم يشرك بى شيئاً.

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر

ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

صائم

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

صاحب

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.

صاحبة

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا،

ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا تربونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا ؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

صاحبه

@ 160 إن الله يقول: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما.

@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.

صبر

@ 45 قال الله إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه (عينيه) ثم صبر عوضته منهما الجنة، يعنى عينيه.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 362 قال ربكم من اذهبت كريمتيه (عينيه) ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة.

صبرت

@ 109 يقول سبحانه ابن آدم، إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة)

صبغة

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

صخب

@ 402 هذه خديجة، تأتيك بإناء فيه الطعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام، وبشرها ببيت من قصب، لا صخب ولا نصب).

صدر

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

صدرى

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

صدق

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

صدقت

@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

صدقه

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

صراط

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

صرت

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

صرف

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

صريف

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى،

فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

صعيد

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 230 يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

صغار

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

صفة

@ 270 صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً . . .

صفته

@ 270 صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً . . .

صفراء

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

صفيه

@ 25 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسب إلا الجنة.

@ 61 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا، ثم احتسبه، إلا الجنة)

صل

@ 271 قال الله يا ابن آدم صل لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره.

صلاة

@ 8 أتانى ملك فقال يا مُحَمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.

@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح

جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بي ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بي إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإني قد بلوت بني إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربي فقلت: يا رب خفف عن أمتي، فحط عني خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتي، فحط عني خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عني خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئاً فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربي حتى استحييت منه.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدي هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدي من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدي فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلي أوتيه من أشاء.

@ 282 فرج سقف بيتي وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معي مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التي عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بي جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتي خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على

موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

صلاته

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

صلاح
@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.
صلاها
@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .
صلب
@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.
@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.
صلبه
@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).
@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.
@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.
صلحت
@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.
صلوا
@ 58 إذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها خيراً يقول الرب: أجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له مالا يعلمون.
صلوات
@ 1 أتانى جبريل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.
@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من

أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت لـه حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
صلى

@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم

سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإني قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى محمد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 270 صفة رسول الله ﷺ في التوراة قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً . . .

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).
@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)
@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.
@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم ؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .
صليبه
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملبيا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
صليت
@ 4 أتانى جبرئيل فقال يا مُحَمَّد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.
@ 8 أتانى ملك فقال يا مُحَمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.
@ 59 إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .
@ 115 إن ملكاً أتانى فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.
@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن

تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.
صنعت
@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.
@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.
@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.
@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.
@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .
صوت
@ 337 إن ربكم يقول: لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد.
صوته
@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول

أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

صورة

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

@ 265 سألت ربي فوعدني أن يدخل من أمتي سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربي فزادني مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكملهم لك من الأعراب.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون، فيقول. أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا، فيشار لهم ألا ترون، فيحشرون إلى النار، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه، ثم

يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،

فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

صورته

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل

النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل ؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

صورهم

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم

يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
صوم
@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.
ضاجين
@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.
ضاحكا
@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.
ضاحين
@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.
ضال
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

ضالا

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارىن قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

ضالين

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

ضامن

@ 41 يقول الله المجاهد في سبيلى هو على ضامن إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر وغنيمة.

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.
ضبارات
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.
ضبعا
@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.
ضحك
@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل

القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

صخب

@ 279 أتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

ضرب

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.

ضرى

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

ضعف

@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.

@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى

غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.
@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.
ضلال
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
ضمان
@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.
ضمنت
@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.
ضنين
@ 62 قال ربكم إذا قبضت كريمة (عيني) عبدى وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة.

@ 63 قال الله إذا قبضت من عبدى كريمتيه (عينيه) وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما.
ضيعة
@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أنى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.
@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.
ضيعت
@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أنى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.
طائعين
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.
طائفة
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
طاعتك

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

طاعتى

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

طاقة

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

طالت

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

طبت

@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

طبقة

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون ؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو

ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،

فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

طرفه

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما

فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإني قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

طريقة

@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.

طعام

@ 279 أتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

طعامه

@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

@ 34 الصيام لا رئاء فيهن قال الله عز وجل: هو لى وأنا اجزى به، يدع طعامه وشرابه لأجلى.

طفت

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

طوالا

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

طول

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

طولك

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما

آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أُكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

طوله

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

طويل

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

طيب

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا:

من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالي، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالي، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

طيبة

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سميعاً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

طير

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

ظالم

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

@ 217 ثلاث من فعلهن فقد أجرم: من عقد لواء في غير حق، أو عق والديه، أو مشى مع ظالم لينصره فقد أجرم، يقول الله تعالى: (إنا من المجرمين منتقمون).

ظالمون

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

ظاهرين

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

ظل

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 40 يقول الله المتحابون لجلالى في ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 191 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 192 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى؟ اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 232 قال الله حقت محبتى على المتحابين فى، أظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلى.

ظلم

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

ظلما

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)

ظلمت

@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.
@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
ظلمتكم
@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.
@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.
ظلمك
@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن

محمّدًا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

ظلموا

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

ظلن

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

ظلها

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذنى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا،

فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.
ظلى
@ 40 يقول الله المتحابون لجلالى في ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 191 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 192 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى؟ اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 232 قال الله حقت محبتى على المتحابين فى، أظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلى.
ظنكم
@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)
ظننت
@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .
ظهر
@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).
@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.
ظهرانى
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق

بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهي عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

ظهرت

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

ظهره

@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون،

فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون

خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

عائلا

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارىن قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

عاجله

@ 418 يقول الله وعزتى وجلالى لأنتقمن من الظالم عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم ينصره.

عادوا

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون

خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

عادى

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

عار

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

عاش

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن

تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
عاصف
@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.
عافى
@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.
عافيت
@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
عافيته
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون
.
عالج
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.
عالم
@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.
عام

@ 438 أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
عامة
@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
عباد
@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .
@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.
@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.
عبادة
@ 127 إن الله يقول: أحب عبادة عبدى إلى النصيحة.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

عبادتك

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

عبادك

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 141 إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب سبحانه: وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى.

@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال

الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك ؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم ؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

@ 434 قال موسى بن عمران: يا رب من أعز عبادك عندك ؟ قال: من إذا قدر غفر.

عبادنا

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

عباده

@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.

@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

عبادى

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.

@ 98 قال الله إن أوليائى من عبادى، وأحبائى من خلقى، الذين يذكرون بذكرون وأذكر بذكرهم.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 125 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً.

@ 128 قال الله أحب عبادى إلى أعجلهم فطراً.

@ 129 قال الله أحب عبادى إلى اعجلهم فطراً.

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلىن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 224 إن الله يباهى بأهل عرفات ملائكة أهل السماء فيقول لهم أنظروا إلى عبادى هؤلاء جاؤونى شعثاً غبراً.
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه
@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.
@ 337 إن ربكم يقول: لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد.
@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.
@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.
@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.
@ 393 إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه، قال: لايسألن عبادى غيرى. من يسألنى أستجيب له؟ من يسألنى أعطيه؟ من يستغفرنى أغفر له؟ حتى يطلع الفجر.
@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم اليلة ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .
@ 417 قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.

@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .
@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .
@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى ؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى ؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى ؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى ؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها ؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون ؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها ؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها ؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
عبادي
@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)

@ 230 يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

عباس

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

عبد

@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 211 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا المتهاجرين أو إلا المهتجرين، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 300 يقول الله ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها إلا كان خيرا له.

@ 342 إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.

@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .
@ 416 قال الله وعزتى لا أقبض كريمتى (عيني) عبد فبصبر لحكمى، ويرضى لقضائى، فأرضى له بثواب دون الجنة.
@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .
@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم ، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدًا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من

قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.
@ 470 يعجب الرب من عبد إذا قال رب اغفر لى، ويقول: علم عبدى أنه لا يغفر الذنوب غيرى.
عبدا
@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .
@ 35 إن الله يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته، تمضى عليه خمسة أعوام لا يمد إلى لمحروم.
@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر
@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.
@ 111 قال الله إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه، لايفد إلى في كل خمسة أعوام لمحروم.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى

نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

عبدتك

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

عبدتنى

@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.

@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.

عبدك

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.

@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

عبده

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا.

فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدًا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

عبدى

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 17 يقول الله استقرضت عبدى فلم يقرضنى وشتمنى عبدى وهو لايدرى، يقول: وادهراه ! وأنا الدهر.

@ 31 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار.

@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

@ 44 قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).

@ 45 قال الله إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه (عينيه) ثم صبر عوضته منهما الجنة، يعنى عينيه.

@ 49 قال الله إذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه، وإذا كره لقائى كرهت لقاءه.

@ 50 إن الله يقول: إذا أخذت كريمتى (عيني) عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة.

@ 51 قال الله إنى إذا أخذت كريمتى (عينيه) عبدى فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

@ 56 يقول الله إذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا، وإذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 57 قال الله إذا ذكرنى عبدى خالياً ذكرته خالياً، وإذا ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير من الملأ الذى ذكرنى فيه.

@ 60 إذا قال العبد: لا إله إلا إلا الله، قال الله: يا ملائكتى علم عبدى أنه ليس له رب غيرى أشهدكم أنى قد غفرت له.

@ 62 قال ربكم إذا قبضت كريمة (عيني) عبدى وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة.

@ 63 قال الله إذا قبضت من عبدى كريمتيه (عينيه) وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما.

@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.

@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله للملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.
@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.
@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .
@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.
@ 100 قال الله عبدى ! إذا ذكرتنى خالياً ذكرتك خالياً، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وأكبر.
@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.
@ 113 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.
@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.
@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟
@ 127 إن الله يقول: أحب عبادة عبدى إلى النصيحة.
@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ما كلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .
@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.

@ 163 قال الله أنا عند ظن عبدى بى.
@ 164 قال الله أنا عند ظن عبدى بى فليظن بى مايشاء.
@ 165 قال الله أنا عند ظن عبدى بى، إن ظن خيراً فله، وإن ظن شرا فله.
@ 166 قال الله أنا عند ظن عبدى بى، إن ظن خيراً فخير، وإن ظن شراً فشر.
@ 167 إن الله يقول: أنا عند ظن عبدى بى، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.
@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.
@ 169 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا دعانى.
@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.
@ 171 قال الله عبدى ! أنا عند ظنك بى، وأنا معك إذا دعوتنى.
@ 174 إن الله يقول: أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه.
@ 175 إن الله يقول: أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه.
@ 176 قال الله أنا مع عبدى ماذكرنى وتحركت بى شفتاه.
@ 177 قال ربكم أنا مع عبدى ماذكرنى وتحركت بى شفتاه.
@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.
@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.
@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.
@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.
@ 251 كان فيمن كان قلبكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان،

فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 276 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 290 قال الله احب ما يعبدنى به عبدى إلى النصح لى.

@ 294 من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدى واستسلم .

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

@ 302 قال الله كذبنى عبدى ولم يكن له أن يكذبنى.

@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.

@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.

@ 314 يقول الله لا أذهب بصفيتي (عيني) عبدى فأرضى له ثواباً دون الجنة.

@ 338 قال ربكم لو أن عبدى استقبلنى بقراب الأرض ذنوبا لايشرك بى شيئا استقبلته بقرابها مغفرة.

@ 344 قال الله ما تحبب إلى عبدى بأحب إلى من أداء ما افترضت عليه.

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.
@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.
@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.
@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
@ 394 أبشر فإن الله يقول: هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة.
@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .
@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتوبنها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .
@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.
@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.
@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا

استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

@ 470 يعجب الرب من عبد إذا قال رب اغفر لى، ويقول: علم عبدى أنه لا يغفر الذنوب غيرى.

@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .

عبدي

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

@ 395 أبشر فإن الله يقول: هى ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة.

@ 396 أبشر، فإن الله يقول: هى ناري، أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة).

عبدين

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

عبيد

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

عتقاء

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وآتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى

من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
عتيقا

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.
@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.
عجب
@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.
@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.
عجزوا
@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

عجل

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

عجلت

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

عجلتها

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

عجمى

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

عدد

@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

عدل

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

عدن

@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)

عدنا

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

عدوا

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

عدوك

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

عديم

@ 484 ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟

عذاب

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 27 قال الله الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لى وأنا أجزى به، الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

عذابك

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

عذابى

@ 204 احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة، يدخلنى الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلنى الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابى انتقم بك ممن شئت. وقال للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

عذبته

@ 1 أتانى جبريئل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا محمد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 75 إن الله يقول: إن العز إزارى، والكبرياء ردائى فمن نازعنى فيهما عذبته.

@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.

@ 293 قال الله الكبرياء ردائى، والعز إزارى، من نازعنى في شئ منهما عذبته.

@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .

عراة

@ 207 تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا وأول من يكسى إبراهيم الخليل، يقول الله تعالى: اكسوا إبراهيم خليلى ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس قدر الأعمال.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال

العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

عربى

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

عربيهم

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

عرج

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا

تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

عرش

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من

الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

عرشه

@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

عرشى

@ 40 يقول الله المتحابون لجلالى في ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى.

عرضهم

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

عرف

@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.

عرفات

@ 224 إن الله يباهى بأهل عرفات ملائكة أهل السماء فيقول لهم أنظروا إلى عبادى هؤلاء جاؤونى شعثاً غبراً.

عرفة

@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).

@ 88 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: أنظروهم شعثا غبراً، اشهدوا أنى قد غفرت لهم.

@ 125 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً.

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

عرفتم

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون

أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً عرفناه

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله

عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

عرفه

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

عز

@ 8 أتانى ملك فقال يا مُحَمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.
@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.
@ 34 الصيام لا رثاء فيهن قال الله عز وجل: هو لى وأنا اجزى به، يدع طعامه وشرابه لأجلى.
@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.
@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله

معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.

@ 140 أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، أما إنى لم أقلها، ولكن قالها الله عز وجل).

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بغير عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 190 إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوا فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال

الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 259 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر.

@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.

@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف

ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.
@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.
@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.
@ 336 لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في راسه فعطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله عز وجل: يرحمك الله.
@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ماكان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.
@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.
@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.
@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.
@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .
@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.
@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب

الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا

يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى

حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.
@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.
@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.
@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
عزيز
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر

ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً عساكر

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره. عسله

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى

أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

عسيت

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك

فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

عسيتم

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

عشاء

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

عشر

@ 27 قال الله الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لى وأنا أجزى به، الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف.

@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة

عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .
عشرا

@ 4 أتانى جبريل فقال يا محمد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.

@ 8 أتانى ملك فقال يا محمد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 59 إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .

@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .

@ 115 إن ملكاً أتانى فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم

ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

عشرة

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتوبنها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

عشية

@ 88 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: أنظروهم شعثا غبراً، اشهدوا أنى قد غفرت لهم.

@ 125 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً.

عصاك

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نغزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

عطائى

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون
.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

عطس

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى

ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
عطشنا
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
عظامى
@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.
عظمها

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون، فيقول. أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

عظمى

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

عظيم

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

عفر

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

عفوك

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

عفوى

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

عفير

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

علا

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

علامة

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

علم

@ 60 إذا قال العبد: لا إله إلا إلا الله، قال الله: يا ملائكتى علم عبدى أنه ليس له رب غيرى أشهدكم أنى قد غفرت له.

@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر

بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

@ 386 قال الله من علم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالى مالم يشرك بى شيئاً.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.

@ 470 يعجب الرب من عبد إذا قال رب اغفر لى، ويقول: علم عبدى أنه لا يغفر الذنوب غيرى. علمت

@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟
@ 149 أما علمت أن الله أحيى أباك؟ فقال له: تمن على الله ما أحببت ، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم إليهم لايرجعون .
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذنى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.
علمنى
@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نغزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.
علمها

@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.
علموا
@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.
علونا
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.
على
@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.
@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.
@ 18 إن الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.
@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.

@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.
@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.
@ 41 يقول الله المجاهد في سبيلى هو على ضامن إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر وغنيمة.
@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر
@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.
@ 58 إذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها خيراً يقول الرب: أجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له مالا يعلمون.
@ 62 قال ربكم إذا قبضت كريمة (عيني) عبدى وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة.
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل للملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .
@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.
@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.
@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.
@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.
@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.
@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما

تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 105 إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان. قال الل: من ذا الذى يتألى على ألا أغفر لفلان فأنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 107 إن الله لما خلق الخلق، فكتب بيده على نفسه إن رحمتى تغلب غضبى.

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا محمّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا محمّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا محمّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا محمّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن

تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به،

فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ماكلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 149 أما علمت أن الله أحيى أباك؟ فقال له: تمن على الله ما أحببت ، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم إليهم لايرجعون .

@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن

فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 172 أنا فرطكم على الحوض ولأناز عن اقواماً ثم لاغلبن عليهم فأقول يا رب أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

@ 173 أنا فرطكم على الحوض أنظركم فيرفع لى رجال منكم حتى إذا عرفتهم أخلجوا دونى، فأقول: رب أصحابى رب أصحابى، فيقال إنك لا تدى ما أحدثوا بعدك.

@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها،

فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 216 ثلاث قد فرغ الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا ينكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)
@ 230 يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه
@ 232 قال الله حقت محبتى على المتحابين فى، أظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.
@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.
@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.
@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟
@ 246 دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين
@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 257 إن الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتى تغلب غضبى.

@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا،

فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 285 إن الله قال: أنا خلقت الخير والشر، فطوبى لمن قدرت على يده الخير، وويل لمن قدرت على يده الشر.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.
@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.
@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.
@ 316 لا تبغ ولا تكن باغياً فإن الله يقول: (إنما بغيكم على أنفسكم) .
@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.
@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)
@ 327 لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه: أن رحمتى تغلب غضبى.
@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.
@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟
@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأنرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟
@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.
@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.
@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.
@ 386 قال الله من علم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالى مالم يشرك بى شيئاً.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .
@ 394 أبشر فإن الله يقول: هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة.
@ 395 أبشر فإن الله يقول: هى ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة.
@ 396 أبشر، فإن الله يقول: هى ناري، أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة).
@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).
@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله

من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتوبنها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

@ 420 وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا ، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم

ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ماكانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.
@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).
@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.
@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.
@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.
@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.
@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.
@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.
@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.
@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.
@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.
@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.
@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قدكان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون

فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .

عليك

@ 4 أتانى جبرئيل فقال يا محمد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.

@ 8 أتانى ملك فقال يا محمد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 115 إن ملكاً أتانى فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).
@ 180 قال الله أنفق أنفق عليك.
@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان،
فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع

رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 422 قال الله يا ابن آدم أنفق أنفق عليك، فإن يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل والنهار.

@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

@ 438 أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.

عليكم

@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلىن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 201 بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال:

السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.
@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَّد وأمته، فيدعى مُحَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).
@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.
@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.
علينا
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء

عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلىن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.
@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
عليه
@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.
@ 4 أتانى جبرئيل فقال يا مُحَمَّد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.
@ 8 أتانى ملك فقال يا مُحَمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول

الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 35 إن الله يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته، تمضى عليه خمسة أعوام لا يمد إلى لمحروم.

@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 111 قال الله إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه، لايفد إلى في كل خمسة أعوام لمحروم.

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال

موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 115 إن ملكاً أتانى فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً،

ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب

الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 202 بينما أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من ذهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 251 كان فيمن كان قلبكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول

الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل ثم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 270 صفة رسول الله ﷺ في التوراة قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً . . .

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

@ 300 يقول الله ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها إلا كان خيرا له.

@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.
@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)
@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.
@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.
@ 344 قال الله ما تحبب إلى عبدى بأحب إلى من أداء ما افترضت عليه.
@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .
@ 363 من استفتح أول نهاره بخير، وختمه بخير، وقال تعالى لملائكته: لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب .
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
@ 392 قال الله من لا يدعونى أغضب عليه.
@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.
@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما

نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

@ 487 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.

عليها

@ 58 إذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها خيراً يقول الرب: أجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له مالا يعلمون.

@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

عليهم

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة

المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 172 أنا فرطكم على الحوض ولأناز عن اقواماً ثم لاغلبن عليهم فأقول يا رب أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلىن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 201 بينا أهل الجنة في نعيهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم عسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا

فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

@ 337 إن ربكم يقول: لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما

شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

عليهما

@ 63 قال الله إذا قبضت من عبدى كريمتيه (عينيه) وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما.

@ 145 ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله أحى أباك وعمك فعرض عليهما أن تمنيا، فسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون.

عليهن

@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.

عم

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من

ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
عما
@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
@ 202 بينما أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من نهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.
عمر
@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.
@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.
@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
عمران
@ 434 قال موسى بن عمران: يا رب من أعز عبادك عندك؟ قال: من إذا قدر غفر.
عمرك
@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته

الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

عمره

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيي كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

عمرى

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
عمل
@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.
@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.
@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .
@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 156 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.
@ 157 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.
@ 283 الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله: الصيام لى وأنا أجزى به.
@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.
@ 307 كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.
@ 388 قال الله من عمل لى عملاً أشرك فيه غيرى فهو له كله، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار،

فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

عملت

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

@ 94 إن أول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

عملتها

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

عملك

@ 105 إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان. قال الل: من ذا الذى يتألى على ألا أغفر لفلان فأنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك.

عمله

@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.

@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 366 إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.
عملها
@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.
@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.
@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.
عملوه
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
عميق
@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.
عن
@ 13 قال الله يا ابن آدم لاتعجز عن أربع ركعات من أول النهار، أكفك آخره.
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نغزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.
@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.
@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة

في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.
@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.
@ 156 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.
@ 157 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 172 أنا فرطكم على الحوض ولأناز عن اقواماً ثم لاغلبن عليهم فأقول يا رب أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

@ 190 إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوا فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها.
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 202 بينما أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من ذهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.
@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.
@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.

@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 380 قال الله من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيه قبل أن يسألنى.

@ 381 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه أفضل ما أعطى السائلين.

@ 382 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه فوق ما أعطى السائلين.

@ 383 يقول الله من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسئلتى أعطيته أفضل ثواب الشاكرين.
@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
@ 388 قال الله من عمل لى عملاً أشرك فيه غيرى فهو له كله، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون

في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،

فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

عنا

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

عنان

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ماكان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

عند

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

@ 52 يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك (عينيك) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة.
@ 53 إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.
@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 109 يقول سبحانه ابن آدم، إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة)
@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع

كفه بين كتفي، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 163 قال الله أنا عند ظن عبدى بى.

@ 164 قال الله أنا عند ظن عبدى بى فليظن بى مايشاء.

@ 165 قال الله أنا عند ظن عبدى بى، إن ظن خيراً فله، وإن ظن شرا فله.

@ 166 قال الله أنا عند ظن عبدى بى، إن ظن خيراً فخير، وإن ظن شراً فشر.

@ 167 إن الله يقول: أنا عند ظن عبدى بى، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.

@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.

@ 169 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا دعانى.

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 171 قال الله عبدى ! أنا عند ظنك بى، وأنا معك إذا دعوتنى.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها،

فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس محمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 307 كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

@ 341 لولا أن أشق على أمتى لأنرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى

السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.
@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.
@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.
عندك
@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا محمد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا محمد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.
@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.
@ 434 قال موسى بن عمران: يا رب من أعز عبادك عندك؟ قال: من إذا قدر غفر.
عندنا
@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.
عنده
@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 335 لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: أن رحمتى غلبت غضبى.
@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقاك عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.
@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.
عندى
@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.
@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.
@ 25 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسب إلا الجنة.
@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر
@ 50 إن الله يقول: إذا أخذت كريمتى (عيني) عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة.
@ 61 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا، ثم احتسبه، إلا الجنة)
@ 113 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى

فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 276 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن

أمرننا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

عنقه

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

عنك

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارىن قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

عنكم

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وآتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك

فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

عنه

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

@ 366 إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.

@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 374 إذا بقى ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذى يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ من ذا الذى يسألنى أعطيه.

@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .

عنها

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

عنهم

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 201 بينا أهل الجنة في نعيهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

عهد

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.

@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من

كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

عهدتن

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

عهدك

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها،

فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

عواده

@ 44 قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).

@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

عوضته

@ 45 قال الله إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه (عينيه) ثم صبر عوضته منهما الجنة، يعنى عينيه.

@ 378 قال الله من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.

@ 379 قال الله من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.

عى

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتورای ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

عيسى

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟

قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بي ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساُ لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون

آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى محمّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى محمّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى محمّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 438 أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
عين
@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.
عيناك
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

عينه

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

عينى

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

عينيه

@ 45 قال الله إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه (عينيه) ثم صبر عوضته منهما الجنة، يعنى عينيه.

@ 51 قال الله إنى إذا أخذت كريمتى (عينيه) عبدى فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

@ 63 قال الله إذا قبضت من عبدى كريمتيه (عينيه) وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك،

وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 362 قال ربكم من اذهبت كريمتيه (عينيه) ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة.

@ 378 قال الله من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.

@ 379 قال الله من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.

عينى

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

عيوبك

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

عيوبه

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

غازيا

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

غافر

@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.

غثاء

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة

في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

غرا

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

غرس

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

غرق

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .

غرلا

@ 207 تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا وأول من يكسى إبراهيم الخليل، يقول الله تعالى: اكسوا إبراهيم خليلى ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس قدر الأعمال.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

غروب

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

غزا

@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.
@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.
غسله
@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.
غسلها
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.
غسلوه
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
غصة
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

غضبى
@ 107 إن الله لما خلق الخلق، فكتب بيده على نفسه إن رحمتى تغلب غضبى.
@ 257 إن الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتى تغلب غضبى.
@ 267 قال الله سبقت رحمتى غضبى.
@ 327 لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه: أن رحمتى تغلب غضبى.
@ 335 لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: أن رحمتى غلبت غضبى.
غفر
@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوايا لذينك الملكين: آمين.
@ 140 أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، أما إنى لم أقلها، ولكن قالها الله عز وجل).
@ 434 قال موسى بن عمران: يا رب من أعز عبادك عندك؟ قال: من إذا قدر غفر.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدًا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
غفرت

@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.
@ 18 إن الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.
@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.
@ 60 إذا قال العبد: لا إله إلا إلا الله، قال الله: يا ملائكتى علم عبدى أنه ليس له رب غيرى أشهدكم أنى قد غفرت له.
@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .
@ 88 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: أنظروهم شعثا غبراً، اشهدوا أنى قد غفرت لهم.
@ 105 إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان. قال الل: من ذا الذى يتألى على ألا أغفر لفلان فأنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك.
@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.
@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.
@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)
@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.
@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.
@ 386 قال الله من علم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالى مالم يشرك بى شيئاً.
@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .
@ 420 وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة،

ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم ؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

غلام

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

غلبت

@ 335 لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: أن رحمتى غلبت غضبى.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا

شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
غليظ
@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .
غنم
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.
غنه
@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .
غنى
@ 202 بينما أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من نهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.
@ 212 إن الله يقول: يا ابن آدم، تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل ملأت يديك شغلاً، ولم أسد فقرك.
@ 366 إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.
@ 423 يقول الله ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقاً، يا ابن آدم لاتباعد منى فأملأ قلبك فقراً وأملأ يديك شغلاً.
غنيمة

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

غيبته

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

غير

@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنيمة، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.
@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 217 ثلاث من فعلهن فقد أجرم: من عقد لواء في غير حق، أو عق والديه، أو مشى مع ظالم لينصره فقد أجرم، يقول الله تعالى: (إنا من المجرمين منتقمون).
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق،

فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 484 ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟

غيره

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب،

ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

غيرها

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

غيرهم

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

غيرى

@ 60 إذا قال العبد: لا إله إلا إلا الله، قال الله: يا ملائكتى علم عبدى أنه ليس له رب غيرى أشهدكم أنى قد غفرت له.
@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.
@ 156 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.
@ 157 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.
@ 388 قال الله من عمل لى عملاً أشرك فيه غيرى فهو له كله، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك.
@ 393 إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه، قال: لايسألن عبادى غيرى. من يسألنى أستجيب له؟ من يسألنى أعطيه؟ من يستغفرنى أغفر له؟ حتى يطلع الفجر.
@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.
@ 470 يعجب الرب من عبد إذا قال رب اغفر لى، ويقول: علم عبدى أنه لا يغفر الذنوب غيرى.
ف

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

فأبصرونى

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

فأبين

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

فأتاه

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى صلى الله عليه وسلم (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى محمد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط

منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
فأتتهم
@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
فأتوب
@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأسجيب له؟ حتى يطلع الفجر.
@ 487 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.
فأتى
@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.
@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا

موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

فأثنوا

@ 58 إذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها خيراً يقول الرب: أجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له مالا يعلمون.

فأجروا

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

فأجزيه

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجمك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجمك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

فأجمعوا

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم

انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

فأحببه

@ 46 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض .

@ 47 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض .

@ 48 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض .

فأحبوه

@ 46 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض .

@ 47 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض .

@ 48 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض .

فأحرق

@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).

فأحرقت

@ 298 قرصت نملة نبيا من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه: أن قرصتك نملة، أحرقت أمه تسبح الله؟)

@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).

@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).

فأحرقونى

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.
فأحمده
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
فأخبرته
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها

كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

فأخبرنا

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

فأخبره

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

فأخذ

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 251 كان فيمن كان قلبكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

فأخذت

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

فأخرج

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.

@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).

@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).

@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).

فأخرجتنى
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
فأخرجوه
@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.
@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من

التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون ؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً فأدخلهم

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

فأدركه

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

فأذروها

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

فأذن

@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.

فأراحنا

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

فأرسل

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى محمد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا

بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

فأرضى

@ 314 يقول الله لا أذهب بصفيتي (عيني) عبدى فأرضى له ثواباً دون الجنة.

@ 416 قال الله وعزتى لا أقبض كريمتى (عيني) عبد فيصبر لحكمى، ويرضى لقضائى، فأرضى له بثواب دون الجنة.

فأرفع

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
فأرى

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
فأسجد

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.
فأسجيب

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

فأشد

@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.

فأشهدكم

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

فأعطانى

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

فأعطاه

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

فأعطوا

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

فأعطيت

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في

البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

فأعطينا

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

فأعلاهم

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

فأفرغها

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال

لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

فأقاتل

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .

فأقبل

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

فأقتل

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ما كلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

@ 149 أما علمت أن الله أحيى أباك؟ فقال له: تمن على الله ما أحببت ، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم إليهم لايرجعون .

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

فأقرئها

@ 402 هذه خديجة، تأتيك بإناء فيه الطعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام، وبشرها ببيت من قصب، لا صخب ولا نصب).

فأقعده

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .
فأقول
@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشي ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.
@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.
@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم،

فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 172 أنا فرطكم على الحوض ولأناز عن اقواماً ثم لاغلبن عليهم فأقول يا رب أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

@ 173 أنا فرطكم على الحوض أنظركم فيرفع لى رجال منكم حتى إذا عرفتهم أخلجوا دونى، فأقول: رب أصحابى رب أصحابى، فيقال إنك لا تدى ما أحدثوا بعدك.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من

قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.
@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.
فأقوم
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
فأكون
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك،

حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

فأما

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد

وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).
@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.
@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.
@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم اليلة ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.
فأمر
@ 298 قرصت نملة نبيا من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه: أن قرصتك نملة، أحرقت أمه تسبح الله؟)
@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.
@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).
@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).
@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).
فأمرنى
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا

وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

فأمره

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

فأمشى

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رئاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

فأملأ

@ 423 يقول الله ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقاً، يا ابن آدم لاتباعد منى فأملأ قلبك فقراً وأملأ يديك شغلاً.

فأنتم

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

فأنزل

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

فأهبط

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

فأهل

@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

فأوحى

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟

قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإني قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

@ 298 قرصت نملة نبيا من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه: أن قرصتك نملة، أحرقت أمه تسبح الله؟)

@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).

@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).

@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).

فأول

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

فأولئك

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول

المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).
فأيما
@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).
فإذا
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.
@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.
@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاكراً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟

قال: مُحَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم

فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.
@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.
@ 160 إن الله يقول: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما.
@ 182 يقول الله أنى يعجزني ابن آدم، وقد خلقتك من مثل هذه، فإذا بلغت نفسك هذه، وأشر إلى حلقه، قلت: أتصدق، وأنى أوان الصدقة) .
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أدننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.
@ 201 بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر

إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على

موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم

الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم
.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق،

فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدًا عبدا عفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.
@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فيقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.
@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 495 قال الله يؤذينى ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإنى أنا الدهر أقلب ليلة ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.

فإن

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.

@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.

@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها
.

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم

الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.
@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.
@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلىن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.
@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.
@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.
@ 216 ثلاث قد فرع الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا يمكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.
@ 260 إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر).
@ 261 إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله).
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.
@ 316 لا تبغ ولا تكن باغياً فإن الله يقول: (إنما بغيكم على أنفسكم) .

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

@ 366 إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.

@ 394 أبشر فإن الله يقول: هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة.

@ 395 أبشر فإن الله يقول: هى ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة.

@ 396 أبشر، فإن الله يقول: هى ناري، أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة).

@ 422 قال الله يا ابن آدم أنفق أنفق عليك، فإن يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل والنهار.

@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.

@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.

@ 443 إن لله ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فيقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

فإنا

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

فإنك

@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .
@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).
@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.
فإنكم
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه
.

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
فإنه
@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر
@ 59 إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .
@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم

يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأسجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.
فإنها
@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل

النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.
@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .
فإنهم
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).
@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.
فإنى
@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك

داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 473 يقال للعاق (للوالدين أو أحدهما) أعمل ما شئت من الطاعة، فإنى لا أغفر لك، ويقال للبار: أعمل ما شئت، فإنى أغفر لك.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

@ 495 قال الله يؤذينى ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإنى أنا الدهر أقلب ليلة ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.

فإياى

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

فابعث

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

فابيت

@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.
فاتبعونى
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
فاتهم
@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.
فاجتالتهم
@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نغزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
فاجتمع
@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

فاجتمعا

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

فاخترت

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

فاختصمت

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

فاختصموا

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

فادخل

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟

فادعوا

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

فاذرونى

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

فارحمنى

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

فارقتهم

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

فارقنا

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله

من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا تربونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

فاستجيب

@ 372 إن الله ينزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة فيول: هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟

فاستخرج

@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

فاستزدت

@ 265 سألت ربي فوعدني أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربي فزادني مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

فاستشارنى
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
فاستطعمونى
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

فاستغفرنى
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون
.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب

عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

فاستغفرونى

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

فاستفتح

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة

فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
فاستقرت
@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .
فاستكسونى
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه
فاستمع

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

فاستهدونى

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

فاسقنا

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟

قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً فاشفع

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى

حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

فاشهدوا

@ 260 إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر).

فاصعدوا

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

فاطحنوها

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

فاعبد

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

فاعلموا

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

فاعله

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

فاغرا

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

فاغزهم

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نغزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

فاغفر

@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.

@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.

فاغفره

@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.

فاقبضنى

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا محمد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن

تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
فاقرأ
@ 279 أتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).
فاقرؤا
@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).
فاكتبوها
@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.
@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.
@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.
فال
@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.
فالآن
@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.
@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
فالإسلام
@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه
فالكفارات

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

فاليوم

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

فامتحشت

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

فامحوها

@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.

فانتظر

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

فانظر

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

فانظروا

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

فانقلب

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

فانكسرتا

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

فانهزم

@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

فانهزموا

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

فاه

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

فبئس

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قدكان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ

حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.
فبادر
@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.
فبذر
@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.
فبصبر
@ 416 قال الله وعزتى لا أقبض كريمتى (عيني) عبد فبصبر لحكمى، ويرضى لقضائى، فأرضى له بثواب دون الجنة.
فبعث
@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.
فبقضى
@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.
فبكلمة
@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سميعاً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

فبكى

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

فبى

@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟

@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.

فتؤذى

@ 438 أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.

فتح

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

فتخلف

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

فتدعون

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

فترجح

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

فتشهدون

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

فتضرونى

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

فتعبدنى

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

فتعجبت

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من

الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

فتقول

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

فتقولان

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب

قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

فتكملون

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

فتلقاه

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

فتنة

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟

@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.

فتنطق

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في

رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

فتنفعونى

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

فتوضع

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

فتوله

@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.

فتيب
@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.
فج
@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.
@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.
فجاءنى
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا

تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

فجاءها

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

فجحد

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

فجحدت

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

فجرى

@ 96 إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: أكتب، قال: وما أكتب؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.

@ 328 لما خلق الله القلم قال له اكتب، فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة.

فجزاؤها

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

فجزاه

@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

فجزع

@ 251 كان فيمن كان قلبكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.

فجعل

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 202 بينا أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من ذهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.

@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.

فجعلت

@ 361 من اذان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

فجعلوا

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

فجلس

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

فجمعه

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

فجهز

@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

فحجزك

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

فحرقونى

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

فحرمت

@ 251 كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة.

فحز

@ 251 كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة.

فحسب

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

فحضرته

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

فحفت

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

فحفظ

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قدكان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

فحفها

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها،

فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

فحمد

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

فحمدنى

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

@ 62 قال ربكم إذا قبضت كريمة (عيني) عبدى وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة.

فخالف

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

فخانه

@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)

فخذ

@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

فخذه

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في

رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

فخذوها

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

فخر

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وآتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رئاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاكراً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

فخرج

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

فخلق

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

فخيره

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

فدالك

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

فدخل

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

فدعى

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

فذكره

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

فذلك

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح

جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم البلة ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟

فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

فذهب

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

فر

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

فرأى

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال:

أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عيني كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

فرأيت

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

فرائضى

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قدكان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

فراجع

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

فراجعت

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

فراشه

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

فربطته

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال:

قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

فرج

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى محمد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

فرجع

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول

الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل للملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى للملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله للملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

فرجعت

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء

الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

فرح

@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

فرحب

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة فى كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات فى كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

فرحة

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.
فرحتان
@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.
@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.
فرحتين
@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
فرحين
@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.
فرد
@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
فرشهم
@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.
فرض

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت لـ حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على

موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

فرضت

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

فرعون

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

فرغ

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من

القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل ؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

فرفع

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى صلى الله عليه وسلم (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

فركبته

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى

موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

فريضة

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

فريضته

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

فزادنى

@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

فزاده

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

فزادوه

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

فزده

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

فزعم

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.

فزعوا

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فسأل

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

فسأله

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى صلى الله عليه وسلم (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

فسألهم

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

فسألونى

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

فسبح

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

فسبحانى

@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.

فسبحى

@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .

فسجدت

@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.

فسحب

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة

فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

فسدت

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

فسقط

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيي كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

فسقطت

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

فسلط

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فسلم

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

فسله

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

فسلونى

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك

أني واحد، عذابي كلام، ورحمتي كلام، فمن أيقن بقدرتي على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أني أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلوني المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا أبالي، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلوني أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادي لم يزد في ملكي جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادي لم ينقص من ملكي جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكي شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأني جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائي كلام، وعذابي كلام، وإنما أمري لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادي كلكم ضال إلا من هديت فسلوني الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلوني أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا أبالي، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأني جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائي كلام وعذابي كلام. إنما أمري لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

فشأنك

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياي فبئس حاملي، تعدى حدودي، وضيع فرائضي، وركب معصيتي، وترك طاعتي، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياي فحفظ حدودي، وعمل بفرائضي، واجتنب معصيتي، واتبع طاعتي، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

فشفعوا

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إني الآن أخرج بعلمي ورحمتي، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

فشمه

@ 114 إن ملك الموت كان يأتي الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بي كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدي موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتي الناس في خفية.

فصارت

@ 336 لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في راسه فعطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله عز وجل: يرحمك الله.

فصبر

@ 51 قال الله إنى إذا أخذت كريمتى (عينيه) عبدى فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

@ 365 يقول الله من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

فصبرت

@ 52 يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك (عينيك) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة.

@ 53 إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.

فصدقناه

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

فصعدا

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

فصلى

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فصليت

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح

جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

فضبطها

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطها، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

فضرب

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

فضربتم

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

فضربه

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال له يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

فضع

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

فضل

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

فضلا

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

فضله

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

@ 207 تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا وأول من يكسى إبراهيم الخليل، يقول الله تعالى: اكسوا إبراهيم خليلى ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس قدر الأعمال.

فضلى

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط ؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين ؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء ؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

فطاشت

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

فطره

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

فطوبى

@ 285 إن الله قال: أنا خلقت الخير والشر، فطوبى لمن قدرت على يده الخير، وويل لمن قدرت على يده الشر.

فعاد

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

فعجبت

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا:

يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح ؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

فعرج

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك ؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا ؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد ؟ قال: نعم معى محمَّد، قال فأرسل إليه ؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا ؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا ؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا ؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا ؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا ؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك ؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

فعرض

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء ؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 145 ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله أحى أباك وعمك فعرض عليهما أن تمنيا، فسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون.

فعرضهم

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا ؟ هذا ابنك داود. فكم عمره ؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال:

أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

فعرفة

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

فعرفه

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

فعرفها

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

فعصلت

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

فعطس

@ 336 لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في راسه فعطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله عز وجل: يرحمك الله.

فعل

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه.

وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا ، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

فعلت

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟

فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

فعلم

@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

فعلمت

@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

فعلى

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

فعليك

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

فعملت

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

فعملنا

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

فعملوا

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس

فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

فعند

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

فعنده

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

فعنكن

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

فغشيها

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا

فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

فغضب

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

فغفر

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى

أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.
فغمس
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون
.
@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
ففتح
@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال:

قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإني قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت لـه حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 282 فرج سقف بيتي وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

ففرج

@ 282 فرج سقف بيتي وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى

الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

ففرجت

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

ففرض

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى،

فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت لـ حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

ففعلوا

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

ففعلوها

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى

في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

ففقأ

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

ففقأها

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

ففيم

@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

فقأ

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

فقاتلت

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى

قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
فقاسوا
@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.
فقال
@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.
@ 4 أتانى جبرئيل فقال يا مُحَمَّد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.
@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
@ 6 إن الله قبض قبضة، فقال: هذا إلى الجنة برحمتى ولا أبالى وقبض قبضة، فقال هذا إلى النار ولا أبالى.
@ 8 أتانى ملك فقال يا مُحَمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.
@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى

الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 18 إن الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نغزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .

@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما

أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 115 إن ملكاً أتانى فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد

بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 141 إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب سبحانه: وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى.

@ 142 قال إبليس لربه: بعزتك وجلالك لا أبرح أغوى بنى آدم ما دامت الأرواح فيهم. فقال له ربه: بعزتى وجلالى لا أبرح أغفر لهم ما استغفرونى.

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ماكلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

@ 145 ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله أحى أباك وعمك فعرض عليهما أن تمنيا، فسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع

كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 149 أما علمت أن الله أحيي أباك؟ فقال له: تمن على الله ما أحببت ، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم إليهم لايرجعون .

@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه

يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 201 بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 204 احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة، يدخلنى الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلنى الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابى انتقم بك ممن شئت. وقال للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء

بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشبر نغفر له.

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارىن قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته

فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينها فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 313 أتانى جبرئيل فقال: إن ربى وربك يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم. قال: لا أذكر إلا ذكرت معى.

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.

@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 336 لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في راسه فعطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله عز وجل: يرحمك الله.

@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتبونها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .
@ 420 وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .
@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.
@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.
@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطها، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.
فقالت
@ 204 احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة، يدخلنى الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلنى الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابى انتقم بك ممن شئت. وقال للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.
@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.
@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.
فقاله
@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .
فقالوا
@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى

الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

فقام

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

فقبض

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من

توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

فقتله

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

فقد

@ 18 إن الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

@ 217 ثلاث من فعلهن فقد أجرم: من عقد لواء في غير حق، أو عق والديه، أو مشى مع ظالم لينصره فقد أجرم، يقول الله تعالى: (إنا من المجرمين منتقمون).
@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 274 الرحم آخذة بحجزة الرحمن تناشده حقهان فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلنى، ومن قطعك فقد قطعنى.
@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.
@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من

النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل ؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 420 وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .

فقدر

@ 418 يقول الله وعزتى وجلالى لأنتقمن من الظالم عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم ينصره.

فقضاهن

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

فقل

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيها شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك

داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
فقلت

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟

قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

فقلتك

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

فقوله

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

فقولوا

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

فقولى

@ 59 إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .

فقير

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

فقيل

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت

الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بي ودعوا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: قال: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بي ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بي إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإني قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربي فقلت: يا رب خفف عن أمتي، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتي، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربي حتى استحييت منه.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إني والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بي ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقوني بالنار، ثم اسحقوني ثم انظروا يوما ذا ريح فاذروني لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.

فكان

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

فكبر

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

فكتب

@ 107 إن الله لما خلق الخلق، فكتب بيده على نفسه إن رحمتى تغلب غضبى.

فكل

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

فكم

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

فكنت
@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.
@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .
فكيف
@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.
@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.
@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .
@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
فل
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى

أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
فلا
@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.
@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.
@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً
@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.
@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.
@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى

غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 158 قال ربكم أنا أهل أن أتقى فلا يجعل معى إله. فمن اتقى أن يجعل معى إلهاً فأنا أهل أن أغفر له.
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 201 بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.
@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى

فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 261 إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله).

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر

وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في

بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

@ 495 قال الله يؤذينى ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإنى أنا الدهر أقلب ليلة ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.

فلان

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى يحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .
@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.
@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
@ 451 يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى؟ فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان الحديث.
فلايرى
@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
فلدغته
@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).
@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).
@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).
فلطم
@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك

من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أني عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

فلطمه

@ 114 إن ملك الموت كان يأتي الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بي كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدي موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتي الناس في خفية.

فلقوا

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

فلقيته

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

فلم

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 17 يقول الله استقرضت عبدى فلم يقرضنى وشتمنى عبدى وهو لايدرى، يقول: وادهراه ! وأنا الدهر.

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 44 قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).

@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.

@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.

@ 102 إن ربي استشارني في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارني الثانية له كذلك، فاستشارني الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إني لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرني أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطاني من غير فخر، عفر لى ما تقدم مني ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإني قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال:

السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 418 يقول الله وعزتى وجلالى لأنتقمن من الظالم عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم ينصره.

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا

أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب.
قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.
@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا.
فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.
@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.
@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار . فلما
@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.
@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.
@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل

ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.
@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به،

فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

فله

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.

@ 165 قال الله أنا عند ظن عبدى بى، إن ظن خيراً فله، وإن ظن شرا فله.

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

فلو

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم

اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون

.

فليتبعه

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه

.

فليتقين

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم

ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

فليحمد

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

فليخلقوا

@ 421 قال الله ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا حبه، أو ليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا شعيرة.

فليس

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

فليصل

@ 360 مكتوب في التوراة: من سره أن تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه.

فليعمل

@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.

فليقل

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

فليقولن

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

فم

@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى

به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.
@ 307 كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
فما
@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.
@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح

جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)

@ 251 كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول

الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون

في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتونبها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .
@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.
@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .
فمات
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 361 من اذان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .
فماذا
@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.
@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل،

ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
فمقتهم
@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
فمم
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

فمن

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 36 قال الله الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما قذفته في النار.

@ 37 يقول الله الكبرياء ردائى، والعظمة إزارى، فمن نازعنى واحداً منها ألقيته في جهنم.

@ 75 إن الله يقول: إن العز إزارى، والكبرياء ردائى فمن نازعنى فيهما عذبته.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 93 قال الله إن أمتك لايزالون يقولون ما كذا؟ ما كذا؟ حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأأرض: إننى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.

@ 153 قال الله أنا الرحمن أنا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، ومن بتها بتته.

@ 154 يقول الله أنا الرحمن وهى الرحم، جعلت لها شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق.

@ 158 قال ربكم أنا أهل أن أتقى فلا يجعل معى إله. فمن اتقى أن يجعل معى إلهاً فأنا أهل أن أغفر له.

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 216 ثلاث قد فرع الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا يمكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى محمد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 286 إن الله يقول: أنا خير شريك، فمن أشرك معى شيئا فهو لشريكى.

@ 291 قال الله الرحم شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.

@ 292 قال الله الكبرياء ردائى، فمن نازعنى ردائى قصمته.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك،

وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 366 إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

فمنعنى

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

فمنعوه

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

فمنهم

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من

كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

فناء

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

فناج

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى

من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

فناداه

@ 202 بينا أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من ذهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا ، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

فنزل

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته

فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.
فنسيت
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيي كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
فنشرهم
@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).
فنظر
@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.
@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.
فنقول
@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.
فنكأها
@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.
فهل
@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).
@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من

توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

فهلا

@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).

@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).

فهلكن

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

فهم

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

فهو

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا

يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

@ 286 إن الله يقول: أنا خير شريك، فمن أشرك معى شيئا فهو لشريكى.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً،

ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ ؟ قالوا: لا ، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.
@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة ؟ قال: لا ، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة ؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.
@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 335 لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: أن رحمتى غلبت غضبى.
@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.
@ 388 قال الله من عمل لى عملاً أشرك فيه غيرى فهو له كله، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنتظرون ؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،

فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

فهوعزتى

@ 438 أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.

فوالذى

@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

فواللذى

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله

من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
فوج
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل

النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

فوجده

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

فوجدوه

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

فوددت

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

فوضع

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى.

فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

فوضعوا

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

فوعدنى

@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكملهم لك من الأعراب.

فوعزتك

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

فوق

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء

الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 259 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر.

@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.

@ 335 لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: أن رحمتى غلبت غضبى.

@ 382 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه فوق ما أعطى السائلين.

فوقع

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

فى

@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.

@ 232 قال الله حقت محبتى على المتحابين فى، أظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 234 قال الله حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتجالسين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى.
@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.
@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.
@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.
@ 414 قال الله وجبت محبتى للذين يتجالسون في ووجبت محبتى للذين يتباذلون فى، ووجبت محبتى للذين يتلاقون فى.
@ 415 قال الله وجبت محبتى للمتحابين فى، والمتجالسين فى، والمتباذلين فى، والتزاورين فى.
في
@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بي وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.
@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).
@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.
@ 35 إن الله يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته، تمضى عليه خمسة أعوام لا يمد إلى لمحروم.
@ 36 قال الله الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما قذفته في النار.
@ 37 يقول الله الكبرياء ردائى، والعظمة إزارى، فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته في جهنم.
@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
@ 39 قال الله المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء.
@ 40 يقول الله المتحابون لجلالى في ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 41 يقول الله المجاهد في سبيلى هو على ضامن إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر وغنيمة.
@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.
@ 46 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض .
@ 47 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض .
@ 48 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض .
@ 50 إن الله يقول: إذا أخذت كريمتى (عيني) عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة.
@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 57 قال الله إذا ذكرنى عبدى خالياً ذكرته خالياً، وإذا ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير من الملأ الذى ذكرنى فيه.
@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.
@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .
@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.
@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 96 إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: اكتب، قال: وما اكتب؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.

@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.

@ 100 قال الله عبدى ! إذا ذكرتنى خالياً ذكرتك خالياً، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وأكبر.

@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 111 قال الله إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه، لايفد إلى في كل خمسة أعوام لمحروم.

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة

في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.
@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً،

ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 135 يقول الله أخرجوا من النار من ذكرنى يومياً أو خافنى في مقام.

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 141 إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب سبحانه: وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى.

@ 145 ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله أحى أباك وعمك فعرض عليهما أن تمنيا، فسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك

فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟

@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأإض: إننى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.

@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر:

يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عير مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلىن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 190 إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوا فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها.

@ 191 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 192 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى؟ اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا،

فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 197 إن الله ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح في الجنة، فيقول: يا رب أنى لى هذه؟ فيقول: باستغفار ولدك لك.
@ 198 إن الرجل لترفع درجته في الجنة، فيقول: أنى هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك لك.
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 201 بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.
@ 202 بينا أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من ذهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.
@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.
@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.
@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 217 ثلاث من فعلهن فقد أجرم: من عقد لواء في غير حق، أو عق والديه، أو مشى مع ظالم لينصره فقد أجرم، يقول الله تعالى: (إنا من المجرمين منتقمون).
@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.
@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.
@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).
@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه
@ 232 قال الله حقت محبتى على المتحابين فى، أظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.
@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)
@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلماكان يوم السبت لم يكن فيه خلق.
@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.
@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.
@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.
@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء

بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.

@ 270 صفة رسول الله ﷺ في التوراة قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً . . .

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى

أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

@ 293 قال الله الكبرياء ردائى، والعز إزارى، من نازعنى في شئ منهما عذبته.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.

@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.
@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)
@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عيني كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله محمد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)
@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.
@ 335 لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: أن رحمتى غلبت غضبى.
@ 336 لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في راسه فعطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله عز وجل: يرحمك الله.
@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ماكان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.
@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)
@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ماكان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.
@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.
@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.
@ 360 مكتوب في التوراة: من سره أن تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه.
@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .
@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.
@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .
@ 372 إن الله ينزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة فيول: هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟
@ 375 قال الله من ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، ومن ذكرنى في ملأ من الناس ذكرته في ملأ أكثر منهم وأطيب.
@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .
@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام

الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 394 أبشر فإن الله يقول: هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة.

@ 395 أبشر فإن الله يقول: هى ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة.

@ 396 أبشر، فإن الله يقول: هى ناري، أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة).

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله

من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
@ 414 قال الله وجبت محبتى للذين يتجالسون في ووجبت محبتى للذين يتباذلون فى، ووجبت محبتى للذين يتلاقون فى.

@ 417 قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)

@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.
@ 451 يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى؟ فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان الحديث.

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.
@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.
@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.
@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.
@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.
@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أنى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.
@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.
@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.
@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.
@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.

@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.
@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له:

فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.
@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .
@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .
فيأتيهم
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول:

لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

فيأتون

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت

من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة. فيأتونه

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

فيأتيهم

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

فيؤتى

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

فيؤتينى

@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.

فيؤخذ

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى ؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

فيؤخذون

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

فيؤذن

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى

ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

فيؤمر

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرع الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

فياخذ

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف

الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

فيباهى

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

فيبرز

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

فيبقى

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرع الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

فيبوء

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.
@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .
فيتبع
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

فيتبعون
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار

أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

فيتبعونة

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون، فيقول. أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه
.

فيتبعونهم

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

فيتجلى

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

فيتساقطون

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
فيتمثل

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ
حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.
فيتمنى

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب

الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

فيثقل

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه بين يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

فيجئ

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

فيجتاحهم

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

فيجد

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

فيجده

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

فيجذبه

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان،

فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

فيجعل

@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.

@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

فيجيبهاى

@ 24 الرحم شجننة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟

فيجيبهم

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

فيجيبهم

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

فيحبه

@ 46 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض .

@ 47 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض .

@ 48 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض .

فيحترقون

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

فيحد

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا

لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة. فيحشرون

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
فيحفونهم

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

فيحلؤون

@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.

فيخبره

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

فيختلج

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

فيختم

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

فيخرج

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاكراً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون

، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،

فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمّدا عبدا عفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى

حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.
فيخرجون
@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.
@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.
@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق،

فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوااللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

فيخرجونهم

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إني الآن أخرج بعلمي ورحمتي، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

فيدخل

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت

إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها
.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

فيدخله

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه

الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

فيدخلها

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها
.

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

فيدخلون

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

فيدعنى

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

فيدعو

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أنى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

فيدعى

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله

وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

فيدفع

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

فيدوم

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

فيذبح

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

فيذكرون

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك)

فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

فيذهب

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

فيراه

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

فيرجع

@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟
@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.
فيرد
@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .
فيردونه
@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.
فيرضى
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.
@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.
فيرفع
@ 173 أنا فرطكم على الحوض أنظركم فيرفع لى رجال منكم حتى إذا عرفتهم أخلجوا دونى، فأقول: رب أصحابى رب أصحابى، فيقال إنك لا تدى ما أحدثوا بعدك.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول

أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

فيرونه

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

فيرى

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان:

الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

فيسألهم

@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

فيستبيح

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

فيستجاب

@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.

فيستحى

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك،

ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

فيستغيثون

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

فيسغيثون

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

فيسقط

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

فيسكت

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

فيسمون

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

فيسود

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

فيشار

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

فيشفعني

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا مُحَمَّد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

فيشهد

@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.

فيصب

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

فيصبغ

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

فيصرف

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟

فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

فيصلى

@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.

فيصيره

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

فيضجع

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

فيضحك

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه
.

فيضر

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

فيضع

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

فيضعه

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أنى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه بين يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

فيطرح

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم

سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

فيطلب

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

فيطلع

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل

النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

فيطلعون

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

فيعجب

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

فيعدل

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

فيعرفهم

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ماكانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ماكانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

فيعطى

@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون، فيقول. أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت

إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

فيغاثون

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال

فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

فيغفر

@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.

@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.

@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.

@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 211 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا المتهاجرين أو إلا المهتجرين، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

فيفتح

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

فيقال

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاكراً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك

الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساُ لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 172 أنا فرطكم على الحوض ولأناز عن اقواماً ثم لاغلبن عليهم فأقول يا رب أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

@ 173 أنا فرطكم على الحوض أنظركم فيرفع لى رجال منكم حتى إذا عرفتهم أخلجوا دونى، فأقول: رب أصحابى رب أصحابى، فيقال إنك لا تدى ما أحدثوا بعدك.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت

فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.
@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.
@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمتى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 198 إن الرجل لترفع درجته في الجنة، فيقول: أنى هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك لك.
@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.
@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.
@ 211 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا المتهاجرين أو إلا المهتجرين، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.
@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.
@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا

ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون ؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .
@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.
@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون

الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

فيقبض

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ماكانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ماكنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون

، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
فيقدمه

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
فيقذفون

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

فيقرا

@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.

فيقضمها

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

فيقضى

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .

فيقو

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

فيقول

@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال:

خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
@ 24 الرحم شجننة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟
@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.
@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)
@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.
@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.
@ 88 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: أنظروهم شعثا غبراً، اشهدوا أنى قد غفرت لهم.
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك،

قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 125 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً.

@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع

لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى

وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلىن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه،

فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 197 إن الله ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح في الجنة، فيقول: يا رب أنى لى هذه؟ فيقول: باستغفار ولدك لك.

@ 198 إن الرجل لترفع درجته في الجنة، فيقول: أنى هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك لك.

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

@ 224 إن الله يباهى بأهل عرفات ملائكة أهل السماء فيقول لهم أنظروا إلى عبادى هؤلاء جاؤونى شعثاً غبراً.

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 236 يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء

النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

@ 259 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر.

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

@ 274 الرحم آخدة بحجزة الرحمن تناشده حقهان فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلنى، ومن قطعك فقد قطعنى.

@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع

حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.
@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.
@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.
@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرع الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.
@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.
@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأسجيب له؟ حتى يطلع الفجر.
@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟
@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأنرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنألك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟
@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا مُحَمَّد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)
@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.
@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .
@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.
@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.
@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟

قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .
@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذاكان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنتظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل

وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 426 يقول الله يا أهل الجنة بقي لكم شئ لم تنالوه فيقولون: وما هو يا ربنا؟ فيقول: رضواني.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود

الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.

@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .

@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.

@ 451 يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى؟ فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان الحديث.

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.
@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.
@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.
@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.
@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها،

فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

@ 484 ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟

@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

@ 486 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفر فأغفر له؟.

@ 487 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .

فيقولك

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

فيقولن

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

فيقولون

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.

@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله للملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب

الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

@ 259 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر.

@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من

القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا تربونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم

يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 426 يقول الله يا أهل الجنة بقي لكم شئ لم تنالوه فيقولون: وما هو يا ربنا؟ فيقول: رضواني.
@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل

النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد عفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا

أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

فيقوم

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

فيقيمه

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

فيك

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ما كلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟

فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.

فيكتب

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون

أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

فيكشف

@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

فيكف

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

فيكم

@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)

@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

فيكمل

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

فيكون

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون
.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس،

ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

فيكونونون

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

فيلبس

@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

فيلبسه

@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.

فيلتفت

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

فيلحقون

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

فيلقون

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبي ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.
@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.
فيلقونهم
@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.
فيلقى
@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.
فيلقيهم
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من

التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً فيم

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله:

كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 439 إن ربي قال لى يا مُحَمَّد: هل تدرى فيم يختصم الملأ الأعلى.

@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.

@ 451 يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى؟ فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان الحديث.

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .

فيما

@ 58 إذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها خيراً يقول الرب: أجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له مالا يعلمون.

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن

فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم،

فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

فيمثل

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
فيمر
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة،

فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

فيمرون

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

فيمسخ

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

فيمن

@ 251 كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا مُحَمَّد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

فينادى

@ 46 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض .

@ 47 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض
.

@ 48 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض .

@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.

فيناديه

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

فينبتون

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك

فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشي مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهي عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولني إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

فينزوى

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعوني، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

فينشر

@ 467 يصاح برجل من أمتي يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتي الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

فينطلق

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه

فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

فينظر

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 201 بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

فينظرون

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا،

فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.
فيه
@ 57 قال الله إذا ذكرنى عبدى خالياً ذكرته خالياً، وإذا ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير من الملأ الذى ذكرنى فيه.
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوميأ راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.
@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها
.
@ 156 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.
@ 157 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح

منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى

انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينها فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.

@ 388 قال الله من عمل لى عملاً أشرك فيه غيرى فهو له كله، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك.

@ 402 هذه خديجة، تأتيك بإناء فيه الطعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام، وبشرها ببيت من قصب، لا صخب ولا نصب).

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتونبها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .
@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا:

فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

فيها

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة

فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.
@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.
@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً،

ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون

أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم
.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس

قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون

الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا

ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

فيهاب

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

فيهتمون

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

فيهم

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 142 قال إبليس لربه: بعزتك وجلالك لا أبرح أغوى بنى آدم ما دامت الأرواح فيهم. فقال له ربه: بعزتى وجلالى لا أبرح أغفر لهم ما استغفرونى.
@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.
@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .
@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
فيها

@ 75 إن الله يقول: إن العز إزارى، والكبرياء ردائى فمن نازعنى فيهما عذبته.
@ 245 إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا.
فيهن
@ 34 الصيام لا رثاء فيهن قال الله عز وجل: هو لى وأنا اجزى به، يدع طعامه وشرابه لأجلى.
@ 216 ثلاث قد فرع الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا يمكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)
فيهوى
@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.
فيوقف
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.
فيوقفه
@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.
فيول
@ 372 إن الله ينزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة فيول: هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟
قا
@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال

(مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

قائل

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

قاتلت

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

قاتله

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.

قارئ

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما

أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
قال

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

@ 11 قال الله يا ابن آدم قم إلى أمش إليك وامش إلى أهرول إليك.

@ 13 قال الله يا ابن آدم لاتعجز عن أربع ركعات من أول النهار، أكفك آخره.

@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.

@ 23 الرحم شجنه من الرحمن، قال الله تعالى: من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته.
@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.
@ 27 قال الله الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لى وأنا أجزى به، الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف.
@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).
@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.
@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 31 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار.
@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.
@ 33 قال الله الصيام جنة يستجن بها العبد من النار، وهو لى وأنا أجزى به.
@ 34 الصيام لا رثاء فيهن قال الله عز وجل: هو لى وأنا اجزى به، يدع طعامه وشرابه لأجلى.
@ 36 قال الله الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منها قذفته في النار.
@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
@ 39 قال الله المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء.
@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر
@ 44 قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).
@ 45 قال الله إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه (عينيه) ثم صبر عوضته منهما الجنة، يعنى عينيه.
@ 49 قال الله إذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه، وإذا كره لقائى كرهت لقاءه.
@ 51 قال الله إنى إذا أخذت كريمتى (عينيه) عبدى فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.
@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 55 قال الله إذا تقرب إلى العبد شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإذا تقرب إلى ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.
@ 57 قال الله إذا ذكرنى عبدى خالياً ذكرته خالياً، وإذا ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير من الملأ الذى ذكرنى فيه.
@ 60 إذا قال العبد: لا إله إلا إلا الله، قال الله: يا ملائكتى علم عبدى أنه ليس له رب غيرى أشهدكم أنى قد غفرت له.
@ 62 قال ربكم إذا قبضت كريمة (عيني) عبدى وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة.
@ 63 قال الله إذا قبضت من عبدى كريمتيه (عينيه) وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما.
@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.
@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .
@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.
@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله للملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)
@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.
@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.
@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .
@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).
@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.
@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد

وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 85 إن الله قبض بيمينه قبضة، وباليد الأخرى قبضة أخرى. قال: هذه لهذه ولا أبالى وهذه لهذه ولا أبالى.

@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 93 قال الله إن أمتك لايزالون يقولون ما كذا؟ ما كذا؟ حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله.

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال:كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال:كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.

@ 96 إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: اُكتب، قال: وما اُكتب؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 98 قال الله إن أوليائى من عبادى، وأحبائى من خلقى، الذين يذكرون بذكرون وأذكر بذكرهم.

@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.

@ 100 قال الله عبدى ! إذا ذكرتنى خالياً ذكرتك خالياً، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وأكبر.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

@ 105 إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان. قال الل: من ذا الذى يتألى على ألا أغفر لفلان فأنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.

@ 111 قال الله إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه، لايفد إلى في كل خمسة أعوام لمحروم.

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن

تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 128 قال الله أحب عبادى إلى أعجلهم فطراً.

@ 129 قال الله أحب عبادى إلى اعجلهم فطراً.

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحبك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 136 قال الله يا ابن آدم أذكرنى بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 141 إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب سبحانه: وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى.

@ 142 قال إبليس لربه: بعزتك وجلالك لا أبرح أغوى بنى آدم ما دامت الأرواح فيهم. فقال له ربه: بعزتى وجلالى لا أبرح أغفر لهم ما استغفرونى.

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ما كلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق فادر سوها ثم تعلموها.

@ 153 قال الله أنا الرحمن أنا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، ومن بتها بتته.

@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.

@ 156 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.

@ 157 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.

@ 158 قال ربكم أنا أهل أن أتقى فلا يجعل معى إله. فمن اتقى أن يجعل معى إلهاً فأنا أهل أن أغفر له.
@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 163 قال الله أنا عند ظن عبدى بى.
@ 164 قال الله أنا عند ظن عبدى بى فليظن بى مايشاء.
@ 165 قال الله أنا عند ظن عبدى بى، إن ظن خيراً فله، وإن ظن شرا فله.
@ 166 قال الله أنا عند ظن عبدى بى، إن ظن خيراً فخير، وإن ظن شراً فشر.
@ 171 قال الله عبدى ! أنا عند ظنك بى، وأنا معك إذا دعوتنى.
@ 176 قال الله أنا مع عبدى ماذكرنى وتحركت بى شفتاه.
@ 177 قال ربكم أنا مع عبدى ماذكرنى وتحركت بى شفتاه.
@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا محمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا محمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.
@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).
@ 180 قال الله أنفق أنفق عليك.
@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.
@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.
@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت

الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).
@ 190 إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوا فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها.
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أدننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا

افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 202 بينا أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من ذهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.

@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 219 قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بى غدر، ورجل باع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه "العمل" ولم يعطه أجره.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فذالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 232 قال الله حقت محبتى على المتحابين فى، أظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 234 قال الله حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتجالسين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى.

@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 251 كان فيمن كان قلبكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشبر نغفر له.

@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.
@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.
@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.
@ 267 قال الله سبقت رحمتى غضبى.
@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.
@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.
@ 270 صفة رسول الله ﷺ في التوراة قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً . . .
@ 271 قال الله يا ابن آدم صل لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره.
@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.
@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.
@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى

الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 285 إن الله قال: أنا خلقت الخير والشر، فطوبى لمن قدرت على يده الخير، وويل لمن قدرت على يده الشر.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 290 قال الله احب ما يعبدنى به عبدى إلى النصح لى.

@ 291 قال الله الرحم شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.

@ 292 قال الله الكبرياء ردائى، فمن نازعنى ردائى قصمته.

@ 293 قال الله الكبرياء ردائى، والعز إزارى، من نازعنى في شئ منهما عذبته.

@ 294 من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدى واستسلم .

@ 295 قال الله لا تمثلوا بعبادى.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.

@ 302 قال الله كذبنى عبدى ولم يكن له أن يكذبنى.

@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.
@ 313 أتانى جبرئيل فقال: إن ربى وربك يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم. قال: لا أذكر إلا ذكرت معى.
@ 318 لا تسبوا الدهر قال الله تعالى: أنا الدهر، الأيام والليالى أجددها وآتى بملوك بعد ملوك .
@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.
@ 322 قال الله لاتعجز يا ابن آدم أن تصلى أول النهار أربع ركعات أكفك آخر يومك.
@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)
@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .
@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.
@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.
@ 328 لما خلق الله القلم قال له اكتب، فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة.
@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق

من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله محمد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)

@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.

@ 338 قال ربكم لو أن عبدى استقبلنى بقراب الأرض ذنوبا لايشرك بى شيئا استقبلته بقرابها مغفرة.

@ 344 قال الله ما تحبب إلى عبدى بأحب إلى من أداء ما افترضت عليه.

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.

@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.

@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .

@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

@ 362 قال ربكم من اذهبت كريمتيه (عينيه) ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة.

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.
@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.
@ 374 إذا بقى ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذى يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ من ذا الذى يسألنى أعطيه.
@ 375 قال الله من ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، ومن ذكرنى في ملأ من الناس ذكرته في ملأ أكثر منهم وأطيب.
@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.
@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)
@ 378 قال الله من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.
@ 379 قال الله من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.
@ 380 قال الله من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيه قبل أن يسألنى.
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
@ 386 قال الله من علم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالى مالم يشرك بى شيئاً.
@ 388 قال الله من عمل لى عملاً أشرك فيه غيرى فهو له كله، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك.
@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله

عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 392 قال الله من لا يدعونى أغضب عليه.

@ 393 إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه، قال: لايسألن عبادى غيرى. من يسألنى أستجيب له؟ من يسألنى أعطيه؟ من يستغفرنى أغفر له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 403 قال الله هذه رحمتى أرحم بها من أشاء، يعنى الجنة.

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .

@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم اليلة ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر

وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتونبها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

@ 414 قال الله وجبت محبتى للذين يتجالسون في ووجبت محبتى للذين يتباذلون فى، ووجبت محبتى للذين يتلاقون فى.

@ 415 قال الله وجبت محبتى للمتحابين فى، والمتجالسين فى، والمتباذلين فى، والتزاورين فى.

@ 416 قال الله وعزتى لا أقبض كريمتى (عيني) عبد فبصبر لحكمى، ويرضى لقضائى، فأرضى له بثواب دون الجنة.

@ 417 قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

@ 421 قال الله ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا حبه، أو ليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا شعيرة.
@ 422 قال الله يا ابن آدم أنفق أنفق عليك، فإن يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل والنهار.
@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.
@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .
@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.
@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.
@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.
@ 434 قال موسى بن عمران: يا رب من أعز عبادك عندك؟ قال: من إذا قدر غفر.
@ 439 إن ربي قال لى يا محمد: هل تدرى فيم يختصم الملأ الأعلى.
@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطها، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.
@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك،

ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتورای ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا.

فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 470 يعجب الرب من عبد إذا قال رب اغفر لى، ويقول: علم عبدى أنه لا يغفر الذنوب غيرى.

@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبي يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

@ 494 قال الله يؤذينى ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر بيدى الأمر أقلب الليل والنهار.

@ 495 قال الله يؤذينى ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإنى أنا الدهر أقلب ليلة ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.

قالا

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

قالت

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).
@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله محمد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)
@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.
@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
قالتا

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.
قالك

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
قالها

@ 140 أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، أما إنى لم أقلها، ولكن قالها الله عز وجل).
@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت:

إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق فادر سوها ثم تعلموها.

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

قالوا

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).

@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم

اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر عملاً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه بيمينه، يخفيها من شماله) .

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ماكانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من

التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطها، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتورای ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن

يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

قام

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

قامت

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فذالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

قاموا

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

قبائل

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا محمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

قبره

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

قبض

@ 6 إن الله قبض قبضة، فقال: هذا إلى الجنة برحمتى ولا أبالى وقبض قبضة، فقال هذا إلى النار ولا أبالى.

@ 85 إن الله قبض بيمينه قبضة، وباليد الأخرى قبضة أخرى. قال: هذه لهذه ولا أبالى وهذه لهذه ولا أبالى.

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

قبضة

@ 6 إن الله قبض قبضة، فقال: هذا إلى الجنة برحمتى ولا أبالى وقبض قبضة، فقال هذا إلى النار ولا أبالى.

@ 85 إن الله قبض بيمينه قبضة، وباليد الأخرى قبضة أخرى. قال: هذه لهذه ولا أبالى وهذه لهذه ولا أبالى.

@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون

خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا ؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

قبضت

@ 25 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسب إلا الجنة.

@ 61 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا، ثم احتسبه، إلا الجنة)

@ 62 قال ربكم إذا قبضت كريمة (عيني) عبدى وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة.

@ 63 قال الله إذا قبضت من عبدى كريمتيه (عينيه) وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما.

قبضتم

@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى ؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده ؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى ؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.

@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده ؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى ؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)

قبضته

@ 41 يقول الله المجاهد في سبيلى هو على ضامن إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر وغنيمة.

@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.

قبضتهما

@ 495 قال الله يؤذينى ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإنى أنا الدهر أقلب ليلة ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.

قبضه

@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.

قبل

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت

إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأرض: إننى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.

@ 380 قال الله من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيه قبل أن يسألنى.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب

الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

قبلت

@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.

@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.

قبلكم

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً،

ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

قبلنا

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

قبله

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه

فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
قبلى

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى محمد، فيأتونى فيقولون: يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا محمد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا محمد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب

الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.
@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارىن قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.
قبورهم
@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)
قترة
@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.
قتل
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشبر نغفر له.
@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه

فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة. قتلت

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب

الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.
@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.
@ 451 يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى؟ فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان الحديث.
قتلته

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.
@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .
@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.
قتلنا

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

قتلنى

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.

@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .

@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.

@ 451 يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى؟ فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان الحديث.

قتلوا

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

قد

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 60 إذا قال العبد: لا إله إلا إلا الله، قال الله: يا ملائكتى علم عبدى أنه ليس له رب غيرى أشهدكم أنى قد غفرت له.

@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.

@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.
@ 88 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: أنظروهم شعثا غبراً، اشهدوا أنى قد غفرت لهم.
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.
@ 105 إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان. قال الل: من ذا الذى يتألى على ألا أغفر لفلان فأنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم

سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإني قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال:

هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 201 بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 216 ثلاث قد فرغ الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا يمكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)

@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟

ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل ثم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارىن قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى

أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله محمد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)

@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.

@ 354 ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام

الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر

المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 420 وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتورای ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل

النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.

@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

قدامه

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.
قدر
@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.
@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.
@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.
@ 207 تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا وأول من يكسى إبراهيم الخليل، يقول الله تعالى: اكسوا إبراهيم خليلى ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس قدر الأعمال.
@ 434 قال موسى بن عمران: يا رب من أعز عبادك عندك؟ قال: من إذا قدر غفر.
قدرة
@ 386 قال الله من علم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالى مالم يشرك بى شيئاً.
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون
.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

قدرت

@ 285 إن الله قال: أنا خلقت الخير والشر، فطوبى لمن قدرت على يده الخير، وويل لمن قدرت على يده الشر.

قدرته

@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.

قدرها

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

قدمت

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سميعاً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

قدمنى

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت

إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

قدمه

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام

ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

قدموه

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله:

شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً قدميه

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب

دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
قدير
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
قذفته
@ 36 قال الله الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما قذفته في النار.
قرءوا
@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).
قرأ
@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم
.
قراءة
@ 383 يقول الله من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسئلتى أعطيته أفضل ثواب الشاكرين.
@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.
قراب
@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.
قراه
@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.
قرب
@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.
قرحة
@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.
قرصت

@ 298 قرصت نملة نبيا من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه: أن قرصتك نملة، أحرقت أمه تسبح الله؟)

قرصتك

@ 298 قرصت نملة نبيا من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه: أن قرصتك نملة، أحرقت أمه تسبح الله؟)

@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).

قرقر

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

قرنها

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

قريب

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

قرية

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى

أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

قريش

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

قسمت

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

قسيم

@ 366 إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.

قشبنى

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟

فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

قصب

@ 279 أتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا ضخب فيه ولا نصب).

@ 402 هذه خديجة، تأتيك بإناء فيه الطعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام، وبشرها ببيت من قصب، لا صخب ولا نصب).

قصمته

@ 292 قال الله الكبرياء ردائى، فمن نازعنى ردائى قصمته.

قضاء

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرع الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

قضم

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

قضى

@ 335 لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: أن رحمتى غلبت غضبى.
قضية
@ 300 يقول الله ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها إلا كان خيرا له.
قضيت
@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .
@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقالة: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .
@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
@ 145 ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله أحى أباك وعمك فعرض عليهما أن تمنيا، فسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون.
@ 149 أما علمت أن الله أحيي أباك؟ فقال له: تمن على الله ما أحببت ، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم إليهم لايرجعون .
@ 300 يقول الله ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها إلا كان خيرا له.
قط
@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.
@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار

حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟

قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .
قطر
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.
قطع

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

قطعت

@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

قطعته

@ 23 الرحم شجنه من الرحمن، قال الله تعالى: من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته.

@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأإرض: إننى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.

@ 153 قال الله أنا الرحمن أنا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، ومن بتها بتته.

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

@ 291 قال الله الرحم شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.

قطعك

@ 23 الرحم شجنه من الرحمن، قال الله تعالى: من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته.

@ 24 الرحم شجننة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟

@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).
@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائد بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.
@ 274 الرحم آخدة بحجزة الرحمن تناشده حقهان فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلنى، ومن قطعك فقد قطعنى.
قطعنى
@ 274 الرحم آخدة بحجزة الرحمن تناشده حقهان فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلنى، ومن قطعك فقد قطعنى.
قطعها
@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأإض: إننى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.
@ 153 قال الله أنا الرحمن أنا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، ومن بتها بتته.
@ 154 يقول الله أنا الرحمن وهى الرحم، جعلت لها شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق.
@ 291 قال الله الرحم شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.
قعدت
@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.
قعر
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب

دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
قفاه
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
قل

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل

رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

قلب

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن

أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

قلبك

@ 423 يقول الله ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقاً، يا ابن آدم لاتباعد منى فأملأ قلبك فقراً وأملأ يديك شغلاً.

قلبكم

@ 251 كان فيمن كان قلبكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.

قلبه

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى صلى الله عليه وسلم: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.
@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.
قلت
@ 8 أتانى ملك فقال يا محمد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.
@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.
@ 115 إن ملكاً أتانى فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.
@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا محمد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت

الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 181 يقول الله يا ابن آدم أنى تعجزنى وقد خلقت من مثل هذا، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقى قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة.

@ 182 يقول الله أنى يعجزني ابن آدم، وقد خلقتك من مثل هذه، فإذا بلغت نفسك هذه، وأشر إلى حلقه، قلت: أتصدق، وأنى أوان الصدقة) .

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا

أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القريتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 313 أتانى جبرئيل فقال: إن ربى وربك يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم. قال: لا أذكر إلا ذكرت معى.

قلتك

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

قلنا

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

قليل

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

قليله

@ 366 إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.

قم

@ 11 قال الله يا ابن آدم قم إلى أمش إليك وامش إلى أهرول إليك.

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

قمة

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

قمت

@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

قناديل

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

قنطار

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

قوة

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 294 من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدى واستسلم .

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

قوت

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

قوتها

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

قول

@ 201 بينا أهل الجنة في نعيهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

قولكم

@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.

قوله

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَّد وأمته، فيدعى مُحَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

قوم

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى

الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق فادر سوها ثم تعلموها.

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 354 ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

قوما

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا

افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوااللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

قومك

@ 342 إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.

قومه

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

قوموا

@ 354 ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

قويت

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

قيام

@ 328 لما خلق الله القلم قال له اكتب، فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة.

قيدت

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

قيراط

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط ؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين ؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء ؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

قيراطين

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط ؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين ؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء ؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

قيسوا

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة ؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

قيل

@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.

@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل ؟ قال: على مواقع القدر.

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها ؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة

فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عير مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما

أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذ بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

ك

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في

الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

كأس

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

كأنها

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم

يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا ؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

كأنهم

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.

كائن

@ 96 إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: أكتب، قال: وما أكتب ؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.

@ 328 لما خلق الله القلم قال له اكتب، فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة.

كاذب

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

كاذبة

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

كافر

@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم الية ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

كالجسر

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر

المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

كالذر

@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).

كالرقمة

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

كالشامة

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

كالشعرة

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة

وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
كاللؤلؤ
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
كالنخلة

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
كان

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.

@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.

@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال

موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟

@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟

@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 190 إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوا فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط ؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

@ 251 كان فيمن كان قلبكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشبر نغفر له.

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته

أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 300 يقول الله ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها إلا كان خيرا له.

@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرع الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.

@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً

غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.
@ 362 قال ربكم من اذهبت كريمتيه (عينيه) ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة.
@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .
@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .
@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله

من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.
@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطها، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.
@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.
@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.
@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.
@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.
كانا
@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
كانت
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن

فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.

@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا

ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
كانتا

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
كانوا

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال

فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
كبار
@ 3 إني لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.
كبارها
@ 3 إني لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.
@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.
كبرت
@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.
كتاب
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.
@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة،

فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

كتابا

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

كتابه

@ 335 لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: أن رحمتى غلبت غضبى.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

كتابى

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع

رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

كتب

@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأأرض: إننى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.

@ 257 إن الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتى تغلب غضبى.

@ 327 لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه: أن رحمتى تغلب غضبى.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 335 لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: أن رحمتى غلبت غضبى.

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

كتبت

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟

قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

كتبتها

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.
@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.
كتبتى
@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.
كتفه
@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.
@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.
كتفى
@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا محمد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.
كثرة
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في

ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

كثرتاه

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

كثير

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

كثيرا

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى
سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).
@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم

يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتبونها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .
كحرمة
@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)
كخلقى
@ 421 قال الله ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا حبه، أو ليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا شعيرة.
كذا
@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.
@ 93 قال الله إن أمتك لايزالون يقولون ما كذا؟ ما كذا؟ حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله.
@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.
@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر

لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينها، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله،

فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل ؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

كذابون

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

كذبت

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت

العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه

سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عير مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .
كذبتم

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى

من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

كذبنى

@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.

@ 302 قال الله كذبنى عبدى ولم يكن له أن يكذبنى.

كذبوا

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

كذلك

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له

اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

كرامته

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

كرامتهم

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا

أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

كره

@ 49 قال الله إذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه، وإذا كره لقائى كرهت لقاءه.

كرهت

@ 49 قال الله إذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه، وإذا كره لقائى كرهت لقاءه.

كريمة

@ 62 قال ربكم إذا قبضت كريمة (عيني) عبدى وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة.

كريمتك

@ 53 إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.

كريمتى

@ 50 إن الله يقول: إذا أخذت كريمتى (عيني) عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة.

@ 51 قال الله إنى إذا أخذت كريمتى (عينيه) عبدى فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

@ 416 قال الله وعزتى لا أقبض كريمتى (عيني) عبد فيصبر لحكمى، ويرضى لقضائى، فأرضى له بثواب دون الجنة.

كريمتيك

@ 52 يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك (عينيك) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة.

كريمتيه

@ 63 قال الله إذا قبضت من عبدى كريمتيه (عينيه) وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما.

@ 362 قال ربكم من اذهبت كريمتيه (عينيه) ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة.

@ 378 قال الله من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.

@ 379 قال الله من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.

كسوته

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى

فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

كشعرة

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

كطرف

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة،

فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

كفاف

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

كفة

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

كفرة

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

كفضل

@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.

كفه

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى

موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

كفوا

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

كفى

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

كفيه

@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

كل

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا

(ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 38 إن الله أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 111 قال الله إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه، لايفد إلى في كل خمسة أعوام لمحروم.

@ 113 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى

فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه

وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في

ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 236 يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

@ 276 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 307 كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق

من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟
@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأنرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟
@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.
@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.
@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.
@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.
@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.
@ 372 إن الله ينزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة فيول: هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية

أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون
.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل

ظلمك كتبتى الحافظون ؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة ؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات ؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

@ 486 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفر فأغفر له؟.

@ 487 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.

كلاليب

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله،

فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

كلام

@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

كلامهم

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما

أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

كلاهما

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

كلكم

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم

وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون
.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم
ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
كلما
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب ؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية
أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم
يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة،

فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

كلمه

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

كلمهم

@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).

كله

@ 388 قال الله من عمل لى عملاً أشرك فيه غيرى فهو له كله، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك.

كلها

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

كلهم

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتوبنها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

كم

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

كما

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل

بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قدكانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد

بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم

يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم

يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتونها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .
@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد

ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

كمثل

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط ؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين ؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.
كمجن
@ 27 قال الله الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لى وأنا أجزى به، الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف.
كن
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .
@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
كنا
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن

الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

كنانته

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

كنت

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن

يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قدكانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذنى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين،

وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله

تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى ؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

كنتم

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال:

كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
كنز

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
كنزك

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه

فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
كنزه
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
كنفه
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.
كيف
@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .
@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.
@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
@ 313 أتانى جبرئيل فقال: إن ربى وربك يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم. قال: لا أذكر إلا ذكرت معى.

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتوبنها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .
@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.
@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.
@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .
كيوم
@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر
@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن

تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
لآدم
@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.
@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.
لأبتليك
@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
لأبى
@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)
لأبيض
@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.
لأتيتك

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.
لأتيحن
@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟
لأجلى
@ 34 الصيام لا رثاء فيهن قال الله عز وجل: هو لى وأنا اجزى به، يدع طعامه وشرابه لأجلى.
لأحب
@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.
لأحد
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.
@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك،

حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

لأحدهما

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

لأخرت

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

لأركانه

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

لأريتكم

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

لأزوجنك

@ 438 أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.

لأسقيتهم

@ 337 إن ربكم يقول: لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد.

لأسود

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

لأطهرك

@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .

لأعتقنهم

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

لأعرف

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

لأعطينه

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

لأعيذنه

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

لألبسنهم

@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.

لأمتك

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

لأمته

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

لأمتى

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

لأمرتهم

@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟
لأنتقمن
@ 418 يقول الله وعزتى وجلالى لأنتقمن من الظالم عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم ينصره.
لأنرتهم
@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأنرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟
لأنصرنك
@ 246 دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين
لأنه
@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.
@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.
لأهل
@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً
@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

لأهله

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

لأهلها

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

لأهون

@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.

لأول

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

لؤلؤ
@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.
لإخوانهم
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
لإقام

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

لئلا

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 438 أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.

لئن

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .

@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .

لا

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
@ 8 أتانى ملك فقال يا مُحَمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.
@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .
@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).
@ 34 الصيام لا رثاء فيهن قال الله عز وجل: هو لى وأنا اجزى به، يدع طعامه وشرابه لأجلى.
@ 35 إن الله يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته، تمضى عليه خمسة أعوام لا يمد إلى لمحروم.
@ 40 يقول الله المتحابون لجلالى في ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 60 إذا قال العبد: لا إله إلا إلا الله، قال الله: يا ملائكتى علم عبدى أنه ليس له رب غيرى أشهدكم أنى قد غفرت له.
@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم

اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.

@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.
@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 105 إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان. قال الل: من ذا الذى يتألى على ألا أغفر لفلان فأنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك.
@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوايا لذينك الملكين: آمين.
@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟

قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 141 إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب سبحانه: وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى.

@ 142 قال إبليس لربه: بعزتك وجلالك لا أبرح أغوى بنى آدم ما دامت الأرواح فيهم. فقال له ربه: بعزتى وجلالى لا أبرح أغفر لهم ما استغفرونى.

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ما كلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

@ 145 ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله أحى أباك وعمك فعرض عليهما أن تمنيا، فسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون.

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 148 أما إني أحدثكم ما حبسني عنكم الغداة: إني قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن

ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 172 أنا فرطكم على الحوض ولأناز عن اقواماً ثم لاغلبن عليهم فأقول يا رب أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

@ 173 أنا فرطكم على الحوض أنظركم فيرفع لى رجال منكم حتى إذا عرفتهم أخلجوا دونى، فأقول: رب أصحابى رب أصحابى، فيقال إنك لا تدى ما أحدثوا بعدك.

@ 191 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 192 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى؟ اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا

افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 202 بينا أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من ذهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.

@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 211 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا المتهاجرين أو إلا المهتجرين، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 216 ثلاث قد فرغ الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا ينكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان

النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .
@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
@ 232 قال الله حقت محبتى على المتحابين فى، أظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشبر نغفر له.

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا ضخب فيه ولا نصب).

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس

فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 295 قال الله لا تمثلوا بعبادى.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة ؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.

@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 313 أتانى جبرئيل فقال: إن ربى وربك يقول لك: كيف رفعت ذكرك ؟ قلت: الله أعلم. قال: لا أذكر إلا ذكرت معى.

@ 314 يقول الله لا أذهب بصفيتي (عيني) عبدى فأرضى له ثواباً دون الجنة.

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

@ 316 لا تبغ ولا تكن باغياً فإن الله يقول: (إنما بغيكم على أنفسكم) .

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

@ 318 لا تسبوا الدهر قال الله تعالى: أنا الدهر، الأيام والليالى أجددها وآتى بملوك بعد ملوك .

@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.
@ 321 لا ينبغي لعبد لى أن يقول أنا خير من يؤنس بن متى.
@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.
@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.
@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله محمد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)
@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.
@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.
@ 363 من استفتح أول نهاره بخير، وختمه بخير، وقال تعالى للملائكته: لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب .
@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.
@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله

إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 392 قال الله من لا يدعونى أغضب عليه.

@ 402 هذه خديجة، تأتيك بإناء فيه الطعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام، وبشرها ببيت من قصب، لا صخب ولا نصب).

@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 416 قال الله وعزتى لا أقبض كريمتى (عيني) عبد فبصبر لحكمى، ويرضى لقضائى، فأرضى له بثواب دون الجنة.

@ 417 قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.

@ 422 قال الله يا ابن آدم أنفق أنفق عليك، فإن يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل والنهار.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين

حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 470 يعجب الرب من عبد إذا قال رب اغفر لى، ويقول: علم عبدى أنه لا يغفر الذنوب غيرى.

@ 473 يقال للعاق (للوالدين أو أحدهما) أعمل ما شئت من الطاعة، فإنى لا أغفر لك، ويقال للبار: أعمل ما شئت، فإنى أغفر لك.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

لابد

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

لابن

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

لابنك

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

لاتباعد

@ 423 يقول الله ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقاً، يا ابن آدم لاتباعد منى فأملأ قلبك فقراً وأملأ يديك شغلاً.

لاتعجز

@ 13 قال الله يا ابن آدم لاتعجز عن أربع ركعات من أول النهار، أكفك آخره.

@ 322 قال الله لاتعجز يا ابن آدم أن تصلى أول النهار أربع ركعات أكفك آخر يومك.

لاتعلمون

@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.

لاشريك

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

لاغيم

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

لاقى

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا

بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.
@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.
لان
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
لانشرك
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن

أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

لايارب

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

لايخرجه

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

لايدرى

@ 17 يقول الله استقرضت عبدى فلم يقرضنى وشتمنى عبدى وهو لايدرى، يقول: وادهراه ! وأنا الدهر.

لايرد

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

لايزالون

@ 93 قال الله إن أمتك لايزالون يقولون ما كذا؟ ما كذا؟ حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله.

لايسأل

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

لايسألن

@ 393 إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه، قال: لايسألن عبادى غيرى. من يسألنى أستجيب له؟ من يسألنى أعطيه؟ من يستغفرنى أغفر له؟ حتى يطلع الفجر.

لايسلم
@ 8 أتانى ملك فقال يا مُحَمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.
لايشبعك
@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.
لايشرك
@ 338 قال ربكم لو أن عبدى استقبلنى بقراب الأرض ذنوبا لايشرك بى شيئا استقبلته بقرابها مغفرة.
@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .
لايصلى
@ 4 أتانى جبرئيل فقال يا مُحَمَّد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.
لايصليها

@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .
لايعلم
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .
لايغسله
@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
لايغفر
@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.
@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض

أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
لايفد
@ 111 قال الله إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه، لايفد إلى في كل خمسة أعوام لمحروم.
لايموت
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
لاينوى
@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .
لبن
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت لـه حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً،

ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
لبنيه
@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.
@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.
لبيك
@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً
@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.
@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.
@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما

آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

لتتبع

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

لتدخل

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من

الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

لتسألن

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

لتعارفوا

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

لتقبض

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

لتكون

@ 394 أبشر فإن الله يقول: هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة.

@ 395 أبشر فإن الله يقول: هى ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة.

@ 396 أبشر، فإن الله يقول: هى ناري، أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة).

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.

@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .

@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.

لتكونوا

@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ماكان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟

فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).
@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.
لثلث
@ 484 ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟
لجبرئيل
@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.
@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها،

فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

لجلال

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

لجلالى

@ 40 يقول الله المتحابون لجلالى في ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 191 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 192 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى؟ اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.

لحاجة

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

لحدوا

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

لحكمى

@ 416 قال الله وعزتى لا أقبض كريمتى (عيني) عبد فبصبر لحكمى، ويرضى لقضائى، فأرضى له بثواب دون الجنة.

لحما

@ 44 قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).

@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

لحمى

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

لخازن

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

لخازنها

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى

أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

لخلوف

@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

لخليقتين

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

لد

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

لداود

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

لدى

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

لذلك

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

لذينك

@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.

لربى

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون

نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

لرسوله

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، عفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

لركبتيه

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

لست

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

لسقطت

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

لسيد

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

لشئ

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم

ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

لشريكه

@ 366 إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.

لشريكى

@ 286 إن الله يقول: أنا خير شريك، فمن أشرك معى شيئا فهو لشريكى.

لشققت

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

لصاحب

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

لصاحبه

@ 283 الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله: الصيام لى وأنا أجزى به.

لضحكت

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

لعبادتى

@ 212 إن الله يقول: يا ابن آدم، تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل ملأت يديك شغلاً، ولم أسد فقرك.
@ 423 يقول الله ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقاً، يا ابن آدم لاتباعد منى فأملأ قلبك فقراً وأملأ يديك شغلاً.
لعبد
@ 321 لا ينبغي لعبد لى أن يقول أنا خير من يؤنس بن متى.
لعبدى
@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.
@ 25 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسب إلا الجنة.
@ 61 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا، ثم احتسبه، إلا الجنة)
@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.
@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)
@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.
@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.
@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.
@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.
@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.
@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.
@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.
@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.
@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.
@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .
@ 417 قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.
@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.
لعجمى
@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.
لعربى
@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.
لعل
@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط ؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.
@ 420 وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .
لعلى
@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين

فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

لعمل

@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

لعنة

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

لغفور

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

لغم

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

لغوب

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

لغير

@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .

لفخذه

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

لفلان

@ 105 إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان. قال الل: من ذا الذى يتألى على ألا أغفر لفلان فأنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك.

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.

@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .

@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.

لقاءه

@ 49 قال الله إذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه، وإذا كره لقائى كرهت لقاءه.

لقائه

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

لقائى

@ 49 قال الله إذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه، وإذا كره لقائى كرهت لقاءه.

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

لقد

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين

فيقول: أى رب أدنني من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟ قال: بلى يا رب ادنني من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين؟ فيقول: إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قادر.

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلني الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطاني الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتونبها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .
لقضائى

@ 416 قال الله وعزتى لا أقبض كريمتى (عيني) عبد فيصبر لحكمى، ويرضى لقضائى، فأرضى له بثواب دون الجنة.

لقن
@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.
@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.
لقى
@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ما كلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .
@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.
لقيت
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.
لقيتك
@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.
لقيتنى
@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.
@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.
لقيته
@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.
لقينى
@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.
لك

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 52 يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك (عينيك) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة.

@ 53 إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 59 إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .

@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 109 يقول سبحانه ابن آدم، إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة)

@ 115 إن ملكاً أتانى فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.

@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم

يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساُ لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار

حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 197 إن الله ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح في الجنة، فيقول: يا رب أنى لى هذه؟ فيقول: باستغفار ولدك لك.

@ 198 إن الرجل لترفع درجته في الجنة، فيقول: أنى هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك لك.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكملهم لك من الأعراب.

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيي الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 313 أتانى جبرئيل فقال: إن ربى وربك يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم. قال: لا أذكر إلا ذكرت معى.

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)
@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ماكان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.
@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)
@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منها: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدًا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين

حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.

@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.

@ 473 يقال للعاق (للوالدين أو أحدهما) أعمل ما شئت من الطاعة، فإنى لا أغفر لك، ويقال للبار: أعمل ما شئت، فإنى أغفر لك.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.
@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.
@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .
لكل
@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.
@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.
@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.
@ 211 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا المتهاجرين أو إلا المهتجرين، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.
@ 245 إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا.
@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ماكانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل

تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

لكم

@ 18 إن الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سميعاً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا

موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

@ 354 ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم)

ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .
@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 420 وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .
@ 426 يقول الله يا أهل الجنة بقي لكم شئ لم تنالوه فيقولون: وما هو يا ربنا؟ فيقول: رضواني.
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم

وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.
لكن
@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.
للآخر
@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟

قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .
للأميين
@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .
للبار
@ 473 يقال للعاق (للوالدين أو أحدهما) أعمل ما شئت من الطاعة، فإنى لا أغفر لك، ويقال للبار: أعمل ما شئت، فإنى أغفر لك.
للجنة
@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.
@ 204 احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة، يدخلنى الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلنى الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابى انتقم بك ممن شئت. وقال للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.
@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.
للحفظة
@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر
للذين
@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.
@ 414 قال الله وجبت محبتى للذين يتجالسون في ووجبت محبتى للذين يتباذلون فى، ووجبت محبتى للذين يتلاقون فى.
للرجل
@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.
للرسل
@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)
للصائم

@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.
للصلاة
@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.
للعاق
@ 473 يقال للعاق (للوالدين أو أحدهما) أعمل ما شئت من الطاعة، فإنى لا أغفر لك، ويقال للبار: أعمل ما شئت، فإنى أغفر لك.
للعبد
@ 197 إن الله ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح في الجنة، فيقول: يا رب أنى لى هذه؟ فيقول: باستغفار ولدك لك.
@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .
للفريقين
@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.
للقارئ
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
للمؤمن

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

للمؤمنين

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

للمتباذلين

@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.

للمتجالسين

@ 234 قال الله حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتجالسين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى.

للمتحابين

@ 234 قال الله حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتجالسين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى.

@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.

@ 415 قال الله وجبت محبتى للمتحابين فى، والمتجالسين فى، والمتباذلين فى، والتزاورين فى.

للمتزاورين

@ 234 قال الله حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتجالسين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى.

@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.

للمتناصحين

@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.

للمتواصلين

@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.

للمذنب

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
للملائكة
@ 190 إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوا فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها.
@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.
@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.
للنار
@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.
@ 204 احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة، يدخلنى الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلنى الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابى انتقم بك ممن شئت. وقال للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.
@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.
للناس
@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.
لله
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة.

فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

@ 59 إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .

@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

@ 294 من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدى واستسلم .

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال:

السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 336 لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في راسه فعطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله عز وجل: يرحمك الله.

@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم

الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتونها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

للوالدين

@ 473 يقال للعاق (للوالدين أو أحدهما) أعمل ما شئت من الطاعة، فإنى لا أغفر لك، ويقال للبار: أعمل ما شئت، فإنى أغفر لك.

للولدان

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

لم

@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 50 إن الله يقول: إذا أخذت كريمتى (عيني) عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة.

@ 51 قال الله إنى إذا أخذت كريمتى (عينيه) عبدى فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

@ 52 يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك (عينيك) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة.

@ 53 إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 62 قال ربكم إذا قبضت كريمة (عيني) عبدى وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة.

@ 63 قال الله إذا قبضت من عبدى كريمتيه (عينيه) وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما.
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.
@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.
@ 109 يقول سبحانه ابن آدم، إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة)
@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.
@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من

أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 140 أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، أما إنى لم أقلها، ولكن قالها الله عز وجل).

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 160 إن الله يقول: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن

فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك البيل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 190 إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوا فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.
@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.
@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه

الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيي الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرع الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق

من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .
@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .
@ 365 يقول الله من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.
@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .
@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.
@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)
@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .
@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو

ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .
@ 426 يقول الله يا أهل الجنة بقي لكم شئ لم تنالوه فيقولون: وما هو يا ربنا؟ فيقول: رضواني.
@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .
@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.
@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .
@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.
@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.
@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
لما
@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.
@ 107 إن الله لما خلق الخلق، فكتب بيده على نفسه إن رحمتى تغلب غضبى.
@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.
@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)
@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .
@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.
@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.
@ 327 لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه: أن رحمتى تغلب غضبى.
@ 328 لما خلق الله القلم قال له اكتب، فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة.
@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.
@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان

مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)

@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.

@ 335 لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: أن رحمتى غلبت غضبى.

@ 336 لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في راسه فعطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله عز وجل: يرحمك الله.

@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

لمالك

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

لمحروم

@ 35 إن الله يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته، تمضى عليه خمسة أعوام لا يمد إلى لمحروم.
@ 111 قال الله إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه، لايفد إلى في كل خمسة أعوام لمحروم.
لمستوى
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.
لملائكته
@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.
@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.
@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى للملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله للملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 363 من استفتح أول نهاره بخير، وختمه بخير، وقال تعالى للملائكته: لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب .

لمن

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.

@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)

@ 285 إن الله قال: أنا خلقت الخير والشر، فطوبى لمن قدرت على يده الخير، وويل لمن قدرت على يده الشر.

@ 366 إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.

لموسى

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

لموصوف

@ 270 صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً . . .

لموكل

@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.

لن

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى

أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

لنا

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في

أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساُ لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ،

فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

لنبذوه

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

لنعمة

@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .

لنفسه

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

لنوح

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

له

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول

الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.

@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.

@ 35 إن الله يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته، تمضى عليه خمسة أعوام لا يمد إلى لمحروم.

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

@ 46 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض .

@ 47 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض .

@ 48 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض .

@ 50 إن الله يقول: إذا أخذت كريمتى (عيني) عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة.

@ 51 قال الله إنى إذا أخذت كريمتى (عينيه) عبدى فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 58 إذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها خيراً يقول الرب: أجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له مالا يعلمون.

@ 60 إذا قال العبد: لا إله إلا إلا الله، قال الله: يا ملائكتى علم عبدى أنه ليس له رب غيرى أشهدكم أنى قد غفرت له.

@ 62 قال ربكم إذا قبضت كريمة (عيني) عبدى وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة.

@ 63 قال الله إذا قبضت من عبدى كريمتيه (عينيه) وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما.

@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.

@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.
@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.
@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.
@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.
@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.
@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب

أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.
@ 111 قال الله إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه، لايفد إلى في كل خمسة أعوام لمحروم.
@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.
@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.
@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاكراً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.
@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم

سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 142 قال إبليس لربه: بعزتك وجلالك لا أبرح أغوى بنى آدم ما دامت الأرواح فيهم. فقال له ربه: بعزتى وجلالى لا أبرح أغفر لهم ما استغفرونى.

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 149 أما علمت أن الله أحيي أباك؟ فقال له: تمن على الله ما أحببت ، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم إليهم لايرجعون .

@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.

@ 158 قال ربكم أنا أهل أن أتقى فلا يجعل معى إله. فمن اتقى أن يجعل معى إلهاً فأنا أهل أن أغفر له.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه

يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)

@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

@ 236 يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى

قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينها، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.
@ 260 إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر).
@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيي الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.
@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.
@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى

أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.
@ 300 يقول الله ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها إلا كان خيرا له.
@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.
@ 302 قال الله كذبنى عبدى ولم يكن له أن يكذبنى.
@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.
@ 307 كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرع الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت ؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.
@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.
@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.
@ 314 يقول الله لا أذهب بصفيتي (عيني) عبدى فأرضى له ثواباً دون الجنة.
@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.
@ 328 لما خلق الله القلم قال له اكتب، فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة.
@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء ؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا ؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.
@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟
@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأنرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟
@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.
@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.
@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.
@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .
@ 365 يقول الله من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.
@ 372 إن الله ينزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة فيول: هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟
@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.
@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

@ 386 قال الله من علم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالى مالم يشرك بى شيئاً.

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 388 قال الله من عمل لى عملاً أشرك فيه غيرى فهو له كله، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك.

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله

تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 393 إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه، قال: لايسألن عبادى غيرى. من يسألنى أستجيب له؟ من يسألنى أعطيه؟ من يستغفرنى أغفر له؟ حتى يطلع الفجر.
@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ

رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتبونها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

@ 416 قال الله وعزتى لا أقبض كريمتى (عيني) عبد فيصبر لحكمى، ويرضى لقضائى، فأرضى له بثواب دون الجنة.

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.

@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم

ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.

@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟

فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).
@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.
@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.
@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.
@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.
@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.
@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.
@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.
@ 484 ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟
@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

@ 486 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفر فأغفر له؟.
@ 487 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.
@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .
@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .
@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .
@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .
لها
@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.
@ 140 أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، أما إنى لم أقلها، ولكن قالها الله عز وجل).
@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأرض: إننى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.
@ 153 قال الله أنا الرحمن أنا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، ومن بتها بتته.
@ 154 يقول الله أنا الرحمن وهى الرحم، جعلت لها شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق.
@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.
@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى

إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

@ 246 دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين

@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.

@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله محمد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار،

فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
لهذا
@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف

الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا. فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

لهذه

@ 85 إن الله قبض بيمينه قبضة، وباليد الأخرى قبضة أخرى. قال: هذه لهذه ولا أبالى وهذه لهذه ولا أبالى.

لهم

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 39 قال الله المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 88 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: أنظروهم شعثا غبراً، اشهدوا أنى قد غفرت لهم.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن

يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 141 إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب سبحانه: وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى.

@ 142 قال إبليس لربه: بعزتك وجلالك لا أبرح أغوى بنى آدم ما دامت الأرواح فيهم. فقال له ربه: بعزتى وجلالى لا أبرح أغفر لهم ما استغفرونى.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 201 بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 224 إن الله يباهى بأهل عرفات ملائكة أهل السماء فيقول لهم أنظروا إلى عبادى هؤلاء جاؤونى شعثاً غبراً.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام

فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى محمد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا،

ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون:

لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

لهما

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

لهو

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

لو

@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت ؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.
@ 337 إن ربكم يقول: لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد.
@ 338 قال ربكم لو أن عبدى استقبلنى بقراب الأرض ذنوبا لايشرك بى شيئا استقبلته بقرابها مغفرة.
@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه
@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.
@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .
@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.
@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما

نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا ، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.
@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

لواء

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: محمد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 217 ثلاث من فعلهن فقد أجرم: من عقد لواء في غير حق، أو عق والديه، أو مشى مع ظالم لينصره فقد أجرم، يقول الله تعالى: (إنا من المجرمين منتقمون).

لوائى

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: محمد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون

آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

لوالدى

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

لوجدت

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

لوجدتنى

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

لوزنت

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

لوعدته

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

لوقتها

@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.
@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .
@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .
لوقتهن
@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.
لولا
@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.
@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟
@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟
لولدى
@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .
لون
@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.
لى
@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت

إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 27 قال الله الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لى وأنا أجزى به، الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف.

@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

@ 33 قال الله الصيام جنة يستجن بها العبد من النار، وهو لى وأنا أجزى به.

@ 34 الصيام لا رثاء فيهن قال الله عز وجل: هو لى وأنا اجزى به، يدع طعامه وشرابه لأجلى.

@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.

@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .

@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى

سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما

فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب

الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 173 أنا فرطكم على الحوض أنظركم فيرفع لى رجال منكم حتى إذا عرفتهم أخلجوا دونى، فأقول: رب أصحابى رب أصحابى، فيقال إنك لا تدى ما أحدثوا بعدك.

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 197 إن الله ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح في الجنة، فيقول: يا رب أنى لى هذه؟ فيقول: باستغفار ولدك لك.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل

رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

@ 271 قال الله يا ابن آدم صل لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره.

@ 272 ابن آدم: اضمن لى ركعتين من أول النهار أكفك آخره.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى

انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 283 الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله: الصيام لى وأنا أجزى به.

@ 290 قال الله احب ما يعبدنى به عبدى إلى النصح لى.

@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 307 كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 321 لا ينبغي لعبد لى أن يقول أنا خير من يؤنس بن متى.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 371 يقول الله من تواضع لى هكذا رفعته هكذا.
@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.
@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
@ 388 قال الله من عمل لى عملاً أشرك فيه غيرى فهو له كله، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك.
@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .
@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .
@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.
@ 439 إن ربي قال لى يا مُحَمَّد: هل تدرى فيم يختصم الملأ الأعلى.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء

الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.

@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 470 يعجب الرب من عبد إذا قال رب اغفر لى، ويقول: علم عبدى أنه لا يغفر الذنوب غيرى.

@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.

لي

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا مُحَمَّد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

ليتبع

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ماكانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ماكانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون

خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

ليتقرب

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

ليته

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

ليحاضره

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

ليخلقوا

@ 421 قال الله ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا حبه، أو ليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا شعيرة.

ليدعو

@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.

ليس

@ 60 إذا قال العبد: لا إله إلا إلا الله، قال الله: يا ملائكتى علم عبدى أنه ليس له رب غيرى أشهدكم أنى قد غفرت له.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك

فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

@ 342 إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمني عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا، فيشار لهم ألا ترون، فيحشرون إلى النار، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر

المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من

قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

ليسأل

@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.

ليست

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا مُحَمَّد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل

وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.

@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .

ليستأنف

@ 44 قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).

ليعجب

@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.

ليعذر

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

ليعطيك

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

ليقال

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال:كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال:كذبت ولكنك تعلمت

العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

ليقتطع

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

ليقض

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

ليقضى

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى ؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت ؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد ؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك ؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت ؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

ليقفن

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

ليقول

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

ليقولن

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

ليقى

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

ليكاد

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى

من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً ليلة

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 236 يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟

@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

@ 372 إن الله ينزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة فيول: هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك

عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق،

فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل

النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

@ 486 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفر فأغفر له؟.

@ 487 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.

@ 495 قال الله يؤذينى ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإنى أنا الدهر أقلب ليلة ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.

ليلتهم

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

ليوفيه

@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

مأكلهم

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

مؤذن

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى

من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

مؤمن

@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

@ 261 إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله).

@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم الية ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

مؤمنة

@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

ما

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس

إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
@ 8 أتانى ملك فقال يا مُحَمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.
@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
@ 18 إن الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.
@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الايمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.
@ 25 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسب إلا الجنة.
@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر
@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.
@ 59 إذا صليت المكتوبة فتولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .

@ 61 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا، ثم احتسبه، إلا الجنة)
@ 76 ألا أبشرك بخير ؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.
@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.
@ 93 قال الله إن أمتك لايزالون يقولون ماكذا؟ ماكذا؟ حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله.
@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.
@ 96 إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: أكتب، قال: وما أكتب؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.
@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل

أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 136 قال الله يا ابن آدم أذكرنى بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 141 إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب سبحانه: وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى.

@ 142 قال إبليس لربه: بعزتك وجلالك لا أبرح أغوى بنى آدم ما دامت الأرواح فيهم. فقال له ربه: بعزتى وجلالى لا أبرح أغفر لهم ما استغفرونى.

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ماكلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

@ 145 ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله أحى أباك وعمك فعرض عليهما أن تمنيا، فسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون.

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 149 أما علمت أن الله أحيي أباك؟ فقال له: تمن على الله ما أحببت ، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم إليهم لايرجعون .

@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.
@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.
@ 160 إن الله يقول: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.
@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد،

فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 172 أنا فرطكم على الحوض ولأناز عن اقواماً ثم لاغلبن عليهم فأقول يا رب أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.
@ 173 أنا فرطكم على الحوض أنظركم فيرفع لى رجال منكم حتى إذا عرفتهم أخلجوا دونى، فأقول: رب أصحابى رب أصحابى، فيقال إنك لا تدى ما أحدثوا بعدك.
@ 174 إن الله يقول: أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه.
@ 175 إن الله يقول: أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه.
@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)
@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين

فيقول: أى رب أدنني من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟ قال: بلى يا رب ادنني من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين؟ فيقول: إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قادر.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بني إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بني إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بني إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلوني فإن لي كنزاً وأنا افدى نفسي، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحي الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحي الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذي نفسي بيده ما أمتي في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بني آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لي فاقوم فأقول: يا رب أخبرني هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلي، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لي في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذي نفسي بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءني فزعم أنك أرسلته إلي، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إني تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إني لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذي قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)

@ 230 يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم ، ياعبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعكم ، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم ، ياعبادي كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا، ياعبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.
@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.
@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.
@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.
@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من

الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.

@ 259 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى

أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.

@ 290 قال الله احب ما يعبدنى به عبدى إلى النصح لى.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

@ 300 يقول الله ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها إلا كان خيرا له.

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليها فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله محمد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)

@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ماكان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 344 قال الله ما تحبب إلى عبدى بأحب إلى من أداء ما افترضت عليه.

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ماكان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ماكان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى

السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.
@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.
@ 354 ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.
@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.
@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.
@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .
@ 363 من استفتح أول نهاره بخير، وختمه بخير، وقال تعالى لملائكته: لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب .
@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.
@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.
@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)
@ 381 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه أفضل ما أعطى السائلين.
@ 382 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه فوق ما أعطى السائلين.
@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من

كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل ؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون

في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
@ 420 وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .
@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقاك عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.
@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات

الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .
@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.
@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .
@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.
@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى

ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: محمد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول:

بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.

@ 473 يقال للعاق (للوالدين أو أحدهما) أعمل ما شئت من الطاعة، فإنى لا أغفر لك، ويقال للبار: أعمل ما شئت، فإنى أغفر لك.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوذون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا

ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط ؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط ؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

ماء

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟

فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

مائة

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين

نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

مائه

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

مائها

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى

إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

مات

@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.

@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)

@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

@ 251 كان فيمن كان قلبكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

ماتوا

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

ماجد

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

ماذا

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعضلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب

لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .
@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.
@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)
@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم الية ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

مارت

@ 336 لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في راسه فعطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله عز وجل: يرحمك الله.

مازاد

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

مازوى

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

ماسأل

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

ماشئت

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

ماشاء

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

ماعندى

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

مافعلت

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

ماقدر

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

ماكثون

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا

أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

ماكنت

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

مال

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

مالا

@ 58 إذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها خيراً يقول الرب: أجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له مالا يعلمون.

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى

نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم

ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

مالت

@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

مالك

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول

أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منها: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

مالكا

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه،

فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

مالم

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نغزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.

@ 386 قال الله من علم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالى مالم يشرك بى شيئاً.

@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.

مالنا

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

ماله

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

مالى

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

مانقص

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى

أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

مايقول

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

مباركة

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

مت

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به،

فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

متحابين

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

متعبدون

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

متعلقا

@ 451 يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى؟ فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان الحديث.

متلطخ

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

متن

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

متنا

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

متواخيان

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

متى

@ 321 لا ينبغي لعبد لى أن يقول أنا خير من يؤنس بن متى.

مثقال

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون

في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،

فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

مثل

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.

@ 181 يقول الله يا ابن آدم أنى تعجزنى وقد خلقت من مثل هذا، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقى قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة.
@ 182 يقول الله أنى يعجزني ابن آدم، وقد خلقتك من مثل هذه، فإذا بلغت نفسك هذه، وأشر إلى حلقه، قلت: أتصدق، وأنى أوان الصدقة) .
@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل

وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

مثلكم

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

مثلها

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

مجالس

@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

مجتهد

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

مجدنى

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

محاربتى

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

محاشهم

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر

الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

محبتى

@ 232 قال الله حقت محبتى على المتحابين فى، أظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

@ 234 قال الله حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتجالسين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى.

@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.

@ 414 قال الله وجبت محبتى للذين يتجالسون في ووجبت محبتى للذين يتباذلون فى، ووجبت محبتى للذين يتلاقون فى.

@ 415 قال الله وجبت محبتى للمتحابين فى، والمتجالسين فى، والمتباذلين فى، والتزاورين فى.

محبوسا

@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ماكان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ماكان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.

محشورون

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

مُحَمَّد

@ 1 أتانى جبريل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 4 أتانى جبرئيل فقال يا مُحَمَّد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.

@ 8 أتانى ملك فقال يا مُحَمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.

@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا ؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاكراً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.
@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت ؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك ؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه ؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت ؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك ؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه ؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت ؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك ؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه ؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا ؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه ؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا ؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك ؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه ؟ من هذا ؟ قال قد بعث إليه ؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا ؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك ؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه ؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة

فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى

نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على

موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله محمد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

@ 439 إن ربي قال لى يا محمد: هل تدرى فيم يختصم الملأ الأعلى.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته، فيدعى محمد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: محمد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

محمدا

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمداً فيأتونى فأنطلق معهم، فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

محنبطين

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

مخافة

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما

آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

مخافتك

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

مخضود

@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.

مد

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

مذخور

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

مذنب

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.
@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .
@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
مر
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف

الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا. فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

مرات

@ 59 إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن

يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار . مرة

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 149 أما علمت أن الله أحيي أباك؟ فقال له: تمن على الله ما أحببت ، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم إليهم لايرجعون .

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادنى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال:

كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

مرتدين

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

مرتين

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال:

كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً مرحبا

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: محمد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد،

فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

مررت

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

مرسل
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
مرض
@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.
@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

مرضاتى

@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.

مرضت

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

مرضه

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

مرهقا

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

مروا

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

مريم

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة

فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإني قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل،

قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

مزلة

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،

فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال

ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

مسألة

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارب قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

مسألته

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

مسألتى

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 380 قال الله من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيه قبل أن يسألنى.

مسئلته

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد

فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

مسئلتى

@ 381 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه أفضل ما أعطى السائلين.

@ 382 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه فوق ما أعطى السائلين.

@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.

مساءته

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

مساجد

@ 260 إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر).

@ 261 إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله).

مستبشرين

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

مستغفر

@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأسجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 372 إن الله ينزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة فيول: هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟

@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 487 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.

مستقبلى

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

مسح

@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

مسلم
@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوايا لذينك الملكين: آمين.
@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.
@ 245 إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا.
@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.
@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.
@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون

إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

مسلمين

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .

مسوك

@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.

مشارقها

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

مشفع

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.

مشفق

@ 3 إنى لأعرف آخر اهل النار خروجاً من النار، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

مشيا

@ 55 قال الله إذا تقرب إلى العبد شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإذا تقرب إلى ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 56 يقول الله إذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا، وإذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

مشيت

@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.

@ 181 يقول الله يا ابن آدم أنى تعجزنى وقد خلقت من مثل هذا، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقى قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة.

مصيره

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

مضجعه

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

مضى
@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.
@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.
@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.
@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.
@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأنرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟
مطرنا
@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم اليلة ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .
مطيها
@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.
مع
@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 174 إن الله يقول: أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه.

@ 175 إن الله يقول: أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه.

@ 176 قال الله أنا مع عبدى ماذكرنى وتحركت بى شفتاه.

@ 177 قال ربكم أنا مع عبدى ماذكرنى وتحركت بى شفتاه.

@ 217 ثلاث من فعلهن فقد أجرم: من عقد لواء في غير حق، أو عق والديه، أو مشى مع ظالم لينصره فقد أجرم، يقول الله تعالى: (إنا من المجرمين منتقمون).

@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

معافاته

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

معافى

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

معشر

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على

أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.
@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.
معصيتى
@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.
معط
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
معك
@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة

فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 171 قال الله عبدى ! أنا عند ظنك بى، وأنا معك إذا دعوتنى.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

معكم

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

معلقة

@ 24 الرحم شجنة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

معنا

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم

الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً معه

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحبك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.

@ 169 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا دعانى.

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أدننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك

عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم
.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه
.

معها

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً معهم

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت

من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

معى

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟

@ 156 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.

@ 157 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.

@ 158 قال ربكم أنا أهل أن أتقى فلا يجعل معى إله. فمن اتقى أن يجعل معى إلهاً فأنا أهل أن أغفر له.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا،

فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 286 إن الله يقول: أنا خير شريك، فمن أشرك معى شيئا فهو لشريكى.

@ 313 أتانى جبرئيل فقال: إن ربى وربك يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم. قال: لا أذكر إلا ذكرت معى.

@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

معيشته

@ 35 إن الله يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته، تمضى عليه خمسة أعوام لا يمد إلى لمحروم.

مغرب

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

مغفرة

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 338 قال ربكم لو أن عبدى استقبلنى بقراب الأرض ذنوبا لايشرك بى شيئا استقبلته بقرابها مغفرة.

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.
@ 386 قال الله من علم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالى مالم يشرك بى شيئاً.
@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.
@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.
مغفورا
@ 354 ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.
مفتديا
@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.
مفتون
@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.
مقادير
@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.
مقال
@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.
مقالة

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

مقام

@ 135 يقول الله أخرجوا من النار من ذكرنى يوماً أو خافنى في مقام.

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

مقبوضتان

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

مقتصد

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

مقيل

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

مكان

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.

@ 438 أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ماكانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

مكانك

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

مكاننا

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟

فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
مكانه

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول:

من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

مكانهم

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

مكبين

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجيئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

مكة

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)
مكتوب
@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
@ 360 مكتوب في التوراة: من سره أن تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه.
مكث
@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.
ملأ
@ 57 قال الله إذا ذكرنى عبدى خالياً ذكرته خالياً، وإذا ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير من الملأ الذى ذكرنى فيه.
@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.
@ 100 قال الله عبدى ! إذا ذكرتنى خالياً ذكرتك خالياً، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وأكبر.
@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.
@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله

تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيها شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 375 قال الله من ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، ومن ذكرنى في ملأ من الناس ذكرته في ملأ أكثر منهم وأطيب.

ملأى

@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟

@ 422 قال الله يا ابن آدم أنفق أنفق عليك، فإن يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل والنهار.

ملائكة

@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.

@ 224 إن الله يباهى بأهل عرفات ملائكة أهل السماء فيقول لهم أنظروا إلى عبادى هؤلاء جاؤونى شعثاً غبراً.
@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.
@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.
@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من

النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

ملائكته

@ 88 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: أنظروهم شعثا غبراً، اشهدوا أنى قد غفرت لهم.

@ 125 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

ملائكتى

@ 60 إذا قال العبد: لا إله إلا إلا الله، قال الله: يا ملائكتى علم عبدى أنه ليس له رب غيرى أشهدكم أنى قد غفرت له.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا

وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

ملاقى

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

ملببا

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

ملتوية

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.
ملك
@ 8 أتاني ملك فقال يا محمد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا محمد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا

تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 451 يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى؟ فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان الحديث.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك

الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

ملكها

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

ملكوت

@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

ملكى

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

ملكين

@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.

ملوك

@ 318 لا تسبوا الدهر قال الله تعالى: أنا الدهر، الأيام والليالى أجددها وآتى بملوك بعد ملوك .

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 474 يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوى السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟

مما

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر

عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنيمة، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.
@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.
@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما

هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

ممتلئ

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

ممن

@ 204 احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة، يدخلنى الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلنى الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابى انتقم بك ممن شئت. وقال للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ،

فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،

فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 418 يقول الله وعزتى وجلالى لأنتقمن من الظالم عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم ينصره.

@ 421 قال الله ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا حبه، أو ليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا شعيرة.

@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

من

@ 1 أتانى جبريل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 4 أتانى جبرئيل فقال يا مُحَمَّد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 8 أتانى ملك فقال يا مُحَمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب

لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

@ 13 قال الله يا ابن آدم لاتعجز عن أربع ركعات من أول النهار، أكفك آخره.

@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.

@ 20 إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل لموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته إلى.

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

@ 23 الرحم شجنه من الرحمن، قال الله تعالى: من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته.

@ 24 الرحم شجننة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟

@ 25 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسب إلا الجنة.

@ 27 قال الله الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لى وأنا أجزى به، الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف.

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 31 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار.

@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

@ 33 قال الله الصيام جنة يستجن بها العبد من النار، وهو لى وأنا أجزى به.

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نغزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 39 قال الله المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء.

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

@ 44 قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 57 قال الله إذا ذكرنى عبدى خالياً ذكرته خالياً، وإذا ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير من الملأ الذى ذكرنى فيه.

@ 61 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا، ثم احتسبه، إلا الجنة)

@ 63 قال الله إذا قبضت من عبدى كريمتيه (عينيه) وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما.

@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.

@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).

@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 98 قال الله إن أوليائى من عبادى، وأحبائى من خلقى، الذين يذكرون بذكرون وأذكر بذكرهم.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنيمة، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يومياً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

@ 105 إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان. قال الل: من ذا الذى يتألى على ألا أغفر لفلان فأنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك.

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 113 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.
@ 115 إن ملكاً أتانى فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.
@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.
@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رئاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: محمد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.
@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا محمد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 135 يقول الله أخرجوا من النار من ذكرنى يومياً أو خافنى في مقام.

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ماكلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

@ 145 ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله أحى أباك وعمك فعرض عليهما أن تمنيا، فسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون.

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه

وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأإض: إننى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.

@ 153 قال الله أنا الرحمن أنا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، ومن بتها بتته.

@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.

@ 156 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.

@ 157 قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه.

@ 160 إن الله يقول: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب

الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 181 يقول الله يا ابن آدم أنى تعجزنى وقد خلقت من مثل هذا، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقى قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة.

@ 182 يقول الله أنى يعجزني ابن آدم، وقد خلقتك من مثل هذه، فإذا بلغت نفسك هذه، وأشر إلى حلقه، قلت: أتصدق، وأنى أوان الصدقة) .

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أدننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل

رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 201 بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 202 بينا أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من ذهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.

@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.

@ 204 احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة، يدخلنى الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلنى الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابى انتقم بك ممن شئت. وقال للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 207 تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا وأول من يكسى إبراهيم الخليل، يقول الله تعالى: اكسوا إبراهيم خليلى ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس قدر الأعمال.

@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله:

صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.
@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 216 ثلاث قد فرغ الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا يمكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)
@ 217 ثلاث من فعلهن فقد أجرم: من عقد لواء في غير حق، أو عق والديه، أو مشى مع ظالم لينصره فقد أجرم، يقول الله تعالى: (إنا من المجرمين منتقمون).
@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.
@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.
@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.
@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتهم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك

من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.

@ 236 يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟

@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

@ 260 إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر).

@ 261 إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله).

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.
@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.
@ 271 قال الله يا ابن آدم صل لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره.
@ 272 ابن آدم: اضمن لى ركعتين من أول النهار أكفك آخره.
@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.
@ 274 الرحم آخدة بحجزة الرحمن تناشده حقهان فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلنى، ومن قطعك فقد قطعنى.
@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.
@ 276 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.
@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل للملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.
@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى للملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله للملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.
@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).
@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال

لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 283 الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله: الصيام لى وأنا أجزى به.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

@ 293 قال الله الكبرياء ردائى، والعز إزارى، من نازعنى في شئ منهما عذبته.

@ 294 من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدى واستسلم .

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 298 قرصت نملة نبيا من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه: أن قرصتك نملة، أحرقت أمه تسبح الله ؟)

@ 300 يقول الله ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها إلا كان خيرا له.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 307 كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت ؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.

@ 321 لا ينبغي لعبد لى أن يقول أنا خير من يؤنس بن متى.

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال ؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار ؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء ؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح ؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا ؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله محمد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)

@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأسجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟

@ 342 إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.

@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 344 قال الله ما تحبب إلى عبدى بأحب إلى من أداء ما افترضت عليه.

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

@ 352 ما من عبد أتى أخا له يزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.

@ 354 ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.

@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 360 مكتوب في التوراة: من سره أن تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه.

@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

@ 362 قال ربكم من اذهبت كريمتيه (عينيه) ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة.

@ 363 من استفتح أول نهاره بخير، وختمه بخير، وقال تعالى للملائكته: لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب .

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

@ 365 يقول الله من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم)

ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .

@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 371 يقول الله من تواضع لى هكذا رفعته هكذا.

@ 372 إن الله ينزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة فيول: هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟

@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 374 إذا بقى ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذى يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ من ذا الذى يسألنى أعطيه.

@ 375 قال الله من ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، ومن ذكرنى في ملأ من الناس ذكرته في ملأ أكثر منهم وأطيب.

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

@ 378 قال الله من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.

@ 379 قال الله من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.

@ 380 قال الله من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيه قبل أن يسألنى.

@ 381 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه أفضل ما أعطى السائلين.

@ 382 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه فوق ما أعطى السائلين.

@ 383 يقول الله من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسئلتى أعطيته أفضل ثواب الشاكرين.

@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
@ 386 قال الله من علم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالى مالم يشرك بى شيئاً.
@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.
@ 388 قال الله من عمل لى عملاً أشرك فيه غيرى فهو له كله، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك.
@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .
@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك

فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 392 قال الله من لا يدعونى أغضب عليه.

@ 393 إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه، قال: لايسألن عبادى غيرى. من يسألنى أستجيب له؟ من يسألنى أعطيه؟ من يستغفرنى أغفر له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 394 أبشر فإن الله يقول: هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة.

@ 395 أبشر فإن الله يقول: هى ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة.

@ 396 أبشر، فإن الله يقول: هى ناري، أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة).

@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).

@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).

@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.

@ 402 هذه خديجة، تأتيك بإناء فيه الطعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام، وبشرها ببيت من قصب، لا صخب ولا نصب).

@ 403 قال الله هذه رحمتى أرحم بها من أشاء، يعنى الجنة.

@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم الیلة ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب ؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 418 يقول الله وعزتى وجلالى لأنتقمن من الظالم عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم ينصره.

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.

@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 434 قال موسى بن عمران: يا رب من أعز عبادك عندك؟ قال: من إذا قدر غفر.

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما

نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 438 أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم ؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ماكانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ماكانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم

ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك

في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 470 يعجب الرب من عبد إذا قال رب اغفر لى، ويقول: علم عبدى أنه لا يغفر الذنوب غيرى.

@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.

@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.

@ 473 يقال للعاق (للوالدين أو أحدهما) أعمل ما شئت من الطاعة، فإنى لا أغفر لك، ويقال للبار: أعمل ما شئت، فإنى أغفر لك.

@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوذون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله

يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

@ 484 ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟

@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.
@ 486 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفر فأغفر له؟.
@ 487 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.
@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .
@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.
@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .
@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .
منابر
@ 39 قال الله المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء.
@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.
مناد
@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.
@ 354 ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.
مناديهم
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
منازلهم

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.
مناشدة

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
منافقوها

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من

كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

منان

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

منتهى

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟

قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

منخره

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

منذ

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

منزل

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

منزلة

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

منزلك

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

منع

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

منعت

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

منعك

@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

منك

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم

تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.

@ 53 إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.

@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.

@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 181 يقول الله يا ابن آدم أنى تعجزنى وقد خلقت من مثل هذا، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقى قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة.

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم

ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟

فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله،
فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه
.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله:

شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.

منكسر

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

منكم

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار

وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 173 أنا فرطكم على الحوض أنظركم فيرفع لى رجال منكم حتى إذا عرفتهم أخلجوا دونى، فأقول: رب أصحابى رب أصحابى، فيقال إنك لا تدى ما أحدثوا بعدك.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون

خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

منه

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 56 يقول الله إذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا، وإذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن

فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى محمد، فيأتونى فيقولون: يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا محمد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا محمد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمداً فيأتونى فأنطلق معهم، فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 219 قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بى غدر، ورجل باع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه "العمل" ولم يعطه أجره.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول

الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان،
فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.
@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم
.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من

القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل ؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

منها

@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا محمد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا محمد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من

الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال لـ يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا

ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون ؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك)

فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

منهم

@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.

@ 100 قال الله عبدى ! إذا ذكرتنى خالياً ذكرتك خالياً، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وأكبر.

@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك

الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساُ لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارىن قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب،

قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيها شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 375 قال الله من ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، ومن ذكرنى في ملأ من الناس ذكرته في ملأ أكثر منهم وأطيب.

@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب

النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

منهما

@ 36 قال الله الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما قذفته في النار.

@ 37 يقول الله الكبرياء ردائى، والعظمة إزارى، فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته في جهنم.

@ 45 قال الله إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه (عينيه) ثم صبر عوضته منهما الجنة، يعنى عينيه.

@ 293 قال الله الكبرياء ردائى، والعز إزارى، من نازعنى في شئ منهما عذبته.

@ 378 قال الله من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.

@ 379 قال الله من سلبت كريمتيه (عينيه) عوضته منهما الجنة.

@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .

منى

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 56 يقول الله إذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا، وإذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.

@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.

@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ماكلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

@ 154 يقول الله أنا الرحمن وهى الرحم، جعلت لها شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.
@ 291 قال الله الرحم شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.
@ 423 يقول الله ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقاً، يا ابن آدم لاتباعد منى فأملأ قلبك فقراً وأملأ يديك شغلاً.
@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.
@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.
مني
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
مه
@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فذالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).
مهاجرى
@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.
مهتجرين
@ 245 إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا.
مهما
@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.
مواقع
@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.
موت

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.
موته
@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه
@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.
@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)
موسى
@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.
@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى

موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع

لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 248 أوحى الله إلى موسى: أن ذكرهم بأيام الله، وأيامه نعمه.

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى:

يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 434 قال موسى بن عمران: يا رب من أعز عبادك عندك؟ قال: من إذا قدر غفر.

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطها، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله

وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

ميثاقان

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

ميز

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

ميزانه

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أنى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

ميسرون

@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

نأتى

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن

يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

ناداهم

@ 354 ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

نادى

@ 46 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض .

@ 47 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض .

@ 48 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض .

@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

نار

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو

ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

ناره

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملبيا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

نارى

@ 394 أبشر فإن الله يقول: هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة.

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو

رأوها؟ ويتعوذون من ناري فكيف لو رأوها؟ فإني قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

ناري

@ 395 أبشر فإن الله يقول: هى ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة.

@ 396 أبشر، فإن الله يقول: هى ناري، أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة).

نازعنى

@ 36 قال الله الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما قذفته في النار.

@ 37 يقول الله الكبرياء ردائى، والعظمة إزارى، فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته في جهنم.

@ 75 إن الله يقول: إن العز إزارى، والكبرياء ردائى فمن نازعنى فيهما عذبته.

@ 292 قال الله الكبرياء ردائى، فمن نازعنى ردائى قصمته.

@ 293 قال الله الكبرياء ردائى، والعز إزارى، من نازعنى في شئ منهما عذبته.

ناصركم

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

ناصيته

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

نال

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.
@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلي غازيا ابتغاء وجهي وتصديق وعدي وإيماناً برسلي، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأي حتفي شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.
نام
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التي هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدي لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أني قد رحمته وغفرت له.
نبئت
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذي غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
نباته
@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكني أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.
نبدل
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيي كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أي رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أي رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أي رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
نبعث
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقي ؟ فيقول: لا فيقول: فإني قد أنساك كما نسيتني . ثم يلقى الثاني فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا فيقول: فإني أنساك كما نسيتني . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا

عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
نبى
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب

الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.
@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 342 إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.
@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).
@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).
@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).
@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.
نبيا
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.
@ 298 قرصت نملة نبيا من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه: أن قرصتك نملة، أحرقت أمه تسبح الله؟)
نبيك
@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .
@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .

نبينا

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَّد وأمته، فيدعى مُحَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

نبيه

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطها، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

ننتظر

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

نجاف

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

نحلته

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

نحن

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟

فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

نحوها

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

ندر

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

ندرى

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

نذر

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله

من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً نراه

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل

النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

نرزق

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

نرى

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ماكانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ماكانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

نزعها

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

نزل

@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).

@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).

@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).
@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.
@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.
@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.
نزلوا
@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .
نساء
@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)
نسم
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته

فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

نسيتنى

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

نشر

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

نصاحبهم

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا،

ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

نصب

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

@ 402 هذه خديجة، تأتيك بإناء فيه الطعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام، وبشرها ببيت من قصب، لا صخب ولا نصب).

نصر

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

نصرانيا

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

نصرته

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟

قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

نصفه

@ 393 إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه، قال: لايسألن عبادى غيرى. من يسألنى أستجيب له؟ من يسألنى أعطيه؟ من يستغفرنى أغفر له؟ حتى يطلع الفجر.

نصفين

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

نصيبا

@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .

نظر

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نغزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا

نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بي جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

نعبد

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد

مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا ؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

نعزك

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

نعس

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

نعليه

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

نعم

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا

وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 59 إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .

@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.

@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فذالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد

من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه بيمينه، يخفيها من شماله) .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر

وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

نعمة

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .

نعمه

@ 248 أوحى الله إلى موسى: أن ذكرهم بأيام الله، وأيامه نعمه.

نعوذ

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله،

فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

نعوذه

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا

ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

نعيم

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

نغفر

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

نفخ

@ 336 لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في راسه فعطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله عز وجل: يرحمك الله.

نفس

@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.
@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيي كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى

ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة. نفسا

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن

ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحمّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحمّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

نفسك

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.

@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.

@ 182 يقول الله أنى يعجزني ابن آدم، وقد خلقتك من مثل هذه، فإذا بلغت نفسك هذه، وأشر إلى حلقه، قلت: أتصدق، وأنى أوان الصدقة) .

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

نفسه

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

@ 107 إن الله لما خلق الخلق، فكتب بيده على نفسه إن رحمتى تغلب غضبى.

@ 113 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 216 ثلاث قد فرع الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا يمكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 257 إن الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتى تغلب غضبى.

@ 276 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن

الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

@ 327 لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه: أن رحمتى تغلب غضبى.

@ 375 قال الله من ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، ومن ذكرنى في ملأ من الناس ذكرته في ملأ أكثر منهم وأطيب.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا تربونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم

يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملبىا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
نفسى
@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.
@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.
@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.
@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول

لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 375 قال الله من ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، ومن ذكرنى في ملأ من الناس ذكرته في ملأ أكثر منهم وأطيب.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا،

ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،

فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا ؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتبونها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

نفعى

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في

ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

نقص

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون

.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل

منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

نقصوا

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

نكتب

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيي كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

نم

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

نمدك

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

نملة

@ 298 قرصت نملة نبيا من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه: أن قرصتك نملة، أحرقت أمه تسبح الله؟)

@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).

@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).

@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).

ننفق

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم

عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

نهاره

@ 363 من استفتح أول نهاره بخير، وختمه بخير، وقال تعالى للملائكته: لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب .

نهر

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وآتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 404 هل تدرون ما الكوثر ؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 405 هل تدرون ما الكوثر ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو

ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

نوح

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن

يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

نوحا

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى،

اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

نور

@ 39 قال الله المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء.

@ 201 بيننا أهل الجنة في نعيهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر

إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.
@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.
@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيصا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
نيام
@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق فادر سوها ثم تعلموها.
هؤلاء
@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.
@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

@ 224 إن الله يباهى بأهل عرفات ملائكة أهل السماء فيقول لهم أنظروا إلى عبادى هؤلاء جاؤونى شعثاً غبراً.

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟

قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

هاربا

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

هبط

@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.
@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟
هديت
@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.
@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
هديته
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه
هذا

@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.

@ 6 إن الله قبض قبضة، فقال: هذا إلى الجنة برحمتى ولا أبالى وقبض قبضة، فقال هذا إلى النار ولا أبالى.

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال:

أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 93 قال الله إن أمتك لايزالون يقولون ما كذا؟ ما كذا؟ حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله.

@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال:

قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمداً فيأتونى فأنطلق معهم، فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 181 يقول الله يا ابن آدم أنى تعجزنى وقد خلقت من مثل هذا، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقى قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة.

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى

رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 198 إن الرجل لترفع درجته في الجنة، فيقول: أنى هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك لك.
@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.
@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.
@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.
@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).
@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم؟)
@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.
@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.
@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى

ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر

ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،

فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد

يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.

@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .

@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.

@ 451 يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى؟ فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان الحديث.

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

هذه

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 85 إن الله قبض بيمينه قبضة، وباليد الأخرى قبضة أخرى. قال: هذه لهذه ولا أبالى وهذه لهذه ولا أبالى.
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنيمة، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
@ 182 يقول الله أنى يعجزني ابن آدم، وقد خلقتك من مثل هذه، فإذا بلغت نفسك هذه، وأشر إلى حلقه، قلت: أتصدق، وأنى أوان الصدقة) .
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أدننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك. فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم

ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 197 إن الله ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح في الجنة، فيقول: يا رب أنى لى هذه؟ فيقول: باستغفار ولدك لك.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشبر نغفر له.

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا مُحَمَّد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 402 هذه خديجة، تأتيك بإناء فيه الطعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام، وبشرها ببيت من قصب، لا صخب ولا نصب).

@ 403 قال الله هذه رحمتى أرحم بها من أشاء، يعنى الجنة.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه

آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

هرولة

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

هرولت

@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.

هروله

@ 55 قال الله إذا تقرب إلى العبد شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإذا تقرب إلى ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 56 يقول الله إذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا، وإذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

هريرة

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

هكذا

@ 371 يقول الله من تواضع لى هكذا رفعته هكذا.

هل

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

@ 259 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى

انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأسجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 372 إن الله ينزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة فيول: هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس

قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .

@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم اليلة ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،

فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 439 إن ربي قال لى يا محمد: هل تدرى فيم يختصم الملأ الأعلى.

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

@ 487 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

هلك

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس

إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

هلكت

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

هللت

@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .

هلموا

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

هلى

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
هم
@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.
@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.
@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى

موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط ؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى ؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن

يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

هممت

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

هنألك

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنألك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

هناكم

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

ههنا

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

هو

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 34 الصيام لا رثاء فيهن قال الله عز وجل: هو لى وأنا اجزى به، يدع طعامه وشرابه لأجلى.

@ 41 يقول الله المجاهد في سبيلى هو على ضامن إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر وغنيمة.
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.
@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.
@ 96 إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: أكتب، قال: وما أكتب؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنيمة، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم

سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 139 أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لايعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، فقال الله لكل شئ أخذ منه شيئا: أدما أخذت منه، فإذا هو قائم فقال: الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر له.

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 328 لما خلق الله القلم قال له اكتب، فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة.

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .
@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .
@ 417 قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.
@ 426 يقول الله يا أهل الجنة بقي لكم شئ لم تنالوه فيقولون: وما هو يا ربنا؟ فيقول: رضواني.
@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.
@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل

النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.
هى
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 230 يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى

السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 394 أبشر فإن الله يقول: هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة.

@ 395 أبشر فإن الله يقول: هى ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة.

@ 396 أبشر، فإن الله يقول: هى ناري، أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة).

@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى لله.

هي

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

هيبتى

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

وآباؤكم

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .

وآخركم

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما

هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

وآذنا

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

وآكل

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

وأبتلى

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

وأبشروا

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

وأبى

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

وأتصدق

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

وأتمنى

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

وأتوب

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

وأتى

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

وأتيناهم

@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

وأثره

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

وأجله

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

وأحب

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك

فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحبك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

وأحبائى

@ 98 قال الله إن أوليائى من عبادى، وأحبائى من خلقى، الذين يذكرون بذكرون وأذكر بذكرهم.

وأحبطت

@ 105 إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان. قال الل: من ذا الذى يتألى على ألا أغفر لفلان فأنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك.

وأحرقنى

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

وأحل

@ 102 إن ربي استشارني في أمتي، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارني الثانية له كذلك، فاستشارني الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إني لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرني أن أول من يدخل الجنة معي من أمتي سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربي تعالى سئولي، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطاني من غير فخر، غفر لي ما تقدم مني ذنبي وما تأخر وأنا أمشي حيا صحيحاً، وأعطاني ألا تجزى أمتي ولا تغلب، وأعطاني الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضي، وأعطاني القوة والنصر والرعب يسعى بين يدي شهراً، وأعطاني أني أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لي ولأمتي الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لي شكراً إلا هذه السجدة.

وأحيانا

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألني غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أي رب قدمني إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألني غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألني غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أي رب قدمني إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلني الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لي، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

وأخدة

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتي فأعطاني اثنتين ومنعني وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتي جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعني أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعني هذه.

وأخذوا

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

وأخر

@ 3 إني لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

وأخرج

@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).

وأخرها

@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.

وأخفافها

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ماكانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ماكانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

وأخيضر

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا تربونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم

الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
وأدخلته
@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.
وأدخله
@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.
وأدعوك
@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.
وأدنى
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
وأذ
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
وأذرك
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ

رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

وأذكر

@ 98 قال الله إن أوليائى من عبادى، وأحبائى من خلقى، الذين يذكرون بذكرون وأذكر بذكرهم.

وأذنه

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

وأراد

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

وأرحمه

@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.
وأزكيك
@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .
وأزوجك
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
وأزيد
@ 27 قال الله الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لى وأنا أجزى به، الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف.
وأسجد
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
وأسخر
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ

رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

وأسودك

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

وأشد

@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

وأشرب

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان:

الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

وأشهد

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

وأضعافه

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

وأطلعت

@ 337 إن ربكم يقول: لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد.

وأطيب

@ 375 قال الله من ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، ومن ذكرنى في ملأ من الناس ذكرته في ملأ أكثر منهم وأطيب.

وأعطانى

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

وأعطاه

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا غما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى

حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

وأعطاهم

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

وأعطى

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

وأعطيت

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

وأعطيتنا

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

وأعظم

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة،

فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

وأعظمت

@ 342 إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.

وأغفر

@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.

@ 58 إذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها خيراً يقول الرب: أجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له مالا يعلمون.

وأفضل

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

وأقام

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

وأقطع

@ 24 الرحم شجننة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

@ 274 الرحم آخدة بحجزة الرحمن تناشده حقهان فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلنى، ومن قطعك فقد قطعنى.

وأقل

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

وأكبر

@ 100 قال الله عبدى! إذا ذكرتنى خالياً ذكرتك خالياً، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وأكبر.

وأكثر

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون:

لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

وأكرم

@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.

وأكمل

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

وأكون

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

وألسنتهم

@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.

وأمته

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَّد وأمته، فيدعى مُحَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

وأمحوها

@ 27 قال الله الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لى وأنا أجزى به، الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف.

وأمر

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).

@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).

وأمرتهم

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

وأمشى

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

وأملأ

@ 423 يقول الله ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقاً، يا ابن آدم لاتباعد منى فأملأ قلبك فقراً وأملأ يديك شغلاً.

وأمهاتنا

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

وأنت

@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.

@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب

وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟
@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.
@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.
@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.
وأنثى
@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.
وأنجح
@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.
وأنزل
@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.
وأنعم
@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على

أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

وأنفق

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

وأهل

@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

وأهله

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

وأوحى

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشبر نغفر له.

وأوداجه

@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.

وأول

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

@ 207 تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا وأول من يكسى إبراهيم الخليل، يقول الله تعالى: اكسوا إبراهيم خليلى ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس قدر الأعمال.

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.
وأولكم
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .
وأى
@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً
@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.
@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.
وأيامه
@ 248 أوحى الله إلى موسى: أن ذكرهم بأيام الله، وأيامه نعمه.
وأيسر
@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .
وأينا
@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
وإذا
@ 49 قال الله إذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه، وإذا كره لقائى كرهت لقاءه.

@ 55 قال الله إذا تقرب إلى العبد شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإذا تقرب إلى ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.
@ 56 يقول الله إذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا، وإذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.
@ 57 قال الله إذا ذكرنى عبدى خالياً ذكرته خالياً، وإذا ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير من الملأ الذى ذكرنى فيه.
@ 64 إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت: اللهم اغفر لى ، قال الله: قد فعلمت، وإذا قلت: اللهم ارحمنى ، قال الله: قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارزقنى، قال الله: قد فعلت.
@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .
@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.
@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.
@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت لك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.

@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا

بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله:

لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

وإسباغ

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

وإطعام

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

وإلا

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى

في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 212 إن الله يقول: يا ابن آدم، تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل ملأت يديك شغلاً، ولم أسد فقرك.

@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

وإلى

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة،

فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
وإما
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.
@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.
وإن
@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.
@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.
@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.
@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.
@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.

@ 38 إن الله أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني في يومي هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادي فهو لهم حلال، وإني حلقت عبادي حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرني أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسي حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 41 يقول الله المجاهد في سبيلي هو علي ضامن إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر وغنيمة.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثني الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرني الله أن آتيهم فأبين لهم الذي جبلهم عليه، فقلت لربي أخاطبه: إني إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسي كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإني سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابي لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصروني وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهي وسلبوني أهلي وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبوني، فاعلموا أني لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 83 إن الله زوى لي الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإني سألت ربي لأمتي ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربي قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبي بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتي سيبلغ مازوى لي منها، وإني أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي لأمتي ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربي عز وجل قال: يا مُحَمَّد إني قضيت قضاء فإنه لايرد وإني أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفني بعضا. وإنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتي السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان. وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعمهم أنه نبي، وأنا خاتم النبيين ولا نبي بعدي ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله.

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدي من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي، وإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت مني ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتني تمشي أتيتك أهرول.

@ 100 قال الله عبدى ! إذا ذكرتنى خالياً ذكرتك خالياً، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وأكبر.
@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.
@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.
@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.
@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 165 قال الله أنا عند ظن عبدى بى، إن ظن خيراً فله، وإن ظن شرا فله.
@ 166 قال الله أنا عند ظن عبدى بى، إن ظن خيراً فخير، وإن ظن شراً فشر.
@ 167 إن الله يقول: أنا عند ظن عبدى بى، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.
@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.
@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.
@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى محمد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب

دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 288 إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر به؟ وإن داود خرج ذات ليلة فقال: لايسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلا ساحراً وعشاراً.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .

@ 417 قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال

العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.

@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.

وإنا

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

وإناء

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا

تطيق ذلك فإني قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

وإنسكم

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

وإنما

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم

يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط ؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين ؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء ؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ ؟ قالوا: لا ، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

وإنه

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك ؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر ، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح

منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

وإنى

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى

أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

وإياك

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

وإيتاء

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

وابتليته

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

وابعث

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

وابن

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

واتبع

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

واترك

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

واجتمعت

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

واجتنب

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قدكان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

واجد

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل

منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
واحتسب
@ 51 قال الله إنى إذا أخذت كريمتى (عينيه) عبدى فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.
@ 362 قال ربكم من اذهبت كريمتيه (عينيه) ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة.
@ 365 يقول الله من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.
واحتسبت
@ 52 يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك (عينيك) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة.
@ 53 إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.
@ 109 يقول سبحانه ابن آدم، إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة)
واحد
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح

منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيتزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار

أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

واحدة

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 27 قال الله الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لى وأنا أجزى به، الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف.

@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا

تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 204 احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة، يدخلنى الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلنى الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابى انتقم بك ممن شئت. وقال للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 397 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة).

@ 398 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة).

@ 399 نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، وأمر بها فأحرقت بالنار، فأوحى الله إليه أفى أن قرصتك نملة واحدة، أهلكت أمة من الأمم تسبح).

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،

فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .

واد

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

وادهراه

@ 17 يقول الله استقرضت عبدى فلم يقرضنى وشتمنى عبدى وهو لايدرى، يقول: وادهراه ! وأنا الدهر.

واديان

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

وارتفاعى

@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.

وارتق

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

وارتها

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

وارفعوا

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه

أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.
وارى
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
واستحصاده
@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.
واسترجع
@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.
@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)
واستسلم
@ 294 من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدى واستسلم .
واستغفره
@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)
واستغفريه
@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .
واستواؤه
@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.
واشفع
@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون

ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم

ولكن ائتوا مُحَمَّدًا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

واقعد

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

والآخر

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

والأبيض

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم

يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

والأخ

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى محمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

والأرض

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

والأرضين

@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

والأسودة

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا،

فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

والأنصاب

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون

خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

والإبل

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

والابن

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

والاغلال

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

والبحار

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

والبطاقة

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

والتزاورين

@ 415 قال الله وجبت محبتى للمتحابين فى، والمتجالسين فى، والمتباذلين فى، والتزاورين فى.

والجن

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

والحرث

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .
والحسرة
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
والحمد
@ 59 إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .
@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 294 من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدى واستسلم .
والحيرة
@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.
والخميس

@ 245 إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا.
والخير
@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
والدرجات
@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
والذى
@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا

موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتوبنها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

والذي

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

والرجلين

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما

أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.
والرعب
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
والركاب
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم

الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
والسدر
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
والسرور
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟

فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

والسيئات

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .

والسيئة

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 27 قال الله الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لى وأنا أجزى به، الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف.

والشر

@ 285 إن الله قال: أنا خلقت الخير والشر، فطوبى لمن قدرت على يده الخير، وويل لمن قدرت على يده الشر.

والشراب

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

والشهداء

@ 39 قال الله المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء.

@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.

والشهود

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط

منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

والصديقون

@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.

والصلاة

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

والصوم

@ 27 قال الله الحسنة عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لى وأنا أجزى به، الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف.

@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

والصيام

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

@ 307 كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

والعز

@ 293 قال الله الكبرياء ردائى، والعز إزارى، من نازعنى في شئ منهما عذبته.

والعطاء

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

والعظمة

@ 36 قال الله الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما قذفته في النار.

@ 37 يقول الله الكبرياء ردائى، والعظمة إزارى، فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته في جهنم.

والعقارب

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

والكبرياء

@ 75 إن الله يقول: إن العز إزارى، والكبرياء ردائى فمن نازعنى فيهما عذبته.

والله

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 59 إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .

@ 105 إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان. قال الل: من ذا الذى يتألى على ألا أغفر لفلان فأنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك.
@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.
@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد

من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 270 صفة رسول الله ﷺ في التوراة قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً . . .

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 294 من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدى واستسلم .

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

والليالى

@ 318 لا تسبوا الدهر قال الله تعالى: أنا الدهر، الأيام والليالى أجددها وآتى بملوك بعد ملوك .

والمؤمنات

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

والمتباذلين

@ 415 قال الله وجبت محبتى للمتحابين فى، والمتجالسين فى، والمتباذلين فى، والتزاورين فى.

والمتجالسين

@ 415 قال الله وجبت محبتى للمتحابين فى، والمتجالسين فى، والمتباذلين فى، والتزاورين فى.
والمسألة
@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.
والمستوفون
@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.
والمشى
@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.
والمنافق
@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.
والميثاق
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت

إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه
.

والنار

@ 204 احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة، يدخلنى الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلنى الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابى انتقم بك ممن شئت. وقال للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك

فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

والناس

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

والنبى

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

والنصارى

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

والنصر

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً

ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
والنهار
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.
@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.
@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلىن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.
@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما

هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 422 قال الله يا ابن آدم أنفق أنفق عليك، فإن يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل والنهار.

@ 494 قال الله يؤذينى ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر بيدى الأمر أقلب الليل والنهار.

والوسط

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

والولد

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكْثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكْثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكْثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى يحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

والويل

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

واليقظة

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله

الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

واليوم

@ 260 إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر).

وامش

@ 11 قال الله يا ابن آدم قم إلى أمش إليك وامش إلى أهرول إليك.

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

وانتظار

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

وبارك

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

وبالحسنات

@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .

وبالكرام

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

وباليد

@ 85 إن الله قبض بيمينه قبضة، وباليد الأخرى قبضة أخرى. قال: هذه لهذه ولا أبالى وهذه لهذه ولا أبالى.

وبحمده

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

وبرسلك

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل

وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

وبسر

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

وبشرنى

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

وبشرها

@ 279 أتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

@ 402 هذه خديجة، تأتيك بإناء فيه الطعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام، وبشرها ببيت من قصب، لا صخب ولا نصب).

وبصره

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

وبعمل

@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

وبقى

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذنى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

وبك

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وبكتابك

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

وبكى

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى صلى الله عليه وسلم (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى محمد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

وبنيه

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا

وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرني الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

وبنيهم

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

وبهذه

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

وبيبض

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، وبيبض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

وبيضا

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

وبين

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل

ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب،

ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.
@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.
@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.
@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
وبينك
@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.
@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).
وبينه
@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين

يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

وبينهم

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

وتأوى

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

وتبقى

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

وتتوب

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

وتجاوز

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا

أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.
وتحرم
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
وتحل
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون

، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
وتحية

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

وتر

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

وترا

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

وتربع

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

وترجعنى

@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .

وترحمنى

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع

كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

وترك

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قدكان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

وتركتك

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

وترون

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

وترى

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

وتسعة

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

وتسعون

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة

وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحمّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.
وتسعين
@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.
@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.
@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
وتصدقت
@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال:كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال:كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ

رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

وتصديق

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

وتضع

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

وتطؤه

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

وتعالى

@ 1 أتانى جبريل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ما كلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى

الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا محمد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا محمد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 202 بينما أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من ذهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.

@ 246 دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب

دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 374 إذا بقى ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذى يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ من ذا الذى يسألنى أعطيه.

@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.

@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 484 ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟

وتفتح

@ 246 دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين

وتفسير

@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .

وتقطعوا

@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

وتقول

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

وتمر

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على

أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

وتمن

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

وتنجينا

@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

وتنشئ

@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .

وثاقى

@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.

@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.

وثبت

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

وثقت

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟

قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

وثقلت

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتي الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

وثمر

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

وجبت

@ 414 قال الله وجبت محبتى للذين يتجالسون في ووجبت محبتى للذين يتباذلون فى، ووجبت محبتى للذين يتلاقون فى.

@ 415 قال الله وجبت محبتى للمتحابين فى، والمتجالسين فى، والمتباذلين فى، والتزاورين فى.

وجد

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في

ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

وجدت

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

وجدتم

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر

ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
وجده

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
وجدوا

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

وجعلت

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

وجعلته

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

وجعلناكم

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

وجل

@ 8 أتانى ملك فقال يا مُحَمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب

قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.

@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.

@ 34 الصيام لا رثاء فيهن قال الله عز وجل: هو لى وأنا اجزى به، يدع طعامه وشرابه لأجلى.

@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.

@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل للملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة

في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.

@ 140 أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، أما إنى لم أقلها، ولكن قالها الله عز وجل).

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 190 إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوا فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا

وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 259 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر.

@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.

@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرع الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

@ 336 لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في راسه فعطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله عز وجل: يرحمك الله.

@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ماكان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر

ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.

@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟

فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ

رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدًا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى

عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.
@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
وجلالك
@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.
@ 142 قال إبليس لربه: بعزتك وجلالك لا أبرح أغوى بنى آدم ما دامت الأرواح فيهم. فقال له ربه: بعزتى وجلالى لا أبرح أغفر لهم ما استغفرونى.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى

عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل ؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

وجلالى

@ 141 إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب سبحانه: وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى.

@ 142 قال إبليس لربه: بعزتك وجلالك لا أبرح أغوى بنى آدم ما دامت الأرواح فيهم. فقال له ربه: بعزتى وجلالى لا أبرح أغفر لهم ما استغفرونى.

@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.

@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.

@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .

@ 417 قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.

@ 418 يقول الله وعزتى وجلالى لأنتقمن من الظالم عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم ينصره.

@ 438 أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.

وجلين

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

وجنكم

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا

عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

وجه

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى ؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

وجهك

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعضلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

وجهه

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت

العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.
@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.
@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر

هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.
@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.
وجهى
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
@ 342 إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.
@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك

فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشي مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهي عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولني إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

وجوهم

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

وجوههم

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

وحافظ

@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.
@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .
وحب
@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.
وحده
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.
@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)
@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله:

لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

وحدى

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

وحدي

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

وحرم

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس

قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

وحرمت

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

وحسكة

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم

الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا ؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

وحفظ

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

وحقت

@ 234 قال الله حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتجالسين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى.

@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.

وحلمي

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا مُحَمَّد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

وحنوطه

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

وحيثما

@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟

وحيكم

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل

منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

وختمت

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

وختمه

@ 363 من استفتح أول نهاره بخير، وختمه بخير، وقال تعالى لملائكته: لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب .

وخسر

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

وخطئت

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

وخطاطيف

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

وخطايا

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون

فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

وخلصت

@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.

وخلفه

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

وخلقت

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

وددت

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

ودعا

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد

بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

ودعاء

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

ودعوتنى

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

ودفنوه

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

ودون

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟

قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
وذاك

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.
وذريته

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

وذكرى

@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.

وذلك

@ 201 بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

وذمتك

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه

آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

ورأى

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

ورأيت

@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

وربك

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى صلى الله عليه وسلم (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 313 أتانى جبرئيل فقال: إن ربى وربك يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم. قال: لا أذكر إلا ذكرت معى.
وربى
@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
ورثاء
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون

إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا ؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

ورجل

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها ؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها ؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 219 قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بى غدر، ورجل باع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه "العمل" ولم يعطه أجره.

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

ورجله

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع

به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

ورجوتك

@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

ورجوتنى

@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.

ورحمة

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

ورحمته

@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

ورحمتى

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

ورحمتي

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا مُحَمَّد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

ورحمه

@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

ورد

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

ورزقه

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

ورسوله

@ 145 ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله أحى أباك وعمك فعرض عليهما أن تمنيا، فسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون.

@ 405 هل تدرون ما الكوثر ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا ؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون ؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة ؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات ؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

ورسولي

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

ورطب

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

ورطبكم

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك

أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

ورطبكمويابسكم

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

وركب

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

وركوعهن

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

وروحه

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ،

فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

وزرك

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أني لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

وساكنيها

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

وسبعين

@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.

وسترت

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

وسجودهن

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا محمد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

وسخرت

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

وسطا

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

وسطت

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

وسعديك

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

وسل

@ 102 إن ربي استشارني في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارني الثانية له كذلك، فاستشارني الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إني لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرني أن أول من يدخل الجنة معي من أمتي سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربي تعالى سئولي، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطاني من غير فخر، غفر لي ما تقدم مني ذنبي وما تأخر وأنا أمشي حيا صحيحاً، وأعطاني ألا تجزى أمتي ولا تغلب، وأعطاني الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضي، وأعطاني القوة والنصر والرعب يسعى بين يدي شهراً، وأعطاني أني أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لي ولأمتي الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لي شكراً إلا هذه السجدة.

@ 120 إني لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رئاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدي لواء الحمد فأمشي ويمشي الناس معي حتى آتي باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربي عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتي.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذي أصابه فيستحي ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحي ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التي قتل بغير نفس فيستحي ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشي بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربي، فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربي تبارك تعالى، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربي تبارك وتعالى فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربي وقعت ساجداً لربي تبارك وتعالى، فيدعي ماشاء الله أن يدعني ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

وسلبوني

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثني الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرني الله أن آتيهم فأبين لهم الذي جبلهم عليه، فقلت لربي أخاطبه: إني إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسي كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإني سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابي لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصروني وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهي وسلبوني أهلي وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبوني، فاعلموا أني لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

وسلم

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 270 صفة رسول الله ﷺ في التوراة قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً . . .

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

وسموه

@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.

@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)

وسيصلون

@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)

وشتمنى

@ 17 يقول الله استقرضت عبدى فلم يقرضنى وشتمنى عبدى وهو لايدرى، يقول: وادهراه ! وأنا الدهر.

@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.

وشر

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

وشرابه

@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.
@ 34 الصيام لا رثاء فيهن قال الله عز وجل: هو لى وأنا اجزى به، يدع طعامه وشرابه لأجلى.
وشفاعتى
@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.
وشفع
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم

يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
وشفقة
@ 277 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة فيما عندى حتى أهريق دمه.
وشقت
@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.
وشقى
@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .
@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله محمد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)
وشمالا
@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.
وشهوته
@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.
وصبر
@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر
وصلاة
@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.
@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .
@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
وصلته
@ 23 الرحم شجنه من الرحمن، قال الله تعالى: من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته.
@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأرض: إننى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.
@ 153 قال الله أنا الرحمن أنا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، ومن بتها بتته.
@ 154 يقول الله أنا الرحمن وهى الرحم، جعلت لها شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق.
@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.
@ 291 قال الله الرحم شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.
وصلك
@ 23 الرحم شجنه من الرحمن، قال الله تعالى: من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته.
@ 24 الرحم شجننة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟
@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟
@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا ؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.
@ 274 الرحم آخدة بحجزة الرحمن تناشده حقهان فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلنى، ومن قطعك فقد قطعنى.
وصلنى
@ 274 الرحم آخدة بحجزة الرحمن تناشده حقهان فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلنى، ومن قطعك فقد قطعنى.
وصلها
@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأأرض: إننى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.
@ 153 قال الله أنا الرحمن أنا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، ومن بتها بتته.
@ 154 يقول الله أنا الرحمن وهى الرحم، جعلت لها شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق.
@ 291 قال الله الرحم شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.
وصليت
@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
وصمت
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل

وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
وضع
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكتهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديى، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
وضعوا
@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى:

يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

وضعيف

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

وضوء

@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟

وضوئهن

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

وضيع

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قدكان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

وضيعها

@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.

@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

وطأة

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلوكان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

وطائه

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى

وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.
وطابت
@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.
وطارت
@ 336 لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في راسه فعطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله عز وجل: يرحمك الله.
وطعامه
@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.
وطهره
@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.
وطوله
@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.
وطيب
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
وعامرهن
@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.
وعبادك
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً

ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

وعبدوا

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

وعجلها

@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.

وعجميهم

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

وعدتنى

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

وعدنيه

@ 405 هل تدرون ما الكوثر ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

وعدى

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

وعذابى

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون

.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

وعزتك

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما

أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.
@ 141 إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب سبحانه: وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى.
@ 202 بينا أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من ذهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.
@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.
@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله

تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

وعزتى

@ 141 إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب سبحانه: وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى.

@ 246 دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين

@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.

@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.

@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .

@ 416 قال الله وعزتى لا أقبض كريمتى (عيني) عبد فيصبر لحكمى، ويرضى لقضائى، فأرضى له بثواب دون الجنة.

@ 417 قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.

@ 418 يقول الله وعزتى وجلالى لأنتقمن من الظالم عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم ينصره.

وعزتي

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا مُحمَّد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

وعشرة

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب

وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

وعظامه

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

وعظيم

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

وعلمته

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

وعلمك

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

وعلمه

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

وعلى

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.
وعليك
@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
وعليه
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.
وعمل

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

وعملت

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

وعن

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سميعاً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم.

ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

وعند

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

وعهدت

@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.

وغبرة

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

وغرس

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

وغفرت

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.

@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.

وغما

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .

وغنيمة

@ 41 يقول الله المجاهد في سبيلى هو على ضامن إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر وغنيمة.

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.

وغير

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم

يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
وفؤاده
@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.
وفاته
@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه
@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.
وفاجر
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون

خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

وفرحة

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

وفرغ

@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.

وفرقت

@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.

وفضل

@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.

وفقير

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

وفلانا

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.
وفى
@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل

النار، فيقول: يا رب أصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمني عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

وفيم

@ 148 أما إني أحدثكم ما حبسني عنكم الغداة: إني قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أنى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

وقاتل

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

وقاربوا
@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
وقال
@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
@ 103 إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فأجمعوا لى حطباً كثيراً جزلا، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوماً راحاص فأذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله، وقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له.
@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.
@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى

مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 204 احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة، يدخلنى الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلنى الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابى انتقم بك ممن شئت. وقال للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 363 من استفتح أول نهاره بخير، وختمه بخير، وقال تعالى للملائكته: لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب .

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

وقالا

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

وقالوا

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط ؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين ؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء ؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ ؟ قالوا: لا ، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

وقبائل

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

وقبض

@ 6 إن الله قبض قبضة، فقال: هذا إلى الجنة برحمتى ولا أبالى وقبض قبضة، فقال هذا إلى النار ولا أبالى.

وقتل

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة ؟ قال: لا ، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة ؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة ؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

وقتها

@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .

وقد

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من

ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.
@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا محمد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا محمد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.
@ 181 يقول الله يا ابن آدم أنى تعجزنى وقد خلقت من مثل هذا، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقى قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة.
@ 182 يقول الله أنى يعجزني ابن آدم، وقد خلقتك من مثل هذه، فإذا بلغت نفسك هذه، وأشر إلى حلقه، قلت: أتصدق، وأنى أوان الصدقة) .
@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.
@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.
@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.
@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.
@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار ،

فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

وقر

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

وقرأ

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

وقرأت

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

وقعت

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدًا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء

الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة. وقل

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟

فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
وقلبه
@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.
@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.
وقلوبهم
@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟
@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.
وقوفك
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

وقولهم
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
وقوم
@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .
وكأجاويد
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،

فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

وكافر

@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

وكالبرق

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،

فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار،

فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
وكالرقمة

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
وكالريح

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون

إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
وكان

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة. وكانوا

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد

ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

وكبريه

@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .

وكتب

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

وكثيرة

@ 366 إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.

وكذا

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر

لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون، فيقول. أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله،

فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 408 هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة ؟ قال الله: أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى، مؤمن بالكواكب .

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

وكذبنى

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

وكذلك

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

وكفنوه

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده) وكل

@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتموني ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 283 الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله: الصيام لى وأنا أجزى به.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
وكلاليب

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا،

ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.
وكلام
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من

القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل ؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

وكلتا

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

وكلكم

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

وكلمته

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا عفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى

حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
وكلمه
@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .
وكنا
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
وكنت
@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.
وكيف
@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟
@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).
@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم

استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.
@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.
ولأحد
@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.
ولأخرت
@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟
@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأنرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟
ولأمتى
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
ولأنتقمن
@ 418 يقول الله وعزتى وجلالى لأنتقمن من الظالم عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم ينصره.
ولأولمن
@ 438 أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.
ولا
@ 4 أتانى جبرئيل فقال يا مُحَمَّد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.
@ 6 إن الله قبض قبضة، فقال: هذا إلى الجنة برحمتى ولا أبالى وقبض قبضة، فقال هذا إلى النار ولا أبالى.

@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.
@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
@ 85 إن الله قبض يمينه قبضة، وباليد الأخرى قبضة أخرى. قال: هذه لهذه ولا أبالى وهذه لهذه ولا أبالى.
@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
@ 115 إن ملكاً أتانى فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.
@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: محمد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.
@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.
@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.
@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟

فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلىن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.
@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 216 ثلاث قد فرع الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا يمكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)
@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.
@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.
@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.
@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).
@ 294 من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدى واستسلم .
@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.
@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.
@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .
@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.
@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.
@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.
@ 316 لا تبغ ولا تكن باغياً فإن الله يقول: (إنما بغيكم على أنفسكم) .
@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.
@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ماكان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ماكانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ماكانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.
@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)
@ 386 قال الله من علم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالى مالم يشرك بى شيئاً.
@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق،

فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمني عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 402 هذه خديجة، تأتيك بإناء فيه الطعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام، وبشرها ببيت من قصب، لا صخب ولا نصب).

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم

يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 417 قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.
@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.
@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .
@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.
@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا

أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

@ 484 ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

ولاتشركون

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وآتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

ولاحول

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

ولاشريك

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال:

صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

ولاقوة

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

ولايزال

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

ولاينكلوا

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

ولبكيت

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

ولحافه

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

ولحلوف

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولحلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

ولحم

@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

ولحمه

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

ولخلوف

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 307 كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

ولد

@ 66 إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.

@ 67 إذا مات ولد العبد، قال الله للملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)
@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال

ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

ولدتك

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

ولدته

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

ولذت

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

ولسانه

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

ولصاحب

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ماكانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ماكانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

ولعبدى

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

ولعظيم

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

ولفظ

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتبونها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

ولقد

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة

يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
ولك
@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.
ولكن
@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
@ 140 أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، أما إنى لم أقلها، ولكن قالها الله عز وجل).
@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 202 بينا أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من نهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.
@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .
@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

ولكنك

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

ولكنى

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.
@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.
وللأرض
@ 181 يقول الله يا ابن آدم أنى تعجزنى وقد خلقت من مثل هذا، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقى قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة.
@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.
وللصائم
@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.
ولم
@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.
@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما

تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 124 أتدرون ما يقول ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.

@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟

@ 212 إن الله يقول: يا ابن آدم، تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل ملأت يديك شغلاً، ولم أسد فقرك.

@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

@ 219 قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بى غدر، ورجل باع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه "العمل" ولم يعطه أجره.

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.

@ 302 قال الله كذبنى عبدى ولم يكن له أن يكذبنى.

@ 337 إن ربكم يقول: لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد.

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.
@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل

تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

ولن

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى محمد، فيأتونى فيقولون: يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا محمد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا محمد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب

الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.
@ 230 يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه
@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .
@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.
وله
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.
@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)
@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .
@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة

ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.
ولو
@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.
@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
@ 246 دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين
@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.
@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك

أني واحد، عذابي كلام، ورحمتي كلام، فمن أيقن بقدرتي على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أني أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلوني المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا أبالي، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلوني أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادي لم يزد في ملكي جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادي لم ينقص من ملكي جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكي شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأني جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائي كلام، وعذابي كلام، وإنما أمري لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادي كلكم ضال إلا من هديت فسلوني الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلوني أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا أبالي، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأني جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائي كلام وعذابي كلام. إنما أمري لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.
@ 475 يقي أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقي الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقي به وجهه حر جهنم. ليقي أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإني لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.
ولوددت
@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.
ولولا
@ 22 انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل.
@ 114 إن ملك الموت كان يأتي الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بي كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدي موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتي الناس في خفية.
@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتموني ما أخبرتكم إن الله وكل بي ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلي علي إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.
ولي
@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولي الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلي، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 376 إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: صدق عبدى لا إله إلا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله لاشريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاشريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولاحول ولا قوة إلا بى: من رزقهن عند موته لم تمسه النار.
@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .
ولي
@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)
وليا
@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.
@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
وليس
@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.
@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.
وليلة

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت لـه حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.

@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.

ومأجوج

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره. وما

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.

@ 96 إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: أكتب، قال: وما أكتب؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.

@ 102 إن ربي استشارني في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له

ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن

الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

@ 259 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر.

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

@ 278 عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين به وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً مما عندى حتى أهريق دمه.

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى

من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 420 وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .

@ 426 يقول الله يا أهل الجنة بقي لكم شئ لم تنالوه فيقولون: وما هو يا ربنا؟ فيقول: رضواني.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا ، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟

فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

وماء

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

ومات

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا محمد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في

المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

ومافيها

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

ومايزال

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

ومثل

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت

إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.

ومثلها

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من

النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

ومخدوش

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

ومسئلتى

@ 383 يقول الله من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسئلتى أعطيته أفضل ثواب الشاكرين.

ومشربهم

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.
ومعطيك
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
ومعطيكم
@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.
ومعه
@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: محمَّد وأمته، فيدعى محمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).
ومعهم
@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.
ومغاربها
@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا محمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا محمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم

يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

ومغفرتك

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

ومغفرته

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

ومغفرتى

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

ومقيلهم

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

ومكدرس

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا

يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

وملائكة

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسألن فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

وملائكته

@ 117 إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلى على إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين.

ومن

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.
@ 23 الرحم شجنه من الرحمن، قال الله تعالى: من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته.
@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.
@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت

الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: قال: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأرض: إننى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.

@ 153 قال الله أنا الرحمن أنا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، ومن بتها بتته.

@ 154 يقول الله أنا الرحمن وهى الرحم، جعلت لها شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق.

@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.
@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه
@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.
@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.
@ 274 الرحم آخذة بحجزة الرحمن تناشده حقهان فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلنى، ومن قطعك فقد قطعنى.
@ 291 قال الله الرحم شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.
@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.
@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.
@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .
@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .
@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .
@ 375 قال الله من ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، ومن ذكرنى في ملأ من الناس ذكرته في ملأ أكثر منهم وأطيب.

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.
@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.
@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .
@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .
@ 421 قال الله ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا حبه، أو ليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا شعيرة.
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

ومنعنى

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

ومنه

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟

فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

ومنهم

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟
فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

ومنى

@ 279 أتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

ومواقيتهن

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

وميتكم

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى

جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

وميثاق

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

وناداه

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

وناخ

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، وناخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد

دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

ونحن

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 287 إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار، ثم عجزوا قيراطاً قيراطاً ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين، فقال أهل الكتاب: أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر علماً قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلى أوتيه من أشاء.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

ونختم

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

ونسى

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط

منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

ونسيت

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

ونصيبه

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

ونظر

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

ونعوذ

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

ونفخ

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

ونفس

@ 247 اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.

ونهاره

@ 495 قال الله يؤذينى ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإنى أنا الدهر أقلب ليلة ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.

وهؤلاء

@ 79 إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

@ 330 لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

وها

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

وهادوا

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.
وهذا
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
وهذه
@ 85 إن الله قبض يمينه قبضة، وباليد الأخرى قبضة أخرى. قال: هذه لهذه ولا أبالى وهذه لهذه ولا أبالى.
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على

موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

وهل

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون

في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنتظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.
وهلليه
@ 65 إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشرا قال الله: هذا لى، وإذا هللت قال: هذا لى، وإذا حمدت قال: هذا لى، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك .
وهم
@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).
@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب

دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
وهن
@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.
وهو
@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.
@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.
@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 17 يقول الله استقرضت عبدى فلم يقرضنى وشتمنى عبدى وهو لايدرى، يقول: وادهراه ! وأنا الدهر.
@ 33 قال الله الصيام جنة يستجن بها العبد من النار، وهو لى وأنا أجزى به.
@ 62 قال ربكم إذا قبضت كريمة (عيني) عبدى وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة.
@ 63 قال الله إذا قبضت من عبدى كريمتيه (عينيه) وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما.
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا ؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت ؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك ؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه ؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت ؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك ؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه ؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت ؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك ؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه ؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا ؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك ؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه ؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا ؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك ؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه ؟ من هذا ؟ قال قد بعث إليه ؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا ؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك ؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه ؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك ؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه ؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك ؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً،

ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.

@ 283 الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله: الصيام لى وأنا أجزى به.

@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.

@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.
@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.
@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم

فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

وهى

@ 154 يقول الله أنا الرحمن وهى الرحم، جعلت لها شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

@ 333 لما خلق الله جنة عدن وهى أول ما خلق الله قال لها تكلمى قالت: لا إله إلا الله محمد رسول الله " قد أفلح المؤمنون " قد أفلح من دخل في وشقى من دخل النار)

وواحد

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

وواحدة

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

ووثقت

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

ووجبت

@ 414 قال الله وجبت محبتى للذين يتجالسون في ووجبت محبتى للذين يتباذلون فى، ووجبت محبتى للذين يتلاقون فى.

ووسعت

@ 35 إن الله يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته، تمضى عليه خمسة أعوام لا يمد إلى لمحروم.

@ 111 قال الله إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه، لايفد إلى في كل خمسة أعوام لمحروم.

ووضعت

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

ووعدتك

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر

فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

وويل

@ 285 إن الله قال: أنا خلقت الخير والشر، فطوبى لمن قدرت على يده الخير، وويل لمن قدرت على يده الشر.

ويأخذ

@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.

ويؤتى

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

ويؤنى

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما

أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
ويا
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
ويابسكم
@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون
.
@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل

منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

وياعبدى

@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.

ويبقى

@ 201 بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم

سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

ويتبع

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

ويتعوذون

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

ويتفكر

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ

رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

ويتلو

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

ويثبتهم

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيتزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

ويثنى

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

ويجئ

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلني، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لي، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أي رب إن هذا قتلني، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.
@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلني، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لي، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلني، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .
@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبي ومعه الرجلان، ويجئ النبي، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).
ويجتمعون
@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألوني جنتي فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من ناري فكيف لو رأوها؟ فإني قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
ويجعل
@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.
@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.
ويحجون
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من

التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً ويحك

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول:

لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

ويحمدونك

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى ؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

ويخافون

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

ويخرجون

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر

ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً ويداه

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب

دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

ويدفعه

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

ويده

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم

به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
ويذبح
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ماكانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ماكانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
ويذكر
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
ويذكره

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

ويرضى

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتوبنها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

@ 416 قال الله وعزتى لا أقبض كريمتى (عيني) عبد فبصبر لحكمى، ويرضى لقضائى، فأرضى له بثواب دون الجنة.

ويزاد

@ 360 مكتوب في التوراة: من سره أن تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه.

@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.

ويسبى

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

ويستجيب

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

ويستره

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

ويستغفرون

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو

رأوها؟ ويتعوذون من ناري فكيف لو رأوها؟ فإني قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
ويسقيه
@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.
ويسمع
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.
ويصفح
@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .
ويصلون
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى

من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً ويصلى

@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة. ويضرب

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما

شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

ويطوى

@ 474 يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوى السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟

ويعاقب

@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.

ويعد

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

ويعرض

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

ويعرفونهم

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى

عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

ويعقد

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

ويقال

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.

@ 473 يقال للعاق (للوالدين أو أحدهما) أعمل ما شئت من الطاعة، فإنى لا أغفر لك، ويقال للبار: أعمل ما شئت، فإنى أغفر لك.

ويقرره

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

ويقول

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا

رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها (وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 246 دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

@ 470 يعجب الرب من عبد إذا قال رب اغفر لى، ويقول: علم عبدى أنه لا يغفر الذنوب غيرى.

@ 484 ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟

ويقولون

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله

من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

ويقيم

@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.

ويكبرونك

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة،

فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

ويكتب

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

ويكتبان

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

ويكون

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته، فيدعى محمد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

ويلبس

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

ويمثل

@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان:

الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.

ويمجدونك

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

ويمحو

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

ويمد

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

ويمده

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من

الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

ويمشى

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاكراً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

ويميت

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

وينبغى

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتوبنها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

ويوضع

@ 48 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض .

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ماكانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ماكانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

ويوم

@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 211 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا المتهاجرين أو إلا المهتجرين، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

يأتوا

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

يأتى

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا محمد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحبك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

يأتينا

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ماكانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

يأتيهم

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

يأجوج

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار ؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك ؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا ؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار ؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

يأخذ

@ 150 يأخذ الجبار سمواته وأرضه بيده ثم يقول: أنا الجبار أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟

@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع ؟ قال: ومن يشبع من رحمتك ؟.

يأخذهن

@ 469 يطوى الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول: أنا الملك الجبار أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟.

يأخذون

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا:

فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

يأذن

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

يأكلون

@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)

يأمرك

@ 87 أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، قال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتى لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا).

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

يأمرهم

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

يأيها

@ 270 صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً . . .

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

يؤتى

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .

يؤتيني

@ 319 قال الله لا يأتي ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتيني عليه مالم يكن يؤتيني عليه من قبل.

يؤديه

@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

يؤذن

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

يؤذينى

@ 494 قال الله يؤذينى ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر بيدى الأمر أقلب الليل والنهار.

@ 495 قال الله يؤذينى ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإنى أنا الدهر أقلب ليلة ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.

يؤنس

@ 321 لا ينبغي لعبد لى أن يقول أنا خير من يؤنس بن متى.

يئسوا

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

يا

@ 1 أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا مُحَمَّد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 4 أتانى جبرئيل فقال يا مُحَمَّد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 8 أتانى ملك فقال يا مُحَمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 10 قال الله يا ابن آدم ثلاثة: واحدة لى، وواحدة لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

@ 11 قال الله يا ابن آدم قم إلى أمش إليك وامش إلى أهرول إليك.

@ 13 قال الله يا ابن آدم لاتعجز عن أربع ركعات من أول النهار، أكفك آخره.
@ 14 قال الله يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك، وإن استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالى.
@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.
@ 21 إن الله يقول: يا ابن آدم: اكفنى أول النهار بأربع ركعات أكفك بهن آخر يومك.
@ 24 الرحم شجنة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يا رب إنى أسئ إلى، فيجيبهاى بها فيقول: أما ترضين أن اصل من وصلك وأقطع من قطعك؟
@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نغزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.
@ 52 يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك (عينيك) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة.
@ 53 إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.
@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.
@ 60 إذا قال العبد: لا إله إلا إلا الله، قال الله: يا ملائكتى علم عبدى أنه ليس له رب غيرى أشهدكم أنى قد غفرت له.
@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .
@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم

يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 92 إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده)

@ 95 إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما اكتب؟ قال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى.

@ 99 قال الله يا ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول.

@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 104 إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكنى أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم فإنه لايشبعك شئ.

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 122 أوحى الله إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر لله ساجداً، ثم قال: يا رب وكيف تسكن معى بيتى؟ فقال: يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى؟

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة

فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت له حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحبك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

@ 136 قال الله يا ابن آدم أذكرنى بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما.

@ 137 إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.

@ 141 إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب سبحانه: وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى.

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك؟ ماكلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

@ 148 أما إني أحدثكم ما حبسني عنكم الغداة: إني قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق قادر سوها ثم تعلموها.

@ 155 أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شئ يا رب إلا أنك آتيتنى مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدى.

@ 159 أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد أفلح، ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يا رب أمتى فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى محمد، فيأتونى فيقولون: يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا محمد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا محمد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 172 أنا فرطكم على الحوض ولأناز عن اقواماً ثم لاغلبن عليهم فأقول يا رب أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.
@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا مُحَمَّد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا مُحَمَّد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.
@ 181 يقول الله يا ابن آدم أنى تعجزنى وقد خلقت من مثل هذا، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقى قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة.
@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى

إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 197 إن الله ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح في الجنة، فيقول: يا رب أنى لى هذه؟ فيقول: باستغفار ولدك لك.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 201 بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

@ 202 بينا أيوب يغتسل عرياناً إذ خرج عليه جراد من ذهب، فجعل أيوب يحثى في ثوبه، فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك.

@ 212 إن الله يقول: يا ابن آدم، تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل ملأت يديك شغلاً، ولم أسد فقرك.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 216 ثلاث قد فرغ الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا يمكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)
@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.
@ 227 إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فدالك لك، فاقرؤا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).
@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه
@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.
@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى مُحَمَّد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى مُحَمَّد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول

الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.

@ 271 قال الله يا ابن آدم صل لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره.

@ 279 أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب).

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا

فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينها فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

@ 322 قال الله لاتعجز يا ابن آدم أن تصلى أول النهار أربع ركعات أكفك آخر يومك.

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار

قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

@ 347 قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك لا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

@ 348 ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا مُحَمَّد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله)

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من

النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمني عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل ؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار،

فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 422 قال الله يا ابن آدم أنفق أنفق عليك، فإن يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل والنهار.

@ 423 يقول الله ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقاً، يا ابن آدم لاتباعد منى فأملأ قلبك فقراً وأملأ يديك شغلاً.

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

@ 425 يا ابن آدم، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك، حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك) .

@ 426 يقول الله يا أهل الجنة بقي لكم شئ لم تنالوه فيقولون: وما هو يا ربنا؟ فيقول: رضواني.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.

@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.
@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.
@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.
@ 434 قال موسى بن عمران: يا رب من أعز عبادك عندك؟ قال: من إذا قدر غفر.
@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.
@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون
.
@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.
@ 438 أوحى الله إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فهوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء، ولأولمن عليك أربعمائه عام.
@ 439 إن ربي قال لى يا مُحَمَّد: هل تدرى فيم يختصم الملأ الأعلى.
@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى

ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.

@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .

@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.

@ 451 يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى؟ فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان الحديث.

@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وإما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .

@ 495 قال الله يؤذينى ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإنى أنا الدهر أقلب ليلة ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.

ياجبرئيل

@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.

ياخيبه

@ 495 قال الله يؤذينى ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإنى أنا الدهر أقلب ليلة ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.

يارب

@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً

@ 138 أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في البحر، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذب أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض: أدى ما أخذت فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يارب، فغفر له بذلك.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيي الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه بيمينه، يخفيها من شماله) .

@ 405 هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربى في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك).

@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى

به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

يارين

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

يارسول

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

@ 82 إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى. قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية

أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
ياعبادى

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

يباهى

@ 88 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: أنظروهم شعثا غبراً، اشهدوا أنى قد غفرت لهم.

@ 125 إن الله يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً.

@ 224 إن الله يباهى بأهل عرفات ملائكة أهل السماء فيقول لهم أنظروا إلى عبادى هؤلاء جاؤونى شعثاً غبراً.

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

يبدل

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم عسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

يبسط

@ 484 يتزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟

يبصر

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

يبطش

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

يبعث

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)

يبعثون

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

يبغضه

@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.

يبق

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم

يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا ؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً يبقى
@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج ؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 236 يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟
@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة،

فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 486 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفر فأغفر له؟.

يبكون

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

يبلغ

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

يبلغوا

@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

يبن

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

يتألى
@ 105 إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان. قال الل: من ذا الذى يتألى على ألا أغفر لفلان فأنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك.
يتباذلون
@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.
@ 414 قال الله وجبت محبتى للذين يتجالسون في ووجبت محبتى للذين يتباذلون فى، ووجبت محبتى للذين يتلاقون فى.
يتبعه
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
يتبعون
@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
يتجالسون
@ 414 قال الله وجبت محبتى للذين يتجالسون في ووجبت محبتى للذين يتباذلون فى، ووجبت محبتى للذين يتلاقون فى.
يتجاوز
@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.
يتحابون
@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.
يترجم
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
يتساقطون

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

يتصادقون

@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

يتعاظم

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك

أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.
يتعاقبون
@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
يتقاضى
@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.
يتقرب
@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.
@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
يتكلم
@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.
@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب

الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

يتلألأ

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

يتلاقون

@ 414 قال الله وجبت محبتى للذين يتجالسون في ووجبت محبتى للذين يتباذلون فى، ووجبت محبتى للذين يتلاقون فى.

يتملقني

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

يتناسلون

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

يتنزل

@ 236 يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟
يتوب
@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.
@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.
يتوراى
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
يتوفاه
@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.
يتوفون
@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.
يثرب
@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما

قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليتق أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

يثلغوا

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

يجئ

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

يجاء

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

يجاب

@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأنرتهم بالسواك عندكل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

يجتمع

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون

نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

يجد

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

يجذبة

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله

تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

يجعل

@ 102 إن ربي استشارني في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 158 قال ربكم أنا أهل أن أتقى فلا يجعل معى إله. فمن اتقى أن يجعل معى إلهاً فأنا أهل أن أغفر له.

يجمع

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن

فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى
نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع
لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم
يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى
نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله
من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم:
إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت
ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا
موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن
فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله،
ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى،
اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح
منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول
لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى
نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء،
وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد
بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن
الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع
رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب
الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين
المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل
أناس ماكانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب
النار ناره، فيتبعون ماكانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون
الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم
ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال:
فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم
فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم
سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم
يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه
فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار
أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون
خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل
النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح
على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم
ماكانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول:
من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل
تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه
ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.
يجوز

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون، فيقول. أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

يجيء

@ 448 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول الله له لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: أى رب إن هذا قتلنى، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه.

@ 449 يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته ؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لى، ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: إن هذا قتلنى، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه) .

@ 450 يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: هى الله.

@ 451 يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى؟ فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان الحديث.

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَّد وأمته، فيدعى مُحَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: محمد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

يجيزون

@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

يحاسب

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

يحاسبون

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول

المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).
@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتي.
يحافظ
@ 19 قال الله افترضت على أمتى خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى.
@ 124 أتدرون ما يقول ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.
@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .
يحب
@ 46 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض .
@ 47 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً ، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض
.
@ 48 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً ، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض .
@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتبونها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .
يحبسون
@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).
يحبه
@ 2 إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: ياجبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله، وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته.
يحبهم
@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .
يحبو

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

يحرم

@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .

يحسن

@ 400 نشر الله عبدين من عباده، أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أى فلان بن فلان، قال: لبيك رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أى رب، قال: فكيف صنعت فيما آتيتك ؟ قال تركته لوالدى مخافة العيلة عليهم، قال: إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً أما أن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر: أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك، قال: ألم أكثر لك من المال والولد ؟ قال: بلى أى رب قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى يحسن طولك ، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلاً، أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم .

يحشر

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى

عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل ؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.
يحطم
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون

إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

يحفاظانه

@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ماكان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.

يحقرن

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

يحمد

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتوبنها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

يحمدنى

@ 113 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

@ 276 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

يحيون

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

يحيونك

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

يحيى

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 266 سألت ربي مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها. قلت: يا رب إنه قدكان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى، ومنهم من سخرت له الريح، فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يارين قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم اضع عنك وزرك، الذى أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يارب، فوددت أنى لم أساله.

يخاف

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

يختصم

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثدىي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.

@ 148 أما إنى أحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة: إنى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى، نعست في صلاتى حتى استثقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) قلت: لبيك ربى، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدرى، قالها ثلاثا، قال: فرأيته وضع كفه بين كتفى، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لى كل شئ وعرفت، فقال: يا مُحَمَّد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات. قال: ماهن؟ قلت: مشى الأقدام إلى

الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء عند الكريهات قال: وفيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: سل تعطه قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، فإذا أردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون. أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك. إنها حق فادر سوها ثم تعلموها.

@ 249 رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لى: يا مُحَمَّد اقدرى فيم يختصم الملا الأعلى؟ فقلتك يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء في أماكنه على الكراهيات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

@ 439 إن ربي قال لى يا مُحَمَّد: هل تدرى فيم يختصم الملأ الأعلى.

@ 457 يختصم الشهداء والمستوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فبقضى الله بينهم فيقول: انظروا إلى جراحتهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فينظرون إلى جراح المطعون. فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم.

يختلج

@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

يختلون

@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.

يخرج

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 194 إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بى وأنت الملك؟

@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من

كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 458 قال الله أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة.
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.
يخرجه
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.
يخرجوا
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط

بين ظهراني جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمني عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

يخردل

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمني عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول:

لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

يخضد

@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.

يخطر

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

يخفيها

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار ؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه يمينه، يخفيها من شماله) .

يخلف

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

يخلق

@ 152 إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأإض: إننى أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته.

@ 421 قال الله ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا حبه، أو ليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا شعيرة.

يخلى

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

يد

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى

في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

يداك

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

يداين

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.

يدخل

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

@ 102 إن ربي استشارني في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تجزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا عبر مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أدننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.
@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.
@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.
@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .
@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.
@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.
@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.
يدخلك
@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.
يدخله
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح

جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

يدخلها

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

يدخلون

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء

عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلىن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.
@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.
@ 237 خبرني ربي أنى سأرى علامة فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)
@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.
يدريا
@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، عنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .
يدريك
@ 420 وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .
يدع
@ 30 قال ربكم الصوم جنة من النار، ولى الصوم وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلى، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.
@ 34 الصيام لا رثاء فيهن قال الله عز وجل: هو لى وأنا اجزى به، يدع طعامه وشرابه لأجلى.
@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.
يدعنى
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
يدعو
@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى

قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.
@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.
@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.
@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه بين يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.
يدعونى
@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.
@ 236 يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟
@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟
@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.
@ 392 قال الله من لا يدعونى أغضب عليه.
@ 484 ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟
@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.
@ 486 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفر فأغفر له؟.
يدعوه

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

يدعى

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال

ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 464 يدعى أحدكم فيعطى كتابه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه به فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا، فيراه أصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

يدفع

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

يدك

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدننى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

يدنى

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

يده

@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.

@ 121 أتانى الليلة ربى في أحسن صورة أحسبه قال في المنام، فقال: يا مُحَمَّد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال: يا مُحَمَّد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى: قلت: نعم في الكفارات والدرجات. فالكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره. قال صدقت يا مُحَمَّد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال يا مُحَمَّد إذا صليت فقل اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن

تغفر لى وترحمنى وتتوب على، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام.
@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.
@ 251 كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال تعالى: بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة.
@ 285 إن الله قال: أنا خلقت الخير والشر، فطوبى لمن قدرت على يده الخير، وويل لمن قدرت على يده الشر.
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
يدى
@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من

الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

يديك

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 212 إن الله يقول: يا ابن آدم، تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل ملأت يديك شغلاً، ولم أسد فقرك.

@ 423 يقول الله ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقاً، يا ابن آدم لاتباعد منى فأملأ قلبك فقراً وأملأ يديك شغلاً.

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

يديه

@ 76 ألا أبشرك بخير؟ إن الله أحى أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن على عبدى ما شئت أعطكه. قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى. قال لله: أبعد ما قضيت أنك إليها لا ترجع .

@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 250 رب إنهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى .. الآية) وقال عيسى ﷺ (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرفع يديه، وقال: اللهم أمتى أمتى، وبكى، فقال الله عز وجل : يا جبريل أذهب إلى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم؟ فقال الله تعالى: يا جبريل، أذهب إلى محمد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوءك).

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه بين يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

@ 484 ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟

يذكره

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب

الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

يذكرون

@ 98 قال الله إن أوليائى من عبادى، وأحبائى من خلقى، الذين يذكرون بذكرون وأذكر بذكرهم.

@ 354 ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

يذهبن

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

ير

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

يرجعون

@ 77 إن الله أحى أباك وكلمه، فقاله: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان، وترجعنى إلى نبيك فأقاتل في سبيلك فأقتل مرة أخرى، فقال: إنى قضيت أنهم لا يرجعون .

@ 144 ألا أبشرك بما لقى الله به أباك ؟ ما كلم أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا: يا عبدى تمن على أعطك، قال: يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية: فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال: يا رب فأبلغ من ورائى .

@ 145 ألا بشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله أحى أباك وعمك فعرض عليهما أن تمنيا، فسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون.

يرجون

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتورای ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

يرحمك

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 336 لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في راسه فعطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله عز وجل: يرحمك الله.

يرد

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 189 إن موسى قام خطيبا في بنى إسرائيل، فسئل أى الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لى عبد بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أى رب، ومن لى به؟ وربما قال سفيان: أى رب، وكيف لى به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، حيثما فقدت الحوت، فهو ثم وربما قال: فهو ثمة وأخذ حوتا في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة، وضعا رءوسهما .... الحديث بطوله).

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

@ 465 يرد على قوم ممن كان معى، فإذا رفعوا إلى رايتهم اختلجوا دونى، فأقول أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.

يرسله

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

يرضى

@ 352 ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبد زار فى، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة.

يرضيك

@ 4 أتانى جبرئيل فقال يا مُحَمَّد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.

@ 8 أتانى ملك فقال يا مُحَمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.

يرفث

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

يرفع

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

يرفعون

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر

المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

يرقأ

@ 240 إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدى بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة.

يركب

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

يروا

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

يرونى

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

يرى

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا

عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

@ 329 لما خلق الله آدم خبره بنبيه، فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك أحمد هو الأول وهو الآخر وهو أول شافع وأول مشفع.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون

فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

يريحنا

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

يريد

@ 223 جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال. إنك أرسلتنى إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبدى وقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فإنك تعيش بها. قال: ثم مه؟ قالك: ثم تموت قال: فالآن من قريب. قال: رب أدنى من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر.

@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.

@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.

يزاد
@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.
@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.
يزال
@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.
@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.
@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.
@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.
يزالوا

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

يزحف

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يمشى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

يزد

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

يزعهم

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

يزل

@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال:

السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأنرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

يزن

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا مُحَمَّدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع مُحَمَّد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

يزهدوا

@ 42 لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.

يزهر

@ 91 إن أول من جحد آدم ثلاثاً إن الله خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال أى رب أى بنى هذا؟ هذا ابنك داود. فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أى رب زده في عمره قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة قال: أى رب زده من عمرى، فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، قال: إنه بقى من عمرى أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أى رب مافعلت، فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله تعالى لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة.

يسأل

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة

داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.

يسأل

@ 254 كان في بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهباً فسأله فقال: أله توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذا أترب بشير نغفر له.

يسألنى

@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.

@ 236 يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟

@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟

@ 374 إذا بقى ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذى يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ من ذا الذى يسألنى أعطيه.

@ 380 قال الله من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيه قبل أن يسألنى.

@ 393 إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه، قال: لايسألن عبادى غيرى. من يسألنى أستجيب له؟ من يسألنى أعطيه؟ من يستغفرنى أغفر له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 484 ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟

@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

@ 486 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفر فأغفر له؟.

يسألهم

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

يسألونك

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

يسألونى

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.
@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

يساره

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى

الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

يسب

@ 494 قال الله يؤذينى ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر بيدى الأمر أقلب الليل والنهار.

يسبحونك

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

يستجن

@ 31 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار.

@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

@ 33 قال الله الصيام جنة يستجن بها العبد من النار، وهو لى وأنا أجزى به.

يستجيب

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما بغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

يسترزقنى

@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 374 إذا بقى ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذى يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ من ذا الذى يسألنى أعطيه.

يستشفى

@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع

الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟
يستطيع
@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً طهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.
يستغفر
@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.
@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأنرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع

الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

@ 486 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفر فأغفر له؟.

يستغفرنى

@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.

@ 236 يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟

@ 340 لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟

@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 393 إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه، قال: لايسألن عبادى غيرى. من يسألنى أستجيب له؟ من يسألنى أعطيه؟ من يستغفرنى أغفر له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

يستغفرون

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

يستكشف

@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.

@ 374 إذا بقى ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذى يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ من ذا الذى يسألنى أعطيه.

يسجد

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا، فيشار لهم ألا ترون، فيحشرون إلى النار، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من

التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون ؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

يسحب

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

يسخط

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

يسعى

@ 102 إن ربي استشارني في أمتي، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارني الثانية له كذلك، فاستشارني الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إني لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرني أن أول من يدخل الجنة معي من أمتي سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربي تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطاني من غير فخر، غفر لى ما تقدم مني ذنبي وما تأخر وأنا أمشي حيا صحيحاً، وأعطاني ألا تجزى أمتي ولا تغلب، وأعطاني الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضي، وأعطاني القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطاني أني أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتي الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولني إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

يسكت

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمني عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس

قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

يسلط

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

يسلم

@ 4 أتانى جبرئيل فقال يا مُحَمَّد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.

@ 115 إن ملكاً أتانى فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.

يسمع

@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 190 إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوا فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان،

فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 325 لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها.

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

يسيح

@ 364 إن الله قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة.

يسيل

@ 102 إن ربي استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربى تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لى ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتى ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لى ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لى شكراً إلا هذه السجدة.

يشاء

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ،

فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

يشبع

@ 334 لما عافى الله ايوب، أمطر عليه جراداً من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا ايوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك؟.

يشبه

@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.

يشتمنى

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

يشرك

@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.

@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 211 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا المتهاجرين أو إلا المهتجرين، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.

@ 386 قال الله من علم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالى مالم يشرك بى شيئاً.

يشركوا

@ 38 إن الله أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نغزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

يشفعون

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

يشقى

@ 443 إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

يشكنى

@ 44 قال الله إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحما خيراً من دمه ثم ليستأنف (العمل).

@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

يشمى

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما

تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

يشهد

@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته، فيدعى محمد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 455 يجيء نوح وأمته، فيقول الله لنوح: هل بلغت؟ فيقول: نعم أى رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبى، فيقول لنوح: من يشهد ذلك؟ فيقول: محمد وأمته، وهو قوله: (وكذلك جعلناكم أمه وسطت لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل، فتدعون فتشهدون بالبلاغ ثم أشهد عليكم.

يشيب

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

يصاب

@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.

@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.

يصاح

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

يصبر

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

يصخب

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

يصدع

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

يصطلحا

@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.
@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.
@ 211 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا المتهاجرين أو إلا المهتجرين، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.
@ 245 إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا.
يصلها
@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.
@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .
يصلون
@ 203 تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون.
@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .
يصلى
@ 8 أتانى ملك فقال يا محمَّد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.
@ 115 إن ملكاً أتانى فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.
يصوم
@ 342 إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.
يصومون
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن

الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً يصير

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله

تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

يضئ

@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.

يضاعف

@ 468 كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلى، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك.

يضرب

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنتظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون

إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
يضرهم
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
يضع
@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى،

فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت لـ حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 205 تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً.

يضيعها

@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.

@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

يطرح

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

يطغيك

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

يطلع

@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.

@ 70 إذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل إلى الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى ! من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر.

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

@ 393 إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه، قال: لايسألن عبادى غيرى. من يسألنى أستجيب له؟ من يسألنى أعطيه؟ من يستغفرنى أغفر له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 487 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.

يطوف

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

يطوفون

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

يطوى

@ 469 يطوى الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول: أنا الملك الجبار أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟.

يعبد

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم

يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

يعبدنى

@ 290 قال الله احب ما يعبدنى به عبدى إلى النصح لى.

يعبدون

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

يعتاد

@ 260 إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر).

يعجب

@ 470 يعجب الرب من عبد إذا قال رب اغفر لى، ويقول: علم عبدى أنه لا يغفر الذنوب غيرى.

@ 471 يعجب ربك من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدى هذا. يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة.

يعد

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

يعدل

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

يعرج

@ 284 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

@ 444 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم يصلون) .

يعرفهم

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى

من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً يعرفون

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله

تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

يعطه

@ 219 قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بى غدر، ورجل باع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه "العمل" ولم يعطه أجره.

يعطى

@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.

@ 89 إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه، ويستره من الناس، ويقرره بذنوبه به فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أى رب: حتى إذا أقر بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإنى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

@ 341 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟

يعفو

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

يعقل

@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

يعلم

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

يعلمنيه

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه

فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

يعلمه

@ 263 سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله، فقال موسى: يا رب كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصصنى بدعوة أدعوك بها، فقال تعالى: يا موسى لو أن السموات وساكنيها، والأرضين وساكنيها، والبحار وما فيها، وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله.

يعلمون

@ 58 إذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها خيراً يقول الرب: أجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له مالا يعلمون.

@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.

يعمر

@ 260 إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر).

@ 261 إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله).

يعمل

@ 29 إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه.

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.

@ 239 إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما تعسر، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال تعالى: قد تجاوزت عنك.
@ 281 إنما أجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال: من يعمل من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضب اليهود والنصارى وقالوا: مالنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم من شئ؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء.
@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.
@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.
@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.
@ 430 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثله، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائى.
@ 431 قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، قال: أرقبوه، فإن عملها، فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها، فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائى.
يعمله
@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.
يعملها
@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.
@ 72 قال الله إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائه ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.
@ 73 قال الله إذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه. وإذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن علمها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف.
@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟

قال: محمد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابني الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بي ودعوا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بي ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بي إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإني قد بلوت بني إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربي فقلت: يا رب خفف عن أمتي، فحط عني خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتي، فحط عني خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عني خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربي حتى استحييت منه.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لي وأنا أجزي به، يدع الطعام من أجلي، والشراب من أجلي، وشهوته من أجلي، وأنا أجزي به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

يعملوا

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق،

فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

يعملون

@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

يعنى

@ 45 قال الله إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه (عينيه) ثم صبر عوضته منهما الجنة، يعنى عينيه.

@ 264 سألت ربي ثلاث خصال لأمتى فأعطانى اثنتين ومنعنى وأخدة. قلت: يا رب لا تهلك أمتى جوعاً. قال: هذه قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم يعنى أهل الشرك فيجتاحهم. قال: لك ذاك. قلتك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعنى هذه.

@ 366 إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.

@ 403 قال الله هذه رحمتى أرحم بها من أشاء، يعنى الجنة.

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتونها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

يعيدنى

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

يغبطهم

@ 39 قال الله المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء.

@ 235 قال حقت محبتى للمتحابين فى، وحقت محبتى للمتواصلين فى، وحقت محبتى للمتناصحين فى، وحقت محبتى للمتزاورين فى، وحقت محبتى للمتباذلين فى، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.

يغترون

@ 244 إن الله قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبى حلفت لأتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبى يغترون، أم على يجترئون؟

@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.

يغضب

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 323 لما أذن الله لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله. ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين فإنه الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل)

يغفر

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال:

خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.
@ 86 إن الله ليعجب من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت: قال عبدى عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.
@ 105 إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان. قال الل: من ذا الذى يتألى على ألا أغفر لفلان فأنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك.
@ 110 إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت فاغفره لى، فقال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً فقال: رب اذنبت آخر فاغفر لى، قال ربه: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم أذنب ذنباً، قال: رب أذنبت ذنباً آخر فاغفر لى، فقال: علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، فليعمل ما شاء.
@ 245 إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا.
@ 470 يعجب الرب من عبد إذا قال رب اغفر لى، ويقول: علم عبدى أنه لا يغفر الذنوب غيرى.
يغلبونى
@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.
يغلى
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
يغيضها
@ 422 قال الله يا ابن آدم أنفق أنفق عليك، فإن يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل والنهار.
يفتح
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون

ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .

يفتق

@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.

يفرحهما

@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.

يفرغ

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله

عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

يفزعون

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

يفطر

@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

يفعل

@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه

فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.

يفنى

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

يقال

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساُ لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

@ 193 قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب. فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أدننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك. وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة. فيقول: لو أذن لى لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 296 إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين.

@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.

@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون

في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،

فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه

فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.

@ 473 يقال للعاق (للوالدين أو أحدهما) أعمل ما شئت من الطاعة، فإنى لا أغفر لك، ويقال للبار: أعمل ما شئت، فإنى أغفر لك.

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.

@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .

يقبض

@ 474 يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوى السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟

يقبضه

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

يقبل

@ 368 من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .

يقبلها

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم

ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
يقتل
@ 221 ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوما، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم، فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرا، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام منهم رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو فانهزموا، فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح له) .
@ 297 إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج فأتى ديراً فقال ك يا راهب إن الأخر قتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق فهل له من توبة؟ قال: لا، ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهباً آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله، قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب، فبعث الله إليه ملكاً، فقال لهم: إلى أى القرتين كان أقرب فهو منها، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.
يقحمونهم
@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.
يقدم
@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.
يقذف
@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.
يقر
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من

الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

يقرأ

@ 199 بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى ابن زكريا عما أن يبلغ ما أرسلته به إلى بنى إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بنى إسرائيل فقال: إن الله أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فارادوا قتله، فقال: لا تقتلونى فإن لى كنزاً وأنا افدى نفسى، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسهن والله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يالى من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟

فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

يقرض

@ 484 ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟

يقرضنى

@ 17 يقول الله استقرضت عبدى فلم يقرضنى وشتمنى عبدى وهو لايدرى، يقول: وادهراه! وأنا الدهر.

يقضى

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

يقول

@ 1 أتانى جبريل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا محمد إن الله يقول: إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

@ 4 أتانى جبرئيل فقال يا محمد: إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لايصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً.

@ 7 يقول الله يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد. قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.

@ 8 أتانى ملك فقال يا محمد: ما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلى عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً، لايسلم عليك أحد من أمتك تسليمه إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت بلى أى رب.

@ 12 يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك، وامش إلى أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة.

@ 17 يقول الله استقرضت عبدى فلم يقرضنى وشتمنى عبدى وهو لايدرى، يقول: وادهراه ! وأنا الدهر.

@ 21 إن الله يقول: يا ابن آدم: اكفنى أول النهار بأربع ركعات أكفك بهن آخر يومك.

@ 25 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسب إلا الجنة.

@ 35 إن الله يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته، تمضى عليه خمسة أعوام لا يمد إلى لمحروم.

@ 37 يقول الله الكبرياء ردائى، والعظمة إزارى، فمن نازعنى واحداً منها ألقيته في جهنم.

@ 40 يقول الله المتحابون لجلالى في ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 41 يقول الله المجاهد في سبيلى هو على ضامن إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر وغنيمة.

@ 50 إن الله يقول: إذا أخذت كريمتى (عيني) عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة.

@ 52 يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك (عينيك) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة.

@ 53 إن الله يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك (العينين) فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة.

@ 56 يقول الله إذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا، وإذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتانى مشيا أتيته هروله.

@ 58 إذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها خيراً يقول الرب: أجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له مالا يعلمون.

@ 59 إذا صليت المكتوبة فقولى: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك يقول نعم ثلاث مرات .

@ 61 يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا، ثم احتسبه، إلا الجنة)

@ 69 إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجاب له؟ ألا سائل يعطى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ حتى يطلع الفجر.

@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.

@ 74 إن الله يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به، إن للصائم فرحتين، إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، فوالذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 75 إن الله يقول: إن العز إزارى، والكبرياء ردائى فمن نازعنى فيهما عذبته.

@ 90 إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً: لو أن لك ما في الأرض من شئ كنت تفتدى به؟ قال: نعم قال: سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم: لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك.

@ 101 يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتنى في نفسك ذكرتك في نفسى، وإن ذكرتنى في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعا، وإن مشيت إلى هرولت إليك.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.
@ 109 يقول سبحانه ابن آدم، إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة)
@ 113 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.
@ 115 إن ملكاً أتانى فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى ألا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً؟ قلت: بلى.
@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ماكانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.
@ 124 أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.
@ 127 إن الله يقول: أحب عبادة عبدى إلى النصيحة.
@ 133 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً
@ 134 إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هلى رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً.
@ 135 يقول الله أخرجوا من النار من ذكرنى يومياً أو خافنى في مقام.
@ 150 يأخذ الجبار سمواته وأرضه بيده ثم يقول: أنا الجبار أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون؟
@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟
@ 154 يقول الله أنا الرحمن وهى الرحم، جعلت لها شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق.
@ 160 إن الله يقول: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما.
@ 167 إن الله يقول: أنا عند ظن عبدى بى، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.
@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.
@ 169 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا دعانى.

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.
@ 174 إن الله يقول: أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه.
@ 175 إن الله يقول: أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه.
@ 181 يقول الله يا ابن آدم أنى تعجزنى وقد خلقت من مثل هذا، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقى قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة.
@ 182 يقول الله أنى يعجزني ابن آدم، وقد خلقتك من مثل هذه، فإذا بلغت نفسك هذه، وأشر إلى حلقه، قلت: أتصدق، وأنى أوان الصدقة) .
@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.
@ 190 إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوا فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها.
@ 191 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 192 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى؟ اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 195 آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله.
@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.
@ 207 تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا وأول من يكسى إبراهيم الخليل، يقول الله تعالى: اكسوا إبراهيم خليلى ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس قدر الأعمال.
@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 212 إن الله يقول: يا ابن آدم، تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل ملأت يديك شغلاً، ولم أسد فقرك.
@ 213 إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها، فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك) ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه، فذكر من نتنها

(وذكر لعنا) ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 216 ثلاث قد فرغ الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم فإن الله يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ولا يمكثن أحدكم فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه)

@ 217 ثلاث من فعلهن فقد أجرم: من عقد لواء في غير حق، أو عق والديه، أو مشى مع ظالم لينصره فقد أجرم، يقول الله تعالى: (إنا من المجرمين منتقمون).

@ 218 ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده، ثم أبرأته، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته توفيته إلى رحمتى.

@ 233 يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى. ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.

@ 245 إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار،

فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.

@ 258 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم.

@ 259 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر.

@ 260 إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر).

@ 261 إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله).

@ 262 إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل ثم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية.

@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.

@ 276 إن الله يقول: إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير، يحمدنى، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

@ 283 الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله: الصيام لى وأنا أجزى به.

@ 286 إن الله يقول: أنا خير شريك، فمن أشرك معى شيئا فهو لشريكى.

@ 289 يقول الله فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة أنها تنبت ثمراً يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوناً وطعاماً، ما منها لون يشبه الآخر.

@ 300 يقول الله ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها إلاكان خيرا له.

@ 303 إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزئ به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إنى صائم.

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.

@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.

@ 311 يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى (مكانة) فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين، لا أجمع لعبدى أمنين، فمن خافنى في الدنيا أمنته اليوم، ومن أمننى في الدنيا أخفته اليوم.

@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.

@ 313 أتانى جبرئيل فقال: إن ربى وربك يقول لك: كيف رفعت ذكرك ؟ قلت: الله أعلم. قال: لا أذكر إلا ذكرت معى.

@ 314 يقول الله لا أذهب بصفيتي (عيني) عبدى فأرضى له ثواباً دون الجنة.

@ 316 لا تبغ ولا تكن باغياً فإن الله يقول: (إنما بغيكم على أنفسكم) .

@ 317 إن الله يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا الدنيا تحملونها على أعناقكم ويجئ الناس بالآخرة، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئا.

@ 320 لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال، فلا يقول فيه ، فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك، فيقول الله عز وجل: ما منعك أن تقول فيه؟ فيقول: يا رب خشية الناس، فيقول الله: فإياى كنت أحق أن تخشى.

@ 321 لا ينبغي لعبد لى أن يقول أنا خير من يؤنس بن متى.

@ 337 إن ربكم يقول: لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد.

@ 346 أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه

@ 365 يقول الله من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة.

@ 366 إن الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بى، فمن اشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيرة لشريكه الذى أشرك به، يعنى أنا عنه غنى.

@ 367 من أعطى أربعاً أعطى أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله: من أعطى الذكر ذكره الله، لإن الله يقول: (اذكرونى أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لإن الله يقول (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة، لإن الله يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لإن الله يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) .

@ 368 من أعطى أربعاَ لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم من الإجابة لإن الله يقول: (ادعونى أستجب لكم) ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة ، لإن الله يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ، لإن الله يقول: (أستغفروا ربكم إنه كان غفاراً) ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول لإن الله يقول: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .

@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.

@ 371 يقول الله من تواضع لى هكذا رفعته هكذا.

@ 377 إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: يقول الله صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا الله أكبر، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله

إلا أنا، ولاحول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه، قال: فقلت لأبي جعفر: ما قال ؟ فقال: (من رزقهن عند موته لم تمسه النار)

@ 381 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه أفضل ما أعطى السائلين.

@ 382 يقول الله من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطه فوق ما أعطى السائلين.

@ 383 يقول الله من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسئلتى أعطيته أفضل ثواب الشاكرين.

@ 384 يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه.

@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.

@ 389 من قال لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده ، يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، قال الله: لا إله إلا أنا وحدى لاشريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك، وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولاقوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولاقوة إلا بى، وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار .

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله

تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأماني، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 394 أبشر فإن الله يقول: هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة.

@ 395 أبشر فإن الله يقول: هى ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة.

@ 396 أبشر، فإن الله يقول: هى ناري، أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة).

@ 401 إنى لما رأيتنى دخلت المحل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال، إنى أبشرك إن الله يقول لك: من سلم عليك: سلمت عليه، ومن صلى عليك: صليت عليه، فسجدت لله شكراً.

@ 406 هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له .

@ 407 هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته .

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة،

فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر ، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر ، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 418 يقول الله وعزتى وجلالى لأنتقمن من الظالم عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم ينصره.

@ 423 يقول الله ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقاً، يا ابن آدم لاتباعد منى فأملأ قلبك فقراً وأملأ يديك شغلاً.

@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

@ 426 يقول الله يا أهل الجنة بقي لكم شئ لم تنالوه فيقولون: وما هو يا ربنا؟ فيقول: رضواني.

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

@ 432 قال موسى: يا رب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال: يا موسى قل لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يارب، إنما أريد شيئا تخصنى به. قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

@ 435 إن الله يقول: يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت، وضعيف إلا من قويت، وفقير إلا من أغنيت، فسلونى أعطم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى مازاد في ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة، ذلك أنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه أنى أغفر له ذنوبه، وإن كبرت.

@ 437 إن الله يقول: يا عبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة.

@ 441 يقول الله ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكمويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد. عطائى كلام وعذابى كلام. إنما أمرى لشئ إذ أردته أن أقول له كن فيكون.

@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)
@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.
@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.
@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

@ 460 يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.
@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتي الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.
@ 469 يطوى الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول: أنا الملك الجبار أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟.
@ 474 يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوى السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟
@ 495 قال الله يؤذينى ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإنى أنا الدهر أقلب ليلة ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.
يقولن
@ 495 قال الله يؤذينى ابن آدم، يقول: ياخيبه الدهر، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإنى أنا الدهر أقلب ليلة ونهاره، فإذا شئت قبضتهما.
يقولوا
@ 93 قال الله إن أمتك لايزالون يقولون ما كذا؟ ما كذا؟ حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله.
@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .
يقولون
@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).
@ 93 قال الله إن أمتك لايزالون يقولون ما كذا؟ ما كذا؟ حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله.
@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف

الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم

يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

يقوم

@ 43 قال الله إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إنى قيدت عندى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر

@ 116 إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: أما أن أسلط عليه الموت أو العدو، أو الجوع، فعرض لهم ذلك، فقالوا: أنت نبى الله، فكل ذلك إليك، خر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى ثم قال: أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت، فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول وبك أصول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

يقى

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

يقيم

@ 309 إن هذه الآية التي في القرآن: (يأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عمياً، وآذنا صماً، وقلوباً غلفاً) .

يكبه

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما

يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

يكتب

@ 26 قال ربكم الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة أو اغفرها. فمن لقينى بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شئ. ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعاً.

@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.

يكتبانها

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعضلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، عنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

يكتبها

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتبونها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

يكتبون

@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.

يكتبونها

@ 413 والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريض على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتبونها ، حتى رفعوها إلى ذى العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدى، يعنى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان: كما يحب ربنا ويرضى .

يكذبنى

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

@ 302 قال الله كذبنى عبدى ولم يكن له أن يكذبنى.

يكره

@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.

يكسى

@ 207 تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا وأول من يكسى إبراهيم الخليل، يقول الله تعالى: اكسوا إبراهيم خليلى ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس قدر الأعمال.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

يكفيك

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

يكلمهم

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

يكن

@ 50 إن الله يقول: إذا أخذت كريمتى (عيني) عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.

@ 265 سألت ربي فوعدنى أن يدخل من أمتى سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربى فزادنى مع كل الف سبعين ألفاً، فقلت: أى رب أن لم يكن من هؤلاء مهاجرى أمتى. قال: إذن أكلهم لك من الأعراب.

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

@ 301 قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم. أنى لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فتوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبه أو ولداً.

@ 302 قال الله كذبنى عبدى ولم يكن له أن يكذبنى.

@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.
يكون

@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا مُحَمَّد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 132 إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها
.

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.

@ 433 سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب. قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن. ولم يخطر على قلب بشر.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

يلبسه

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

يلبسون

@ 476 قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ أم على يجترءون؟ فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم حيران.

يلتمسون

@ 477 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم.

يلزم

@ 261 إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله).

يلقاني

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

يلقى

@ 304 كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، يقول الله تعالى: إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به، يدع الطعام من أجلى، والشراب من أجلى، وشهوته من أجلى، وأنا أجزى

به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 305 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به. وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 411 هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذ رك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى فيقول: أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول: لا فيقول: فإنى قد أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أى رب ، فيقول: أفظننت أنك ملاقى؟ فيقول: لا فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذن، ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد على، فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه .
@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.
@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.
@ 480 يلقى على اهل النار الجوع، ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيسغيثون بالشراب، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوهم، وإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاه الكافرين إلا في ضلال) فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم: (إنكم ماكثون) فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيهم (اخسئوا فيها ولاتكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
@ 481 يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم، شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالك، ليقض علينا ربك، قال: فيجيبهم: إنكم ماكثون: قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك ألف عام قال فيقولون: أدعو ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، قال: فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.
يلقيه
@ 319 قال الله لا يأتى ابن آدم النذر بشئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه مالم يكن يؤتينى عليه من قبل.
يلومن

@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

يمئذ

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

يمثل

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

يمحوه

@ 81 ألا أحدثكم بما حدثنى الله به في الكتاب: إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث، فجعلوا مما أعطاهم الله تعالى حلالا

وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرني الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه، فقلت لربى أخاطبه: إنى إن أتيتهم إذاص تشلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإني سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعبن ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر به نائماً ويقظاناً، فأبصرونى وقريشاً هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أوكارهين، وإن يغلبونى، فاعلموا أنى لست على شئ ولا أدعوكم إلى شئ.

يمد

@ 35 إن الله يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته، تمضى عليه خمسة أعوام لا يمد إلى لمحروم.

يمر

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

يمسنا

@ 28 قال الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

يمشى

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحبك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 168 يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى، والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاه، ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول.

@ 170 يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعاً، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.
@ 196 آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر.
@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.
@ 370 قال الله من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى. وما تقرب إلى عبدى بمثل أداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه، فإذا أحببته كنت عينه التى يبصر بها، وأذنه التى يسمع بها، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وفؤاده الذى يعقل به، ولسانه الذى يتكلم به، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن وفاته، وذاك لأنه يكره الموت، وأنا أكره مساءته.
@ 385 إن الله قال: من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشئ أحب إلى مما افترضته عليه، ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.
@ 387 يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها، أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا، ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة.
يمضى
@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.
يملأ
@ 419 إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب.
يمهل

@ 393 إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه، قال: لايسألن عبادى غيرى. من يسألنى أستجيب له؟ من يسألنى أعطيه؟ من يستغفرنى أغفر له؟ حتى يطلع الفجر.
@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.
يموت
@ 80 إن الله خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.
@ 114 إن ملك الموت كان يأتى الناس فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن، فخيره، فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتى الناس في خفية.
@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.
@ 353 ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما أعلم.
@ 356 ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لاتعلمون.
@ 357 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم) .
يموتون
@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.
يمين

@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.

@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.

@ 332 لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة. قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود.

@ 422 قال الله يا ابن آدم أنفق أنفق عليك، فإن يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل والنهار.

يمينا

@ 147 أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه: ألم يأتك رسول بلغك، وأوتك مالا وأفضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالاً فلايرى شيئاً، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله.

@ 483 يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها،

فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها.

يمينه

@ 85 إن الله قبض يمينه قبضة، وباليد الأخرى قبضة أخرى. قال: هذه لهذه ولا أبالى وهذه لهذه ولا أبالى.

@ 146 أما بعد ذلكم أيها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع أو ببعض صاع بقبضة تمر، بشق تمرة، إن أحدكم لاقى الله تعالى، فقائل له ألم أجعلك سمعياً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لينصرنكم الله، وليعطينكم، أو ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على ظعينتها السرق.

@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.

@ 243 خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى.

@ 282 فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى مُحَمَّد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك. وإذا نظر قبل شماله بكى. فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح. قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتى خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

@ 324 لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال، فعاد بها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، قالوا يا رب، هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، فقالوا: يارب فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم، الماء، قالوا: يارب، فهل من خلقك شئ أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالوا: يا رب، فهل من خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم، تصدق بصدقه بيمينه، يخفيها من شماله) .

@ 475 يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقى الله وهو قائل: ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصراً فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه، وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم. ليقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيها السرق.

ينادى

@ 225 إن عبدا في جهنم ينادى ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبرئيل: اذهب ائتنى بعبدى هذا، فينطلق جبرئيل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول: ائتنى به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدى، فيقول: يا رب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تعيدنى فيها، فيقو: دعوا عبدى.

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

يناديهم

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة

ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

ينام

@ 440 إن بنى إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وأنزل على نبيه آية الكرسى.

ينبغى

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 269 قال الله شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى، أما شتمه إياى فقوله إن لى ولداً وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد، وأما تكذيبه إياى فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته.

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

ينبغي

@ 9 إن عبداً من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد، كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قال مقالة، لا ندرى كيف نكتبها؟ قال الله وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدى؟ قالا يا رب، غنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه به .

@ 321 لا ينبغي لعبد لى أن يقول أنا خير من يؤنس بن متى.

ينتهى

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

ينجو

@ 326 لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها.

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من

كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

ينزل

@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.

@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جائية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.

@ 339 لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو شطر الليل فإنه إذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

@ 340 لولا أن أشقى على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، لأن ربنا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟ من يدعونى فأستجيب له؟

@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.
@ 359 أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة، فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثاً غبراً من كل فج عميق، يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى، فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوباً غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك.
@ 372 إن الله ينزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة فيول: هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟
@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.
@ 484 ينزل الله السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له؟ أو يسألنى فأعطيه؟ ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟
@ 485 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر.
@ 486 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفر فأغفر له؟.
@ 487 ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر.
ينسى
@ 71 إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسى في هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له.
ينصره
@ 418 يقول الله وعزتى وجلالى لأنتقمن من الظالم عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم ينصره.
ينطق
@ 345 قال الله ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها، ويده التى يبطش بها، ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به، وإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته.
@ 369 إن الله يقول: من أهان لى ولياً فقد رازنى بالعداوة. ابن آدم: لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احب، فأكون أنا سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ولسانه الذى ينطق به، وقلبه الذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته، وإذا استنصرنى نصرته، وأحب ما تعبدنى عبدى النصح لى.
ينطلق
@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت،

فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.
ينظر
@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.
@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.
@ 228 أما قطع السبيل: فإنه لا يأتى عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقول: ألم أرسل إليك رسولاً فليقولن: بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلايرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة.
ينعل
@ 16 إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر. فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها. فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة. فيقول: أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها. فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها. فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك. فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه.
ينفجر
@ 68 إذا مضى شطر الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح.
@ 373 إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر.
@ 412 إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخير نزل إلى السماء الدنيا فينادى هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.
ينقص
@ 118 قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم. يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم. يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم. يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم. يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى

فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر. يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

@ 230 يا عبادي إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار ، وأن أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا، ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن جد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

@ 242 خلق الله آدم على صورته التى قدرها لآدم ، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن.

@ 436 يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيته فسلونى المغفرة أغفر لكم. ومن علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى، وكلكم فقير إلا من أغنيته فسلونى أرزقكم، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكى شيئا إلا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بأنى جواد واجد ما جد أفعل ما أريد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإنما أمرى لشئ إذا أردته أن أقول له: كن فيكون .

@ 459 يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول: يا رب ماذا أكتب؟ أم سعيد؟ فيقول الله، ويكتبان، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ويكتب عمله، وأثره، ونصيبه، ورزقه، وأجله، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص.

ينقطع

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا

وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

ينقلب

@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار،

فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم

يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
ينكر
@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

ينوى
@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .
يهلك
@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا محمد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.
يهلكها
@ 83 إن الله زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال يا محمد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً.
يهلكوا
@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا محمد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.
يهوديا
@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.
يوبق
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من

كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل ؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

يوجد

@ 253 نعم، رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب، ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، فيرفع راسه فيقول له: ما رأيت من العجائب والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم فيضر به، فيخرج إليه مالك فيقول جبرئيل: إن الله يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان، فيدخل فيطلب فلا يوجد، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها، فيخرج فيقول لجبرئيل: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، لم لم تجئ بعبدى؟ فيقول: يا رب إن مالكاً يقول: إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال، فيقول الله عز وجل: قل لمالك إن عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه، واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبة جذبة أخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال، ثم يخرجه من النار، فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مداً، فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد، حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع راسك يا جبرئيل، فيقول: عبدى ألم أخلقك بخلق حسن؟ ألم أرسل إليك رسولا؟ ألم يقرأ عليك كتابى؟ ألم يأمرك وينهك؟ حتى يقر العبد؟ فيقول الله تعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائى منك، يا رب

دعوتك بالحنان المنان فأخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتى بأنى رحمته.

يوضع

@ 46 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض .

@ 47 إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض .

يوقف

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

يوقفه

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

يوم

@ 3 إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا.

@ 15 إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم.

@ 32 قال الله الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك.

@ 40 يقول الله المتحابون لجلالى في ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 54 كان رجل في بنى إسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالى، وإلا لم أفعل. قالوا: فإنا سنتبع ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقاً شديداً، فإذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا إلى قمة جبل فاذرونى في الريح، ففعلوها فوقع في يد الله فقال له: ما حملك على الذى صنعت؟ قال: مخافتك يا رب قال: قد غفرت لك.

@ 78 إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً قال: (ألست بربكم قالوا بلى).

@ 84 إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ مازوى لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكوا بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح ببضتهم وإن ربى عز وجل قال: يا مُحَمَّد إنى قضيت قضاء فإنه لايرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكنهم بسنة عامة وألا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين. وإذا وضع في أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان. وإنه سيكون في أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعهم أنه نبى، وأنا خاتم النبيين ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله.

@ 94 إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فحسب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفة نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

@ 96 إن أول ما خلق الله القلم ثم قال: أكتب، قال: وما أكتب؟ قال: القدر، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.

@ 97 إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة، قال الرب: انظروا هل لعبدى من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك.

@ 108 إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون(له)، فإن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولن: نعم يا ربنا فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى.

@ 112 إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً.

@ 119 إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وآتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتى في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار.

@ 120 إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: مُحَمَّد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربى عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى.

@ 123 أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في

الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن. أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه. قال لما أنزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره.

@ 126 أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيها ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن، فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد (ﷺ) قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من أنت؟ قال: جبرئيل، قال: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بابنى الخالة "عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، فرحبا بى ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من أنت؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد: الله تعالى (ورفعناه مكاناً علياً) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد بعث إليه؟ من هذا؟ قال قد بعث إليه؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل، فقيل: من هذا؟ قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل: من هذا قال: جبرئيل، قيل: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلى ما أوحى، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإنى قد بلوت بنى إسرائيل واختبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت: يا رب خفف عن أمتى، فحط عنى خمساً، فرجعت إلى موسى فقلت ك حط عنى خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال: يا مُحَمَّد إنهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة،ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى أتيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت قد روجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

@ 130 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب نقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً ولا يمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى. يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً او يمشى معه في مظلمة إلا ثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 131 قال داود فيما يخاطب ربه: يا رب أى عبادك أحب إليك، أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادى إلى تقى القلب، نقى الكفين، لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولايمشى بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى عبادى. قال: يا رب إنك لتعلم أنى أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو يمشى معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.

@ 143 إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت إنى أسئ إلى، إنى قطعت، فيجيبها ربها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأوصل من وصلك؟
@ 151 إن الله إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع، والأرضين في قبضة، ثم يقول أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا، ولم تك شيئا، أنا الذي أعيدها، أين الملوك؟ أين الجبارة؟
@ 154 يقول الله أنا الرحمن وهى الرحم، جعلت لها شجنة منى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق.
@ 161 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربى غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى مُحَمَّد، فيأتونى فيقولون: يا مُحَمَّد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا مُحَمَّد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقال: يا مُحَمَّد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى.
@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا مُحَمَّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول مُحَمَّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد،

فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).

@ 178 أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة. إن الله بعثنى فقال: يا محمد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا محمد تعطه. فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك. فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربى عز وجل بقية أمتى من النار فينبذهم في الجنة.

@ 179 قال ربكم ابن آدم: أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لى، وثلاث لك، وواحدة بينى وبينك. فأما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (إياك نعبد وإياك نستعين) منك العبادة وعلى العون لك، وأما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

@ 183 أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة)

@ 184 أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر، يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقالك كذبت إنما كنت تصلى ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلى ليقال: إنه سمح جواد، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت، كنت تقاتل ليقال: إنك جرئ شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

@ 185 أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

@ 186 إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لى ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

@ 187 أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدى هل أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان تنقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدى من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدى فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

@ 188 أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين. قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمسى في الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 190 إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: أين الذين ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوا فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها.

@ 191 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.

@ 192 إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالى؟ اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 200 ألا تسألونى من أى شئ ضحكت، عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب أليس وعدتنى ألا تظلمنى؟ قال: بلى. قال: فإنى لا أقبل على شهادة شاهد إلا من نفسى، فيقول: أو ليس كفى بى شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعدا لكم وسحقاً فعنكن كنت أجادل.
@ 206 تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى.
@ 207 تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا وأول من يكسى إبراهيم الخليل، يقول الله تعالى: اكسوا إبراهيم خليلى ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس قدر الأعمال.
@ 208 إن الله يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة. والذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
@ 209 تعرض الأعمال في كل يوم خميس، أو اثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا.
@ 210 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.
@ 211 تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا المتهاجرين أو إلا المهتجرين، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا.
@ 214 تمتد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فاقوم فأقول: يا رب أخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لى في الشفاعة فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود.
@ 215 تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكون أول من يدعى فأجد جبرئيل قائماً عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها، فاقول: يا رب إن هذا جاءنى فزعم أنك أرسلته إلى، وجبرئيل ساكت، فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك. فاقول: يا رب إنى تركت عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجئ به من عندك، فيقول: أما إنى لا أخزيك فيهم. فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 219 قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بى غدر، ورجل باع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه "العمل" ولم يعطه أجره.
@ 220 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك.
@ 222 إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة، فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى، وهؤلاء أصحاب الشمال، ولا أبالى، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن.

@ 226 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.
@ 229 حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنكم ؟)
@ 231 إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لى، وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين، فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
@ 232 قال الله حقت محبتى على المتحابين فى، أظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلى.
@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.
@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.
@ 245 إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا.
@ 252 إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ، ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ قال بلى يا رب، قال: فماذا عملت بما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارئ، فقد قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال فماذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله، فيقول الله: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، يقول الله له: بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة.
@ 255 إن الله يسأل العبد يوم القيامة فيقول إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يا رب خفت الناس ورجوتك.
@ 256 إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته، قال: يا رب، رجوتك وفرقت الناس. أى خفت الناس.
@ 268 يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم. قيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال أهل مجالس الذكر في المساجد.
@ 273 الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ بك، فيقول: مماذا؟ وهو أعلم، فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته.
@ 280 إن رجلاً كان قبلكم أرغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب قال إنى لم أعمل خير قط، فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال، ما حملك على ذلك؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمة.

@ 299 قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، ولعبدى ماسأل، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قا الله حمدنى عبدى. فإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى. فإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى عبدى. وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل. فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.
@ 306 قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به. والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم. والذى نفس مُحَمَّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه.
@ 308 إذا كان يوم القيامة وفرع الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تعالى: ردوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلنى الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ماعندى شيئا.
@ 310 يقول الله وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمننى في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى في الدنيا أمنته يوم القيامة.
@ 312 إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدى أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق.
@ 331 لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نفس هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عينيى كل إنسان منها وبيضا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم أعجبه نور ما بين عينيه، فقال: أى رب من هذا؟ قال: هذا من ذريتك في آخر الأمم يقال لد داود، فقال: أى رب كم عمره؟ قال: ستون سنة؟ قال: فزده من عمرى أربعين سنة، قال: إذن نكتب ونختم ولا نبدل، فلما انقضى عم آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، خطى أدم وخطئت ذريته.
@ 343 ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ماكان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقى.
@ 349 ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعلى الحافظين اللذين يحفاظانه فقال: اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ماكان يعمل من الخير ما دام في وثاقى.
@ 350 ما من أيام افضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة هى أفضل من عهدتن جهاداً في سبيل الله إلا عفير عفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادى شعثا غرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.
@ 351 ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كنت، وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ماكانت، واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ماكانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه، إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه، فإذا أتاه فر منه، فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته، فأنا أغنى منك، فإذا رأى لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل.
@ 355 ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ماكان يعمل ما دام محبوسا في وثاقى.

@ 358 إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، تقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقا وفلانا، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفه.

@ 361 من ادان دينا هو ينوى أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة، ومن استدان دينا وهو لاينوى أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت ألا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه .

@ 390 من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارتق بكل آية درجة حتى ينتهى إلى آخر آية معه، يقول ربك عز وجل للعبد: اقبض . فيقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم .

@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

@ 394 أبشر فإن الله يقول: هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة.

@ 395 أبشر فإن الله يقول: هى ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة.

@ 404 هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربى في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول: يا رب إنه من أمتى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك .

@ 409 هل ترون الشمس يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى إن إن أحدكم ليحاضره ربه فيقول: عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب ألم تغفر لى ؟ فيقول: بمغفرتى صرت إلى هذا .
@ 410 هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً
@ 417 قال الله وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى، وإن هو خافنى في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى.
@ 424 إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال ما علمت أن عبدى فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنت لوعدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن آدم

استسقيتك فلم تسقنى، قال: يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقال عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو أسقيته لوجدت ذلك عندى.

@ 427 يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا. قال الله تعالى: كما بدأنا أول خلق نعيده) ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجاء من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصيحابى، أصيحابى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

@ 428 يقول الله يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

@ 429 يقول العبد يوم القيامة: يا رب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول: بلى فيقول: إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهداً منى، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت أناضل.

@ 442 يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ألم تر إن الله يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا)

@ 445 يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

@ 446 يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم. قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم

يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت.

@ 447 يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه، ولم تروه؟ فنقول: نعم إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا يقول: أبشروا معشر الإسلام، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهوديا أو نصرانيا مكانه.

@ 451 يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلنى؟ فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان الحديث.

@ 452 يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجا، والنبى ومعه الرجلان، ويجئ النبى، ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قمك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد وأمته، فيدعى مُحَمَّد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا، فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا).

@ 453 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال: اقرأ فيقرأ، يزاد بكل آية حسنة.

@ 454 يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا رب حله، فيلبسه حلة الكرامة، فيقول: يا رب أرض عنه، فيرضى عنه، ويقال له: اقرأ، فيقرا ويزاد بكل آية حسنة.

@ 456 يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة. قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات.

@ 461 يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا. فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه.

@ 462 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته.

@ 463 يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه يبن يديه، فيقول: يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقولك يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل.

@ 466 يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلؤون على الحوض، فأقول: أى رب أصحابى أصحابى، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك أدبارهم القهقرى.

@ 467 يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل تنكر من هذا شيئا؟ فيقول: لا يا رب فيقول: هل ظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، ثم يقول: ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول:لا، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحمَّدا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.

@ 469 يطوى الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول: أنا الملك الجبار أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟.

@ 472 يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرايت لو كان لك ما على الأرض من شئ أكنت مفتديا به؟ فيقول: نعم، فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فابيت إلا أن تشرك.

@ 474 يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوى السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟

@ 478 يلقى إبراهيم أبه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتنى ألا تخزينى يوم يبعثون، وأى خزى أخزى من خزى أبى، فيقول الله: إنى حرمت الجنة على الكافرين، فيقول إبراهيم: ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

@ 479 يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدى أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدى أبوك. فيقول: لا وعزتك.

@ 482 يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته إياى فبئس حاملى، تعدى حدودى، وضيع فرائضى، وركب معصيتى، وترك طاعتى، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قدكان حمله وحفظ أمره، فيتمثل خصما دونه فيقول: حملته إياى فحفظ حدودى، وعمل بفرائضى، واجتنب معصيتى، واتبع طاعتى، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر.

@ 488 يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار .

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

@ 490 يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن

يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا.
@ 491 يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله تعالى لنعمة من نعمة: خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها .
@ 492 يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط .
@ 493 يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس ؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وغما غرق، فيقول: إنى سأقضى اليوم . فيقضى عنه .
يومئذ
@ 162 أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمّداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمّد فيفتحون لى ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لى ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود. الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً).
@ 238 خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده إن هذا لهو النعيم الذى تسألون عنه، قال الله تعالى: (لتسألن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.
@ 391 هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول . أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟

فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه .

يوما

@ 5 كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة. فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بى عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

@ 106 إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى؟ فقال: لايارب. قال: اهبوا به إلى النار.

@ 275 كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا، وولداً فذهب من عمره عمر وبقى عمر، فقال لبنيه: أى أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال: إنى والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان منى إليه إلا أخذته أو تفعلون بى ما اقول لكم؟ فأخذ منهم ميثاقان قال: أما لا فانظروا إذا أنا مت فأحرقونى بالنار، ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذرونى لعلى أضل الله، فدعى فاجتمع فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك. قال: استقل ذاهباً، فتيب عليه.

@ 342 إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك: ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهى إلا أصححت جسمه، وأعظمت أجره.

يومك

@ 21 إن الله يقول: يا ابن آدم: اكفنى أول النهار بأربع ركعات أكفك بهن آخر يومك.

@ 315 ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من بكثير تشبع. ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سر بك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

@ 322 قال الله لاتعجز يا ابن آدم أن تصلى أول النهار أربع ركعات أكفك آخر يومك.

@ 489 يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول لا ، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى .

يومى

@ 38 إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال، وإنى حلقت عبادى حنفاء كلهم، فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرنى أن أغزو قريشاً فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وقد أنزلت عليك كتابا لايغسله الماء، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نعزك، وأنفق ننفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

يومين

@ 241 خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الأرض الثمار وقر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض: ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا: أتينا طائعين، فقضاهن سبع سموات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق.